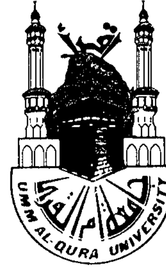






المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية /قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في تدريس مقررات الأشغال الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بجامعة أم القرى

بحث شبه تجريبي

إعداد الطالبة/ أميرة بنت عبد الرحمن محمد علي منير الدين

إشـــــراف / أ.د. عبد الحكيم موسى مبارك

الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس

بحث مقدم إلى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية/جامعة أم القرى

كمتطلب تكميلي للحصول علي درجة الدكتوراه ، تخصص طرق تدريس تربية فنية

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرسة



ملخص البحث

عنوان البحث: اثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في تدريس مقرر الأشغال الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بجامعة أم القرى دراسة شبه تجريبية .

أهداف البحث: استهدف هذا البحث ما يلي :

١. التعرف على الأشغال الفنية مع توضيح مفهوم أشغال الخيامية وأشغال التوليف وأشغال الجلود .
٢. توضيح مفهوم القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .
٣. إلقاء الضوء على أسلوب الورشة وأسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف .
٤. معرفة أثر استخدام أسلوب الورشة في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الخيامية) رقم ١٧١ بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .
٥. معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مقرر الأشغال الفنية (التوليف) رقم ٢٧٢ بقسم التربية لفنية علي إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .
٦. معرفة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الجلود) رقم ٣٧٣ بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .

فروض البحث: في ضوء أهداف البحث وضعت الفروض الآتية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الأول رقم ١٧١ الخاص بأشغال (الخيامية) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الورشة المستخدم في هذا المقرر .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الثاني رقم ٢٧٢ الخاص بأشغال (التوليف) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب حل المشكلات المستخدم في هذا المقرر .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الثالث رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال (الجلود) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الاكتشاف المستخدم في هذا المقرر .

وللتحقق من هذه الفروض السابقة فقد سار البحث في خطوتين رئيسيتين هما :

أولاً: الإطار النظري الذي شمل خطة البحث والدراسات السابقة والإطار النظري الخاص بموضوع البحث .

ثانياً: الإطار العملي الذي شمل اختيار المنهج شبة التجريبي وتحديد التصميم الإجرائي لتجربة البحث ، وتحديد كل من مجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وطرق ضبطها واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب للبحث ، ثم تصميم أداة البحث وهي عبارة عن اختبارات تحصيلية معرفية واختبارات تحصيلية مهارية وظيفية لمقررات البحث الثلاثة في الأشغال الفنية ، وتم تطبيق الاختبارات القبلية ثم تم التدريس بالأساليب المحددة في البحث وطبقت الاختبارات البعدية ،وجاء هذا الإجراء بعد أن تم بناء استبيان لمعرفة مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة بأداة البحث ، وهي الاختبارات التحصيلية المعرفية والمهاريه الوظيفية .

وجاءت أبرز نتائج البحث كالتالي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الأول رقم ١٧١ الخاص بأشغال (الخيامية) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الورشة المستخدم في هذا المقرر ، كما توصلت نتائج البحث إلى أن الورشة ليست أسلوبا تدريسيا فقط ولكن هي البيئة التعليمية المطلوبة لمقررات التربية الفنية وذلك وفقا لطبيعة المادة .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الثاني رقم ٢٧٢ الخاص بأشغال (التوليف) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب حل المشكلات المستخدم في هذا المقرر .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الثالث رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال (الجلود) ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزي هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الاكتشاف المستخدم في هذا المقرر .

وجاءت أبرز توصيات البحث كما يلي:

١. توصي الباحثة أن ينظر للمعلم على أنه فرد يفكر ويقرر ويحل ويكتشف ويعمل ، وأنه ليس مجرد مستقبل للمعلومات ومنفذا لها .
٢. توصي الباحثة بالاهتمام في عملية التعلم على تعويد المتعلمين اكتشاف المعلومات من تلقاء أنفسهم وعدم التصريح بها أو إلقائها لهم جاهزة .
٣. توصي الباحثة بضرورة وجود ورشة فنية في كل مدرسة أو معهد أو كلية أو جامعة أو أي مركز تعليمي ، لتمارس فيها الفنون بشكل عام والأشغال الفنية بشكل خاص .
٤. توصي الباحثة أن يكون أسلوب الورشة وأسلوب حل المشكلات و أسلوب الاكتشاف هي الأكثر انتشارا في عملية التدريس نظرا لما لها من فوائد كبيرة على نمو عقل المتعلمين وحثهم على التفكير والعمل .
٥. توصي الباحثة أن يكون هناك منشورات خاصة ، لتكون مرشداً للمعلم والمعلمة ، لتوضح لهما كيفية تطبيق أسلوب الورشة وأسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف ، مع ضرورة إعداد كتاب خاص بالطالبة المتدربة أثناء فترة إعدادها في قسم التربية الفنية بكلية التربية وأثناء تطبيق التربية العملية يتضمن الكيفية التي تستخدم بها أساليب التدريس المعاصرة ، حيث يوضح الكتاب طريقة التحضير للدروس والوسائل التعليمية ، وكيف يتم الشرح ، وأن يركز على الأنشطة التعليمية المختلفة وأساليب التقويم التي تعينه على تطبيق هذه الأساليب .
٦. توصي الباحثة أن تعقد دورات تدريسية للمعلمات بعد التخرج من الجامعة وأثناء الخدمة ، بحيث يتضمن التدريب على أساليب التدريس المعاصرة وكيفية استخدامها ، وتزويد المدارس بنشرات تتضمن إرشادات عن هذه الأساليب الفعالة في التدريس وترغيب التدريس بها .
٧. توصي الباحثة بالتجريب المستمر لأساليب التدريس المختلفة ، للوقوف على الأصلح منها والأفضل تمشياً مع ما يلائم كافة الظروف والأحوال وفي جميع التخصصات.
٨. التنسيق بين الجهات المهتمة بالعملية التعليمية في إيجاد وحدة متكاملة تفيد كل التربويين والباحثين والقائمين على عملية التدريس .

عميد كلية التربية	المشرف	الباحثة
أ.د محمود محمد كسناوي	أ.د / عبد الحكيم موسى مبارك	أميرة عبد الرحمن منير الدين

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله .. وإلى أمي الحبيبة رعاها الله

و إلى الجندي المجهول الذي بنى بيديه نجاحاتي..وسما بطموحاتي..وحقق أحلامي

إلى قنديلي الصافي منبع الخير والأمن والأمان

إلى من أمتلك القلب والروح .. إلى زوجي .. حفظه الله

وإلى حبات اللؤلؤ النفيسة أنجالــــي الأربعــة .

أهدي بكل حب و فخر واعتزاز

صحيفة جهادي .

الباحثة

أميرة عبد الرحمن محمد علي منير الدين

اعتراف بالشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً ، على إنجاز هذا العمل ، والصلاة والسلام على النبي الأمين المعلم الذي أنار بهدية مسالك العلم النافع على مر السنين .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة أم القرى ، ثم لكلية التربية ، وخاصة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ، وأخص بالشكر و الامتنان الجزيل ، سعادة رئيس القسم الأستاذ الدكتور / سليمان محمد الوابلي ، على موافقته لاستكمال دراستي ، والحصول على درجة الدكتوراه .

ثم أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل ، المشرف على هذا البحث ، سعادة الأستاذ الدكتور / عبد الحكيم موسى مبارك ، تقديراً لوقفاته النبيلة ، ولجهوده التي بذلها معي في تقديم النصح ، والتوجيه ، والإرشاد ، فكان لي سنداً قوياً ، ومركز معلومات ثرياً ، وأحاطني برحابة صدره ، لكل ما غمض علي فهمه ، وإدراكه ، لقد ساعدني على إنجاز هذا البحث ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير ، إلى كل من قدم لي توجيهات بناءه ، في أثناء مناقشة خطة البحث ، كما أن الشكر والتقدير موصول إلى جميع من قاموا بتحكيم أداة البحث ، وتصحيح اختباراته النظرية والعملية ، من أساتذة جامعة أم القرى ، وأخص بالشكر والامتنان سعادة الدكتور / عبد الله عبده فتيني ، لما قدمه لي من توجيهات ، وإرشادات مضيئة في مجال التخصص فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر ، لسعادة الأستاذ المساعد بمعهد البحوث ، الدكتور / إبراهيم أحمد الدويحار ، الذي تكرم بقراءة جميع فصول البحث ، وتنقيحه لغوياً ونحوياً.

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى من طبع لي هذا البحث ، وأخرج صورة بهذا المستوى اللائق .

وختاما .. فإنني أتقدم بجزيل الشكر ، وخالص التقدير والعرفان لسعادة الأستاذ الدكتورة / وداد عبد الحليم جاد ، وسعادة الأستاذ المشارك الدكتور / أحمد عبد الرحمن الغامدي ، لموافقتهما على مناقشة بحثي ، وحضورهما في هذا اليوم الطيب ، لإبداء وتوضيح الملاحظات التي ستزيد من إثرائه ، وتصحيح ما غاب عني ، فجزاهما الله عني خير الجزاء ، وبارك لهما فيما علمهما .

الباحثة

أميرة عبد الرحمن محمد علي منير الدين

صفحة	فهرس الموضوعات	رقم الفصل
١	(مشكلة البحث . تحديدها . خطة دراساتها)	الفصل الأول
٢	❑ المقدمـــــــــة .	
٦	❑ مشكلة البحث وأسئلته .	
٧	❑ أهـــــداف البحث .	
٧	❑ أهمــــــية البحث .	
٨	❑ مسلمــــــات البحث .	
٩	❑ فـــــروض البحث .	
٩	❑ حــــــدود البحث .	
١١	❑ مصطلحـــــات البحث .	
١٦	❑ منهج البحث وإجراءاته .	
١٨	(الدراسات السابقة و الإطار النظري)	الفصل الثاني
٢٠	❖ **الدراسات السابقة** وصنفت حول محورين أساسيتين:	
٢١	المحور الأول: الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الأشغال الفنية بشكل عام ، وأشغال الخيامية و التوليف والجلود بشكل خاص ، والتي تناولت جانب القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .	
٣٨	● تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بالأشغال الفنية .	
٣٩	المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت التدريس بأسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف. وتنقسم إلى :	
٤٠	١. الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب حل المشكلات .	
٤٥	● تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الورشة وحل المشكلات .	
٤٦	٢. الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الاكتشاف .	
٥٠	● تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الاكتشاف .	
٥٢	● التعليق العام على الدراسات السابقة .	
٥٣	❖ **الإطار النظري .**	
٥٤	❑ الأشغال الفنية .	

فهرس الموضوعات

صفحة	فهرس الموضوعات	رقم الفصل

رقم الفصل	فهرس الموضوعات	صفحة

فهرس الصور	الصفحة

الصفحة	فهرس الصور

الفصل الأول

مشكلة البحث . تحديدها . خطة دراستها

- المقدمة .
- مشكلة البحث وأسئلته .
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- مسلمات البحث.
- فروض البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث .
- منهج البحث وإجراءاته .

المقدمة :

تلعب التربية دورا متميزا في تشكيل وتكوين فكر الأمم ، وصياغة أهدافها، وتحديد فلسفتها واتجاهاتها، ومن ثم تحديد مسارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتربوي .. " فقد أصبح هدف التربية في معظم دول العالم هو تنشئة الأفراد على درجة من الوعي والقدرة بما يؤهلهم لتغيير المجتمع ، والتحدي لسلبياته من أجل حياة أفضل " . (عمار ، ١٩٩٢م ، ص٦)

وإذا كان من أهداف التربية بصفة عامة (نظامية وغير نظامية) ، إتاحة الفرصة لنمو قدرات وإمكانات واستعدادات الفرد إلى أقصى حد ممكن ، فإن المؤسسة التعليمية النظامية المتخصصة لابد أن تعيد النظر – وبصفة مستمرة – في فلسفتها وتنظيمها وبرامجها وطرقها وأساليب تدريسها ، وجميع نواحي النشاط بها ، متخذة من نمو التفكير العلمي للفرد هاديا لها ، ومرشدا للجهد الذي تقوم به ، وذلك لأن القصور عن السعي للتوصل إلى أنسب صيغ تعليم الأفراد بفاعلية وكفاءة ، يؤدي حتما إلى التخلف وعدم مواكبة روح العصر ، والعبء الأكبر في ذلك يقع على عاتق المعلم ، باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها . لذلك نلمس اهتماما متزايدا باختيار المعلمين وإعدادهم وتدريبهم ، بهدف رفع مستوى فاعليتهم في تعليم الأجيال ، ولم يعد الأمر مجرد تلقين لمعارف أو معلومات . بل إن التحدي الحقيقي للمعلم ، سواء في الآونة الراهنة أو المستقبلية ، إنما يكمن في قدرته على توجيه التعلم ورعايته ، مما يؤثر في المتعلم فيجعله إيجابيا مشاركا، ساعيا لتحقيق ذاته ، منميا لقدراته .

وفي هذا الإطار بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهودا مضنية للنهوض بتعليم البنات جنبا إلى جنب مع تعليم البنين فلسفتها في ذلك هي ضرورة أن تحظى الفتاة السعودية بتعلم كل ما يلزمها في حياتها، ويهم مجتمعها من أمور دينها ودنياها، بما يتلاءم وطبيعتها ، وينسجم مع أهداف الشريعة الإسلامية. وتعد فترة التعليم الجامعي هي الفترة التي تقابل السنوات الأولى من مرحلة الشباب ، حيث يشهد التعليم العالي في كثير من دول العالم ، ومنها الدول العربية ، توسعا هائلا ، خاصة في المملكة العربية السعودية في كثير من مجالاته وفروعه وأقسامه ، سواء من الوجهة الكمية أو النوعية ، فهذا التعليم الجامعي هو الذي يلعب دورا أساسيا في حركة التطور الاجتماعي والثقافي للمجتمع .

ولعل من أبرز سمات مرحلة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ربط التعليم بالمجتمع ، ليؤكد شعور وإحساس الفرد بالانتماء إلى أمته ووطنه ، ويؤكد على الاهتمام بالناحية التطبيقية ، فيجمع في تكامل بين الجوانب النظرية والعملية .

ويتميز هذا النظام من التعليم بقدر كبير من المرونة في مناهجه ونظمه ، بحيث يمكـــن أن يتجـــاوب بشكل سريع مع متغيرات المستقبل ، وبارتباطه ارتباطا وثيقا بالبيئة بحيث يتكيف ويتلاءم معها ، ويواجـــه متطلباتها ، ويتمشى مع إمكاناتها ، ويحقق الربط الوثيق بينها وبين الأنشطة اللازمة لتنمية هذه البيئـــات ، وفق ظروف العمل المنتج بها .

" كما أن المتعلم مكون من مكونات البيئة ،فهو يتفاعل معها بصفة مستمرة ،وبالتالي تصبح مســئولية المناهج الدراسية هي التناول المنظم لكل ما يقع تحت بصر وسمع المتعلم في البيئة واستغلاله من أجل تحقيـــق الأهداف .وهذه هي الفكرة الأساسية التي تقوم عليها فلسفة التعليم الجامعي" .(توفيق ،١٩٨٨،ص١٧)

وقد أضافت (نور ، ١٩٩٤م) " أنه قد ظهرت اتجاهات حديثة تتفق جميعها على اعتبار أن المقـــرر الدراسي أو المادة الدراسية – أو المنهج المدرسي ، وسيلة لتحقيق أهداف أكثر أهمية ، بل تؤكد على تنميـة عمليات التفكير وتعميقها ، بمعنى التركيز على فاعلية العلم بدلا من اقتصاره علـــى مســتوى الشـكلية بالإضافة إلى الاستفادة من العلم وتوظيفه في حل المشكلات ، وغالبا ما يدفع هذا الاتجاه الفرد إلى التفكـير المفتوح أو المتشعب وحب الاستكشاف حيث يكون المجال مفتوحا أمام المتعلم لكي يعمل فكره في عديـــد من الاتجاهات لكي يصل إلى بدائل عديدة ، يستطيع من خلالها أن يتخذ قرارا معينا مستندا إلى الدراســـة العلمية المتعمقة "

والمنهج المدرسي بمفهومه الحديث هو " مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها ، والـــتي يتـم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها ، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميـــذ ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية ، ويشترط في هـذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير" . (اللقاني ، ١٩٩٥م ، ص ٤٠)

وتؤكد (كوجك ، ١٩٩٧م ، ص١١) " أن المنهج تنظيم وتخطيط أنشطة المتعلمين بطريقة منظمـــة مقصودة ، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها ، وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليميـــة أم تدريبية . وينطبق هذا التعريف على تنظيم الأنشطة لوحدة تعليمية صغيرة في إحدى المواد الدراســـية ، أو على الأنشطة المتعددة المرتبطة بعدة مواد دراسية ، والتي تستغرق سنوات متتالية " .

والمادة الدراسية تعالج دائما موضوعات متكاملة من البيئة ، يتناولها المعلم من كافه الجوانب ، بما في ذلـــك المعلومات النظرية والتطبيقات العملية ،ويصبح التعليم في هذه الحالة وظيفيا حيث يرتبط بحياة المتعلـــم

وهذه الموضوعات ليست بمثابة مشق يقل من كفاءة المعلم وقدراته على التجديد والابتكار ، أو أنها تقلل من حرية المتعلم ، لكنها بمثابة عملية تنظيمية تهدف في نهايتها إلى بناء الشخصية ، وتساعد المعلم في العملية التدريسية " فعملية التدريس هي مجموعة أنشطة وتفاعلات بين عناصر ومكونات الموقف التعليمي بهدف إحداث التعليم عند التلاميذ ، وهذه الأنشطة لا تحدث بالمصادفة ولكن المدرس يخطط لها مسبقا ويقدمها من خلال طرق وأساليب متنوعة باحثاً عن أفضلها وأنسبها في ضوء ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف " .

(عبد الجليل ، ١٩٩٤م ، ص ٦)

وبناء على ذلك فقد أكدت نتائج بعض الدراسات* العربية والأجنبية على استخدام بعض الطرق والأساليب التدريسية ونادت باستخدامها في العملية التعليمية وفقاً لنوعية وكيفية كل علم أو كل مادة .

والتربية الفنية هي إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو المتعلمين وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب ، وهي عملية تعليمية مقصودة تستهدف مساعدة الفرد على إنتاج الفن التشكيلي وتنمية قدراته على تذوق الفن بجميع صورة وأشكاله في البيئة المحيطة به كما أنها تعتبر وسيلة من وسائل الإدراك والفهم الواعي للأشياء التي نراها ونلمسها بشكل جمالي من خلال ما تتضمنه من قيم فنية تشكيلية ومهارات يدوية أدائية وتحقيق لجوانب نفعية متعددة . وللتربية الفنية مجالات متعددة منها " النحت ، الخزف ، التصوير ، التصميم ، النسيج ، الطباعة ، الزخرفة ، الأشغال الفنية " وهذه المجالات تستهدف نمو المتعلمين نموا متكاملا في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

ولاشك أن هناك حاجة ماسة إلى أسس جديدة في معالجة تعليم التربية الفنية بجميع فروعها وتخصصاتها ، إضافة إلى حاجتنا لتوضيح النظرة الوظيفية التي تستهدف التربية من خلال الفن والتي تؤكد على ما يتعلمه المتعلم ومدى ارتباطه باحتياجات ومتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه مهيأ لكل جديد يقدم إليه أو تغيرا يواجهه في مستقبل حياته .

كما أن التربية الفنية بمجالاتها المختلفة تكتسب أهميتها لتحقيق أهدافها **من خلال معلم واع فاهم ملم بإمكانات المادة حتى يستطيع أن يعطى معلومات ويغير اتجاهات ، ويعدل سلوكيات ، وينمي قدرات ، ويعلم مهارات ، وذلك من خلال أتباعه لأسلوب علمي منظم في التفكير والعمل ، وأن يكون باحثاً مطلعاً على كل ما هو جديد في مجال عمله حتى يعمل على تحديث المادة وتطويرها ، والتخطيط لها ببساطة حتى يتمكن من تعليم المتعلم المهارة المطلوبة بشكل يمكّنه من الاستفادة منها وتوظيفها في حياته العملية بعد ذلك ، بمعنى أن عدم وضوح أسلوب التدريس بالنسبة للمعلم ، يجعل العملية التعليمية ككل معرضة للفشل كما أن ضعف معرفة المعلم بأثر الأساليب التعليمية في تحقيق الهدف المطلوب من الممكن أن يعرقل مسيرة العملية التعليمية .

---

* الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمجال الاشغال الفنية في الفصل الثاني من البحث .

** الأهداف العامة للتربية الفنية بمراحل التعليم العام والعالي في دول الخليج العربي – ملحق رقم (١)

ومن بين مجالات التربية الفنية التي تدرسها الطالبة بقسم التربية الفنية بكليـــة التربيـــة – جامعـــة أم القرى . مجال الأشغال الفنية ، وهو أحد المجالات التي تكتسب فيها الطالبة مجموعة من الخبرات النظريـــة والعملية التي تساعدها على تصميم وتنفيذ وإخراج أعمال فنية مبتكـــرة وباســـتخدام خامـــات متنوعـــة وتشكيلها بأشكال فنية معاصرة .

ومن خلال إشراف الباحثة على طالبات القسم في التدريب العملي بمدارس التعليم العام . لاحظـــت عجز الطالبات عن ترجمة ما تمت دراسته في مقررات الأشغال الفنية إلى سلوك عملي عند التطبيق . كمـــا لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الانتقادات التي وجهت إلى أساليب تناول مقررات الأشـــغال الفنيـــة بالإضافة إلى تكرار شكوى المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس من قصـــور الأســـاليب المتبعـــة في التدريس من قبل الطالبة المتدربة في أثناء التدريب . كما أن تدريس مقررات الأشغال الفنية قـــاصر عـــن مواكبة التطورات التربوية الحديثة . إذ لا يراعى جوانب النمو اللازمة لإعداد الطالبـــة المتدربـــة ، مـــن النواحي المعرفية والمهارية ،كما أن القيم الفنية لا تتوافر بالقدر المناسب في منتجات الأشغال الفنية بقســـم التربية الفنية حالياً كما أن التدريس لم يركز على المهارات الأدائية والجانب الوظيفي .

ولما كان تحقيق القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية في إنتاج الطالبـــات هـــو أحـــد الأهداف المهمة للتربية الفنية ، وهو في نفس الوقت هدف من الأهداف الحيوية التي تهتم بها مادة الأشـــغال الفنية ، فإنه يتحتم استخدام أنسب الأساليب التدريسية التي تحقق هذا الهدف من خلال تدريس هذه المادة

وللتحقق من ذلك تم إجراء مقابلات مع عدد من الأساتذة المتخصصين في مناهج وتدريس مقـــررات التربية الفنية وتحديدا الأشغال الفنية ، وكذلك عدد من المشرفات التربويات ، وذلك لجمـــع البيانـــات واستطلاع الآراء حول استخدام أساليب تدريسية معاصرة وإمكان ذلك من خلال الواقع الفعلي لتدريس مقررات الأشغال الفنية واستطلاع آرائهن في الأكثر والأفضل فعالية من حيـــث الأســـاليب التدريســـية المعاصرة لاستخدامها في تدريس مقررات الأشغال الفنية الثلاثة .

وقد أكدت هذه الدراسة الاستطلاعية أن هناك قابلية من قبل المتخصصـــات في تدريـــس وتوجيـــه وإعداد معلمة التربية الفنية لاستخدام أساليب تدريسية معاصرة تساعد على رفع أداء طالبة التربية الفنيـــة بصورة أفضل .

وبحكم إسناد تدريس مقررات الأشغال الفنية حاليا للباحثة بالقسم ، فقد رأت أن تقـــوم بتدريـــس مقررات الأشغال الفنية بمستوياتها الثلاثة حسب محتوياتها في كل مقرر باســـتخدام أســـاليب معـــاصرة في التدريس . وهي (أسلوب الورشة ، أسلوب حل المشكلات ، أسلوب الاكتشاف) .

مشكلة البحث وأسئلته :

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

(ما أثر استخدام ثلاث أساليب تدريسية في تدريس مقررات الأشغال الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بجامعة أم القرى) ؟

ويمكن توضيح هذا السؤال الرئيسي في الأسئلة الفرعية التالية التي تشمل الجانبين النظري والعملي لهذا البحث كما يلي :

س١ ما هو مفهوم الأشغال الفنية بشكل عام ، وأشغال الخيامية و أشغال التوليف و أشغال الجلود بشكل خاص ؟

س٢ ما هو مفهوم القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية للمشغولة الفنية ؟

س٣ ما هو مفهوم أسلوب الورشة وأسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف ؟ وهل يمكن استخدام هذه الأساليب في تدريس مقررات الأشغال الفنية بجامعة أم القرى ؟

س٤ ما هو أثر استخدام أسلوب الورشة في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الخيامية) رقم (١٧١) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

س٥ ما هو أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مقرر الأشغال الفنية (التوليف) رقم (٢٧٢) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

س٦ ما هو أثر استخدام أسلوب الاكتشاف في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الجلود) رقم (٣٧٣) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

❖ ستتم الإجابة عن الأسئلة الفرعية ١-٢-٣ في الجزء النظري الخاص بالبحث . أما الأسئلة الفرعية ٤-٥-٦ فستتم الإجابة عنها في نتائج الجزء التجريبي العملي بالبحث .

أهداف البحث :

يستهدف هذا البحث ما يلي :

١. التعرف على الأشغال الفنية، مع توضيح مفهوم أشغال الخيامية وأشغال التوليف وأشغال الجلود .
٢. توضيح مفهوم القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية .
٣. إلقاء الضوء على أسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف .
٤. معرفة أثر استخدام أسلوب الورشة في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الخيامية) رقم (١٧١) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .
٥. معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مقرر الأشغال الفنية (التوليف)رقم(٢٧٢) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .
٦. معرفة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الجلود) رقم (٣٧٣) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلي :

١. يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على مفهوم مقرر الأشغال الفنية ، وأنواعه ، وخاماته ، واستخداماته ، مما يساعد طلاب وطالبات التربية الفنية على الفهم العميق الواعي لهذا التخصص الدقيق . كما يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على مفاهيم القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية وأهمية تحقيقها في الأعمال الفنية .

٢. يسهم هذا البحث في فتح مجال واسع لاستخدام أساليب تدريسية معاصرة في تدريس جميع مقررات التربية الفنية ... ومحاولة رفع كفاءة أساليب التدريس المستخدمة حالياً ، من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية والوظيفية في كافة التخصصات بها.

٣. يسهم هذا البحث في إثراء ميدان البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية بمثل هذا النوع من البحوث ، حيث إن الباحثة لم تعثر على أي دراسة أو بحث حول التدريس بأسلوب (الورشة ، وحل المشكلات ، والاكتشاف) في التربية الفنية في البيئة السعودية ، من خلال اتصالاتها بمراكز البحوث وكليات التربية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالمملكة . فقد وجدت دراسات وبحوث في مجالات وتخصصات أخرى كالرياضيات والعلوم والاجتماعيات ، استخدمت هذه الأساليب . وهذا

مما يزيد من أهمية إجراء هذه الدراسة على عينة من أفراد المجتمع السعودي ، وتحديدا في تخصص التربية الفنية ، للتعرف على مدى توافقها مع نتائج البحوث والدراسات السابقة في المجالات والتخصصات الأخرى .

٤. يسهم هذا البحث في إثراء مجال كلية التربية ، وخاصة تخصص مناهج وطرق التدريس ، وتحديدا طرق تدريس التربية الفنية – جامعة أم القرى ، باعتبار أن هذا البحث هو الأسبق من نوعه بقسم التربية الفنية وعلى مستوى الدكتوراه ، فقد كشف هذا البحث عن إمكان استخدام أسلوب الورشة و أسلوب حل المشكلات و أسلوب الاكتشاف في مجال الأشغال الفنية .

٥. يسهم هذا البحث في توضيح إمكان الاحتذاء بالطريقة العلمية المتبعة به ومنهجيته البحثية في مجالات دراسية أخرى ويفتح المجال أمام استخدام أساليب معاصرة أخرى في التخصص نفسه .

٦. يسهم هذا البحث في تقديم توصيات ومقترحات وآراء قد تساعد على رفع مستوى التدريس بشكل عام ، وتدريس التربية الفنية بتخصصاتها الفرعية بشكل خاص .

٧. يسهم هذا البحث في تقديم إضافة جديدة خاصة بعلم التربية الفنية .

مسلمات البحث :

ينطلق هذا البحث من مجموعة مسلمات أهمها ما يلي :

١. أن فهم المعلمة لطبيعة محتوى المنهج وبنيانه وعناصره وأسسه وقواعده يعد أمرا ضرورياً ، وموجها مهما عند اختيار أساليب التدريس .
٢. أن أساليب التدريس تعتمد في أدائها على مجموعة مهارات ينبغي أن تتقنها المعلمة ، كما يتوقف نجاح أي أسلوب تدريسي على مدى مناسبته للموقف الذي يستخدم فيه وأهدافه .
٣. أن هناك كماً من القيم الفنية التشكيلية ، وقدراً من المهارات الأدائية الوظيفية في أشغال " الخيامية " وأشغال " التوليف " وأشغال " الجلود " ، يفيد في التعليم بقسم التربية الفنية ، بكلية التربية ، جامعة أم القرى .
٤. أن معرفة الطالبات بالقيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، يتيح الفرصة أمامهن لتشكيل مشغولات ذات صبغة جمالية ونفعية في آن واحد .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث ومسلماته وضعت الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الأول رقم (١٧١) الخاص بأشغال الخيامية ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الورشة المستخدم في هذا المقرر .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثاني رقم (٢٧٢) الخاص بأشغال التوليف ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب حل المشكلات المستخدم في هذا المقرر .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثالث رقم (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الاكتشاف المستخدم في هذا المقرر .

حدود البحث :

أولاً : يقتصر هذا البحث على مقررات الأشغال الفنية الثلاثة الخاصة بقسم التربية الفنية – جامعة أم القرى ، وهي كالتالي :

- ❑ المقرر الأول رقم (١٧١) أشغال فنية يُدَرَسْ في المستوى الأول وهو خاص بأشغال الخيامية حيث تتحدد موضوعاته بما يلي { تكوين من المنازل القديمة ، تكوين من الزخرفة النباتية ، تكوين من الحروف العربية }.

- ❑ المقرر الثاني رقم (٢٧٢) أشغال فنية يُدَرَسْ في المستوى الثاني وهو خاص بأشغال التوليف حيث تتحدد موضوعاته بما يلي { توليف بالتل كخامة أساسية ، توليف بالفلين كخامة أساسية ، توليف بالتل والفلين مع خامات أخرى } .

- ❑ المقرر الثالث رقم (٣٧٣) أشغال فنية يُدَرَسْ في المستوى الثالث وهو خاص بأشغال الجلود حيث تتحدد موضوعاته بما يلي { معلقة حائطية ، حقيبة يدوية ، حزام } .

وبناء على هذا التحديد فقد رأت الباحثة ألا تخرج الامتحانات المهارية القبلية والبعدية عن هذه الموضوعات .

ثانيا : يقتصر التطبيق الميداني لهذا البحث على فترة زمنية مقدارها فصل دراسي واحد ، حسب نظام جامعة أم القرى وسيتم التطبيق شبه التجريبي للدراسة لكل مقرر في إثنيعشر أسبوعا فقط ، وذلك بعد حذف الأسبوع التعريفي الأول ، والأسبوعين الخاصين بالامتحان النصفي والنهائي للمقرر ، وهذا بمعدل ثلاث محاضرات متصلة أسبوعيا .

ثالثاً : يقتصر هذا البحث على استخدام ثلاثة أساليب تدريسية فقط من بين أساليب التدريس المختلفة وهي :

١. أسلوب " الورشة " وهو خاص بأشغال (الخيامية) للمستوى الأول في مقرر رقم (١٧١) أشغال فنية .
٢. أسلوب " حل المشكلات " وهو خاص بأشغال (التوليف) للمستوى الثاني في مقرر رقم (٢٧٢) أشغال فنية .
٣. أسلوب " الاكتشاف " وهو خاص بأشغال (الجلود) للمستوى الثالث في مقرر رقم (٣٧٣) أشغال فنية .

رابعاً : يقتصر هذا البحث على المتغيرات التجريبية التالية * :

١. متغير مستقل ، ويتمثل في أسلوب التدريس المستخدم في البحث .
٢. متغيران تابعان ، ويتمثلان في :
   أ _ القيم الفنية التشكيلية . ب – المهارات الأدائية الوظيفية .
٣. متغيرات ضابطة ، وتتمثل في :
   أ _ العمر الزمني لأفراد العينة . ب _ المستوى الاقتصادي لأفراد العينة .
   ج _ الظروف الطبيعية ومكان الدراسة . د _ القائمون بالتدريس في أثناء التطبيق .
   هـ _ المدة الزمنية للتجربة .

خامساً : يقتصر هذا البحث على عينة قوامها طالبات التربية الفنية (نظام السنوات) ، وفق أعدادهن الموجودة في كل مقرر من مقررات الأشغال الفنية ، للمستويات الدراسية الثلاثة ، وفق زمن التطبيق .

---

* سوف يتم توضيح جميع هذه المتغيرات في الفصل الثالث من البحث .



٣٨٣٨

مصطلحات البحث :

وفيما يلي تعريف لأهم المصطلحات التي تستخدم في هذا البحث :

الأثـر :

الأثر لغويا : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور ، والأثر : ما بقى من زوال الشيء ، ومعنى أثر في الشيء : ترك فيه أثرا . (ابن منظور ، ص ١٩)

وتعرف الباحثة الأثر إجرائيا بأنه ذلك المؤشر الذي يمكن من خلاله إصدار الأحكام كما أنه بمثابة المحصلة النهائية الناتجة من تأثير عوامل تابعة بعوامل مستقلة في ظل ظروف تجريبية أو شبه تجريبية منضبطة . ويمكننا أن نلخص هذا المصطلح في المعادلة التالية :

الأثر = الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

أي أن الأثر = الاختبار البعدي – الاختبار القبلي .

التدريس :

عرف (زيتون ، ١٩٩٣م ، ص٣٢٨) التدريس بأنه " نشاط معقد ، يتم في بيئة معقدة هي (المجتمع والمدرسة) ، ويدار وينفذ من قبل كائن حي معقد التركيب هو المعلم " .

كما عرف (اللقاني وسليمان ، ١٩٨٥م ، ص١٠) التدريس بأنه " ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات ، وما يستخدمه من أدوات ووسائل تعليمية " .

واستخلصت الباحثة التعريف الإجرائي الآتي للتدريس : التدريس هو تلك العملية التربوية الهادفة والشاملة ، التي يتعاون خلالها عدد من الجهات المختلفة ، والتي من خلالها يتم نقل مجموعة من الخبرات التعليمية المربية ، التي يخططها المعلم ويديرها من أجل مساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف معينة ، وهذه الخبرات تشتمل على العديد من أوجه التعلم التي تكسب وتعدل مفاهيم واتجاهات وميول خاصة بالمتعلمين وهي عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة .

الأسلوب التدريسي :

تعرف الباحثة الأسلوب التدريسي إجرائيا بأنة عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمهام والمسئوليات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف الدرس.

وتقدم الباحثة فيما يلي توضيحا لمفاهيم الأساليب المستخدمة في البحث :

١٠. أسلوب الورشة :

من أحدث الأساليب التدريسية المعاصرة في الوقت الحالي ، فالورشة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم في مجال التربية الفنية وهي بمثابة المؤثر الفعال في عملية الإنتاج الفني ، وهي البيئة الجيدة لتدريس مقررات التربية الفنية ففي الورشة يتم التفاعل ما بين عناصر الموقف التعليمي في مقررات التربية الفنية وهي تساعد على تكوين المهارات ، وتتيح فرص التعامل والتفاعل للأفراد مع بعضهم البعض من خلال فترات التخطيط والتنفيذ والتقويم .

٢٠. أسلوب حل المشكلات :

يعد من أهم أساليب النشاط في التعلم ، و يقوم أساسا على إثارة تفكير التلاميذ بوجود مشكلة ، وحثهم على إيجاد حلول متنوعة لها . أو أن يأخذ المدرس من موضوع الدرس مشكلة ، ويطالب التلاميذ بحلها ، وبالتالي يقدم التلاميذ عدة اقتراحات يخضعها المدرس للحوار والمناقشة واختيار الأفضل منها كحل مناسب للمشكلة المطروحة . وقد اتفقت كثير من الأدبيات العربية والأجنبية على أن المشكلة تسير في حلها بالخطوات التالية :

- الشعور بوجود مشكلة ، وتحديدها ، وفحصها ، ثم تكوين عدة فروض في حلها.
- اختبار صحة هذه الفروض ، واختيار أقربها إلى الصحة ليكون هو الحل الصحيح .
- الاستفادة من الخطوات السابقة في مواقف مشابهة .

٣٠. أسلوب الاكتشاف :

هو الأسلوب الذي لا يعطى فيه التلاميذ محتوى التعلم كاملاً ، بل يترك لهم اكتشافه ، بغرض تنمية العمليات العقلية لديهم ، وذلك من خلال تنظيم المواقف التعليمية ، وتهيئه الفرص للتلميذ ليمارس عملية تعلمه بنفسه . كما أن التعلم بالاكتشاف يشير إلى المواقف التدريسية التي يحقق فيها التلميذ الهدف التعليمي بدون إرشاد من قبل المدرس ، أو بأقل إرشاد ممكن وبذلك يصبح للتعلم بالاكتشاف مستويات مختلفة ، والصفة الأساسية التي تحدد نوع ومستوى التعلم بالاكتشاف تكمن في كمية الإرشاد التي يقوم بها المدرس .

المقرر الدراسي :

يعرف المقرر الدراسي في القواميس التربوية بأنه "مجموعة من الوحدات ، أو الدروس ،التي تستخدم في تعليم صف دراسي معين في المؤسسات التعليمية ،وتتضمن فرعا أو عدة فروع من المنهج الدراسي ،وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، من خلال محتوى معين ، متضمنة أساليب تقويم مختلفة " .

(عبد الجليل ، ١٩٩٤ م ، ص ١٠)

ويقصد بالمقرر الدراسي في هذا البحث : مجموعة من الموضوعات الدراسية ، وضعت لصف دراسي معين ، لتحقيق أهداف محددة من خلال رؤية حديثة ، وأنشطة ووسائل تعليمية وتقويمية ملائمة ، مع استخدام أساليب معينة في التدريس ، ويراعى فيها التنظيم المنطقي للمادة ، بحيث تحقق الترابط والتكامل والتتابع فيما بينها .

الأشغال الفنية :

عرف (صالح ، ١٩٩٨م ، ص١٥) الأشغال الفنية كمجال عام له سماته المميزة كلغة تشكيل ، "فهو أحد مجالات الفن الذي من خلاله يتاح للفرد فرص التعبير في إحدى صورتين ، الأولى : إنجاز أعمال لها وظائف نفعية ، بجانب قيمتها الفنية ، والثانية : عمل أشياء بشكل جمالي بحت ، ومنها المجسمة ثلاثية الأبعاد ، ومنها المسطحة ثنائية الأبعاد " .

وتعرف الباحثة الأشغال الفنية إجرائيا كما يلي :

الأشغال الفنية : هي إلا عملية تقنية متكاملة ، تتضمن الجمع بين الأسس التقنية والقيم الفنية التشكيلية ، في أعمال فنية ابتكاريه ، معتمدة على المهارات اليدوية الأدائية ، ومهتمة بالجانب الوظيفي النفعي للقطعة الفنية ، وهي مجال ثري لاستخدام خامات البيئة بأنواعها المختلفة .

والخامة هي : كل ما يمكن أن يستخدم في تشكيل وصياغة العمل الفني ، سواء كان ألوانا ، أو أحجارا أو طينات ، أو أخشاب أو أقمشة أو حبالا أو بقايا معادن ... الخ .

وتؤكد الباحثة في هذا البحث على ثلاثة أنواع من الأشغال الفنية ، هي :

١. أشغال " الخيامية " :

عرفت (ماهر ، ١٩٥٧م ، ص ٢٦٩) أشغال النسيج المضاف (الخيامية) بأنه " إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحة كبيرة مختلفة عنها في اللون والمادة ، وذلك بواسطة إحاطتها بإبرة الخياطة ، وبغرز مختلفة ، بحيث يحدث عن هذه الإضافة شكل أو عنصر زخرفي جميل " .

وتسمى أشغال النسيج المضاف (الخيامية) في كثير من الأقطار العربية والإقليمية ، أما في الغرب فيطلق عليها لفظ " الأبليك " وهو في أبسط تعريف له : وضع قطع من نوع معين من القماش بشكل زخرفي أو بتصميم معين على أرضية مغايرة له . (عبد الرسول ، ١٩٧٢م)

٢. أشغال " التوليف " :

إن التشكيل بالخامات البيئية المتجانسة ، أو التوليف مفهوم حديث عرف مؤخرا في الفنون التشكيلية وإن كان له تاريخ موغل في القدم ، فلو بحثنا في المعاجم العربية عن المعنى الاصطلاحي لكلمة التوليف نجد أنها تعني : " وصل الشيء بعضه ببعض أو تنظيمه أو تجميعه " . (أبو بكر ، ١٩٨٤م ، ص٩)

وتسمى هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية (Combination) بمعنى " اتحاد ، أو مجموعة مؤلفة ، كما تعني التوحيد أو الضم " . (البعلبكي ، ١٩٨٤م ، ص١٩٤)

وهناك الكثير من الآراء التي توضح مفهوم التشكيل بالخامات البيئية المتجانسة أو التوليف ، وتفسر مدلوله في ضوء الفنون الحديثة . فقد عرف التوليف بأنه : التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد بحيث تثري الخامات متجمعة في صياغة واحدة متجانسة ومتوائمة .

كما عرفت (عثمان ، ١٩٩٤م ، ص٧) التوليف أيضا بأنه " استعمال خامات متعددة تتناسب مع بعضها البعض في عمل فني يكمل بعضة البعض الأخر مع وجود انسجام جمالي وظيفي في آن واحد . وتستلزم هذه العملية حساسية وخبرة خاصة في أساليب التشكيل والصنعة ، حتى يمكن السيطرة على أجزاء العمل الفني وإكسابه طابع الوحدة " .

وتعرف الباحثة التشكيل بالخامات البيئية المتجانسة أو التوليف بأنه : تلك العملية التي لا بد وأن تتواءم فيها الخامات المستخدمة سواء الطبيعية أو الصناعية في العمل الواحد بما يؤدي إلى إحكام الوحدة الفنية في العمل مع التأكيد على القيم الفنية التشكيلية و المهارات اليدوية الأدائية وتحقيق الوظيفية في تألف وتكامل . ويتضمن التوليف معنى الانتقاء الواعي للخامات الداخلة في تكوين العمل الفني .

٣. أشغال الجلود :

هي عبارة عن تشكيل الجلد ، والجلد تركيب عضوي معقد مكون من طبقتين متداخلتين متميزتين ، وهذا التركيب العضوي إذا ما تعرض لعمليات تحضيرية كيميائية معينة أكسبته المقدرة على مقاومة البكتيريا ضد التحلل والتعفن والتلف وجعلته صالحا للعمل الحرفي والصناعي . وتعتبر خامة الجلود من الخامات المهمة في مناهج التربية الفنية ، فهي تعتبر خامة أساسية في مقررات الأشغال الفنية لما تتميز به من تماسك وليونة وقابلية خاصة للتشكيل والتلوين والزخرفة . (اليماني ، ١٩٩٧ م)

التربية الفنية :

هي إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو التلاميذ وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب ، عن طريق الاهتمام بما تقدمه من معارف ومعلومات من خلال دراسة الفن ، والتذوق الفني للأعمال الفنية والأشكال الجمالية ، لتنمية الناحية المعرفية ، وما تقدمه من ممارسات عملية للأعمال الفنية المختلفة في مجالاتها المتعددة لتنمية الناحية المهارية ، وما ينشأ عن ذلك من حس وتعمق الرؤية الجمالية فيما يحيط بالتلميذ لتنمية الناحية الوجدانية . (الغامدي ، ١٩٩٧م)

وتتفق الباحثة مع (سليم ، ١٩٨٣م ، ص٢١٥) في تعريفها لمفهوم التربية الفنية الحديثة بأنها " التربية الفنية عملية تعليمية مقصودة تحتوي على سلوكيات فنية تشكيلية تطبيقية ، وثقافية ، بغرض تنشئة الفرد ولديه القدرة على تذوق الفن ، وممارسته في البيئة المحيطة به " .

القيم الفنية التشكيلية :

جاء في المنجد الأبجدي (ص ٨٢٢) أن " القيمة : وهي الثمن الذي يعادل الشيء ، فنقول ذو قيمة أو لا قيمة له ، والجمع قِيَم " .

وعرف (فتيني ، ١٩٩٣م ، ص٧) القيم الفنية بأنها " تلك الضوابط العامة التي تجعل للعمل الفني تأثيرا ممتعا على المشاهد " .

وتعرفها الباحثة بأنها : مجموعة من المعايير متفق عليها عالميا ، وهي خاصة بالأعمال الفنية ، ويتم من خلالها تقييم أعمال المتعلمين في جميع مجالات التربية الفنية .

ويقتصر هذا البحث على خمسة معايير فقط ، هي كالتالي :

١. الإيقاع أو التردد : و يعني تكرار أي عنصر من عناصر الشكل في العمل الفني .
٢. الاتزان : و يعني موازنة جميع الأجزاء الموجودة في العمل الفني من جميع الجوانب .
٣. التناسب : و يعني العلاقة المنطقية المنظمة لعناصر العمل الفني من حيث النوع والكم والحجم ودرجة اللون .
٤. الوحدة : و تعني الاندماج الكامل والتآلف والترابط التام بين جميع عناصر العمل الفني ، فكل عنصر يؤثر في العنصر القريب منه ويتأثر به .
٥. التنوع : و يعني تلك التغييرات والاختلافات المنطقية والمناسبة للعنصر الواحد التي تساعد على إظهار العمل الفني في أفضل صورة له .

المهارات الأدائية :

" المهارة " هي القدرة على أداء عمل معين بسرعة وإتقان وفهم والمهارة الأدائية هي : عبارة عن قدرة المتعلم على استخدام أدوات العمل وخاماته استخداما جيدا ، مع تحقيق الإتقان في العمل ، والاقتصاد في الوقت والجهد . وتقتصر هذه الدراسة على المهارات التالية :

١. مهارة استخدام الأدوات الخاصة بالأشغال الفنية .
٢. مهارة اختيار خامات العمل الفني في الأشغال الفنية .
٣. مهارة إتقان العمل ، والجودة في إخراجه .
٤. مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت الخاص بالعمل الفني .

الوظيفية :

إن المقصود من الوظيفية في هذا البحث هو الجانب النفعي له .

وترى الباحثة أن الجانب الوظيفي في دراستها يقصد به : ما تقوم به المشغولة الفنية من وظيفة صممت وصنعت من أجلها .

منهج البحث وإجراءاته :

لقد اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي في دراسته ، وتم تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي على عينة الدراسة ، بهدف قياس الأثر الذي أحدثه متغير الدراسة المستقل على المتغير التابع له بعد ضبط جميع المتغيرات الضابطة قدر الإمكان ، أما إجراءات البحث فقد كانت وفقا للخطوات التالية :

أولا : الإطار النظري وقد اشتمل على:

- مراجعة بعض الكتابات والأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي ، لإلقاء الضوء على الأشغال الفنية ، وتوضيح المقصود من أشغال الخيامية ، وأشغال التوليف ، وأشغال الجلود ، إضافة إلى إلقاء الضوء على القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، ثم الخروج بمفاهيم محددة خاصة بالبحث معتمدة على هذه الدراسات والبحوث السابقة .

- مراجعة بعض الكتابات والأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالتدريس بالأساليب المحددة في البحث : (الورشة ، وحل المشكلات ، و الاكتشاف) بدءا بإلقاء الضوء على مفهوم التدريس بشكل عام ، وتدريس مواد التربية الفنية بشكل خاص .

- دراسة الأسس والمفاهيم التي ينبغي أن توضع في الاعتبار عند اختيار وتنظيم أساليب التدريس التي من خلالها يتم تهيئة وإعداد المواقف التعليمية الفعالة التي تساعد الطالبات على التعليم .

- دراسة الأنماط المختلفة لأساليب التدريس ، للتعرف على طبيعة كل منها وما تحتاج إليه من إمكانات عند التنفيذ ، مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية .

- توصيف أساليب التدريس الثلاثة التي سيتم استخدامها في تجربة البحث ، بالعرض والشرح والتحليل ، وتحديد دور المعلمة عند تخطيطها وتنفيذها للتدريس بهذه الأساليب .

ثانيا : الإطار العملي وقد اشتمل على :

- بيان الأهداف الخاصة لمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة وتحديد موضوعاتها.
- تحديد وتوضيح الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بالأشغال الفنية في المستويات الثلاثة .
- تصميم اختبارات أدائية على الشكل التالي :

أ. ثلاثة اختبارات تحصيلية معرفية لكل مقرر من مقررات الأشغال الفنية الثلاثة ، وقياس صدقها وثباتها .

ب. ثلاثة اختبارات تحصيلية مهارية وظيفية لكل مقرر من مقررات الأشغال الفنية الثلاثة ، وقياس صدقها وثباتها .

- بناء استبيان لمعرفة مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية ، والاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية .
- اختيار وتحديد مقياس للحكم على مدى تحقق القيم الفنية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في إنتاج الطالبات ووصفه .
- تطبيق هذه الاختبارات الأدائية بشقيها النظري والعملي على عينة البحث ، وفقا لما يلي :

أ. تطبيق الاختبار القبلي ، ويتم ذلك في بداية الفترة الزمنية المحددة للتطبيق .

ب. تجريب الأساليب التدريسية الثلاثة على طالبات قسم التربية الفنية في مقرر الأشغال الفنية بمستوياته الثلاثة ، حيث تم تدريس المقرر الأول رقم (١٧١) في المستوى الأول باستخدام أسلوب الورشة ، وتم تدريس المقرر الثاني رقم (٢٧٢) في المستوى الثاني باستخدام أسلوب حل المشكلات ، وتم تدريس المقرر الثالث رقم (٣٧٣) في المستوى الثالث باستخدام أسلوب الاكتشاف .

ج. تطبيق الاختبار البعدي في نهاية الفترة الزمنية المحددة للتطبيق .

د. التوصل إلى البيانات ومعالجتها إحصائيا بالطرق المناسبة المحددة في البحث .

- تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد في البحث .
- استخراج النتائج وعرضها وتحليلها كما وكيفا ثم تفسيرها والتحقق من صحة الفروض .
- تقديم المقترحات والتوصيات المستندة إلى نتائج البحث .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة - الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل جزئين مهين من هذا البحث :

فقد اشتمل الجزء الأول منه على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، ومجالها والتي صنفت حول محورين أساسيين ، هما :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مجال الأشغال الفنية بشكل عام ، وأشغال الخيامية وأشغال التوليف وأشغال الجلود بشكل خاص . إضافة إلى الدراسات التي اهتمت بالقيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التدريس بأسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف في أي علم من العلوم بشكل عام .

كما سيقدم هذا الفصل توضيحاً للهدف الذي قصدته الباحثة من وراء هذا التناول المتسع للدراسات السابقة ، مع توضيح طريقة التناول للدراسات وكيفية التعليق عليها ... و تختم الباحثة هذا الجزء بتعليق شامل على جميع الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث .

أما الجزء الثاني من الفصل الثاني فهو خاص بالإطار النظري للبحث ، وقد وضع حول مجموعة من الأدبيات التي تفرعت بدورها إلى مفردات أدبية غطت جميع جوانب الدراسة النظرية ، وقد شملت ما يلي: الأشغال الفنية ، مفهومها ، ومفهوم كلٍّ من أشغال الخيامية ، وأشغال التوليف ، وأشغال الجلود . كما تم توضيح أهم المقومات الأساسية للأشغال الفنية ، ثم العوامل المؤثرة على المشغولة الفنية ، ومن ثم إلقاء الضوء على مفاهيم القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية ، وأخيراً الإطار الوظيفي للمشغولة الفنية .

و يتضمن هذا الجزء من الإطار النظري للبحث بالفصل الثاني عرضا شمل مفهوم التدريس بشكل عام ، مع التركيز على الموقف التعليمي في التربية الفنية ومكوناته من (معلم ، ومتعلم ، وأهداف " عامة وتعليمية تدريسية – مع توضيح لأهداف الجانب المعرفي والمهاري والوجداني " ومحتوى المادة الدراسية والوقت المتاح للتدريس ومكانه ، وطرق التدريس وأساليبه) . مع الإشارة للاختلاف الموجود بين مصطلح الطريقة والأسلوب ، حيث يتم التركيز على مفهوم الأسلوب وتقسيماته ، كما سيتناول الفصل أسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف ، بمزيد من الشرح والتفصيل وأخيراً ينهي هذا الفصل مفرداته بموضوع دور معلم التربية الفنية في التدريس بأسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف ، مع بيان موقف المتعلم من أسلوب حل المشكلات والاكتشاف داخل الورشة التعليمية ، ثم يليه تعقيب من الباحثة تبرز فيه سبب إفاضتها في الشرح والتفصيل للإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية .

الدراسات السابقة

يقدم هذا الجزء من البحث ملخصا لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وبمجالها ، وقد قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة حول محورين رئيسين ، هما كالتالي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مجال الأشغال الفنية بشكل عام ، وأشغال الخيامية وأشغال التوليف وأشغال الجلود بشكل خاص ، إضافة إلى الدراسات التي تناولت جانب القيم الفنية التشكيلية ، وجانب المهارات الأدائية ، والجانب الوظيفي .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التدريس بأسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف ، في أي علم من العلوم بشكل عام .

وتهدف الباحثة من وراء هذا التناول للدراسات السابقة إلى ما يلي :

١- التعرف على الأفكار والنظريات المختلفة التي تناولتها هذه الدراسات للاستفادة منها في مراحل البحث الحالي .

٢- التعرف على أساليب التناول ، والخطوات التي اتبعتها تلك الدراسات ، وما ترتب على ذلك من نتائج ومقترحات وتوصيات ، وذلك للاستفادة منها في البحث الحالي .

٣- الاستفادة من المداخل التربوية والفلسفية للدراسات التي تناولت التدريس بأساليب معاصرة في أي علم من العلوم ، وتحديدا الأساليب المحددة في البحث .

٤- توضيح أهمية البحث الحالي ، ووضعه بين تلك الدراسات ، وذلك بعد القيام بعمل مقارنات بين النقاط التي ارتكزت عليها والنقاط التي اهتمت بها تلك الدراسات ، ومحاولة إحداث تكامل بين متطلبات البحث الحالي ونقاط الاهتمام في الدراسة المرتبطة .

وسوف يتم التعليق على الدراسات السابقة على عدة مستويات ، وهي :

أ. تعليق خاص في كل دراسة حول مدى الاستفادة منها في البحث الحالي .

ب. تعقيب استنتاجي بعد كل نوعية من الدراسات بهدف توضيح أهم النقاط بها .

ج. تعليق عام نهائي على الدراسات العربية والأجنبية .

وفيما يلي عرض لعناوين الدراسات التي ستتناولها الباحثة في هذا الجزء من البحث مرتبة زمنيا وحسب محاور التصنيف .

دراسات* المحور الأول : المرتبطة بمجال الأشغال الفنية بشكل عام و (أشغال الخيامية و أشغال التوليف و أشغال الجلود) بشكل خاص والتي تناولت جانب القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية مرتبة زمنيا وهي كالتالي :

١- دراسة ثريا محمود عبد الرسول ، بعنوان " فن الأبليك (الخيامية) في مجال التربية الفنية " ١٩٧٢م .

٢- دراسة سلوى شعبان أحمد ، بعنوان " مشغولات الجلود في القاهرة وطرق وأنماط زخارفها وآثر ذلك في مجال التربية الفنية " ١٩٧٤م .

٣- دراسة محمد لبيب محمد ندا ، بعنوان " بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا والإفادة منها في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية " ١٩٧٧م .

٤- دراسة سليمان محمود حسن ، بعنوان " مشغولات العظم والقرن في حرف مصرية قديمة للإفادة منها في أعداد معلم التربية الفنية " ١٩٧٨م .

٥- دراسة حامد منصور حجار العمري ، بعنوان " خامة البيئة مثير للتعبير الفني ووسيلة للتشكيل " ١٩٨٠م

٦- دراسة فاطمة عبد العزيز المحمودي ، بعنوان " توظيف بعض الألياف النباتية والثمار الجافة المستخدمة في حرف شعبية موسمية كخامات يمكن الإفادة منها في المشغولات الفنية عند البالغين " ١٩٨١م.

٧- دراسة بشير عجال السليمي ، بعنوان " دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اليدوية لبرامج أشغال الورق المقوى وأشغال الخشب في الصفين الخامس والسادس الابتدائي في بعض مدارس الرياض "١٩٨٤م

٨- دراسة فاطمة عبد العزيز المحمودي ، بعنوان " الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة في مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة " ١٩٨٨م .

٩- دراسة هيفاء عبد السلام علي حسنين ، بعنوان " الموضوع كمثير لتدريس الأشغال الفنية لعينة مختارة من طلاب كلية التربية الفنية " ١٩٨٨م .

١٠- دراسة زينب عبد الفتاح أحمد صبره ، بعنوان " المشغولات الشعبية القائمة على الخامات الحيوانية كمصدر ابتكاري للأشغال الفنية " ١٩٨٩م .

---

* تم استكمال المعلومات الخاصة بالدراسات السابقة في مراجع البحث .

١١- دراسة حسني احمد محمد الدمرداش ، بعنوان " الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة " ١٩٩٠م .

١٢- دراسة عبد الله فتيني ، بعنوان " دراسة نقدية لآثر التكنولوجيا الحديثة على القيم الفنية للخط العربي وتذوقه " ١٩٩٣م .

١٣- دراسة نجية عبد الرازق عثمان ، بعنوان " أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبير في مجال الخزف بكلية التربية الفنية " ١٩٩٤م .

١٤- دراسة سحر الهادي مصطفى إبراهيم ، بعنوان " الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسجية . دراسة تجريبية " ١٩٩٦م .

١٥- دراسة سحر عبد الفتاح طلبة إبراهيم ، بعنوان " المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية " ١٩٩٦م.

١٦- دراسة إيمان حسن المنتصر اليماني ، بعنوان " ثوب المرأة المكية كمصدر تراثي في تصميم وتنفيذ مشغولات جلدية معاصرة والإفادة منها في تدريس التربية الفنية " ١٩٩٧م .

١٧- دراسة محمود حامد محمد صالح ، بعنوان "مداخل تجريب لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة " ١٩٩٨م .

وستقدم الباحثة عرضا مفصلا لهذه الدراسات كالتالي :

(١) دراسة ثريا محمود عبد الرسول سنة ١٩٧٢م .

كان هدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم الخيامية وتاريخها وزخارفها وكيفية استخدامها في مجال التربية الفنية وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي إضافة إلى دراسة ميدانية وصفية عن فن صناعة الخيام في حي الخيامية بالقاهرة وقد كانت هذه الدراسة دراسة نظرية بحتة لم تستخدم الباحثة فيها أدوات علمية ولم تورد نتائج أو توصيات في نهاية الدراسة .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

لقد ألقت الدراسة الضوء على مفهوم الخيامية وتاريخها وزخارفها ومجالاتها المتعددة وهذا ما استفادت منه الباحثة في بحثها الحالي عند وضع الأهداف المعرفية وكتابة الجانب النظري لأشغال الخيامية .

(٢) دراسة سلوى شعبان أحمد سنة ١٩٧٤م .

كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة حرفة الجلود من دباغة وصباغة وتشغيل وبيان تطورها التاريخي والأوجه الجمالية فيها ، والوقوف على أسباب اندثار بعض المشغولات ذات القيمة الفنية والعمل

على تطوير طرق التشغيل والزخرفة لهذه الخامة داخل نطاق تدريس مادة التربية الفنية كذلك قدم البحث توصيف ما أمكن من النماذج المبعثرة ذات الطابع المميز والمصنعة خلال القرن الحالي وحتى وقتنا الحاضر .

وقد قامت الباحثة بتقديم عدة نماذج لمشغولات جلدية منفذة بالمعهد العالي للتربية الفنية وذلك للعمل على توضيح كيفية التطوير والابتكار في استخدام خامة الجلود وطرق زخرفتها .

ثم تعرضت إلى صلة المشغولة الجلدية بمناهج التربية الفنية للمراحل التعليمية المختلفة والتي أسفرت عن وجود علاقة بين المشغولات الجلدية وهذه المناهج .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أن الباحثة استفادت منها كثيرا في المقرر الثالث لدراستها وهو المقرر المعتمد على الجلود وتشكيلة فنيا حيث اعتبرت الباحثة هذه الدراسة مرجعا مهما لتدريس أشغال الجلود فقد ألقت هذه الدراسة الضوء على الطرق والمعالجات الخاصة بالجلود وتشكيلة زخرفته وهذا يعتبر جزء هام في البحث الحالي .

(٣)دراسة محمد لبيب محمد ندا سنة ١٩٧٧م .

وكانت أهداف هذه الدراسة كما يلي :

- كيفية الاستفادة من بقايا الخامات والمهملات في مقابلة بعض احتياجات مادة التربية الفنية .
- كشف الخواص التشكيلية لبقايا بعض الخامات ، ومدى مناسبتها للتلميذ في المرحلة الإعدادية .
- دعم مدرس التربية الفنية الناشئ بأسس علمية تمكنه من فهم وأدراك أسس الصياغة الأبتكارية للعديد من الأعمال الفنية المنفذة من البقايا والمهملات ، التي أبدعها فنانون معاصرون ، وتذوقها من خلال نماذج ميدانية ، مما يمكنه من القدرة على استثمارها في خططه ودروسه مع تصحيح بعض المفاهيم المرتبطة باستخدام أساليب التوليف بين الخامات في بناء العمل الفني .
- تبصير التلاميذ بالقيم التعبيرية والجمالية التي يحدثها استخدام بقايا الخامات والمهملات في صياغة أعمالهم الفنية ، وما تحققه من حرية في التعبير ، وطلاقة في التشكيل حتى يتكون لديهم الاهتمام بها والتعرف عليها والكشف عنها واختيار الصالح منها للعمل به .

أما منهج الدراسة فقد اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية ليحصل على المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية . كما أستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي عند التعرض لنماذج من التراث الفني الحديث لفنانين معاصرين تناولوا بقايا الخامات بالدراسة والبحث . ثم قام الباحث بدراسة تجريبية ميدانية على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف توثيق صلاحية استخدام بقايا الخامات والمهملات لممارسة التعبير الفني بالمرحلة الإعدادية وطواعيتها لعمليات التشكيل والصياغة ، وقد اتبع الباحث المنهج العلمي في تسجيل وجمع البيانات وتفريغها وتبويبها ، وتبويب نتائجها .

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن :

بقايا الخامات والمهملات يمكن أن تثري ميدان التربية الفنية ، وتساعد في توفير خاماتها ، بالإضافة إلى ما تتميز به من إمكانات تشكيلية وإبداعية متعددة ، تصلح لاستخدامها في التعبير والتشكيل الفني لتلاميذ المرحلة الإعدادية كما تبين أن استثمارها واستخدامها بنجاح في هذه المرحلة يرتبط بمدى ملاءمتها لسن التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة كذلك فإن بقايا كل خامة من الخامات تتميز بخصائص وإمكانات معينة تميزها عن غيرها ، وينبغي الاستفادة من هذه الخصائص والإمكانات عند ممارسة عملية التشكيل .

وقد أظهرت الدراسة أن بقايا كل خامة بمفردها لها إمكاناتها التشكيلية الخاصة بها وعند وضع هذه الخامة مع غيرها ، يمكن أن تعكس معاني جديدة ، وتساعد على ثراء العمل الفني .

وبناء على ذلك فقد قدمت الدراسة التوصيات الآتية :

- أوصت الدراسة بأن تهتم الجهات المعنية بمدرس الفن والتربية الفنية بتشجيع المزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول بالدراسة بقايا الخامات والمهملات والمتروكات وغيرها ، والتي لم تتناولها هذه الدراسة . ونشر هذه البحوث والدراسات على مستويات التربية الفنية المختلفة بالتعليم العام .
- وأوصت الدراسة بأن تقوم الإدارة العامة للوسائل التعليمية بوزارة التعليم بالتعاون مع توجيه التربية الفنية بتسجيل النتائج الممتازة ، التي تسفر عنها كل البحوث والدراسات التي تتناول بقايا الخامات والمهملات ، والخامات البيئية وغيرها ، في كتيبات مصورة ، وصور شفافة وغير ذلك على أن يتضمن ذلك شرحا وتفسيرا لها ، وتوضيحا لمراحل العمل وخطواته التي مر بها ، حتى تكون مرجعا للدارسين والمدرسين ، على أن توزع هذه الصور والمراجع على جميع الإدارات التعليمية بالمناطق والمدن والمحافظات .
- كما أوصت الدراسة بأن يقوم توجيه التربية الفنية بعقد دورات لتدريب المدرسين للتعامل مع بقايا الخامات والمهملات والمتروكات ، واستخدامها في إبداع أعمال فنية متطورة .
- كما أوصت الدراسة بأهمية اتصال مدرس التربية الفنية بالبيئة المحيطة ، بما تشمله من مصانع وورش ومؤسسات إنتاجية وغيرها ، وضرورة زيارته مع تلاميذه لهذه المؤسسات للتعرف على نشاطها وإنتاجها ، والتفكير في الاستفادة من البقايا والفضلات والمتروكات التي تتوافر بها نتيجة عمليات التصنيع المختلفة في الإنتاج الفني والعمل المناسب .
- كما أوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود العلمية والفنية لدراسة كل بقايا الخامات والمهملات المتوافرة بيئيا ، دراسة علمية ، حتى يمكن الإفادة منها على أوسع نطاق ممكن .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

لقد اعتبرت هذه الدراسة مرجعا جيدا في مجال الأشغال الفنية ... حيث إنه من المستحب دائما في مجال الأشغال الفنية استخدام خامات غير مكلفة من الناحية المادية ... وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على إمكان استخدام العديد من الخامات البيئية في مجال الأشغال الفنية وبطرق مختلفة موضحة ما تحتويه من قيم فنية وتشكيلية خاصة بها . وهذا مما أفاد الباحثة كثيرا عند التطبيق العملي للمقررات الثلاثة الخاصة ببحثها الحالي .

(٤)دراسة سليمان محمود حسن سنة ١٩٧٨م.

كان هدف الدراسة الكشف عن الطرق المتبعة في علاج خامتي العظم والقرن في البيئة المصرية ، وبحث ما يتصل بهاتين الخامتين من أدوات ومصطلحات وأساليب تعلم .

أما منهج الدراسة فقد اتبع الباحث فيه الخطوات التالية :

- بيان الخلفيات الصناعية والتعليمية لمشغولات العظم والقرن وما يتصل بهما من مصطلحات مستعينا في ذلك بآراء بعض الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع .
- عرض مختارات من تحف العظم والقرن التي أنتجت على مر العصور في مصر بهدف التعرف على نوعيات الإنتاج ومدى مقابلته لأغراض المجتمع .
- الكشف عن أثر العوامل البيئية (جغرافية و اقتصادية) التي كان لها أثر واضح في ازدهار هذه الحرفة بمركز أسيوط .
- القيام بدراسة ميدانية للحرفيين بمدينة أسيوط للوقوف على إمكانات هذا المركز الحرفي الذي آل إليه تراث تاريخ طويل في تشغيل هاتين الخامتين ، وكانت طريقة الدراسة كالتالي :

◆ الإقامة بجوار حي الحرفيين حتى تتاح للباحث أكبر فرصة لمعايشتهم والتعرف على مشكلاتهم الحرفية الخاصة بطرق الصناعة والأدوات والخامات ، وذلك بناء على مناقشتهم شفويا ، وتسجيل أعمالهم بالتصوير الفوتوغرافي ، وكذلك تصوير أهم العدد مستعينا في ذلك ببعض طلبة الكلية ورجال التربية الفنية ممن يقطنون بأسيوط ، ولهم اهتمام خاص بهذه الحرف لتسهيل مهمته في حصر أماكن التشغيل وخاصة عند زيارة القرى المجاورة حيث يقيم بعض الحرفيين .

◆ القيام بزيارة الورش التي تعمل في هذه الحرفة وقت إجراء الدراسة .

◆ استنباط المعلومات من الحرفيين عن طريق عقد لقاءات معهم ، مع الاهتمام بالمسنين منهم وقد وضعت قائمة من الأسئلة بهدف الوصول إلى المعلومات المتصلة .

- الاعتماد عند زيارة الورش لجمع المعلومات المتصلة بالخامات وطرق علاجها والأساليب التقنية في التشكيل والأدوات ، على ملاحظة الباحث الشخصية من خلال تواجده بالورش في أثناء العمل ، مع الاهتمام بما يلي :
  - حصر الأدوات ، وبيان أغراضها وكيفية أدائها .
  - تسجيل الإنتاج (تصويره وتوصيفه) مع الاهتمام بالنماذج الأقدم .
- قيام الباحث بزيارتين لأسيوط، الأولى أساسية ومدهّا (١٥ يوما) لجمع كل ما يتعلق بموضوع البحث من معلومات ، والثانية خمسة أيام بعد تقييم الزيارة الأولى استكمل الباحث فيها ما ظهر في تلك الفترة .
- استكشاف إمكانات خامتي العظم والقرن ، ومدى صلاحيتهما للعمل مع الطلاب ، وذلك بأن أجرى الباحث تجربة مع عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الفنية لإنتاج بعض المشغولات الفنية ، وقد قدم لهم الدارس الموضوع مع عرض بعض المحاولات التي قام بها بعض الفنانين في تشكيل هاتين الخامتين . وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن هناك طرقا متبعة في علاج خامتي العظم والقرن في البيئة المصرية وأن لهما أدوات ومصطلحات وأساليب تعلم خاصة بهما .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

توضيح مدى سعة مجال الأشغال الفنية ، وأن بالإمكان استخدام خامات مستهلكة ، سواء صناعية أو طبيعية أو حيوانية ، وقد أثبتت هذه الدراسة إمكان التشكيل بالعاج وبالعظم والقرن الخاص بالحيوان واستخراج أعمال فنية بالغة الجودة والقيمة الفنية .

كما ألقت هذه الدراسة الضوء على جانب المهارة اليدوية الأدائية للشخص المنتج للقطعة الفنية ، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسة عند توضيح أهمية الجانب المهاري الأدائي لمنتج الفن .

(٥) دراسة حامد منصور حجار العمري سنة ١٩٨٠م .

كان الهدف من هذه الدراسة الوصول إلى حلول إيجابية تثري ميدان التربية الفنية من حيث الإفادة بخامات البيئة .

وقد أتبع الباحث في إنجاز هذه الدراسة الخطوات التالية :

- فسر المقصود بالإثارة ، والبيئة و خاماتها ، والخصائص العامة لهذه الخامات .
- قام بمسح ميداني في منطقة المدينة المنورة ، جمع فيه من الخامات البيئية المتوفرة .
- استفتى المختصين في تصنيف هذه الخامات للتعبير والإنتاج الفني وفق استبيان وضع لهذا الغرض على النحو التالي :

أ. الكشف الأول : ويحتوي على خامات من البيئة تصلح للتشكيل والتركيب .

ب. الكشف الثاني : ويحتوي على خامات من البيئة تصلح للرسم والتصوير .

ج. الكشف الثالث : ويحتوي على خامات من البيئة تصلح للنسيج والطباعة .

كذلك رتب الباحث الأدوات والعدد التي تناسب كل مجموعة من الخامات وسجلها في كشوف على شكل قوائم قام بتقديمها فيما بعد للمتخصصين في عملية الاستفتاء .

وعلى هذا فقد جاء ت النتائج موضحة الخامات البيئية التي تستخدم للتشكيل والتركيب ، والخامات التي تستخدم للرسم والتصوير ، والخامات التي تستخدم في النسيج والطباعة . كما أوضحت النتائج الخامات ذات السهولة في المعالجة والتي تعتبر آمنة على التلاميذ والتي تناسب البنين والبنات . أيضا أوضحت الدراسة الخامات التي تقبل التوليف مع خامات أخرى وما يناسبها من أدوات في عملية التشكيل الفني بها ... وقد أشارت هذه الدراسة إلى الأدوات والعدد المتوفرة في البيئة السعودية والتي يمكن استخدامها في التشكيل بالخامات المقترحة في الدراسة .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على مفهوم التوليف وهو أحد مجالات الباحثة في بحثها الحالي فقد اعتبرت الباحثة هذه الدراسة مرجعا مهما في تغطية مفهوم التوليف بخامات البيئة المتجانسة . كما استفادت الباحثة من توضيح وتوصيف الدراسة للعدد والأدوات المستخدمة مع الخامات المقترحة فيها .

(٦)دراسة فاطمة عبد العزيز المحمودي سنة ١٩٨١م .

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة إمكان الإفادة من بعض أليـاف النبـات والثمـار الجافة المستخدمة في حرف شعبية موسمية بما يمكن من إثراء مجال الأشغال الفنية عند البالغين .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والتجريبي فقد استخدمت المنهج التاريخي في دراسة الخلفية التاريخية لطائفة من مشغولات الألياف النباتية وما اقترن منها بعادات وتقاليد شعبية للوفاء بأغراض الزينة ، حيث تتبعت هذه الدراسة أصول تواجد تلك المشغولات على اختلاف أنواعها في الحضارات المصرية من بداية العصر الحجري وحتى بداية القرن الحالي .

كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بقيامها بتجربة شخصية في مجال توظيف بعض الألياف النباتية والثمار الجافة التي تتوافر بالبيئة المحلية لإنتاج أدوات للزينة تتلاءم ومتطلبات الذوق الرفيع مع توضيح إمكانات كل من تلك الخامات النباتية . حيث إن لكل خامة حدودها وإمكاناتها وقد وضحت الباحثة إمكانية الإفادة من تلك التجربة في إثراء الخبرة الفنية عند البالغين .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها وضحت سعة مجال الأشغال الفنية وتنوع الخامات المستخدمة فيه وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في عرض الدراسات التي تناولت خامات أخرى متنوعة في مجال الأشغال الفنية سواء كانت خامات طبيعية أو صناعية ، إضافة إلى أن الدراسة ساعدت على تغطية الإطار النظري الخاص بالأشغال الفنية.

(٧)دراسة بشير عجال السليمي سنة ١٩٨٤م .

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الوسائل التعليمية في تنمية القدرات اليدوية لبرامج أشغال الورق المقوى وأشغال الخشب في الصفين الخامس والسادس الابتدائي في بعض مدارس مدينة الرياض . وقد استخدم الباحث الاستبيان كي تكون أداة في قياس دراسته وتوصل إلى نتائج أكدت على هدف دراسته وقامت بتحقيقه .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها تناولت عدة جوانب مهمة تعتبر من أساسيات البحث الحالي وقد استفادت الباحثة مما ورد في الدراسة في مجال المهارات اليدوية بالتحديد . كما استفادت من المعلومات التي قدمها الباحث عن الوسائل التعليمية المناسبة للأشغال الفنية ، و ساعدت هذه المعلومات الباحثة عند تدريس موضوعات الأشغال الفنية ، وعند اختيار الأنشطة والوسائل المعينة على تدريس هذه الموضوعات .

(٨)دراسة فاطمة عبد العزيز المحمودي سنة ١٩٨٨م .

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على بعض الأساليب الفنية من مختارات من المشغولات الشعبية القائمة على توليف بعض الخامات البيئية والمهارات الصناعية المرتبطة بتشغيلها ، واستنباط أساليب فنية وتقنية مستخدمة في مجال توليف تلك الخامات إلى جانب بعض الخامات الفلزية واللا فلزية والتي تفيد في مجال مكملات الزينة بطابع مبتكر .

وقد اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التاريخي متمثلا في دراسة الخلفية التاريخية لبعض المشغولات الشعبية التي تقوم على توظيف وتوليف بعض الخامات البيئية ، كما اتبعت الباحثة أيضا في دراستها المنهج التجريبي ، وذلك ضمن تقديم تجارب شخصية لها من خلال مجموعة من التطبيقات العملية التي تقوم بإجرائها . وقد توصلت الباحثة إلى التحقق من الجزء الأول من هدف الدراسة من خلال المنهج التاريخي المتبع في الدراسة ، كما توصلت إلى التحقق من الجزء الثاني من هدف الدراسة من خلال المنهج التجريبي الخاص بتجربتها الشخصية في الدراسة .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها قد أثرت مجال الأشغال الفنية بما أوضحت من قراءات وأدبيات وتجارب فنية ، وهذا مما أفاد الباحثة كثيرا في بحثها الحالي .

(٩) دراسة هيفاء عبد السلام حسنين سنة ١٩٨٨م .

كان الهدف من هذه الدراسة توضيح أهمية الموضوع في تنفيذ المشغولات الفنية ، وبيان توظيف بعض الخامات لخدمة القصد التعبيري للموضوع المراد تنفيذه فنيا .

وقد افترضت الباحثة أن الموضوع يعتبر مدخلا لإثراء المشغولات الفنية في المجال التعبيري . كما أن الباحثة اتبعت المنهج التجريبي للتحقق من الغرض السابق ، وكان ذلك من خلال الخطوات الآتية .

- تم تحديد الموضوعات المناسبة ، وذلك من خلال استمارة استبيان للتعرف على أهمية الموضوعات المختارة من المتخصصين .
- تم اختيار عينات متكافئة من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الفنية .
- تم وضع وحدة دراسية من خلال الموضوعات التي سبق أن تم تحديدها .
- اختارت الباحثة من بين الخامات المختلفة ما يتناسب مع الخامات النسيجية والخيوط .
- تم حصر النتائج وتحليلها لبيان دور الموضوع في المشغولة الفنية مع الاستعانة برأي مجموعة من المتخصصين
- تم بيان القيمة الفنية والتربوية من خلال استقراء النتائج والتوصل منها إلى التوصيات والمقترحات .

وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي :

- أن دراسة الموضوع تعتبر مدخلا أساسيا لتدريس الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية .
- يمكن تحقيق المضمون في الأشغال الفنية من خلال اختيار بعض الموضوعات المناسبة والتعبير عنها بالخامات المختلفة .
- أن التراث الفني زاخر بالممارسات التي يمكن الاستفادة منها في مجال الأشغال الفنية ولاسيما في مجال تحقيق القيم الإنسانية من خلال تناول الموضوعات المختلفة .

وكانت توصيات الدراسة كالتالي :

- أوصت الدراسة بالنظر إلى الأشغال الفنية باعتبارها عملا فنيا له شكل ومضمون فالشكل له معالم يمكن تلمسها حسيا ، وأما المضمون فهو المغزى الإنساني الذي يثير آلية الموضوع .
- أوصت الدراسة بالنظر إلى الأشغال الفنية على أنها عمل يكشف الطابع التعبيري المميز و يعكس الشخصية الشاملة للفرد المعبر بكل مقوماتها الوجدانية والعقلية والجسمية .

- أوصت الدراسة بإضافة موضوع ذي مضمون تعبيري إلى مناهج الأشغال الفنية في كلية التربية الفنية .
- أوصت الدراسة بتقديم التراث والتعمق فيه ، باعتباره يمثل العديد من الموضوعات التي تفيد الدارس وتثيره للتعبير في مجال الأشغال الفنية .
- أوصت الدراسة بتقديم الخبرة الفنية للتلاميذ بانتقاء الموضوعات والخامات التي تحقق الإثارة الفنية المطلوبة .
- أوصت الدراسة بالاستفادة مما يصوغه المجتمع من أساطير وحكايات ثم اختيار ما يلائم الطلاب منها.
- أوصت الدراسة بالتجريب المستمر لخامات الأشغال الفنية ، باعتبارها وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الفني .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على الجانب الوظيفي لبعض الخامات البيئية في تنفيذ المشغولات الفنية ، وهذا ما ساعد الباحثة في معرفة مفهوم الجانب الوظيفي ، ومدى أهميته بالنسبة للأعمال الفنية ، واستيعاب فكرة توظيف القطعة الفنية في مادة الأشغال الفنية .

(١٠)دراسة زينب عبد الفتاح أحمد صبره سنة ١٩٨٩م .

هدف هذه الدراسة هو الاهتداء إلى الخصائص والأساليب الفنية والتقنية في المشغولات الشعبية ، القائمة على توظيف الخامات الحيوانية وإمكان الاستفادة من تلك الأساليب في مجال توظيف بعض الخامات الحيوانية البيئية في عمل مشغولات فنية مبتكرة . وقد كان منهج الدراسة كالتالي :

- دراسة تاريخية وجغرافية لقبائل ألبشارية .
- دراسة مسحية للمشغولات الشعبية القائمة على توظيف الخامات الحيوانية لأغراض فنية ونفعية .
- دراسة تحليلية تشمل تصنيفاً لأهم السمات الفنية والتقنية للمشغولات الشعبية القائمة على الخامات الحيوانية ، لدى قبائل ألبشارية .
- دراسة تجريبية تتمثل في تجربة الباحثة الشخصية لإنتاج بعض المشغولات الفنية المبتكرة التي تعتمد على الخامات الحيوانية ، والاستفادة منها من الناحية النفعية .

وقد توصلت الباحثة إلى نتائج الدراسة التي أكدت على إمكان توظيف الخامات الحيوانية المكانية و الاستفادة منها من الناحية النفعية .

وترجع أهمية هذه الدراسة ما يلي :

أنها قامت بإثراء مجال الأشغال الفنية وأكدت على أنه مجال واسع وهو مجال قديم قدم الإنسان نفسه كما استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالمعلومات الفنية التي قدمت في مجال التوظيف .

(١١)دراسة حسني أحمد محمد الدمرداش سنة ١٩٩٠م .

كان هدف هذه الدراسة استخدام لدائن طبيعية تنمي القدرة على الطلاقة والمرونة التشكيلية ، بما يتيح تقديم صياغات جديدة في مجال الأشغال الفنية ، مع مراعاة القيمة الجمالية الناتجة عن تلاؤم الشكل مع وظيفته ، وذلك بعد التعرف على إمكاناتها التشكيلية المتعددة .

وقد افترض الباحث أن الخامات التي تمتاز بطواعية في التشكيل يمكن أن تكون وسيلة من وسائل تنمية القدرة على الابتكار في مجال الأشغال الفنية بالمقارنة بالتشكيل بأشياء جاهزة الصنع أو الخامات المحدودة الطواعية التشكيلية .

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في تجربته الشخصية التي قام بها ، لمعرفة المواصفات والإمكانات التشكيلية للخامة ، والوقوف على مدى استحداث إمكانات جديدة .

وجاءت نتائج الدراسة تؤكد على رؤية الباحث من خلال التناول التجريبي للدائن الذي قام به حيث وجد أن هذه الخامة تمتاز بطواعية تشكيلية تؤدي إلى تطوير الممارسات التطبيقية ، فهي تضيف وتثري مجال الخامات المستخدمة بالفعل بمجال الأشغال الفنية ، وتسهم بأساليب مبتكرة في معالجة الخامات وتوليفها معا في مشغولات فنية مع مراعاة القيمة الجمالية الناتجة عن تلاؤم الشكل مع وظيفته وذلك بعد التعرف على إمكاناتها التشكيلة المتعددة .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها وضحت بعض المفاهيم المهمة للباحثة والمستخدمة في بحثها الحالي ، وهذه المفاهيم هي : (القيم الفنية التشكيلية ، تلاؤم الشكل مع الوظيفة) إضافة إلى أن هذه الدراسة أثرت مجال الأشغال الفنية من الناحية النظرية والتطبيقية معا .

(١٢)دراسة عبد الله عبده فتيني سنة ١٩٩٣ م .

كان هدف هذه الدراسة التحليل النقدي للقيم الفنية لمجموعات الحروف العربية التي تم تخزينها في برامج الكتابة في الحاسبات الآلية . وقد اقتصرت الدراسة على الخطوط العربية التي لها ما يقابلها في الخطوط التراثية ، وهي (الثلث ، الفارسي ، الرقعة ، الديواني). وتم تفريغ التحليلات الجمالية في استبيان

قام الباحث بعرضها على خبراء في الخط العربي ، لإعطاء المصداقية والتأييد ، وكانت النتيجة تطابق وجهة نظر الباحث مع وجهات نظر الخبراء . وقد أفرد الباحث فصلاً خاصاً لنشأة وتاريخ الكتابة العربية ، وذلك لبيان المراحل التي مرت بها التطورات الجمالية حتى عصرنا الحاضر وناقش الآراء المختلفة المتعلقة بنشأة الكتابة العربية وتفنيدها وترجيح رأي منها . ثم قام الباحث بإجراء اختبار التفضيل الجمالي على عينة البحث وهم طلاب وطالبات المستوى الرابع بقسمي التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى وكلية إعداد المعلمين بمكة ، من خلال استبيان وزع على عينة البحث – كاختبار قبلي _ وهدف هذا الاستبيان قياس تذوق عينة البحث للقيم الفنية والجمالية في الخطوط العربية التي أخرجتها التكنولوجيا والخطوط العربية التراثية . وقام الباحث بإعطاء عينة البحث وحدة تدريسية خلال فصل دراسي واحد ، وقام بعرض الإنتاج الفني لعينة البحث على خبراء في التربية الفنية لمعرفة إلى أي مدى توفرت القيم الفنية والجمالية في الإنتاج الفني للعينة مما يشير إلى اكتساب العينة لمهارة التذوق الفني ، ثم أعاد الباحث اختبار التفضيل الجمالي السابق –كاختبار بعدي – وكانت النتيجة أن التكنولوجيا الحديثة ، لانتشارها وسهولة تناولها أثرت على التذوق العام مما أفقد الإحساس بالقيم الجمالية في الخط العربي . واستعرض الباحث الأدوات التكنولوجية المستحدثة ، ووقف منها على ما يساعد على الحفاظ على الخط العربي وقام من خلالها بتجربة تعديل الحروف التكنولوجية ، المشوهة من خلال برامج خصصت لابتكار أشكال حروفية جديدة وكانت النتيجة أنه يمكن تعديل بعض التشوهات الموجودة في الحروف التكنولوجية ، مما يشير إلى أن من قام بتصميم برامج الخط العربي التكنولوجية ، لم تكن لدية دراية كافية بالقيم الفنية والجمالية في الخط العربي . ولقد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة الخط العربي لمتطلبات العصر ، بشرط عدم الإخلال بالقيم الفنية والجمالية الموروثة .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على مفهوم القيمة الفنية ، ومفهوم القيمة الجمالية ، وأوضحت العلاقة التي بين هذين المفهومين ، مما أدى إلى إثراء البحث الحالي في الجزء النظري الخاص بالقيم الفنية .

(١٣)دراسة نجية عبد الرازق عثمان عمر سنة ١٩٩٤ م .

كان هدف الدراسة الوقوف على إسهامات التوليف في مجال الخزف ، من حيث إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية . وقد اتبعت الباحثة المنهج التحليلي التجريبي في دراستها وفقا للخطوات التالية :

- قامت الباحثة بعملية نقد وتحليل لطبيعة العمل الفني الخزفي ، للتحقق نظريا من مدى إسهام التوليف في إثراء القيم الفنية التشكيلية .

- قامت الباحثة بالتحليل لنماذج من الأعمال الخزفية الحديثة ، والتي يتضح فيها مفـــهوم التـــوليف مراعية في اختيار تلك الأعمال أن تكون ممثلة لأساليب التوليف الممكنة ، للتحقق من مدى إســـهام التوليف في إثراء القيم التشكيلية .
- قامت الباحثة بعدد من التجارب للتحقق عمليا من مدى إسهام التوليـــف في إثـــراء القيـــم الفنيـــة التشكيلية .

وقد جاءت نتائج الدراسة تؤكد على أن التوليف قام بإثراء وتدعيم القيم الفنية التشكيلية ، إضافـــة إلى القيم الإبداعية . وأن للخامة بخصائصها التشكيلية دورا مهما في تجسيد العمل الفني وتنـــوع دلالاته .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على مفهـــوم التوليف ، ودوره في إثراء وتـــدعيم القيم الفنية التشكيلية ، وهذا ما أفـــاد الباحثة الحالية كثيراً ، فالقيم الفنية التشكيلية جزء مهم وأساسي ، وهو جزء نادر المراجع والمصادر العربيـــة ، لذا فقد اعتبرت الباحثة هذه الدراسة مرجعا حيويا ساعد على إثراء الإطار النظري ، في بحثها الحالي .

(١٤)دراسة سحر الهادي مصطفى إبراهيم سنة ١٩٩٦م .

وكانت أهداف الدراسة هي :

- التشكيل ببقايا الأقمشة يثري المشغولة النسيجية لطلبة الكلية .
- التوليف ببقايا الأقمشة والتراكيب النسيجية ، كأسلوب جديد لتدريس فن النسيج لطلبة لكلية .
- التجريب بخامات نسجية غير تقليدية ينمي قدرات الطلاب المهارية والفنية .

وافترضت الباحثة فرضا واحداً فقط هو : " يمكن إيجاد مجالات وظيفيـــة ومجـــالات جديـــدة لبقايـــا الأقمشة ، كخامة غير تقليدية ، تضيف رؤية جديدة في مجال النسيج اليدوي" .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي في دراستها ، حيث إنهـــا اســـتخدمت المنهج الوصفي فيما يلي :

- دراسة مسحية للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة .
- تناول الأساليب المختلفة المستخدمة في تنفيذ بعض التصميمات ، وذلك للوصول إلى وضع تصـــور للأسلوب التجريبي الخاص بالدراسة من خلال ما يلي :

• دراسة أسس التصميم وعناصره ، ثم التجريب ببقايا الأقمشة وتوليفها لتحقيق نوع الملامس ، مـــع توفير وسائل تعليمية تؤكد وتوضح فكرة الدرس من الوجهة الفنية والمهارية .

و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في : اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى أربـــع مجموعـــات ، ثم القيام بإجراء التجربة ، وعرض نتائجها على المختصين ، للتحقق من فروض الدراسة . وقد جاءت نتـــائج الدراسة مؤكدة على أهدافها .وجاءت توصيا تيها كالتالي :

- أوصت الدراسة بفتح المجال أمام طلاب وطالبات التربية الفنية بشكل خاص ، للقيـــام بمزيـــد مـــن التجارب والحلول للنسيج بخامة الأقمشة وبقاياها والكشف عن إمكاناتها المتعددة .
- أوصت الدراسة بالاهتمام بالخامات غير الباهظة الثمن وبالخامات البديلة التي لا ترهق الطلبة ماديا .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أثرت مجال الأشغال الفنية ، وهي دراسة حديثة ساعدت على الكشف عن أفكار غريبـــة ومبتكـــرة واستخدامات متنوعة ، وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة الحالية عند تناولها موضوع التوليف ، فقد ألقـــت الضوء على خصائص وإمكانات بعض الخامات البيئية المستهلكة .

(١٥)دراسة سحر عبد الفتاح طلبة إبراهيم سنة ١٩٩٦م .

كانت أهداف الدراسة استخلاص الصياغات الجمالية والتقنية للمعـــــلقات التشـــكيلية الشـــعبية والتعرف على الدلالات التاريخية والفلسفية والاجتماعية المرتبطة بها ، للإفادة منها في تـــدريس المعلقـــات في مجال الأشغال الفنية ، وإنتاج معلقات فنية حائطية مستحدثة قائمة على الأسس الجمالية والتقنية تكـــون إطارا مرجعيا لتدريس المعلقات في مجال الأشغال الفنية .

وقد اتبعت الباحثة كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك وفقا للخطوات التالية :

- قامت بدراسة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث .
- تم توصيف وتحليل نماذج مختارة من المعلقات الشعبية من خلال المراجع والمصادر والمتاحف المتخصصـــة والمجموعات الخاصة ، والبيئة الطبيعية وتناولها من حيث التصميم والخـــامات التي نفذت بها الأســـاليب النقشية التي اتبعت في تنفيذها ، والتعرض إلى دلالتها الفلسفية والاجتماعية .
- تم تصميم استبيان للتعرف على أهم الضوابط والأسس التي تحكـــم تصميـــم المعـــلقة وتجعلـــها عملا فريدا من أعمال الفن وذلك من خلال بعض المقابلات الشخصية لرجال الفن والتربية الفنية .
- قامت الباحثة بإجراء تجـــربة ذاتية تتضمن عمل مجموعة من المعلقات الحائطية مستـــلهمة من الـــتراث الشعبي في ضوء الأسس والمفاهيم والمعطيات التي يتم استخلاصها من الدراسة النظرية ، وقد اهتمـــت الباحثة بجماليات الشكل ومدى ارتباطه بأسس التصميم والغرض الوظيفي .
- قامت الباحثة برصد وتحليل وتقويم نتائج التجربة ، بما في ذلك وضع استمارة لتقـــويم النتـــائج في ضوء أهداف الدراسة وفروضها . وكانت النتائج كالتالي :

- أن التناول التاريخي لأعمال المعلقات أعطى تأصيلا لهذا النوع من الأعمال الفنية ، والتي وحدت في أشكال عديدة ومتنوعة اتسمت بطابع مختلف ومميز في كل فترة زمنية .
- أن أعمال المعلقات في التراث كانت قائمة أساسا لتحقيق هدفاً وظيفي إلى جانب هيئتها الجمالية مما جعلها تجمع بين الجمال والوظيفية . كذلك كانت تحمل هدف وفلسفة فكرية اجتماعية خاصة بكل نوع في كل حقبة زمنية .
- تميزت أعمال المعلقات في التراث بتنوع التصميمات ، وتعدد الخامات وتنوع التقنيات مما أعطاها ثراء فنياً وتقنياً قائماً على أسس فكرية متوارثة .
- من خلال دراسة المعلقات لدى الشعوب المختلفة ، وجد أن هناك اتصالا فكرياً يجمع بينها على الرغم من التباعد المكاني .
- أن أعمال المعلقات في العصر الحديث أعتمد على الجانب الجمالي دون الاهتمام بقيم وعناصر العمل الفني كما أنها أهملت الجانب الوظيفي الذي كان هو الأساس في إنجاز الأعمال الفنية سابقا ...

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها اهتمت بالجانب الوظيفي للعمل الفني ، إضافة إلى اهتمامها بالقيم الفنية التشكيلية للعمل ، مما جعلها من المراجع المهمة للبحث الحالي ، فقد أفادت هذه الدراسة الباحثة عند تأكيدها لجانب القيم الفنية التشكيلية والجانب الوظيفي للمشغولة الفنية .

(١٦) دراسة إيمان حسن المنتصر اليماني سنة ١٩٩٧م .

كان الهدف من الدراسة التعرف على الأسس الفنية الجمالية ، والأسس الابتكارية للتراث الشعبي الممثل في الملابس التقليدية للمرأة السعودية ، بمدينة مكة المكرمة في كل من الشكل المصمم بالخط الخارجي والزخارف المكسو بها سطح الثياب من اجل إجراء تطبيقي في ظل مفهوم التجربة الذاتية لإنتاج مشغولة فنية معاصرة تعتمد على خامة الجلد الطبيعي وما يتطلبه ذلك من تقنيات مهارية وفنية ، ومدى الإفادة من هذا الأداء الفني في تدريس التربية الفنية في التعليم بالمملكة .وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وجاءت النتائج تؤكد على أن : التراث الشعبي في المشغولات التقليدية المكية يستند في مجمله إلى مجموعة من العوامل ، تؤكد جميعها على خصوصية هذا التراث .

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التراث الفني والإسلامي والشعبي لمدينة مكة المكرمة في بناء برامج التربية الفنية ، على أن تستند هذه البرامج إلى معايير ابتكارية ، لتحقق إفادة مؤثرة عن طريق أساليب التجريب متنوعة الاستخدام .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على إمكان استخدام خامة الجلود ، والتعرف على التقنيات المهنية والفنية الأدائية الخاصة بها ، وتوضيح كيفية الإفادة من هذا الأداء في تدريس التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . وهذا ما أفاد الباحثة كثيرا عند تدريسها لأشغال الجلود في بحثها الحالي .

(١٧) دراسة محمود حامد محمد صالح سنة ١٩٩٨م .

وكانت أهداف الدراسة كشف وتحليل الصياغات الجمالية والأسس البنائية للاتجاهات الفنية الحديثة . وإجراء تجارب عليها تتيح رؤية فنية جديدة ، ويتوافر بها شروط المنتج الإبتكاري ، وإيجاد منطلقات فنية جمالية وتقنية لصياغة المشغولة الفنية مع مراعاة القيم الجمالية الناتجة عن تلاؤم الشكل مع وظيفته وذلك للتعرف على إمكاناتها التشكيلية المتعددة ، وبالتالي إنتاج مشغولات فنية مستحدثة يمكن أن تكون منطلقا ونماذج مساعدة للطلاب الدارسين والممارسين لهذا المجال وفق الفلسفة المعاصرة .

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال دراسته لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة ، للوقوف على فلسفتها وأبعادها التشكيلية ، والأسس الفنية التي قامت عليها . ثم وصف وتصنيف وتحليل المختارات من الأعمال الممثلة لهذه الاتجاهات .

واستخدم الباحث أيضا المنهج التجريبي ، وذلك من خلال تجربته الذاتية التي قام بها في مجال الأشغال الفنية في ضوء المفاهيم والاتجاهات الفنية المعاصرة .

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي :

- تأثرت الأشغال الفنية بالاتجاهات الفنية المعاصرة ، مما أثرى الفكر الإبداعي لتطوير الشكل العام للمشغولة الفنية ، وتميزها بالقيم الفنية الجمالية المتعددة ، وشموليتها على حداثة الفكر والأساليب الأدائية والخامات .
- الاستفادة من الاتجاهات الفنية المعاصرة بفتح مجال أوسع في مجال الأشغال الفنية .
- لقد اعتبرت هذه الدراسة إضافة جديدة لمجال الأشغال الفنية .

كما قدم الباحث التوصيات التالية :

- لابد من مواكبة التطور الهائل والسريع للحركات الفنية الحديثة في كافه مجالات التربية الفنية وبخاصة مجال الأشغال الفنية .
- توجيه البحث في مجال الأشغال الفنية نحو الاتجاهات الفنية الحديثة ، للاستفادة من المداخل والفلسفات المتعددة لإثراء هذه المجال .
- الخروج بالأشغال الفنية من النطاق الضيق إلى النطاق الواسع المتعدد الأساليب والتناولات والخامات .

- فتح قنوات اتصال بين الأشغال الفنية و المجالات الفنية الأخرى ، مما يسهم في إثراء الرؤية الفنية في المجال بأكمله .
- التركيز والاهتمام بالفكر التجريبي ، فالتجريب عملية مهمة جدا في مجال الأشغال الفنية .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أوضحت إمكان طرح مداخل ومنطلقات متعددة للتجريب ، سواء في الشكل أو الخامة ، وبأساليب متنوعة في الأشغال الفنية ، ومتصلة بالمجالات الفنية الأخرى ، كما أكدت الدراسة على إمكان المزاوجة بين الخامات التقليدية والمستحدثة في معالجات فنية حديثة على ضوء الاتجاهات الفكرية الفنية المعاصرة . كما أظهرت الدراسة مدى العلاقة بين القيم الفنية التشكيلية والمعايير الوظيفية للقطعة الفنية وهي من أهم الركائز التي يقوم عليها البحث الحالي ، فقد استفادت الباحثة من جميع الأفكار المطروحة في هذه الدراسة عند تدريسها لمقررات الأشغال الفنية الثلاثة .



تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بالأشغال الفنية .

من خلال استعراض الباحثة للدراسات العربية المرتبطة بالمحور الأول ، الخاص بمجال الأشغال الفنية ، تم استنتاج ما يلي :

- اشتملت كل دراسة من الدراسات السابقة على جزئية مهمة للبحث الحالي .
- أن الدراسات السابقة التي تم استعراضها مسبقا ، كانت تشتمل على أساليب وخامات متنوعة ، مما يوضح لنا مدى سعة مجال الأشغال الفنية وثرائه . فقد تناولت الدراسات خامات طبيعية ، مثل الثمار الجافة والألياف النباتية ، وخامات حيوانية ، مثل الجلد والعظم والقرون ، وخامات صناعية مثل بقايا الأقمشة والحبال واللدائن .
- نلاحظ من الاستعراض السابق أن الدراسات قد تناولت مجالات البحث الحالي والمحددة مسبقا في منهج البحث وإجراءاته ، حيث تشمل هذه المجالات (أشغال الخيامية ، وأشغال التوليف و أشغال الجلود) فنجد أن دراسة ثريا محمود عبد الرسول (١٩٧٢م) ، كانت في الخيامية . ودراسة سلوى شعبان أحمد (١٩٧٤م)، ودراسة زينب عبد الفتاح صبره (١٩٨٩م) ، ودراسة إيمان اليماني (١٩٩٧م) ، كانت قائمة على الخامات الحيوانية ، ومنها الجلود ، أما أشغال التوليف فقد تناولها عدد من الدراسات منها دراسة محمد لبيب محمد ندا (١٩٧٧م) ، ودراسة حامد منصور حجار العمري (١٩٨٠م) ، ودراسة فاطمة عبد العزيز المحمودي (١٩٨١م) ، ودراسة نجية عبد الرازق عثمان عمر (١٩٩٤م) .
- نلاحظ من الاستعراض السابق تناول بعض الدراسات السابقة بعض الجزئيات الهمهمه للبحث الحالي ، فقد اشتملت دراسة هيفاء عبد السلام (١٩٨٨م) ، و دراسة زينب عبد الفتاح صبره (١٩٨٩م) ، على الجانب الوظيفي للقطعة الفنية ، وهذا جزء من الدراسة الحالية ، كما تناولت دراسة حسني أحمد الدمرداش (١٩٩٠م) ، و دراسة عبد الله عبده فتيني (١٩٩٣م) ودراسة نجية عبد الرازق عثمان (١٩٩٤م) ، ودراسة سحر عبد الفتاح طلبة (١٩٩٦م) القيم الفنية التشكيلية والتعبيرية للعمل الفني ، وهذا جزء آخر مهم من البحث الحالي ، كما تناولت دراسة سليمان محمود حسن (١٩٧٨م) ،ودراسة بشير عجال السليمي (١٩٨٤م) المهارات اليدوية لبرامج الأشغال الفنية ، وهذا أيضا من اهتمامات البحث الحالي .
- نلاحظ مدى شمولية مجال الأشغال الفنية ومواكبته لروح العصر في دراسة محمد لبيب ندا (١٩٧٧م) ، دراستي وفاطمة عبد العزيز المحمودي (١٩٨١– ١٩٨٨م)، ودراسة سحر الهادي مصطفى (١٩٩٦م) ، أما دراسة محمود حامد محمد صالح (١٩٩٨م) ، فقد قدم فيها مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية ، في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة .

دراسات المحور الثاني: المرتبطة بمجال التدريس بأسلوب الورشة، وأسلوب حل المشكلات، وأسلوب الاكتشاف:

قامت الباحثة بمسح دقيق للدراسات السابقة التي تتناول أساليب التدريس المعاصرة في مجال التربية الفنية، فوجدت أنها دراسات نادرة جدا في مجال الفن بشكل عام. وكثيرا ما تستخدم هذه الأساليب في تخصصات علمية أخرى، مثل العلوم والرياضيات والاجتماعيات وغيرها، أما التربية الفنية فمجالها يفتقر إلى استخدام الطرق والأساليب المعاصرة في التدريس، (وذلك على حد علم الباحثة).

لذا فقد رأت الباحثة أن تستعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام أساليب حل المشكلات والاكتشاف، في بعض التخصصات العلمية، مثل الرياضيات والعلوم والاجتماعيات، بشرط أن يكون تاريخ الدراسات منذ عام ١٩٨٠م، إلى ما بعد ذلك، أما أسلوب الورشة فقد تعذر للباحثة إيجاد أي دراسة سابقة تناولته في أي تخصص، وهذا مؤشر نستدل به على ندرة استخدام هذا الأسلوب في مجال البحوث والدراسات السابقة.

وفيما يلي عرضاً لعناوين تلك الدراسات مصنفة في جزء ين، الجزء الأول: خاص بالدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب حل المشكلات. أما الجزء لثاني: فهو خاص بالدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الاكتشاف، بدأ بالدراسات العربية، وانتهاء بالدراسات الأجنبية، وفقا للترتيب الزمني لها.

أولا: دراسات الجزء الأول المرتبطة بأسلوب حل المشكلات.

١- دراسة رمضان سعد بدوي، بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيات مختلفة على تعديل مسارات تفكير الأطفال في حل المشكلات اللفظية، وتنمية مهارات الحل" ١٩٩٠م.

٢- دراسة فؤاد صالح عبد الحي، بعنوان: " أثر تدريس التلاميذ محتوى عن خطوات بوليا في حل المشكلات، واستخدامه، على أدائهم في المسائل اللفظية، لوحدة في مقرر الرياضيات، بالصف الثاني المتوسط بمدارس مكة المكرمة " ١٩٩٢م.

٣- دراسة مورجان – براون MORGAN – BROWN ، بعنوان: " دور المعلمين في تحديد الاستراتيجيات في حل المشكلات، وأثرها على سلوك واتجاهات ومهارات التلاميذ في حل المشكلات الرياضية غير الروتينية " ١٩٩٠م.

٤- دراسة ووتن WOOTEN ، بعنوان: " أثر تدريس استراتيجيات حل المشكلات الرياضية على قدرة تلاميذ الصف الخامس في حل المشكلات الروتينية وغير الروتينية، ومعرفة اتجاهات التلاميذ بالمعلمين نحو الجو العام للفصل " ١٩٩٠م.

ثانيا : دراسات الجزء الثاني المرتبطة بأسلوب الاكتشاف .

١- دراسة نجاح علي حسين رعد ، بعنوان " تأثير طريقة الاستكشاف الموجه ، على تحصيل العلوم لتلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة " ١٩٩٠م .

٢-دراسة منصور عبد الله الحبشي ، بعنوان " مدى فعالية الطريقة الاستكشافية الموجهة في تدريس الكيمياء التحليلية للصف الأول بثانوية الملك فهد المطورة بمكة المكرمة " ١٩٩٢م .

٣-دراسة كيز KEESE ، بعنوان : " أثر طريقة الاكتشاف الموجه في التدريس ، على التحصيل والتفكير الإبتكاري لدى طلاب الصف الثامن في مادة الرياضيات " ١٩٨٢م .

٤-دراسة سميث S M ITH ، بعنوان : " مقارنة طريقة الاكتشاف الموجه وطريقة التعليم البرنامجي وطريقة المحاضرة ، ومعرفة الأثر على تحصيل واتجاهات طلاب السنة الأولى الجامعية نحو الرياضيات وعلى قدرتهم على حل المشكلات " ١٩٨٢م .

٥-دراسة نوفيلا كلارا NOVELLA CLARA ، بعنوان : " مقارنة طريقة الاكتشاف الموجه وطريقة التعليم البرنامجي ، وطريقة المحاضرة والكتاب ، ومعرفة الأثر في تنمية القدرات المعرفية العليا (الفهم ، التطبيق ، التحليل) " ١٩٨٦م .

وفيما يلي ستقدم الباحثة عرضا للدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب حل المشكلات .

(١) دراسة رمضان سعد بدوي ، سنه ١٩٩٠م .

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام مداخل بوليا لحل المشكلات باستراتيجياته المختلفة في تدريس المسائل اللفظية ، على تعديل مسارات تفكير الأطفال في حلها ، وتنمية مهارات الحل لديهم . وقد قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية ، للتعرف على أوجه القصور ، والأخطاء الشائعة في الحل ، وتجربة استطلاعية ثانيه للكشف عن مجموعة الخطوات العقلية التي يصل بها التلميذ إلى الحل ، وكذلك قام بإعداد الوحدة ، وبناء الاختبارات الخاصة بالدراسة ، وإعداد قوائم التعرف على مسارات التفكير وتقويم أداء حل المشكلات . وفي التجربة الاستطلاعية الثالثة تم تحديد مدى وضوح التعليمات وثبات الاختبارات والقوائم ، وكذا حساب الزمن اللازم لإجرائها .

وكانت عينة الدراسة من فصول الصف الثالث بمدرستي عمر بن الخطاب وغياث الدين الابتدائيتين . وبناء على تطبيق الاختبار التشخيصي لمهارات إجراء العمليات الحسابية الأربع ، تم استبعاد التلاميذ ذوي المستوى المنخفض ، والذين ليست لهم رغبة جادة في أدائه . ووصلت عينة الدراسة إلى ٤٣ تلميذا وتلميذة في كل من المجموعتين ، التجريبية والضابطة .

وباستخدام أسلوب تحليل التباين وكذلك اختبار (ت) توصل الباحث إلى نتائج الدراسة ومنها :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) بين المستويات الستة للأداء القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية ، على اختبار حل المسائل اللفظية ذات الخطوة ، ومتعددة الخطوات ، وذات المعلومات الناقصة أو التي بدون سؤال . وقد استنتج أن التدريب على استخدام الاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات ، قد أثر على تعديل مسارات تفكير التلاميذ .
- توجد فروق عالية الدلالة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات حل المسائل اللفظية ككل ، وذات الخطوة ، والمتعددة الخطوات ، وذات المعلومات الناقصة أو التي بدون سؤال . واستنتج الباحث أن أداء التلاميذ الذين درسوا محتوى وحدة المسائل اللفظية المستخدم من قبل الباحث تميز عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة .
- وجود تميز لأداء التلاميذ الذين درسوا محتوى الوحدة من خلال المدخل المستخدم من قبل الباحث عن تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات اللفظية . ويرجع هذا التميز إلى الأثر الذي أحدثه المدخل المستخدم باستراتيجياته المختلفة ، على تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في حل المسائل اللفظية .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أثبتت فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات في الرياضيات ، وبالتحديد في حل المسائل اللفظية ، كما تم إلقاء الضوء على أفضل الأساليب الإحصائية التي تفيد هذا النوع من الدراسات ، إضافةً إلى أنها هذه الدراسة أكدت على أهمية الدراسة الاستطلاعية ، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي .

(٣) دراسة فؤاد صالح عبد الحي ، سنة ١٩٩٢م .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كل من تدريس محتوى عن خطوات بوليا في حل المشكلات واستخدامه على تحصيل وأداء تلاميذ الصف الثاني المتوسط في حل المسائل اللفظية لوحدة المعادلات والتناسب ، وكذلك مقارنة أثر كل منهما على التحصيل والأداء .

ولكي يتمكن الباحث من تحقيق تلك الأهداف تم وضع فرضين أساسيين للدراسة ، أحدهما يتعلق بالتحصيل ، والآخر يتعلق بالأداء ، وفي حالة رفض أي منهما تتم المقارنة بين المجموعات من خلال ثلاثة فروض فرعية لكل فرض .

وللتحقق من فروض الدراسة قام الباحث بتصميم دروس تحضيرية تحتوى عن خطوات بوليا في حل المشكلات ، ودروس تحضيرية في المسائل اللفظية لوحدة المعادلات والتناسب برياضيات الصف الثاني

المتوسط ، واختبارين متكافئين في وحدة المعادلات والتناسب أحدهما قبلي والآخر بعدي تم حساب صدقهما وثباتهما .

وتكونت عينة هذه الدراسة من ثلاث مجموعات ، اثنتين تجريبيتين ، والثالثة ضابطة ، يمثل كلا منها فصل تم اختياره عشوائيا من بين فصول الصف الثاني المتوسط في مدرسة من مدارس أحد أحياء مدينة مكة المكرمة . وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية الأولى ٣٢ تلميذا ، والمجموعة الثانية ٣١ تلميذا ، والمجموعة الضابطة ٢٩ تلميذا . وقد تم التأكد من تجانس أفراد مجموعات التجربة .

بعد تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية الأولى دروس المحتوى ، وتدريس المجموعة التجريبية الثانية دروس المسائل اللفظية لوحدة المعادلات والتناسب باستخدام خطوات بوليا . وبعد الانتهاء من ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعات الثلاث. وبتجميع البيانات ، واستخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب ، مع اعتبار التحصيل القبلي كمتغير مصاحب ، كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل والأداء في حل المسائل اللفظية ، لصالح التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل والأداء في حل المسائل اللفظية ، لصالح التجريبية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ، في كل من التحصيل والأداء في حل المسائل اللفظية .

وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحث أن لكل من تدريس محتوى عن خطوات بوليا في حل المشكلات ، واستخدامه ، أثرا واضحا في تحسين أداء تلاميذ الصف الثاني المتوسط في حل المسائل اللفظية . لذا يوصي الباحث بضرورة التدريس لتلاميذ المرحلة المتوسطة محتوى عن حل المشكلات ، أو استخدامه في تدريس المسائل اللفظية .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أكدت على ضرورة استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس ، إضافة إلى تأكيدها على ضرورة تدريس التلاميذ محتوى عن حل المشكلات ، وهذا مما شجع الباحثة على اختيار هذا الأسلوب في التدريس .

(٣) دراسة مورجان – براون MORGAN – BROWN ١٩٩٠م

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلمين في تحديد الإجراءات والاستراتيجيات في حل

المشكلات ، وأثرها على سلوك وأداء التلاميذ في حل المشكلات الرياضية غير الروتينية ، وكذلك على اتجاهات التلاميذ نحو كل من الرياضيات وحل المشكلات ، وأيضا أثرها على استرجاع مهارات الحل .

و تم الاختيار العشوائي لثلاث مجموعات متساوية من تلاميذ الصف السادس ، لتكوين مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة . وعلى مدار ثلاثة أسابيع تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى استراتيجيات عمل نموذج ، والمجموعة التجريبية الثانية إجراءات محددة لحل المشكلات ، وتم اختبار أداء التلاميذ أفراد العينة في حل المشكلات الرياضية غير الروتينية ، وتطبيق مقياس لاتجاه التلاميذ نحو كل من الرياضيات وحل المشكلات .

وبعد تجميع البيانات وتحليلها لدراسة دلالة الفروق بين المجموعات ، كانت نتائج البحث كما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ، في أداء التلاميذ في حل المشكلات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعتين التجريبيتين ، في التعامل مع بعض الاستراتيجيات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في استرجاع مهارات الحل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو كل من الرياضيات وحل المشكلات ، وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أثبتت فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات كأسلوب تدريسي ، إضافةً إلى أنها أوضحت أثر ذلك على سلوك وأداء التلاميذ ، كما أنها قامت بتحديد كافه الإجراءات والاستراتيجيات في حل المشكلات ، وكشفت النقاب عن أهمية التدريب في مقرر حل المشكلات بدون استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجانب النظري من بحثها ، حيث إنها ساعدت على تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية الخاصة بحل المشكلات كأسلوب للتدريس .

(٤) دراسة ووتن WOOTEEN ١٩٩٠ م :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس استراتيجيات حل المشكلات ، الرياضية على قدرة تلاميذ الصف الخامس في حل المشكلات الروتينية وغير الروتينية ، وكذلك معرفة اتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو الجو العام للفصل .

وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلما من معلمي الصف الخامس ، وكذلك تلاميذهم في ١٤ مدرسة ابتدائية . وتم تكوين مجموعتين تجريبيتين ، وأخرى ضابطة ، بحيث يعطي المعلمون في المجموعة التجريبية الأولى تدريبا في تدريس استراتيجيات حل المشكلات ، وأدوات تساعد على تدريسها ، ويعطي المعلمون في المجموعة التجريبية الثانية تدريبا في تدريس المسائل اللفظية ، مع تزويدهم بدون شرح بأدوات تساعد على التعامل مع استراتيجيات حل المشكلات ، بينما يعطى المعلمون في المجموعة الضابطة تدريبا في تدريس المسائل اللفظية بدون تزويدهم بأي أدوات .

وبعد الاختبار القبلي للتلاميذ في حل المسائل اللفظية تم إعطاء دروس تعليمية لمدة ١٣ أسبوعا ، فقد درس تلاميذ معلمي المجموعة الأولى استراتيجيات خاصة في حل المشكلات ، في حين درس تلاميذ معلمي المجموعة الثانية والضابطة موضوعات الدروس بطريقة عادية ، وبعد نهاية الدروس تم إعطاء جميع التلاميذ من أفراد العينة الاختبارات البعدية المكونة من اختبار في حل المسائل اللفظية ، وآخر في حل المشكلات الرياضية ، وثالث هو اختبار الجو العام للفصل .

وقد استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية أسلوب تحليل التباين المصاحب لاختبار المسائل اللفظية ، وتحليل التباين المتعدد للاختبارين الآخرين .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبيتين ، والمجموعة الضابطة في اختبار المسائل اللفظية ، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين الأولى والثانية ، كما أوصى الباحث بتدريس التلاميذ استراتيجيات خاصة لحل المشكلات ، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة ، على التعامل مع حل المشكلات ، والتدريس بها .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أكدت على فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس ، كما أنها أشارت إلى الأساليب الإحصائية السليمة التي يمكن استخدامها في هذا النوع من البحوث ، وأوصت بتدريس التلاميذ استراتيجيات خاصة لحل المشكلات ، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة على التعامل مع حل المشكلات كأسلوب في التدريس .

تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب حل المشكلات .

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة ، العربية منها والأجنبية ، والتي ارتبطت بأسلوب حل المشكلات تم استنتاج ما يلي :

- غطت تلك الدراسات السابقة أهدافا متعددة للدراسة ، منها ما استهدف تدريس محتوى عن أساليب حل المشكلات وخطوات بوليا ، مثل دراسة رمضان بدوي (١٩٩٠م) ، وفؤاد عبد الحي (١٩٩٢م) ، ودراسة براون (١٩٩٠م) ، ودراسة ووتن (١٩٩٠م) .

وقد أوضحت الدراسات السابقة تفوق أسلوب حل المشكلات في التدريس على غيره من الأساليب الأخرى (خاصة الأسلوب التقليدي) .

- تنوعت عينات الدراسات السابقة ، فمنها ما تكونت عينتها من معلمين تحت التدريب وتلاميذ مثل دراسة براون (١٩٩٠م) ، ودراسة ووتن (١٩٩٠م) ، ومنها دراسات تكونت عينتها من تلاميذ فقط ، مثل دراسة فؤاد عبد الحي (١٩٩٢م) .

- اشتملت الدراسات السابقة على بعض مراحل التعليم المختلفة فكانت دراسة رمضان سعد بدوي (١٩٩٠م) في المرحلة الابتدائية ، ودراسة فؤاد عبد الحي (١٩٩٢م) في المرحلة الإعدادية ، وهذا يؤكد إمكان تدريس أسلوب حل المشكلات والتدريس بواسطته في كل مراحل التعليم .

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وفقا لطبيعة البحث ومنهجيته ، فبعضها استخدم اختبارات تحصيلية ، مثل دراسة فؤاد عبد الحي (١٩٩٢م) ، ودراسة براون (١٩٩٠م) ، وبعضها استخدم مقاييس الاتجاه ، مثل دراسة براون (١٩٩٠م) ، وكانت أغلب الدراسات تستخدم الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي قد يكون من تصميم الباحث نفسه ، أو ما كان مصمماً ومقنناً سابقا . وهذا ما أفاد الباحثة فعليا في بحثها الحالي .

- أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة فقد اختلفت من دراسة لأخرى تبعا لتصميم الدراسة ، فمنها ما استخدم المتوسطات والنسب المئوية لدراسة معايير الاستبيان وكذا مقاييس الاتجاه ومنها ما استخدم اختبار (ت) لقياس الفروق بين المتوسطات في حالة التصميم

الخاص بمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وهناك من الدراسات ما استخدم فيها أسلوب تحليل التباين الأحادي والمتعدد في حالة التصميم الخاص بأكثر من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، مثل (براون ١٩٩٠م) . كما أن هناك عديدا من الدراسات استخدم فيها أسلوب تحليل التباين المصاحب ، مع الأخذ في الاعتبار التحصيل القبلي كمتغير مصاحب مثل (فؤاد عبد الحي ١٩٩٢م) و (رمضان بدوي ١٩٩٠م) . وقد ساعد اطلاع الباحثة على الأساليب الإحصائية لتلك الدراسات في اختيارها للأسلوب الإحصائي المناسب للبحث الحالي .

الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الاكتشاف :

(١) دراسة نجاح علي حسين رعد ، سنة ١٩٩٠م .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير طريقة الاستكشاف الموجه على التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ،بإحدى مدارس مدينة مكة المكرمة .

وقد اختبرت الباحثة الفروض التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن العلوم بطريقة الاستكشاف الموجه وتحصيل التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في كل من :

- مستوى التذكر .
- مستوى الفهم (الاستيعاب) .
- مستوى التطبيق .
- مجموع المستويات الثلاثة (تذكر – فهم – تطبيق) .

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من فصلين ، مجموعهما (٤٢) تلميذة قسمت بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة . وطبقت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا على المجموعتين ، ثم حللت المعلومات باستخدام معاملات الارتباط وتحليل التباين المصاحب ، فكانت نتائج البحث كالتالي :

أولا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلميذات اللاتي درسن العلوم بطريقة الاستكشاف الموجه وتحصيل التلميذات اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية (مجموعة الاستكشاف الموجه) في كل من :

- مستوى التذكر .
- مستوى الفهم (الاستيعاب) .

- مجموع المستويات الثلاثة (تذكر – فهم – تطبيق) .

ثانيا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلميذات اللاتي درسن العلوم بطريقة الاستكشاف الموجه وتحصيل التلميذات اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق .

وكان أهم توصيات البحث مايلي :

- استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية .
- تدريب المعلمات على استخدام طريقة الاستكشاف الموجة ، وتوفير الأدوات والوسائل اللازمة لها .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها ألقت الضوء على طريقة الاستكشاف الموجه ، وأكدت على فاعليتها ، ونادت باستخدامها في التدريس ، كما أنها ألقت الضوء على المنهج شبه التجريبي وكيفية تطبيقه ، وهذا ما أفاد الباحثة في بحثها الحالي.

(٣) دراسة منصور عبد الله الحبشي ، سنة ١٩٩٢م .

كان هدف هذه الدراسة التحقق من الفاعلية النسبية للطريقة الاستكشافية الموجهة في تدريس مادة الكيمياء التحليلية في المرحلة الثانوية . وشملت الفرضين التاليين :

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوصل البعدي المباشر بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي طويل المدى بين أفراد المجموعتين .

وتم اتباع المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة ، وبلغ حجم العينة (٨٤) طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين ، كل منها (٤٢) طالبا .

وتم تصميم أداتين للبحث . الأولى : برنامج للدراسة ، الثانية : اختبار تحصيلي مكون من (١٨) مفردة ، وطبق هذا الاختبار على المجموعتين قبل بداية التجربة وبعد انتهائها مرتين .

ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين المصاحب . وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى النتيجتين التاليتين :

تتفوق الطريقة الاستكشافية الموجهة على الطريقة الإلقائية في التحصيل البعدي المباشر ، ولا فرق بين الطريقتين في التحصيل البعدي طويل المدى ، وبناء على هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات :

- التقليل من استخدام الطريقة الإلقائية في تدريس العلوم ، واستخدام الطريقة الاستكشافية الموجهة .
- التركيز على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير ، أثناء تدريس المواد العلمية .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أكدت على فاعلية استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في التدريس ، كما أنها أوصت بالتركيز على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير أثناء في التدريس ، وهذا هو وجه الاتفاق مع البحث الحالي ، كما أن الدراسة ألقت الضوء على المنهج شبه التجريبي ، وقدمت مبررات استخدامه ، إضافة إلى أنها استخدمت الاختبارات التحصيلية كأداة علمية فيها ، وهذا ما أفاد الباحثة في بحثها الحالي .

(٣) دراسة كيز KESSE سنة ١٩٨٢ م :

في هذه الدراسة قام الباحث بالمقارنة بين الطريقة التقليدية (العرض) وطريقة الاكتشاف الموجه في تدريس الرياضيات ، وذلك من حيث أثر كل منهما على (التحصيل – التفكير الإبتكاري) لدى طلاب الصف الثامن . وكانت أهم النتائج :

- ليس هناك فروق ذات دلالة بين الطريقتين من حيث أثر كل منهما على التفكير الإبتكاري .
- تفوقت المجموعة التي درست بطريقة الاكتشاف على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها قدمت معلومات نظرية أفادت البحث الحالي في الإطار النظري الخاص به .

(٤) دراسة سميث SMITH سنة ١٩٨٢ م .

قام الباحث بدراسة لمقارنة فعالية طريقة الاكتشاف الموجه ، وطريقة التعليم البرنامجي ، وطريقة المحاضرة ، على تحصيل واتجاهات طلاب السنة الأولى الجامعية نحو الرياضيات . وعلى قدرتهم على حل المشكلات .

اختار الباحث ثلاث مجموعات . الأولى : تكونت من (٢٠) طالبا ، ودرست بطريقة الاستكشاف الموجه ، والثانية : تكونت من (٢٠) طالبا أيضا ، ودرست بطريقة المحاضرة ، والمجموعة الثالثة والأخيرة تكونت من (١٧) طالبا ، ودرست بطريقة التعلم البرنامجي .

قام الباحث بنفسه بالتدريس للمجموعات الثلاث في أسبوع واحد ، كذلك درست المجموعات الثلاث محتوى واحدا . وأسفرت النتائج عما يلي :

- تفوقت طريقة الاكتشاف الموجه على الطرق الأخرى في التحصيل الرياضي ، والقدرة على حل المشكلات .
- أدى استخدام طريقة الاكتشاف الموجه إلى حب الطلاب للرياضيات .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أوضحت كافة الخطوات والإجراءات المنهجية للمقارنة بين ثلاث مجموعات تم تدريسها بطرق مختلفة ، كما أنها أكدت على تفوق طريقة الاكتشاف على الطرق الأخرى . وهذا مما عزز صحة اختيار الباحثة لهذا الأسلوب في التدريس في بحثها الحالي .

(٥) دراسة كلارانوفيلا C LARA NOVELLA سنة ١٩٨٦ م .

في هذه الدراسة قامت الباحثة بالمقارنة بين ثلاث طرق مختلفة لتدريس مبادئ الجبر لطلاب السنة الأولى بالجامعة ، واستخدم الباحث طريقة الاكتشاف الموجه مع مجموعة من الطلاب ، وطريقة التعليم البرنامجي مع مجموعة أخرى ، وطريقة المحاضرة والكتاب مع مجموعة ثالثة ، وفي نهاية التجربة قام الباحث بتطبيق مجموعة من الاختبارات لمعرفة أي الطرق أكثر فعالية في تنمية القدرات المعرفية العليا (الفهم – التطبيق – التحليل) . وقد أكدت نتائج الدراسة ما يلي :

- طريقة الاكتشاف الموجه أكثر فعالية في تنمية القدرات المعرفية العليا (الفهم – التطبيق – التحليل)

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

أنها أكدت على صلاحية استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في مراحل التعليم العليا ، وبهذا تكون هذه الدراسة قد اتفقت مع البحث الحالي في مجتمع عينة البحث ، كما أنها استخدمت أيضا اختبارات تحصيلية معرفية ، وهذا مما أفاد الباحثة عند بناء أداة بحثها الحالي .

تعقيب استنتاجي على الدراسات السابقة المرتبطة بأسلوب الاكتشاف .

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة ، العربية منها والأجنبية ، التي ارتبطت بأسلوب الاكتشاف تم استنتاج ما يلي :

- أثبتت معظم الدراسات السابقة تفوق أسلوب الاكتشاف في التدريس على غيره من الأساليب ، وخاصة الأسلوب التقليدي .

- وضحت الدراسات السابقة صلاحية أسلوب الاكتشاف في العديد من التخصصات ، فقد تناولت دراسة سميث (١٩٨٢م) ، ودراسة كلارانوفيلا (١٩٨٦م) مجال الرياضيات . وكانت دراسة منصور الحبشي (١٩٩٢م) في مجال الكيمياء .

- أثبتت الدراسات السابقة فعالية أسلوب الاكتشاف في تنمية التفكير الإبتكاري ، كما في دراسة كيز (١٩٨٢م) .

- تنوعت العينات في الدراسات السابقة المرتبطة بالاكتشاف . فبعضها اختار العينة من الجنسين بنين وبنات ، كما في دراسة سميث (١٩٨٢م) ، ودراسة كلارانوفيلا (١٩٨٦م) . أما دراسة منصور الحبشي (١٩٩٢ م) ، ودراسة كيز (١٩٨٢م) فقد كانت جميعها مطبقة على عينة من البنين . أما دراسة نجاح رعد (١٩٩٠م) فقد تناولت البنات فقط كعينة لها .

- اشتملت الدراسات السابقة على جميع مراحل التعليم المختلفة ، فقد كانت دراسة نجاح رعد (١٩٩٠م) في المرحلة الابتدائية . أما دراسة كيز (١٩٨٢م) فكانت في المرحلة الإعدادية ، وجاءت دراسة منصور الحبشي (١٩٩٢م) في المرحلة الثانوية . كما تناولت دراسة كل من سميث (١٩٨٢م) ، و كلارانوفيلا (١٩٨٦م) المرحلة الجامعية . وهذا مؤشر جيد يوضح إمكان استخدام أسلوب الاكتشاف في التدريس مع كافة مراحل التعليم .

- أشادت بعض الدراسات إلى أن أسلوب التعلم بالاكتشاف ، يحتاج إلى مدة أطول من الأسلوب التقليدي .

- في معظم الدراسات السابقة يقوم الباحث أو الباحثة بتحليل محتوى الوحدة أو المادة التي ستدرس إلى مفاهيم أساسية محددة ، ثم تصاغ هذه المفاهيم بأسلوب الاكتشاف .

- اتضح من تحليل الدراسات السابقة أن الباحثين قاموا بتدريس الوحـــدات المحـــددة في البحـــث بأنفسهم ، ولم يوكل أحدهم التدريس إلى شخص أخر .

- نلاحظ في الدراسات السابقة أنها تنوعت في استخدام الأدوات الخاصة بها ، وفقا لطبيعة البحـــث ومنهجيته فبعض الدراسات استخدم الاختبارات التحصيلية ، وبعضها استخدم مقاييس الاتجاه . كمـــا كانت معظم الدراسات تستخدم الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الدراسة . سواء لمجموعة واحـــدة أو لمجموعتين أو لثلاث مجموعات ، كما بدا لنا في العرض والتحليل السابق لها .

- اختلفت الدراسات السابقة في استخداماتها للأساليب الإحصائية ، تبعـــا لتصميـــم الدراســـة . فمنـــها ما استخدم المتوسطات والنسب المئوية ومقاييس الاتجاه ، ومنها ما استخدم اختبـــار (ت) ، وبعضها استخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي والمتعدد ، وذلك في حالة التصميم الخاص بأكثر مـــن مجموعة تجريبية وضابطة .

التعليق العام على الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بهذا المسح المتسع للدراسات السابقة ، المرتبطة بمجالات دراستها ، والذي صنف حول محورين أساسيين هما : [الدراسات التي تناولت مجال الأشغال الفنية ، بما فيها أشغال الخيامية ، وأشغال التوليف ، وأشغال الجلود ، والتي اهتمت بالقيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية]، [والدراسات التي تناولت مجال أساليب التدريس المحددة في البحث مقسمة إلى جزء ين : (الأول خاص بأسلوب حل المشكلات) ، (الثاني خاص بأسلوب الاكتشاف)، ولم تتطرق الباحثة لأي دراسة سابقة في أسلوب الورشة بسبب عدم وجود أي دراسة لهذا الأسلوب في نطاق بحث الباحثة].

وقد استهدفت الباحثة من وراء هذا التناول المتسع للدراسات السابقة ، عدة أهداف مهمة وهي : التعرف على الأفكار والنظريات المختلفة التي تناولتها هذه الدراسات ، للاستفادة منها في مراحل الدراسة الحالية ، بشقيها النظري والعملي ، مع التعرف على أساليب التناول والخطوات التي اتبعتها تلك الدراسات وما ترتب على ذلك من نتائج ومقترحات وتوصيات اعتمدت عليها الدراسة الحالية ، إضافة إلى الاستفادة من المداخل التربوية والفلسفية للدراسات التي تناولت التدريس بأساليب معاصرة في العلوم والتخصصات المختلفة ، مع توضيح أهمية الدراسة الحالية ، ووضعها بين هذه الدراسات ، ومحاولة إحداث تكامل بين متطلبات الدراسة الحالية ، ونقاط الاهتمام في الدراسات المرتبطة .

وقد قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة ، مؤكدة على توضيح أهدافها وفروضها وأدواتها ومنهجيتها البحثية ، وذلك وفقا لطبيعة كل دراسة ، كما قامت بتقديم تعليق خاص مبسط بعد كل دراسة توضح فيه أهمية كل منها بالنسبة للبحث الحالي ، وتعقيب استنتاجي بعد كل نوعية من الدراسات،ثم تقديم تعليق عام نهائي مستخلص لها ، يبرز أهم الاستنتاجات التي قامت عليها الدراسة الحالية موجزها مايلي :

١. عدم وجود دراسات سابقة أو بحوث تناولت أسلوب الورشة في أي تخصص بشكل عام ، والتربية الفنية بشكل خاص .
٢. قلة عدد البحوث التي تناولت أسلوب حل المشكلات والاكتشاف بالمملكة العربية السعودية بشكل عام ، وجامعة أم القرى بشكل خاص وتحديدا في مقررات الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية .
٣. التوصية بمزيد من الاهتمام لاستخدام أساليب معاصرة في التدريس بجميع مراحل التعليم ولكافة الفئات والمستويات . وتحديداً استخدام الأساليب المحددة في البحث الحالي .

- ☐ من هذه الاستنتاجات الموضحة سابقا تبدأ نقطة انطلاقة الباحثة ، فهي تحاول إثبات فاعلية وجدارة أسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف في تدريس أحد التخصصات التي لم تطرق من قبل ، وهو مجال الأشغال الفنية ، مستفيدة من كل ما ورد في الدراسات السابقة . سواء في الجانب النظري أو الجانب العملي بها .

الإطار النظري

يتضمن هذا الجزء من البحث مجموعة من الأدبيات العامة التي تفرعت بدورها إلى مفردات أدبية خاصة ، غطت جميع جوانب الدراسة النظرية في البحث ، حيث شملت : الأشغال الفنية . مفهومها ومفهوم كلا من أشغال "الخيامية" من حيث خصائصها ومميزاتها ، والزخارف التي تعتمد عليها في التصميم والأدوات الخاصة بها ، وأشغال "التوليف" من حيث أنواع خاماتها ومفهومها في ضوء الفن المعاصر ، وأشغال "الجلود" من حيث الأساليب المتبعة في تشكيلها وعددها وأدواتها ، كما تم توضيح أهم المقومات الأساسية للأشغال الفنية ، أهمها (تقدم صناعة الخامات والأدوات ، والتجريب ،وظهور الاتجاهات الفنية الحديثة)، ثم العوامل المؤثرة على المشغولة الفنية ، وهي (التصميم ، وارتباط الشكل باتجاهات المصمم ، والارتباط بالمعالجات التشكيلية والخامة) ، ومن ثم إلقاء الضوء على مفاهيم القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية ، وأخيرا تم وصف الإطار الوظيفي للمشغولة الفنية .

كما ويتضمن هذا الجزء من الإطار النظري للبحث عرضا شمل : مفهوم التدريس بشكل عام مع التركيز على الموقف التعليمي في التربية الفنية ، ومكوناته من (معلم ، ومتعلم ، وأهداف عامة وخاصة مع توضيح للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية ، ومحتوى المادة الدراسية ، والوقت المتاح للتدريس ، ومكانه ، وطرق التدريس وأساليبه) ، مع الإشارة للاختلاف الموجود بين مصطلح الطريقة والأسلوب وتقسيماته ، بعدها سيناقش هذا الجزء من البحث أسلوب الورشة من حيث (أغراضها وفوائدها والصعوبات التي تواجهها ، والشروط التي يجب أن تتوفر فيها وفي عددها وأدواتها) ، وأسلوب حل المشكلات من حيث (خصائص المشكلة ، ومستوياتها ، وأنواعها ، ووظيفتها ، وماهيتها والعوامل المؤثرة فيها ومراحلها الأساسية ، وتوضيح خطوات حل المشكلة ، الأساسية والبديلة و كيف تكون حل المشكلات أسلوب للتعلم ، وماهية طرق تدريس أسلوب حل المشكلات ، وحل المشكلات كأسلوب للتدريس ، وكيف تكون حل المشكلات مع انتقال أثر التعلم ، والتعرف على خطوات التدريس بأسلوب حل المشكلات) ، أما أسلوب الاكتشاف فسوف يقدم من حيث (التعرف على الجانب التاريخي له ، وتعاريفه المختلفة ، وأهمية التعلم به ، وكيفية تطبيقه في التربية الفنية) وسيوضح هذا الفصل جميع المفردات الأدبية السابقة الذكر بمزيد من الشرح والتفصيل .

وأخيراً تضمن هذا الجزء من البحث دور معلم التربية الفنية في التدريس بأسلوب الورشة ، وحل المشكلات ، والاكتشاف ، ثم بيان موقف المتعلم من أسلوب حل المشكلات ، والاكتشاف داخل الورشة التعليمية ، يلي ذلك تعقيب من الباحثة تبرز فيه سبب استفاضتها بالشرح والتفصيل في الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي .

الأشغال الفنية

يتميز الفن في العصر الحالي بمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، اللذين أسهما في إتاحة مجالات واسعة للتعامل مع العديد من الخامات التقليدية وغير التقليدية . تلك التي أسهمت تنوعاتها وإمكاناتها التشكيلية المختلفة في إثراء الأعمال الفنية والتعبير الفني . ودفعت الحركة الفنية للبحث عن رؤى وأساليب جديدة متنوعة .

والدارس لمجال الأشغال الفنية هو الذي يتعايش مع الخامة التي بين يديه ، حتى يخضعها للتشكيل تحت إيقاع تطورات أفكاره وانفعالاته ، وكلما زادت الممارسة والتجريب ، زادت الصلة بينه وبين خواص تلك الخامات .

والبيئة من حولنا قد وفرت لنا خامات عديدة لها صفات متميزة ، منها ما هو من أصل نباتي أو حيواني ، أو ما تزخر به البيئة من خامات مصنعة ، وقد تناول الإنسان تلك الخامات منذ أقدم العصور ، وعرف خصائص كل منها ، وتعامل معها ، وتعرف على إمكاناتها ، وقد تنوعت الخامات بتنوع البيئات . والبيئة هي كل الظروف الطبيعية التي تتوافر في منطقة معينة ، فالإنسان بدوره كائن حي يعيش عضوا في مجتمع له نظامه الاجتماعي والاقتصادي النابع من البيئة ذاتها . وهو الذي يتأثر ويؤثر فيما تقدمه البيئة من مساعدات ، باحثاً عن أسلوب ونمط حياة معين خاص به . كل هذا يتم في صورة تفاعل بين الإنسان والبيئة ، وهذا التفاعل قديم ومستمر .

وقد عرف قاموس علم الاجتماع البيئة بأنها هي "كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة ويؤثر فيه" . وقد أدخل علماء النفس في تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات ، أما علماء الاجتماع بوجه عام فيؤكدون على دراسة الظروف أو الحوادث الخارجية عن الكائن العضوي سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية . (غيث ، ١٩٧٩م ، ص١٩)

والعمل الفني التشكيلي في أي مجال ، ما هو إلا محصلة نتاج تفاعل ممارس الفن بمكوناته الداخلية العقلية ، والمعرفية ، والوجدانية ، والمزاجية . مع البيئة المحيطة ، بمكوناتها المادية والمعنوية والجمالية .

والأشغال الفنية كأحد مجالات قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية ، لها أهدافها الخاصة التي ترتبط بمتغيرات العصر ، سواء المتغيرات الفكرية أو الفلسفية أو التقنية ، وهي بمفهومها الواسع تستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة ، ومن ثم تصوغها حسب مناهجها وفكرها وفلسفتها الخاصة .

وذكر (صالح ، ١٩٩٨م ، ص١٥) أن مجال الأشغال الفنية يتطلب مداخل تجريبية تتلاءم مع مستويات التعليم التي تقدم فيه ، من خلال محاولات اكتشاف صياغات فنية جديدة ، تتضمن العديد من الحلول التشكيلية والتقنية .

مفهوم الأشغال الفنية :

عرفت (حسين ، ١٩٨٢م ، ص٣٦) الأشغال الفنية بأنها: مجال عام، له سماته المميزة كلغة تشكيل ، وهي أحد ميادين ممارسات الفن ، من خلالها تتاح فرص للتعبير الفني في إحدى صورتين . الأولى : إنجاز أعمال لها وظائف نفعية ، بجانب قيمتها الفنية التشكيلية ، مع الاستعانة بأسس التصميم ، والثانية : عمل قطع فنية ذات هدف جمالي بحت . وتكون إما مصممة ببعدين فقط ، أو مجسمة ذات أبعاد ثلاثة .

كما ذكر ديوي (١٩٦٣م ، ص ١٢٩) أن الأشغال الفنية : مجال واسع للتعبير الفني بموارده المختلفة ، يعتمد على استغلال الخامات المتوافرة في البيئة ، مع استخدام الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة ، لتطويع هذه الخامات بما يتناسب وشخصية ممارس الفن .

وترى الباحثة أن الأشغال الفنية تعد عملية متكامله تتضمن الجمع بين وجود القيم الفنية التشكيلية في أعمال إبتكارية ، مع وجود المهارات اليدوية الأدائية و الاهتمام بالجانب الوظيفي ، وذلك على أسس من الفهم بأن تكامل العمل الفني لن يكون إلا بمقدرة وكفاية . حيث يقصد بالمقدرة معنى الموهبة والاستعداد في الشخص المنفذ ، أما الكفاية فيعنى بها التقنية اللازمة لتحقيق إبداع الموهبة .

وتعد مادة الأشغال الفنية محورا للإبداع واكتساب الخبرات المختلفة ، بطرق وأساليب كثيرة ومتنوعة ، وذلك عند التعامل مع الخامات المختلفة .

وتؤكد الباحثة في دراستها الحالية على ثلاثة أساليب فقط من الأشغال الفنية ، وهي مايلي :

١. أشغال النسيج المضاف (الخيامية) .
٢. أشغال الخامات المتجانسة مع المساعدة (التوليف) .
٣. أشغال الجلود .

وسنوضح هذه الأساليب الثلاثة فيما يلي :

أولا : أشغال النسيج المضاف (الخيامية) :

جاءت تسمية هذا النوع من الأشغال ارتباطا بإحدى الصناعات اليدوية المنتشرة في كثير من الدول العربية والأجنبية ، وهي صناعة الخيمة ، فقد أكدت دراسة (عبد الرسول ، ١٩٧٢م ، ص٢٥) أن مصطلح الخيامية يرجع إلى صناعة الخيمة وزخرفتها ، والمقصود بالخيمة هو كل ما يستظل به الإنسان ، وتكون مصنوعة من النسيج . على شكل قطع عديدة مرتبطة بعضها ببعض بواسطة غرزة معينة .

وقد ورد في الموسوعة العربية الميسرة أن الخيمة : هي بيت أو مظلة من قماش أشرعة السفن المبطن باللباد السميك ، أو الجلد ، وتثبت على قوائم ، وتشد إلى أوتاد ، وقد استعملها الرحالة والصيادون ، والكهنة في التعبد ، وقد اشتهرت الخيام الفارسية بما فيها من أغطية ثمينة ، واستخدم اليونان والرومان في جيوشهم الخيام العسكرية ذات الأشكال البيضاوية ، وكانت تكسى من الداخل بالحرير والفرو .

(غربال ، ١٩٦٥م ، ص٧٧)

كما ذكر (القلقشندي ، ب.ت , ص١٣٠) تحت عنوان (آلات السفر) ، الخيام : جمع خيمة ، ويقال لها الفسطاط أو القبة ، وهي بيوت تتخذ من خرق القطن الغليظ ونحوه ، حيث يتم تركيب هذه الخرق قطعة بجانب قطعة لتكون متينة .

ويطلق على أشغال الخيامية اسم النسيج المضاف فقد ذكرت (عبد الرسول ، ١٩٧٢م ، ص٢٥٣) " أن فن الإضافة إلى النسيج هو طريقة وضع قطعة على أخرى بقصد الزخرفة ، ولإعطائها صلابة في الشكل والهيئة " . ومن هنا أصبح مسمى النسيج المضاف هو أشغال الخيامية . وتشير الباحثة إلى أن الهدف من اختيار هذا النوع من الأشغال ليس تعليم الطالبة كيف تصنع الخيمة ، ولكن الهدف منه تعليم الطالبة استخدام الطريقة نفسها في إخراج أعمال خاصة بها ، ذات تصميمات حديثة ومبتكرة .

ويعرف النسيج المضاف بأنه وضع قطعة من نوع معين من القماش تأخذ أشكالا بتصميم زخرفي معين على أرضية من نوع آخر من القماش ، أو هو تثبيت رقع من القماش على سطح قماش آخر مكونا شكلا زخرفيا ذا طابع ولون خاص به .

وقد عرفت (ماهر ١٩٥٧م ، ص٢٦٩) أشغال النسيج المضاف (الخيامية) بأنه " إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحة كبيرة ، قد تكون من نوع النسيج نفسه أو مختلفة عنه في اللون والخامة ، وذلك بواسطة إحاطتها بإبرة الخياطة بغرز معينة ".

خصائص أشغال الخيامية ومميزاتها :

١. تعتبر أشغال الخيامية من الممارسات الفنية المرتبطة بالبيئة والتراث السعودي .
٢. يعتبر مجال أشغال الخيامية من المجالات الحديثة التي تستخدم تقنية ومهارة التطريز ، التي تعتبر بدورها أهم التقنيات والمهارات اللازم توافرها في فتاة اليوم والغد .
٣. تقدم أشغال الخيامية للطالبات مجالا واسعا للابتكار في التصميم . فقد يكون التصميم مجسما أو مسطحاً فيه البارز والغائر ، مع إظهار ملامس عديدة بواسطة الغرز .
٤. يراعي هذا النوع من الأشغال الحالات الاقتصادية المتفاوتة بين الطلبة والطالبات ، بحيث إنه يمكن أن يعتمد على بقايا الأقمشة في تنفيذه ، وهذا يلغي عملية التكلفة المادية للمشغولة .
٥. يفيد هذا النوع من الأشغال الفنية في القضاء على أوقات الفراغ بإنتاج أعمال فنية متميزة .
٦. يمتاز هذا النوع من الأشغال بوفرة أدواته وخاماته ، وسهولة الحصول عليها .

٧. تستخدم أشغال الخيامية خامة الأقمشة بشكل عام ، ويكثر استخدام خامة القلع والجوخ والجلد والشامواه والقطيفة فيها كأرضية ، حيث يمكن الحصول على هذه الخامات من الأسواق أو المصانع أو المكتبات ، فقد تكون على هيئة لفائف كبيرة أو على شكل كراسات ، أو على شكل ملفات طولية ، كما تستخدم كثيرا من الخامات كإضافة إلى ما سبق من أرضيات ، فقد يستخدم البلاستيك والجلد بأنواعه والخيش وجميع أنواع الأقمشة بألوانها وأنواعها ، والكريشة والركامات ، والتفتة وغيرها من الخامات . إضافة إلى أنه يمكن استخدام خامة الإسفنج والقطن لزيادة بروز التصميم الزخرفي للمشغولة الخيامية .

٨. تستخدم جميع أنواع الخيوط بما فيها الحرير والصوف والخيوط القطنية في أشغال الخيامية .

٩. يمكن إنتاج بعض المنتجات الشعبية التراثية المرتبطة بالمجتمع السعودي بواسطة أشغال الخيامية مثل (الحقائب ، والأحذية ، والمظلات ، ومفارش الأسرة ، والطاولات ، وملابس الأطفال والكبار، وغيرها من المنتجات) .

<u>الزخارف التي تعتمد عليها تصميمات أشغال الخيامية :</u>

تعتمد تصميمات أشغال الخيامية على جميع العناصر الطبيعية ، سواء كانت نباتية أو حيوانية أو آدمية . كما تشمل العناصر الزخرفية الهندسية والكتابية بكل أنواعها . (النسخ ، والرقعة ، والثلث ، والفارسي ، والديواني ، والكوفي ، وغيرها من الخطوط) .

<u>الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية :</u>

يجب توافر بعض الأدوات الأساسية مثل :

(مقص حجم كبير ، مقص حجم صغير ، علبة إبر ذات أحجام مختلفة ، مثاقب كبيرة وصغيرة لاستخدام الخيوط السميكة والخرز ، بعض أنواع المواد اللاصقة ، طباشير ، طارة ، ماكينة خياطة) .

ولتنفيذ أي تصميم بأشغال الخيامية يجب توافر العناصر الآتية :

١. الأرضية أو الخلفية للمشغولة .
٢. الأقمشة المتنوعة التي ستستعمل في تنفيذ التصميم .
٣. الخيوط المتنوعة التي ستستعمل في تثبيت القماش .
٤. بعض الفصوص أو الخرز أو الدانتيل بأنواعه ، لتزيين المشغولة .
٥. الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية .

(عبد الرسول ، ١٩٧٢م)

وسيتم استخدام هذا الأسلوب من الأشغال الفنية في المستوى الأول لطالبات قسم التربية الفنية في البحث الحالي .

ثانيا : أشغال الخامات المتجانسة مع المساعدة (التوليف) :

ويقصد بهذا الأسلوب من الأشغال الفنية : استخدام خامات متجانسة ، وهي التي تحمل طبيعة واحدة أو من أنواع أو أصول مختلفة ، وتتماشى وتتلاءم مع بعضها البعض ، بالاستعانة بمكملات أخرى مساعدة ، وهي التي تساعد على إظهار جمال العمل الفني المشغول بالخامات المتجانسة ، وتكون غالبا من خامة مختلفة حتى يظهر التباين بين الخامات . فالخامتان يظهر بعضهما البعض (إبراهيم الهادي، ١٩٩٦م)

والاستفادة من جميع الطرق التي تتبع في تنفيذ عمل فني بأشكال مبتكرة ، مع استعمال بعض الخامات المساعدة لتزيد من قيمته ، يعتمد على الخيال المبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات ، ويرى في صياغتها بعضها مع البعض الآخر نوعا من التوليف الجيد الذي يعني عملية المواءمة عند استخدام أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد . في إطار الالتزام بقوانين التجانس والانسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات ، بما يؤدي إلى إحكام الوحدة في هذا العمل ، وبالتالي تأكيد القيمة الفنية التي يختص بها .

و التوليف هنا ، معناه الاصطلاحي : التفكير بمجموعة الخامات أو توالف بمؤالفة . وولف الشيئان : ائتلف أحدهما مع الأخر . (معلوف ، ١٩٦٠م ، ص١٣٦)

وعلى هذا فالتوليف يتطلب بالضرورة ممارسا متمرسا متفهما لأساسيات التصميم تفهما كاملا ، ولديه القدرة على السيطرة على عناصر التشكيل المجسم والمركب من خامات متعددة ، تحكم كلاً منها متغيرات من حيث طبيعتها وقابليتها للتشكيل وكيفية إبراز عنصر الجمال الفني في تداخلها مع غيرها من الخامات ، حيث يعيد صياغة هذه الخبرات الفنية والتقنية من وجهة نظر جديدة ، تتصف بالمرونة والأصالة لتتلاءم مع جميع العناصر التي تداخلت في العمل الفني ، مؤكدة على القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات اليدوية الأدائية ، والجانب الوظيفي التي صنعت من أجليها المشغولة الفنية .

أنواع خامات التوليف :

يتم التعامل مع الخامات بأسلوب التوليف حسب طبيعتها وخواصها ، وتصنف الخامات إلى ما يلي :

أولا : خامات طبيعية :

١. خامات نباتية ، مثل : جذوع الأشجار وجذورها والألياف والسعف ، والثمار الجافة كالقرع والدوم ، وبذور الزيتون والتمر ، والخوص ، وقشور كثير من الفواكه والخضراوات بعد تجفيفها .
خامات حيوانية : وتتمثل في عظام الحيوانات وقرونها وأسنانها (العاج) ، وجلودها المتنوعة الملامس وريش الطيور بأنواعها .

٢. خامات جمادية : وتنقسم إلى نوعين :

أ. كائنات بحرية : مثل القواقع ، والأصداف ، والشعب المرجانية .

ب. برية : مثل الصخور المختلفة ، والأحجار بأنواعها .

ثانيا : خامات مصنعة .

ويمكننا أن نقسم هذه الخامات التي تخضع لأشغال التوليف إلى نوعين ، هما :

١. خامات صناعية لا تتغير هيئتها الخارجية ، وتستخدم بكامل خواصها ، مثل الأخشاب وأنــــواع المعادن ، والأقمشة ، والخيوط وغيرها .

٢. خامات صناعية تتغير هيئتها الأصلية وتتحور إلى هيئة مختلفة تماما بمعنى أنها تفقد خواصها ومميزاتها خاصة إذا تم استخدام عمليات التسخين الحراري لها ، وبالتالي يتم دمجها مع خامات أخرى مسـتعدة ، ومن هذه الخامات البلاستيك ، والفلين بأنواعه ، والورق بأنواعه وغيرها .

التوليف في ضوء الفن المعاصر :

تعكس ظاهرة التوليف فكر العصر وثقافته ، فقد أصبح للخامة أبعاد فلسفية وعصرية ، ففكــــرة توليف الخامات تكمن وراء الوصول إلى القيمة التعبيرية والفنية في مجال المشغولة الفنية ، إلى جــانب أنهــا تعكس حرية المنفذ في استخدامه لكافة الخامات الممكنة دون الارتباط بالأساليب التقليدية لتوصيل أفكــاره من خلالها . ومفهوم التوليف هنا يعني التوفيق بين أكثر من خامة تجتمع في العمل الفني الواحد ، فــهو إذن حصيلة تفاعل الخامات المتعددة ذات المصادر المختلفة بحيث تتوازن الجوانب العملية (الوظيفية) والقيـــم الجمالية داخل إطار الإمكانات والحدود الطبيعية لتلك الخامات ، سواء كانت تشكيلية أو تقنية .

" ونعني بحصيلة التفاعل أن لكل خامة تدخل في العمل الفني وضعاً جديداً تكتســـبه مـــن الخامــات الأخرى القريبة لها أو الوسط المحيط بها ، وبمقتضى هذا يكون لكل خامة في العمل الفني – ســواء كــانت أساسية أو ثانوية دور مميز في انبثاق الوحدة الكلية للعمل الفني ، فالكل شيء مختلف عن الجزء أو إضافـــة الأجزاء بعضها إلى بعض ، إذ أن الكل هو نظام مترابط باتساق مكون من أجزاء متفاعلة لتحقيق الوحـــدة التي تنشأ نتيجة الإحساس بالكمال المنبعث من الاتساق بين الأجزاء ،".(فريتمر ، ١٩٨٣م ، ص٣١٥)

ولقد شغلت ظاهرة التوليف فكر الإنسان منذ القدم ، فهي صورة من صور التفكير في كيفية التـــألف وإيجاد العلاقات بين الشكل المادي والمضمون التعبيري لمكونات بنية العمل الفني التشكيلي .

والتوليف في القرنين التاسع عشر والعشرين تميز بمفهوم مختلف تماما عن مفهومه الســـابق ، حيــث دخل التوليف بالخامات بغرض تشكيلي وجمالي في الوقت نفسه ، وكانت البداية لدخول تلــك الخامــات على العمل الفني هي رغبة الفرد في محاكاة الطبيعة بعناصرها المختلفة ، وكان منطقيا أن تؤدى تلك المحاكـاة إلى منطلقات جديدة في استخدام الخامات المختلفة في العمل الفني ، متضمنة قيما تعبيرية في أداء جديد .

وكان نتيجة استخدام الخامات العديدة والمتنوعة ، وتوليفها مع بعضها البعض ، أن ألغيت الفواصـــل التقليدية بين مجالات الفنون المختلفة ، وبالتالي ظهر مصطلح العمل الفــني WORK OF ART مــن خلال أعمال يصعب تصنيفها ، و أصبح التوليف بين الخامات في العمل الفني سمة من الســـمات المميـــزة

للتشكيل الفني المعاصر ، وأصبح التوليف وإعادة صياغة المستهلكات حالياً أمرا مطروحا على ساحة الفن التشكيلي ، وقد تستخدم الخامات في التوليف مبدئيا لقيمتها التماثلية ، أو على أنها أشكال تشير إلى معانٍ وتستدعي قيما مترابطة ، وبهذا نجد أن مجال التوليف يؤكد رابطة الإنسان بالبيئة المحيطة وإحداث وفاق بينها ، والتفاعل الصادق بينة وبين محيطه المادي ، كما أنه فرصة للعمل من خلال خامات متعددة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والملمس ، والتوليف بين أكثر من خامة أمر حيوي جدا لإثراء المشغولة الفنية من حيث " الشكل والقيمة " ولكنه ليس غاية في حد ذاته ، وينبغي أن يكون له هدف فني يتصل بالانسجام والوحدة العضوية بين المواد المتآلفة ، والتي تشترك معا في إخراج عمل فني واحد ، فهو إذا وسيلة لتحقيق قيم فنية تؤدي في نهاية الأمر إلى إثراء كل من لخامات الداخلة في التوليف على أنها توحدت في وحدة واحدة وأصبح لها كيان جديد .

فعمليات بناء العلاقات التشكيلية في المشغولة الفنية والتعبير عن ذلك بتوليف الخامات لم يعد مجرد تركيب مساحات يجاور بعضها البعض ، وإنما أصبحت عملية تجدد نفسها بنفسها في أثناء الممارسة العملية الفنية التي قد لا تتبع تصميما مسبقا ، فهو مفهوم أكثر شمولا ، أما الخامة فتجدد علاقتها بالموضوع تارة وبالمضمون الفكري تارة أخرى .

وسيتم استخدام هذا الأسلوب من الأشغال الفنية في المستوى الثاني لطالبات قسم التربية الفنية في البحث الحالي .

ثالثا : أشغال الجلود :

عرفت (أحمد ، ١٩٧٤م ، ص٧٨) الأشغال الجلدية بأنها : "ذلك النوع من الأشغال أو الأعمال الفنية اليدوية التي تعتمد على خامة الجلد في إنتاجها ، فتعتبر خامة الجلود من خامات التشكيل والزخرفة بمناهج التربية الفنية في التعليم العام والعالي" ، كذلك تعتبر خامة أساسية في مادة الأشغال الفنية التي من أهدافها دفع التلميذ إلى احترام العمل اليدوي وتقدير صانعه ، كما تعمل على إعطائه بعض الممارسات الخاصة ببعض الآلات التي تعينه في بعض المواقف المشابهة في الحياة العامة . كذلك تسهم الأشغال الفنية الخاصة بخامة الجلود على تذوق الطالب للجوانب الجمالية في الإنتاج الفني اليدوي .

وتعرف خامة الجلد بأنها الأشكال المختلفة والمتنوعة لجلود الحيوانات بعد دباغتها وإزالة الشعر منها فالجلد يتكون من طبقتين ، طبقة ظاهرة صلبة لا تخترقها الأعصاب ولا الأوعية الدموية وهي البشرة ثم باطن الجلد اللين المكون من ألياف كثيرة متقاطعة وهي (الأدمة) ويمكن تصنيف الجلود تبعا لحجم الحيوان فمنها الكبيرة جدا ومنها الصغيرة ، كما تختلف من حيث السمك حيث تستخدم الجلود السميكة (الثيران والأبقار) في أغراض وظيفية تتناسب مع طبيعتها كصناعة النعال والأحذية في

حين تستخدم الجلود الرقيقة (الماعز) في عمل القفازات ومكملات الزينة المتنوعة ، هذا ويستخدم القدم المربع كوحدة قياس للمساحات الجلدية المطلوبة لكل المشغولات الفنية الجلدية .

وقد تعددت الأساليب الفنية والتقنية في التشكيل على خامة الجلد الطبيعي ، نظرا لأنها خامة طبيعية قابلة للتشكيل في صور متعددة ، وقابلة لاستعارة تقنيات عديدة من خامات أخرى ، كذلك يمكن أن تؤلف مع خامات أخرى فتمتزج في إطار فني تشكيلي موحد .

الأساليب المتبعة في تشكيل وتصنيع الجلود :

أوردت دراسة (إبراهيم . طلب ، ١٩٩٦م) الأساليب التي يمكن استخدامها عند تناول خامة الجلد . وسوف تستخدم الباحثة في بحثها الحالي بعض هذه الأساليب عند تطبيقها العملي مع المستوى الثالث لطالبات قسم التربية الفنية . وهذه الأساليب هي :

١. أسلوب الإضافة :

يعد من أقدم الأساليب التي مارسها الإنسان في زخرفة الجلد ، ويقوم أساس الزخرفة بإضافة طبقات من الجلد المتراكبة من الجلود مختلفة الألوان ، وذات تأثيرات ملمسية ولونية متنوعة ، ذلك لإعطاء تأثيرات جمالية على سطح العمل الفني . وغالبا ما يستخدم الجلد الرقيق (جلد الماعز) في هذا الأسلوب ، لما يتميز به من رقة تجعله سهل التثبيت بواسطة أنواع التطريز المختلفة ، كما يستعان بقطع من الجلود الثمينة مثل جلد الثعبان أو التمساح في هذا الأسلوب للتطعيم بها ، لإثراء العمل الفني بالملمس الخاص المميز لها ، ولألوانها الطبيعية .

٢. أسلوب التطريز:

هو أسلوب من أساليب الزخرفة على الجلد بواسطة الأنواع المختلفة من الخيوط القطنية والحريرية والأسلاك المعدنية ، وقد استخدمت هذه الطريقة منذ أقدم العصور ، وتأتي الزخرفة بهذا الأسلوب عن طريق إضافة الخيوط المخيطة بالأساليب المتنوعة في التطريز اليدوي لإعطاء الجلد أشكالا زخرفية متنوعة ، الأمر الذي تلاشى في العصر الحديث ، حيث حل محلة التطريز بواسطة الماكينات .

٣. أسلوب الوشي بالخرز والخيوط المعدنية :

هو أسلوب من أساليب تطعيم الجلد بإضافة أنواع من المكملات ، سواء الخرز الحجري أو الزجاجي أو الخزفي ، أو غيره من أنواع الخرز التي يطعم بها الجلد من خلال إضافته وتثبيته بالخياطة ، أما أسلوب التطريز بالخيوط المعدنية وهي الخيوط المذهبة أو النحاسية ، فهو ما عرف بالمقصبات ، وهو من الأساليب التقنية التي يحلى بها الجلد الطبيعي بالاستعانة بالتطريز لتثبيتها .

٤. أسلوب النسيج:

هو أسلوب زخرفي يعتمد على التشريط في الجلد ونسجه بواسطة شرائح من جلد بلون آخر ، ويمكن في هذا الأسلوب استغلال التراكيب النسجية المختلفة ، وتعتمد هذه الطريقة على تشريط الجلد في خطوط طولية وعرضية أو مائلة ، وتنسج بعد ذلك بشرائح أخرى من الجلد أو الخيوط .

٥. أسلوب التدكيك:

هو أسلوب يتم بواسطة شرائط رفيعة من الجلد تتخلل شقوقاً وفتحات في أشكال مختلفة تتناسب مع أشكال الزخارف المرغوبة ، وقد يستعان في هذا الأسلوب بالتخريم بواسطة الخرامة في أشكال محددة ، ثم مرور شرائح الجلد من خلال هذه الخروم . ويستعان في هذه الطريقة بأشكال وأنواع التطريز للاقتباس منها . ويمكن استخدام أكثر من شريحة بأكثر من لون في الجزء الواحد .

٦. أسلوب الجدل :

هو استخدام شريحتين من الجلد – وليس أكثر – والقيام بعملية برمها أو جدلهما في صورة حلزونية أو متراكبة ، ويمكن استخدام شريحتين من لون واحد أو لونين مختلفين . وهناك نوع آخر عرف منذ العصور القديمة ، وهو الجدل بواسطة شريطين رفيعين يشق أحدهما طوليا ، ويدخل فيه الشريط الآخر ، ثم يشق الشريط الآخر طوليا ليدخل فيه الشريط الأول ، وهكذا يتداخل الشريطان بطريقة متتالية تعطي في النهاية شكل غرزة السلسلة من الوجهين ، ويختار من بين تلك الأساليب في الجدل ما يناسب للعمل الفني في أثناء تنفيذه .

٧. أسلوب التضفير :

هو أسلوب يعتمد على جدل شرائط من الجلد لأكثر من ثلاث شرائح لإعطاء زخرفة ذات ملمس متميز للخامة الطبيعية ، وتتعدد مساحات الضفائر بحسب عدد الشرائح المستخدمة فيها ، كما يمكن أن تنتج أنواع من الضفائر بدون فتحها من أسفل ، حيث تقطع مساحة مستطيلة وتشرح من الداخل إلى شرائط متساوية السُّمْك ، ويتم ضفرها بحيث تكون مغلقة من كلا الجانبين .

٨. أسلوب التلوين :

هو أسلوب من الأساليب المستخدمة في زخرفة الجلد منذ أقدم العصور ويتم باستخدام الصبغات في تلوين الجلد بواسطة المساحيق المذابة في الكحول أو الماء ، ويمكن استخدام أساليب الطباعة المختلفة في هذا المجال .

٩. أسلوب التذهيب:

من أقدم الأساليب المستخدمة في زخرفة الجلد ، وقد انتشر كثيرا في زخرفة أغلفة الكتب ، فهو عبارة عن إعطاء تأثيرات زخرفية مذهبة على سطح الجلد بالدرجات المختلفة حسب عيار الذهب المستخدم . وفي العصر الحديث ، ومع غلاء أسعار الذهب ، استخدمت ألوان مذهبة صناعيا ، للوفاء بالغرض نفسه ، وذات درجات متعددة ، كما استخدم النحاس في صورة شرائح تضغط على الجلد لإعطاء التأثيرات النحاسية بألوان معدنية لامعة ، وهو من الأساليب التقنية لتطعيم الجلد الطبيعي ، والتي تزيد الأعمال الفنية ثراء .

١٠. أسلوب الحرق:

من أبسط الأساليب الزخرفية على الجلد ، فهو إحداث تأثيرات للحريق بواسطة أقلام معدنية متصلة بماكينة كهربائية خاصة بذلك ، أو استخدام أي أداة معدنية ساخنة لإعطاء تأثيرات زخرفية على سطح الجلد بواسطة حرقه ليعطي لونا غامقا . ويمكن التحكم في درجات الحرق ليعطي تدرجا في درجات اللون ، وذلك بتثبيت أداة الحرق مدة أطول على سطح الجلد . كما نرى العديد من الأقلام التي تحمل أشكالا ورموزا زخرفية متنوعة ، وتستخدم لتحديد أو زخرفة بعض مساحات من الجلد إذا استدعى الأمر لذلك .

١١. أسلوب التخريم:

هو من أساليب التقنية المميزة حيث يختص بإزالة أجزاء من سطح الجلد ، مع مراعاة تماسك الوحدات بعد إزالة هذه الأجزاء ، وينفذ هذا الأسلوب إما بالقواطع التقليدية ، أو تشكل له أقلام ذات أحرف حادة للقطع بأشكال زخرفية متنوعة ، ويعرف هذا الأسلوب أيضا بأسلوب الحذف في الجلد ، وقد يبطن مسطح الجلد المخرم من الخلف بجلد من لون آخر ، ويثبت بأساليب التطريز على مساحات مختلفة ، أو يترك بدون تبطين ليعطي شفافية للأرضية التي يوضع عليها . كما يستخدم في تنفيذ وحدات الإضاءة لينفذ الضوء من خلال تلك الفتحات .

١٢. أسلوب الضغط:

يعد هذا الأسلوب من أقدم التقنيات المنفذة على الجلد ، حيث كان يستخدم كأساس زخرفي لتقنيات ثانية مثل الإضافة أو التطعيم والتذهيب ، وذلك بمسح الجلد لمستوى اقل ، لتطعيمه بمكملات وخامات مساعدة ، فهو يعطي تأثيرا غائرا في سطح الجلد ، وينفذ بواسطة أداة من الخشب أو العظم ذات سن مشطوفة حتى لا تجرح مسام الجلد الخارجية واتساعد على دمجها ، وتمسك هذه الأداة في وضع عمودي على مسطح الجلد ، ويضغط عليها في اتجاه واحد ، ويوضع أسفل الجلد أثناء الضغط

قطعة من اللباد لتساعد على إظهار الضغط في الجلد . ويتيح التحكم في شدة الضغط الحصول على تأثيرات متدرجة الألوان ، فتبعا لمقدار الضغط على الجلد نحصل على التأثيرات المرغوب فيها ، فإذا كان الضغط ضعيفا يعطي تأثيرا غير عميق فاتح اللون ، أما إذا كان قويا ومتكررا فيعطي تأثيرا غائرا ذا لون داكن ويمكن الحصول على ضغط بارز وغائر من خلال الضغط على خلفية الجلد مما يساعد على بروز الأجزاء المراد إبرازها ، ويفضل استخدام الجلد السميك في هذا الأسلوب ، ليساعد على إظهار الزخارف المضغوطة بوضوح ، ويراعى أيضا تندية الأجزاء المراد ضغطها بالماء لسهولة الضغط وسرعة الحركة .

١٣. أسلوب الدق بواسطة "الذنبة ".

"الذنبة" عبارة عن قطع أسطوانية أو مضلعة من الحديد الصلب طولها لا يتعدى ١٥سم ، وقطر قاعدتها لا يتعدى نصف بوصة محفور عليها وحدات زخرفية . ويعد هذا الأسلوب نوعا من أنواع الضغط بحيث توضع " الذنبة " في وضع عمودي على سطح الجلد ثم يدق عليها فتظهر الوحدات الزخرفية واضحة وغائرة ، وقد تتنوع أشكال الزخارف المحفورة على تلك الأقلام المعدنية بحسب الرسوم أو الرموز المراد ضغطها على الجلد . ويعد هذا النوع من أنواع البصمات المضغوطة على الجلد ، والتي يمكن تكرارها مرات عديدة بالشكل نفسه. ويفضل في هذا الأسلوب استخدام الجلود السميكة لتعطي فرصة أكبر لظهور تلك البصمات المضغوطة بالأشكال الزخرفية على الجلد بوضوح .

١٤. أسلوب التشكيل داخل قوالب:

يعد من أساليب التشكيل الحديثة في الجلد ، وهو أسلوب يستخدم لإبراز الزخارف بشكل مجسم ذي بعدين ، وتصنع لهذه التقنية قوالب أو "إسطمبات" من النحاس بأشكال ونماذج محفور فيها التصميم الزخرفي ، بحيث يوضع الجلد ثم تضغط عليها تلك القوالب مع التسخين ، لتظهر تلك الزخارف مجسمة ، كما يساعد التسخين على تثبيت تلك الزخارف وإظهار التجسيم أكثر بروزا .

١٥. أسلوب الحفر على الجلد أو القشط:

يتم هذا الأسلوب بالحفر الغائر في الجلود السميكة أو الكشط في جلد الماعز المدبوغ بطريقة خاصة معدة لهذا الغرض ، وينفذ هذا الأسلوب بواسطة شفرات حادة لقطع مساحات دقيقة على الجلد وعدم ترك آثار للأجزاء المنزوعة ، ويظهر بوضوح تباين بين الشكل والأرضية من خلال الحفر على الجلدففي حالة استخدام جلود الماعز تنزع الطبقة الخارجية من الجلد بواسطة الكشط . أما الحفر في الجلد فيفضل استخدام الجلود السميكة مثل جلد الثيران والأبقار والمعروفة بجلد النعال

وفي حالة استخدام جلد غامق اللون يوضح الحفر الغائر بواسطة مادة طباشيرية ، أما في حالة استخدام جلود فاتحة اللون فيمكن إبراز الحفر من خلال صباغة المساحات المحفورة ليظهر فيها العمق بوضوح .

العدد والأدوات المستخدمة في صناعة الجلود :

حددت (صبرة ، ١٩٨٩م ، ص٢٨٩) أهم الأدوات المستخدمة في صناعة الجلود كالتالي :

١. مخراز :

أداة تتخذ شكلا بيضاويا ، يصل طولها إلى ٧سم ، وتنتهي بسن حادة من الصلب طوله ٤سم ، ويطلق عليه لفظ (الاشى) .

٢. إبرة :

مصنوعة من الصلب المرن ، منحنية على هيئة قوس ، طولها ٨سم .

٣. قاطع :

وهو شريحة مستطيلة من الصلب ، يبلغ طولها ١٦سم ، وعرضها ٢،٥ سم ، و أحد طرفيها له سنون على شكل المثلث قائم الزاوية .

وهذا لا يعني أن نكتفي بهذا القدر من الأدوات ، فقد نحتاج إلى مقص وجهاز الحرق والتخريم وغيرها من الأدوات . إضافة إلى أن هناك عدد كبيرا جدا من الأدوات والعدد الحديثة التي أصبحت تستخدم حاليا في أشغال الجلود .

المقومات الأساسية للأشغال الفنية :

يمكن توضيح أهم المقومات الأساسية للأشغال الفنية فيما يلي :

أولا : تقدم صناعة الخامات والأدوات :

تأثر ممارسو الفن بالخامات والأدوات التي وفرتها تكنولوجيا الصناعة الحديثة ، ولم يقتصر التعامل في الأعمال الفنية على الخامات التقليدية كالخشب والمعادن والجلود ، بل استخدمت الخامات الصناعية ، وأصبح هناك العديد من الخامات المصنعة من مواد طبيعية وكيماوية ، و قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للإنسان كما متزايدا من الخامات والتقنيات ، وهو ما نتج عن المجتمع الصناعي الذي يتميز بإمكان تطبيق العديد من خاماتة وإمكاناته على المشغولات الفنية .

" ومع تعدد الوسائط والأدوات التشكيلية القديمة والحديثة ، زادت حرية الرؤية الإبداعية للمبدعين نحو استخدامها في تحقيق أفكارهم الفنية ، وتحول المرسم إلى ورشة لتشكيل الخامات التقليدية والمستحدثة وغير المألوفة من تراكمات ومخلفات الصناعة الحديثة والتكنولوجيا " . (فولكنر ، ١٩٦٩م ، ص٤٦٩)

ومع هذا التطور تبدأ عملية اختبارية ترتبط بفكرة التجريب لحل المشكلات والاكتشاف لطبيعة الخامة ودراسة خصائصها ، وإمكاناتها ، لمعرفة ما يمكن أن تقدمه من طاقات ، تكون بمثابة منطلقات للتفكير والخيال الإبداعي في إنتاج مشغولات الأشغال الفنية .

وعلى ذلك فلم تعد التقنية ثابتة جامدة ، غير مرنة . " فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الإبداع ، فقد كان مفهومها عن الدقة أنها غاية المطاف في العمل الفني ، والآن لم تعد كذلك . أي أن التقنية أصبحت مسألة نسبية ، ولذلك فليس ثمة تقنية محددة في حد ذاتها ، فالفن الحديث أثبت أن كل اتجاه له تقنياته ، وكل مدرسة لها أساليبها في الإخراج ، بالإضافة إلى طبيعة وخصائص كل خامة " .

(البسيوني ، ١٩٨٣م ، ص٢١٣)

ثانيا : التجريب :

يعتبر مجال التجريب على الشكل والخامة ضمن الأهداف المعرفية والأسس البنائية لمجال الأشغال الفنية ، باعتباره واحدا من الطرق الهمة في التشكيل ، يخضع مدخلات العمل الفني إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير ، في إطار من الثوابت الأخرى ، بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول ، وقواعد جديدة في البناء ، والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل .

وذكرت (زكي ، ١٩٧٩م ، ص١٩) أن " التجريب في الفن ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي ، والطلاقة التشكيلية ، خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة للموضوع ، والحلول المختلفة ، لذلك تسعى أساليب التربية الحديثة لتحقيق هذا الهدف في جميع المجالات " .

وأضاف (أبو المجد ، ١٩٩٧م ، ص١) أن " النشاط التجريبي يعتبر مدخلا لتحديد أساليب وانتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة ، المتعلقة بعملية التعليم في الفن كتكوينات معرفية ، وتلك واحدة من أهداف التربية الأساسية والضرورية التي تساعد الفرد العقلاني المبدع على مواجهة التقدم التكنولوجي المتجدد ، وسلسلة التغيرات الهائلة في المعرفة والمعلومات " .

والعمليات التجريبية ، سواء على الشكل أو الخامة ، تكتسب النمو وتتقدم عن طريق المواءمة الذاتية بين الخامة والشكل والأساليب الأدائية المرتبطة ، في ظل نظام متبع تحت أهداف سبق إعدادها لما يجب تحقيقه أو إنجازه ، كما لها قد تكون هدفا في حد ذاتها ، فقد تكون غير مرتبطة بنظام أو إعداد مسبق ، ومن ثم تستثمر معطيات هذا التجريب في تحقيق أهداف ممارس ودارس الفن .

والتجريب هنا سيكون من أهم دعائم أساليب التدريس المستخدمة في هذه الدراسة .

ثالثا : الاتجاهات الفنية الحديثة :

شهد القرن العشرين العديد من الاتجاهات الفنية في مجال الفن التشكيلي ، ومحاولات دائبة للتطوير غزت كل مجالات العمل الفني من أساليب وخامات وفلسفات ، وقد تمكنت بعض من هذه الاتجاهات الفنية أن تبلور فكرها حول فلسفة محددة ، حققت قدر لا بأس به من الظهور والانتشار . مما أدى إلى إتاحة الفرصة للأداء الإبداعي ، والذي بدوره أصبح منطلقا للتجديد في مجال الأشغال الفنية .

وأصبحت هناك واجبات تقع على دارسي الفن بشكل عام ، والأشغال الفنية بشكل خاص ، ومن هذه الواجبات ما يلي :

- التعرف على الخامات المتاحة وتقنياتها ، وإمكاناتها التشكيلية ، وطرق معالجتها في المجالات المختلفة ، تبعا للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لمادة الأشغال الفنية .
- الانتقاء الواعي للخامات الداخلة في تكوين العمل الفني لخدمة الفكرة ، والبناء التشكيلي في التعبير .
- التعريف بضرورة ملاءمة التصميم للخامة المستخدمة ، من خلال التطبيقات العملية وعمليات النقد الفني المصاحبة للعمليات الإبداعية .
- التعرف على الطرز والأساليب الفنية المرتبطة بمجالات المواد المختلفة ، لزيادة رصيد الخبرات التي تدفع إلى التفكير والتأمل ، وابتكار أعمال متميزة ذات طابع إبداعي .
- تقبل التزود المعرفي والتقني المتجدد عن طريق الإلمام بكل ما هو جديد في المجال ، وربطه بالمدارس ، والاتجاهات الفنية الحديثة ، ومسايرة التطور التكنولوجي بكل أبعاده ، مما يتيح الفرصة لاحتواء كل هذه الاتجاهات .
- الاهتمام بمبدأ التجريب في الشكل والخامة ، بما يدعم الفكر التجريبي الإبتكاري الذي ينعكس على الشخصية الفنية والشكل الإبداعي .

العوامل المؤثرة على المشغولة الفنية :

أولا : البناء الشكلي (التصميم) :

التصميم الجيد أساس كل عمل فني في كل العصور ، ومهما احتوى العمل الفني على مهارة أدائية كبيرة فإن مصير نجاحه أو فشله مرتبط ارتباطا كليا بعملية التصميم فالتصميم عامل أساسي يساعد على وضوح الرؤية ، لتطوير الإنتاج الفكري للعمليات الابتكارية في تناول الأعمال الفنية المختلفة ، وهو اللغة التي تمكن المصمم من توقع ملامح الشكل العام .

و عرف (الرزاز ، ١٩٨٤م ، ص٤٨) التصميم بأنه " وسيط تعبيري للتفاهم ، وأسلوب للثقافة المرئية ، يستند في مقوماته إلى وعي بالإمكانات البشرية والتميز البصري ، كما أنه أحد مجالات النشاط الأساسية إذ لا يوجد عمل فني بدون تصميم ، بمعنى وضع العمل الفني وتقدير ما سيستخدم في صياغته من عناصر ونسب لتحقيق الهدف الأمثل لهذا العمل" .

كما عرفت (Bevlin ، ١٩٧٠م ، ص٣) التصميم بأنه" نشاط ابتكاري الهدف منه تحديد الهيئة العامة للأشياء ، تلك الهيئة ليست فقط في الهيئة الخارجية ، ولكن في علاقته البنائية والوظيفية التي تحول نظاماً معيناً إلى وحدة متكاملة ونقصد بالتصميم هو هذا الابتكار الذي يتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية والبيئية ، مراعيا للوظائف والجمالية والاستخدام " .

ويتأثر التصميم بعدة عوامل مهمة خارجة عن البناء الفني ذاته ، لأن الفنان المصمم لا يعبر عن احساساته الفنية من فراغ ، ولكنه يستعمل في ذلك التعبير بخامات وأدوات متباينة ، وهو يهدف إلى سد حاجات إنسانية أو اجتماعية معينة ، لأن لكل تصميم وظيفة يقوم بها تؤثر في عملية الإخراج الفني .
وهذه العوامل هي :
الخامات ، والمهارات الأدائية المتصلة بها ، ووظيفة العمل الفني أو القطعة التي ينتجها الفنان ، وموضوع التصميم .

ومفهوم التصميم في المشغولة يرتبط بمفهوم التصميم كأي عمل فني آخر ، من حيث المعايير العامة للتصميم . ويعني ذلك الكثير ، فهو عملية ترتبط ارتباطاً عضوياً بالقدرة على الإحساس والإدراك والتخيل ، والتعبير والتنفيذ .

والمشغولة الفنية تتيح للطالب والمصمم الإضافة والتجديد ، سواء من حيث جماليات التصميم أو وظائفه أو إقتصادياتة أو سهولة التقنيات وتبسيطها . وهي كذلك تدفع المصمم إلى البحث في الوسائط المختلفة التي يمكن أن تسهم في بناء أشكاله ، وتحقيق رغباته وأفكاره .

وكان لظهور المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة ، آثارها على الشكل ، مع وعي بأهمية الخامة ، حيث أدخلت خامات جديدة ، كان لها تأثير على الأعمال الفنية وجودتها ، يضاف إلى ذلك اتجاهات المصمم الفكرية والفنية ، فلما كان المصمم وليد مجتمعه بكل ما يتضمنه من مبادئ وقيم ، فإن مفاهيمه الفكرية تنبع مما يحط به من متغيرات في بيئته ومجتمعه وعصره ، بما ينعكس على صياغاته الفنية .

ثانيا : ارتباط الشكل باتجاهات المصمم :

ويقصد باتجاهات المصمم : المفاهيم الفكرية والفلسفية التي يعتنقها المصمم ، وتنعكس على صياغته الفنية ، (ولما كان المصمم وليد مجتمعه بكل ما يتضمنه من مبادئ وقيم فإن مفاهيمه الفكرية تنبع مما يحيط به من متغيرات في بيئته ومجتمعه وعصره). ويمكننا أن ننوه بالمقولة التالية :

" مما لا شك فيه أن أهم وأقيم ما في العمل الفني هو الشخصية المميزة التي يكشف عنها ، وأن ما يجذبنا ويشدنا هو الكشف عما يملكه الفرد من ملكات وسمات خاصة ، وهذا يتوقف على عاملين أساسيين الأول : التكوين الانفعالي والذهني المميز للإنسان . والثاني : البراعة التي يعبر بها الإنسان عن نفسه في العمل " . (ستولينتر ، ١٩٨١م ، ص٢٢٩)

ثالثا : الارتباط بالمعالجات التشكيلية والخامة للمشغولة الفنية :

١. أثر الخامة على الشكل :

تؤثر طبيعة الخامات وتقنياتها وطرق استخدامها على المصمم في بناء الشكل ، كما تؤثر في قدرته على الابتكار ، فكلما اتسعت معرفته بإمكانات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع ، وتسيطر الخامة على نوعية الأشكال التي تنتج منها ، لأن لكل خامة حدودها وإمكاناتها ونواحي قصورها الطبيعية ، فالأعمال المصنوعة من الصلصال تختلف في الشكل عن الأعمال المصنوعة من الألياف أو المعادن أو النسيج ، فمن السهل تشكيل الصلصال وزخرفته بإضافات من الخامة نفسها إذا ما كان ليناً ، ومن السهل الحفر عليه وخدشه عندما يكون في طريقه إلى الجفاف ، ولكن لتشكيله حدود من حيث الحجم . إذاً فهناك ارتباط بين مكونات العمل الفني من خامة وشكل ومضمون ، ولا يمكن للعقل أن يدرك الصياغة الفنية لأحد هذه المكونات إلا في إطار الكل ، وعلى هذا فإنه لا يمكن فهم أي من هذه الأبعاد بمفرده " فالمادة والشكل والتعبير ، يعتمد كل منهما على الأخر . والمضمون التعبيري لأي عمل – لا يكون على ما هو عليه إلا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلي ".

(ستولينتر ، ١٩٨١م)

" والخامة كمفهوم لغوي تعني (المادة الأولية Raw material) أي الخامة التي لم تجر عليها عمليات التشكيل والتشغيل بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج ". (معجم ألفاظ الحضارة ،١٩٨٠م ، ص٥٧)

وعلى هذا فالخامة هي المادة الخام قبل أن تمتد إليها يد الانسان ، سواء كانت خامات طبيعية ، أو مصنعة ، وبذلك تخرج الخامة من كيانها الأصلي إلى مفردة أو وسيط ينقل بها رسالة إلى جمهور المشاهدين .

ويعتمد تصميم المشغولة الفنية على العديد من الخامات المختلفة ، والتي يسعى المصمم دائما للتوفيق فيما بينها طبقا لما تحدده متطلبات التصميم ، ومما لا شك فيه أن إدراك المصمم لنوعية الخامات المناسبة للتصميم يعتبر أولى الخطوات التي تمكنه من تحقيق الهدف الذي يسعى إليه . فالاختيار الأمثل للخامة يعتبر

نقطة البداية لحل كثير من المشاكل المتعلقة ببناء المشغولة الفنية ، والوسائط تعد في أهميتها مثل عناصر وأسس التصميم في أهميتها ، إذ أن الخامة التي يختارها المصمم تعد العامل المساعد في التعبير عن الأفكار .

وقد وضح (صالح ، ١٩٩٨م ، ص٢) أن " الخامات لها تأثيرها وأهميتها عند المصمم ، فلكل منها إمكانات تشكيلية ، وجمالية مرتبطة بها ، وعلى المصمم دراسة خصائص وسائط التنفيذ ، حتى يتمكن من إنجاح التصميم . فقد حاول المصممون الكشف عن الوسائل التقنية وأساليب التنفيذ والمهارات التي تعبر عن أنفسهم دون الاعتماد على الإمكانات التشكيلية للخامة " .

وقد قدمت الخامة إمكانات وأبعاداً إبداعية جديدة ، أتاحت المزيد من وسائل التعبير ، وهو ما يؤكده (ستولينتر ، ١٩٨١م ، ص٣٢٨) في قوله : " إنك لا تستطيع أن تصنع من الفخار نفس ما يمكنك أن تصنعه من الحديد الخام ، إلا إذا كان ذلك اجباراً أو افتعالاً ، فالإحساس الذي يبعثه العمل يكون مختلفاً كل الاختلاف ، وذلك لأن الخامة تتحرك وتحثك أن تصنع منها شيئاً معيناً ، وبالتحديد لو أنك تعرفت على قدرتها التشكيلية " .

٣. أثر المعالجات التشكيلية والتقنية على الشكل :

على مر العصور تنوعت الأساليب التقنية المستخدمة في تشكيل الخامات على اختلاف أنواعها ، وقد كان لها عظيم الأثر في إبراز الجماليات في المشغولات الفنية في العصور السابقة ، وتعتبر تقنيات التشكيل إحدى المكونات المؤثرة في تصميم العمل الفني ، فلابد أن ترتبط بالعملية التصميمية ، من حيث دقة التشكيلات ، أو التنظيمات أو العلاقات ، فالقدرة الفعالة تكمن في استخلاص تلك التقنيات ، مع إمكانات استخدامها في تنفيذ التصميم ، وعلى ذلك يتبين أهمية التقنيات أو المعالجة التشكيلية في تصميم المشغولة ، من خلال المدرك الكلي الشامل لاستخدامات أساليبها المتنوعة ، وتختلف النتائج المظهرية باختلاف الأساليب التقنية ، فلكل أسلوب تأثير واضح على الشكل ، كما أن لكل أسلوب نتائج مظهرية تتباين في مظاهر السطح ، والتي لها دورها المؤثر في هيئة العمل الفني ، كذلك يساعد تحديد الأساليب التقنية على تصور الملامح النهائية للشكل ، كما أن للأدوات المستخدمة آثارها التي تعتبر كبصمات تحقق تنوعاً في الصفات المرئية للمشغولة . أي أن استخدام أساليب التقنيات بأعلى درجة من الكفاءة ، يؤدي إلى معرفة المزيد من التوقعات لما يكون علية شكل المشغولة ، فالمعرفة والتجارب التطبيقية الملموسة وتطورها إلى إطار الخبرة في استخدام التقنيات ، هي بمثابة أحد المداخل الرئيسية للعملية التصميمية ، حيث يمكن التعرف على الأسلوب التقني المناسب للمشغولة ، والمناسب لقدرات وإمكانات الخامات المستخدمة ، وذلك يعتبر أحد الأساليب التي يتحتم وجودها .

ومن خلال الممارسة والتطبيق للتقنيات تنطلق الخبرة ويستخلص منها مدى إمكانات الاستخدامات المتنوعة ، فيتمكن المصمم من الاستفادة من نوعياتها ، وبالتالي يتحقق أثر واضح في تحديد ملامح الفكرة التشكيلية ،وبمقدار دقة الممارسة والتطبيق ، وخاصة في النماذج الأولى ، تزداد المعرفة لتلك الاستخدامات المؤثرة في الشكل ، وبالتالي تتعدد الاعتبارات من خلال تلك النوعيات لأساليب التقنيات ، حيث يكون لكل منها أثر في الشكل للمشغولة ، إذ للتقنية أثر واضح في إظهار القيم الجمالية والفنية .

القيم الفنية التشكيلية والمهارة الأدائية الوظيفية :

ستوضح الباحثة هذا الجزء من البحث كالتالي :

أولا : القيم الفنية التشكيلية :

" تعتبر القيم الفنية التشكيلية قواعد صالحة للحكم على كافة الأعمال الفنية رغم اختلاف أساليبها ".

(القريطي ، ١٩٨١م ، ص٩٨)

ووضح (فتيني ، ١٩٩٣م) أن القيمة الفنية هي المعنى المجرد المأخوذ من الصفات حينما كانت متعلقة بالموصوفين أو بالموصوفات ، فاستطاع العقل أن يجردها بعيدة عن مواصفاتها ، وإدخالها في المباحث الفنية الخلقية ، فقيمة الصدق جردها العقل من الإنسان (الصادق) ، وقيمة الحلم جردها العقل من الإنسان (الحليم) وهذا في مجال الأخلاق ، أما في مجال الفن فقد استطاعت عقول الفنانين أن تجرد من المرئيات الجميلة قيما فنية ، وجردوا من التكوينات الجمالية الفنية المتعاكسة (المتناظرة) قيمة فنية سميت (التناظر) ، وجردوا من تجاور جزئيتين متوافقتين في العمل الفني قيمة فنية سميت(التوافق) ، وجردوا من تناسب جزئية في حجمها مع حجم جزئية أخرى متصلة بها ومتناسبة معها قيمة فنية سميت (التناسب) ، فصارت هذه القيم بعد تجريدها تحمل معاني كامنة داخل عقل الفنان ومشاعره وينتقل أثرها من داخل نفسه إلى حواسه التي يستخدمها في (صنع) العمل الفني وإخراجه للمشاهدين أو السامعين وكل من هاتين الطائفتين يمكن تسميتها باسم موحد هو (المتلقون أو المتذوقون) وقد يكون المتلقي متذوقا وقد لا يكون ، والمتذوق قد يكون قادرا على تحديد منابع الجمال في العمل الذي تلقاه . والقدرة على التذوق في المتلقي لها درجات متفاوتة والآثار الفنية التي خرجت من ثقافة الفنان ومشاعره ووضعت أمام المتلقي من الممكن أن نسميها (قيما جمالية) ، وعلاقتها بالقيم الفنية أنها وليدة لها ، وهذه القيم الجمالية تخاطب إدراك المتلقي وحواسه بعد أن تولدت من القيم الفنية التي كانت مختفية في ثقافة الفنان ومشاعره إذا فلا بد من التسليم بأن لا يخرج الفن المؤثر في النفس البشرية إلا من تلاحم هذين العنصرين (القيمة الفنية والقيمة الجمالية) ، فتنبع هذه القيم من إدراك الفنان للأسس الفنية العامة والعناصر التي يقوم عليها العمل الفني وبعد أن يدركها عقليا يلتزم بها في بناء عمله الفني ، فعملية الإدراك العقلية الموفقة هي الأساس الأول وهي التي يمكن أن تكون منبعا للقيمة الفنية . فالقيم الفنية التشكيلية في العمل الفني

تعتبر ناتج التفاعل بين عناصر العمل الفني ، حيث يتكون العمل الفني من عناصر ، وقد اختلف العلماء والفنانون والنقاد في تحديدها ، وإن اتفقوا على وجودها ، فهي في رأي البعض (المادة والموضوع والتعبير) ، ومهما كانت هذه العناصر فإن إدراك المنفذ لها إدراكاً جيداً يساعده في عملية التخطيط ، ويجعل عمله سهلاً طيعاً ، كما يساعده في تقييم تصميمه وتنفيذه وتطويره .

ويؤيد هذا (رشدان ، ١٩٧٨م ، ص١٢) قائلاً : " إن العمل الفني تظهر فيه القيم الفنية التشكيلية من خلال عناصره الثلاثة (المادة – الموضوع – التعبير) " .

١. المادة :

ويقصد بالمادة هنا مادة التشكيل ، وهي الخامة التي تستخدم في إظهار أو بناء العمل الفني ، مثل : القماش ، و الحبال ، و الجلد بأنواعه ، و الألوان ، و الخيوط الصوفية ، و الجريد ... الخ .

" فلكل خامة إمكانية خاصة ، وهذه الإمكانية تتكيف مع نوع التعبير ، ويؤهلها لأن تكون وسيلة لتحقيق بعض القيم الفنية التشكيلية الخاصة " . (البسيوني ،١٩٧٢ م ، ص ٩٨)

وليس من المفروض في العمل الفني أن يزيل كل أثر من آثار المادة ، بل المفروض أن تتضافر وتتعلون كل العناصر المادية المستخدمة في تركيبه ، معنى ذلك أن مادة العمل الفني ليست مجرد شيء قد صنع منه هذا العمل ، وإنما هي جزء جوهري فيه يكتسب كيفيات حسية خاصة من شأنها أن تعين على تكوين الموضوع الجمالي .

مما سبق ذكره يتضح أن أية خامة طبيعية أو مصنعة ، يمكن أن تخضع للأسلوب التجريبي للعمليات التعليمية التي تقدم في الأساسيات التعليمية الرسمية ، وهذا الخضوع لا يعني أن هناك أسلوبا محددا لعملية التشكيل ، فهذا التشكيل سيستمد طابعه من وحي الخامة ذاتها ، وطبيعة شخصية المنفذ الذي سيفرغ انفعالاته في تلك الخامة ، بالطريقة التي تتفق مع أحاسيسه ، وفكره في أثناء التعبير .

٢. الموضوع :

تعرف الباحثة الموضوع بأنه :

ذلك المدلول المعرفي الذي يطلق على أي عمل فني ، بمعنى أنه ذلك التوضيح الذي يربط بين القطعة الفنية وبين ذهن الرائي ، فقد تشير لوحة فنية إلى المنازل الشعبية ، حيث إن موضوع هذه اللوحة هو المنازل الشعبية وهذا مما يجعل للعمل الفني معنى مرتبطاً بجميع المستويات الفكرية ، فلو كان العمل الفني مجرد تكوين لعناصر لا تحمل أشكالا واقعية بل أشكالا ذات معاني مجردة ، فتقول إن

موضوع هذه اللوحة موضوع تجريدي وهذا الموضوع معناه في قلب الفنان المنفذ له ، ويرتبط الموضوع بالتدريس ارتباطا قويا ، فمن خلال مجموعة من المواضيع تتكون وحدات المنهج . فالموضوع عبارة عن عده عناصر مجمعة تنتهي بإخراج عمل معبر ، وفي هذه الحالة يقال إن موضوع هذا العمل معبر عما يدور في المجتمع سواء كان موضوعا اجتماعياً أو اقتصادياً أو بيئياً .

وأضافا (عبد الحليم و رشدان ، ب/ت) أن : موضوع العمل الفني يؤثر على التصميم ، ويجعله أحياناً غنياً ، لأنه يوحي إليه بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بالموضوع نفسه ، ويجب أن نلاحظ أن أحسن الموضوعات وأنجحها في العمل المنفذ هي تلك التي عاشها وانفعل بها وخبرها ، لأن المعاني والأشكال والألوان التي انفعل بها تحمل له معاني أكثر مما تحمله المعاني والأشكال الدخيلة على حياته فتتيح له أن يستخلص من الموضوع السمات الفنية ، وأن يحلله إلى عناصر فنية ، كالخط واللون والقيم السطحية ، فيختار منها ما هو أكثر أهمية ومناسبة لتصميمه وما يعبر عن إحساساته .

ويتركب الموضوع من علاقة الخطوط والملامس وغيرها . من عناصر العمل الفني التي تحرك وجدان الرائي وانفعالاته ، وسبب هذا الانفعال ما يمثله العمل الفني من مضمون مستمد من المعاني أو الأفكار المستمدة من الحياة ، و يشتمل الموضوع على مجموعة من القيم الفكرية والحسية والفنية . وأخيرا ، فالموضوع هو العنوان الذي يرمز به الفرد بخبرة حية في البيئة المادية أو المعنوية التي يعيشها – فالموضوع ما هو إلا محصلة نهائية للخبرة متمثلة في عمل فني .

(حسين ، ١٩٩٧م ، ص١٧)

وأضافت (حسين ، ١٩٨٢م ، ص٢٦) أنه " ليس من شأن الموضوع في العمل الفني أن يستثير المتأمل بوصفة " موضوعا " وإنما لا بد أن يندمج في صميم (التعبير الفني) نفسه ، فلا يكون ثمة ما يستثير الانتباه سوى (العمل الفني نفسه) أي أن العمل الفني يعتبر موضوعا لذاته مادام ينطوي على تعبير فني" .

٣. التعبير:

هو أساس قيام العمل الفني ، وهو الممثل لذلك التفاعل الحادث بين الفرد والظروف المحيطة به . ففي عملية التعبير يتفاعل الإحساس الداخلي مع الموضوع الخارجي فيحدث نوعا من التشكيل والتنظيم . ويعتبر الموضوع دائما نقطة البدء للتعبير حيث إن التعبير يصور إدراك الفرد لموضوعه .

ولذلك فقد يندفع الناقد الفني أو الشخص العادي المتذوق إلى تحليل السمات التعبيرية الخاصة المميزة للأعمال الفنية ، دون أن يدرك أن هذه العناصر الجزئية لم تكتسب دلالتها التعبيرية إلا باندماجها في صميم الوحدة الفنية المميزة للعمل ككل .

وتتمثل القيم الفنية التشكيلية في عدد من المعايير ، كما تسميها الباحثة ، وهي ضرورية التواجد في الأعمال الفنية ، ويقاس نجاح القطعة الفنية بمدى تواجد هذه المعايير بها . وتؤكد الباحثة على خمسة منها هي ما يلي :

أ. الإيقاع أو التردد:

الإيقاع في الفن التشكيلي يعني : تكرار أي عنصر من عناصر الشكل المتماثلة أو المتماثلة كتكرار الخطوط أو المساحات أو الكتل في نظام ، سواء كان بينها مسافات أو لا ، على أن تتنوع في الأطوال والمساحات والكتل ، ويسمى العنصر الشكلي مفردة تشكيلية ، وما يقع بين كل مفردة تشكيلية وأخرى مسافات متنوعة ترتبط ارتباطا كليا بجمالية الشكل ، فالشكل لا ينفصل عن الأرضية ، والعكس صحيح .

ويوجد الإيقاع في جميع مجالات الحياة نتيجة للنشاط الاجتماعي ، وهناك أمثلة لا حصر لها من الإيقاعات في العناصر الطبيعية ، فيتمثل الإيقاع الخطي في نسيج بيت العنكبوت في شكل هندسي منظم ، مع اختلاف في المفردات التشكيلية الخطية من حيث الأطوال ومسافات الفواصل بينها ، وأيضا في الثمار على فروع الأشجار ، ويتمثل الإيقاع الذي يعتمد على المساحات في توزيع أوراق الشجر على الفروع ، فالخطوط المتكررة المموجة في أوراق الشجر ، والحلقات المركزية في الشجر ، وضربات الأمواج على الشاطئ ، تعطي أمثلة للتردد أو الإيقاع الموجود في الطبيعة .

والإيقاع : تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني ، وقد يكون هذا التنظيم لفواصل بين الأحجام أو الألوان ، أو لترتيب درجاتها أو لتنظيم اتجاه عناصر العمل الفني ، فالأشكال والخطوط تقسم حيز العمل الفني إلى فواصل سطحية أو مكانية ، والإيقاع لا يتحقق في بعض الأحيان إلا عن طريق التكرار ، وعلى ذلك فالإيقاع يعتمد على عنصرين أساسيين ، هما :

١- المفردة التشكيلية : وهي التي يستخدمها المصمم في مساحة ، أو خط ، أو لون ، كالشكل النباتي ، أو الحيواني أو الهندسي ... إلخ .

٢- الفاصل : وهو المسافة التي تفصل بين عنصر وآخر .

وللإيقاع تنظيمات متعددة أهمها :

- إيقاع رتيب :تتشابه فيه كل من المفردات التشكيلية والفواصل تشابها تاما ، من حيث الشكل والحجم والاتجاه ، وهو أبسط أنواع الإيقاع .
- إيقاع غير رتيب : تتشابه فيه المفردات التشكيلية، وقد تختلف الفواصل جميعها أو لا تختلف .
- الإيقاع الحر : وفيه يختلف بناء المفردات التشكيلية ، عن بعضها اختلافا تاما ، كما تختلف فيه الفواصل عن بعضها اختلافا تاما .

إن وجود أكثر من نوع من الإيقاع ، من شانه أن يضفي على العمل تجددا وتنوعا يبعد الإحساس بالملل عن المتذوق والمشاهد ، كما يؤكد الإحساس بوحدة الشكل إذا ما تردد العنصر الشكلي بوضوح في جوانب العمل المختلفة ، مما يجعل عين المشاهد تنتقل من مفردة تشكيلية إلى أخرى، نتيجة لتتابع هذه المفردات التشكيلية في العمل الفني ككل .

ب- الاتزان:

يعني بالاتزان : موازنة جميع الأجزاء الموجودة في حقل مرئي معين ، بحيث يعطي إحساسا بالوحدة الفنية . " وأيسر الطرق لتحقيق ذلك هو أن يفكر فيها كمسألة مساواة في التعارض ، وذلك يتطلب وجود محور مركزي أو موضوع في الحقل تتزن حوله جميع القوى المتعارضة " .

(سكوت ، ١٩٨٠م ، ص٥٤)

" و يتضمن مفهوم الاتزان العلاقات بين الأوزان . فأي ترتيب زخرفي أو تصميم ما ، يجب أن ينقل للإنسان الإحساس بالاستقرار والاتزان إذا ما توازنت فيه الأشياء التي نحسها كأوزان ، وتوازنت أيضا الألوان والقيم ، ومن الأشياء التي نحس بها كأوزان ، المساحات المعتمة في التصميم ذي البعدين أو ذي الأبعاد الثلاثة في التشكيل " . (عبد الحليم ، رشدان ، ب.ت ، ص٨٤)

وقد يظهر أساس الاتزان على شكل عنصر واضح في التصميم . إلا أنه يكون واضحا فقط في التكوينات التي يغلب عليها معظم التوزيع الأساسي للأشكال المتساوية في الحجم ، الموضوعة على جانبي الشكل الأكبر حجما والذي يتوسط التصميم .

وبناء على ذلك فقد أشاد (البسيوني ، ١٩٨٠م) بالاتزان قائلا " والعمل الفني المتزن تتعادل قوى الدفع فيه ، بحيث لا يطغى بعضها على البعض ، أو يزداد الثقل في جانب عنه في الجانب الآخر ، فيؤدي إلى عدم راحة بالنسبة للمشاهد . والاتزان هو تعادل في كفتي الميزان ، فالثقل الذي يوضع في الكفة اليسرى تعادله بضاعة متساوية في الوزن في الكفة اليمنى ، فالصورة تظهر متزنة إذا كانت كل عناصرها موزعة توزيعا متعادلا ، أي يسيطر على توزيعها قانون العدل ، فعوامل : القواتم والفواتح ، التجمع والتفرق ، الظلال والأضواء ، كلها مصوغة بحيث تريح الرائي " .

والاتزان في العمل الفني يتم أيضا نتيجة لتنظيم عناصر الشكل ، وتسكينها في موضعها المناسب تماما ، وبأسلوب يبين أن كل عنصر من هذه العناصر في مكانه الصحيح ولا يتقبل أي تغيير ، فإذا تغير اختل اتزان الشكل .

هـ. التناسب:

" يعرف قاموس (ويبستر كوليجيت) التناسب بأنه :" العلاقة في الحجم والكم أو الدرجة ، بين شيء وآخر " . (سكوت ، ١٩٨٠م ، ص٥٩)

والتناسب هو العلاقة الحسية الإدراكية بين أبعاد العمل الفني ككل ، أو بين أبعاد عنصر جزئي معين والعناصر الأخرى المتشابهة له في العمل الفني ، كالعلاقة بين أطوال الخطوط وسماكتها ، وكالعلاقة بين كتلة فنية جزئية مع كتلة فنية أخرى ، والإنتاج الفني يعتمد على النسب الحسية التي يستمدها المصمم من مشاهداته للأشكال الطبيعية ، أما إذا اعتمد على النسب الرياضية الثابتة ، فإن ذلك يؤدي إلى تشابه الأشكال تشابها تاما أدى إلى الآلية الجامدة .

ويتضمن التناسب في العلاقة بين الأحجام والأشكال أو أبعاد جزء معين من العمل الفني ، و تلك الأجزاء الأخرى أو كلها . وقد تطبق فكرة علاقة التناسب على الألوان وعلى المساحات الفاتحة والقاتمة ، وعلى الملمس ، وعلى كل من العناصر القياسية ، أو العوامل الخاصة بالتصميم .

هـ. الوحدة:

عرفت (حسين ، ١٩٨٢م ، ص٤٧) الوحدة بأنها تعني" الاندماج التام بين عناصر العمل الفني وكل عنصر يضيف إلى ما يجاوره شيئا من تأثيره ، كما يتأثر بما حوله ، حيث يتآلف كل عنصر مع الآخر لخلق إحساس بالصلة المستمرة بين هذه العناصر التي تنتج ما يسمى بالوحدة " .

وتعني الوحدة أيضا : صيغة منظمة من أجزاء متفاعلة بينها علاقات يجمعها تنظيم معين ، وأي تغيير في جزء من هذه الأجزاء ينعكس على الصيغة ككل ، ويؤدي إلى تغييرها ، وتتأثر وحدة الشكل بارتباط كل عنصر بالشكل العام ، فإذا ما اتحدت العناصر بالمحيط الخارجي للشكل أدى ذلك إلى قوة الارتباط بين العناصر والهيئة العامة للعمل الفني . وفي ذلك يقول (ريد ، ١٩٦٨م ،ص٧٩) " تعيش كل عناصر العمل الفني في ارتباط داخلي متشابك ، فهي تتضامن جميعا لكي تخلق وحدة يصبح لها من القيمة ما هو أعظم من مجرد مجموع تلك العناصر " .

وتتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح المنفذ في تحقيق اعتبارين أساسيين ، أولاً علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض (أي علاقة الجزء بالجزء) وثانياً : علاقة كل جزء منها بالكل (أي علاقة الجزء بالكل) ، ولكي نوضح هذه العبارة لابد أن نلقي الضوء على مفهوم هذين الاعتبارين كما ورد عند (عبد الحليم و رشدان ، ب . ت) :

- **علاقة الجزء بالجزء :**

نقصد بالأجزاء الأشكال والألوان والخطوط والقيم السطحية ... إلخ ، وعلاقة الجزء بالجزء معناها الأسلوب الذي يتآلف فيه كل جزء من التصميم بالآخر ، لتكوين إحساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء وتأكيد امتلائه . ومن الممكن أن يدعم المنفذ الوحدة والاستمرار بين أجزاء التصميم بمراعاة المساحات الموجبة والسالبة ، والمساواة بينها في الأهمية ، فيهتم في تصميمه بالمساحة السالبة " الفراغات والأرضيات " ، كما يهتم بالأشكال ، ولذلك يركز المصمم الماهر انتباهه على الفراغات الواقعة بين الأشكال ويحاول أن يجعلها سارة ممتعة ومنوعة فيما بينها ، ويستطيع أن يتحقق من حسن معالجة هذه المساحات السالبة والفراغات معالجة صحيحة إذا نظر إلى التصميم متخيلاً الأشكال المعتمة مضيئة والأشكال المضيئة معتمة . كما يجب عليه أن يركز على الفراغات ويجعلها أجزاء متكاملة في التصميم ، وهذا أمر صعب التنفيذ ، لأن الأشكال الموجبة تجذب الانتباه بسهولة وسرعة عن الأرضية . فيجب أن تقع العين في تحركها عبر التصميم أو حوله على علاقات متكاملة بين الأشكال والأحجام والألوان والقيم السطحية . لأن كل مساحة تتطلب مساحة خاصة تجاورها ، بغض النظر عما يمليه موضوع التصميم ، لأن المصمم حر كل الحرية في تناوله للموضوع من أي جانب بما يتفق وإحساسه ، وبما يحقق وحدة التصميم . كما ينبغي أن تشد تغيرات القيم والألوان والأحجام والأشكال ، سلبية كانت أو موجبة ، انتباه الرائي ، بشرط أن يتناسب بعضها مع البعض الآخر ، بدرجة تحفظ الصلة المستمرة بين أجزاء الشكل .

- **علاقة الجزء بالكل :**

علاقة الجزء بالكل معناها : الأسلوب الذي يصل بين كل جزء على حدة والشكل العام . ولهذه العلاقة أهمية كبرى ، فلا قيمة للعلاقات الحسنة بين أجزاء التصميم بعضها بالبعض الآخر إذا لم تتوافق هذه الأجزاء مع المساحة الكلية التي تشغلها ، لأن النتيجة حينئذ سوف تكون غير مرضية ، ولذلك يجب أن يستبعد المنفذ كل جزء من التصميم يراه غير منسق داخل الشكل العام ، ولا قيمة لاتساق بعض أجزاء التصميم مع ما يجاورها من حيث اللون أو القيمة السطحية أو الخط أو غير ذلك ، ولا لما توحيه أي وحدة من وحدات التصميم من خواص إذا لم تدعم العلاقة بين الجزء والكل ، فيجب أن تتناسب كل وحدة بالمساحة التي تشغلها ، وأن ترتبط بالتصميم الأساسي ، وتحقيقا لهذين المطلبين يجب تعديل موضوع التصميم والوحدات الأخرى تعديلا له معناه ، لأن لكل مساحة شكلاً يناسبها ، فالدائرة تتطلب معالجة مختلفة عن تلك التي يتطلبها المربع أو المستطيل أو المثلث .

والمصمم على وعي كبير بالمساحة التي يشغلها ، كما يستطيع بترديد الخطوط الأساسية المكونة للمساحة أن يشكل السمة الفنية ، بحيث تبدو كأنها جزء من هذه المساحة .

ويجب أن يعالج الفنان الأشكال المجسمة كالأواني ، معالجة مختلفة عن معالجة الأشكال المسطحة في التصميمات ذات البعدين كالرسوم ، وأن يخطط التصميم على أساس أن الرائي لا يرى إلا جانباً واحداً من جوانب الشكل المجسم في وقت واحد ، وعلى أساس أن يرتبط كل جزء من الشكل بالجزء الذي يليه محتفظاً بالاستمرار كلما تحركت عين الرائي حول الشكل . ذلك لأنه إذا عالج جانباً واحداً من جوانب الآنية مثلاً معالجة فنية مختلفة كل الاختلاف عن الجانب الآخر ، تكون النتيجة غير مرضية . ولأنه من الواجب أن يبدو الشكل المجسم شكلاً واحداً من جميع وجوهه ، وأن يقود تصميمه العين حول الشكل بيسر وإحساس طبيعي .

ولا تعني الوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم ، بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينها ولكن يجب أن تتجمع هذه الأجزاء معا فتصبح كلاً متماسكاً .

وتتضمن وحدة العمل الفني معالم تمثل طبيعة الشخصية بسماتها الكلية دون تفتيت ، حتى إن الناظر إليها ليدرك صلة تلك الوحدة بطراز صانعها ، والوحدة ليست مجرد انسجام مجموعة من الأشكال بعضها مع بعض في تكوين جديد أو قالب مميز فحسب ، لكنها بالإضافة إلى ذلك ، تعني الحيوية ، والحرارة والنبض ، تلك العوامل التي يعكسها المنفذ بطريق لا شعوري ، فيترك آثار بصماته عليها ، لهذا فإن الوحدة بتميزها تمثل بعض حياة الكائن الحي ذاته ، فهي وحدة لها جذورها الممتدة في الإنسان : في تخيله ، وفي استعداده ، وفي رأيه عن التعبير عن ذاته .

٥. **التنوع:**

هو التغير في بعض عناصر العمل الفني ، كالتغير في أطوال الخطوط أو انحنائها ، أو في اتجاهات السطوح أو نوعية الملمس أو غيرها . فالعمل الفني يجب أن تتوافر فيه صفة الكيان العضوي ، وأن يكون كاملا في ذاته ، نظرا لأنه يحتوي على نظام خاص من العلاقات المغلقة التي تنتج من تفاعل المعايير المشار إليها مسبقا .

وتشير الباحثة إلى أن هناك علاقة قوية تربط بين الوحدة والتنوع ، توجزها فيما يلي :-

العلاقة بين الوحدة والتنوع :

يتميز التصميم بخاصتين جوهريتين ، هما : الوحدة والتنوع ، فلا وجود للموضوع ولا كيان لتصميم بغير وحدة مهما كانت أجزاؤه مبدعه " على انفرادها، وإننا نشعر بالكآبة والضيق إذا فقد التصميم التنوع . أما الوحدة فتنشأ نتيجة الإحساس بالكمال ، وينبعث الكمال عن الاتساق بين الأجزاء . كما يمكن أن تتحقق الوحدة بسهولة عن طريق تكرار الشكل أو اللون أو الخط أو القيم السطحية . فالتكرار البسيط للشريط أو لأي وحدة أخرى ، سريعا ما يوحد بين السطح ، ولا يفقد الرائي إحساسه بوحدة

العمل الفني إذا تنوعت هذه الشرائط كثيرا ، ولا يمل الترابط الذي يتحقق عن طريق التكرار المنتظم إلا نادرا ، لأن تكرار الأشكال المشتقة من التصميم الأساسي يعطي إحساسا بوحدة الكل ، سواء كانت الأشكال بسيطة أو معقدة . ولا يستلزم التنوع قدرا كبيرا بين الوحدات ، فالبساطة والتنوع غير متضادين ، ولذلك تجذب الأقمشة المخططة العادية اهتماما بما فيها من تنوع بين الخطوط . وإذا أحس المصمم بحاجة إلى التنوع استطاع المزيد منه بسهولة ، وبغير أن يفقد وحدة التصميم ، وذلك بمجرد تغيير في مساحة بعض وحدات الشكل أو أبعادها أو لونها أو قيمتها السطحية ، ويلاحظ أن التغييرات المنتظمة أو غير المنتظمة تكسب التكرار الأساسي تنوعا محبوبا .

ويحاول المصممون المهرة تحقيق التنوع بمثل هذه الطرق البسيطة . ولذلك تتكون أغلب التصميمات من تكرار بعض الأشكال المهمة كالشرائط ، ثم ترتب الوحدات الهندسية أو موضوعات التصميم على سياقها ، وكثيرا ما يتميز تركيب هذه التصميمات الممتازة بجراءة وصراحة ، كما أن فاعلية التكرار تنبه المنفذ ألا يكون تكرارا مملا على نمط واحد .

وعلاقة اللون في التكوين تعتمد على التنوع في الوحدة ، ويجب علينا أن نعرف طريقة تحقيق الوحدة بين الألوان المتعددة في العمل الفني ، والمحافظة عليها مع التنوع . وليس تحقيق الوحدة من المسائل التي يمكن حلها عن طريق تطبيق مجموعة من القواعد الموضوعة ، فإحساس المنفذ بانسجام اللون في التصميم هو العامل الرئيسي الموجه له ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإدراك الحسي باللون وانفعالاته ينطوي على عملية ذاتية . ولذلك فوظيفة القواعد هي التنبيه والتوجيه إلى مزيد من الحساسية والتجريب .

وهناك عوامل تربط بين الألوان ، والتكرار واحد من هذه العوامل ، فإذا نظرت إلى بعض الأعمال الفنية الممتازة تجد الألوان مكررة في أجزاء مختلفة من العمل الفني ، وهو من أسلم الطرق لتوحيد التنظيم اللوني ، وتحدث الوحدة بين الألوان أيضا عن طريق استخدام ألوان متقاربة بدلا من تكرار الألوان ذاتها وفي هذه الحالة يقوم عامل التغيير بدور التنوع والربط في الوقت نفسه .

وخلاصة القول : أن القيم الفنية للعمل الفني التشكيلي تعتمد على توافر الإيقاع والاتزان والتناسب والوحدة والتنوع ، فهي الأسس التي تحقق الترابط بين عناصر الشكل ، للوصول إلى عمل مبتكر ناجح . كما أن القيم الفنية لا تدرك بالعقل وحده ، بل هي مرتبطة أيضا بالحس والشعور والانفعالات .

ثانيا : المهارات الأدائية :

سيقدم فيما يلي توضيحا لمفهوم المهارة وتصنيف المهارة وشروط تعلم المهارة ومراحل اكتسابها .

تعريف المهارة الأدائية :

عرف (جود ، ١٩٧٣م ، ص٥٣٧) المهارة الأدائية بأنها " البراعة في تناول الأجهزة والأدوات التي تعتمد على التركيز العضلي بكل من الأيدي والأصابع " .

كما عرف (أحمد ، ١٩٨٦م ، ص١٩) المهارة بأنها " نشاط منظم متسلسل ، يتم بالسرعة والدقة في الأداء ، للوصول إلى التنمية المطلوبة " .

وقد رأى (سرحان وكامل ، ١٩٦٩م ، ص٣٢) بأنها " الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسر على التلميذ أداءه في أقل ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من الجهد ، مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطار التي يمكن أن تحدث في أثناء تأدية هذا العمل " .

إذاً فالمهارة الأدائية بصفة عامة هي : القدرة على أداء عمل معين بإتقان ، مع الاقتصاد في الوقت والجهد مع تحقيق الأمان .

وقد أضاف (الغامدي ، ١٩٩٧م ، ص٩٠) إلى ما سبق مفهوماً مختلفاً عن المهارات الفنية في الأداء الفني للتلاميذ ، فهو يرى أن مفهوم هذه المهارات الفنية عند التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة يرتكز على تكوين مدركات فنية تشكل معرفتهم الفنية ، وهم لا يستطيعون تكوين مداركهم الفنية إلا إذا تعرفوا وفهموا ما حولهم من عناصر شكلية وعناصر فنية ، لتتضح لهم معان كانت خافية عليهم . وبذلك تتكون لديهم خبرات تمثل خلفية مناسبة توضح وتفيد العلاقات الفنية ، وهذا يتطلب تنمية منظمة لتلك المفاهيم ، وتهيئة الفرص أمام التلاميذ للنمو الطبيعي الموجه كاستجابات طبيعية وتلقائية .

تصنيف المهارة :

صنف (البسيوني ، ١٩٨٧م ، ص١٨٧) المهارة إلى عدة أنواع ، منها :

١. مهارة ترتبط بالقدرة على استخدام الأدوات .
٢. مهارة ترتبط بالقدرة على التكوين ، وكشف العلاقات التشكيلية .
٣. مهارة ترتبط بالسلاسة والتلخيص والإيجاز .

ووضح (صالح ، ١٩٧٢م ، ص٤٤٩) تصنيفا آخر للمهارات على الوجه الآتي :

١. مهارات حركية بسيطة : مثل تناول شيء معين .
٢. مهارات حركية يدوية : مثل المهن اليدوية الفنية .
٣. مهارات حركية إدراكية : ويندرج تحتها نوعان .

أ. مهارات يدوية إدراكية .
ب. مهارات حركية إدراكية .

شروط تعلم المهارة :

حدد (عبد الحميد ، ١٩٨٧م ، ص١٠٢) ثلاثة شروط لتعلم المهارات ، هي :

١. اكتساب المهارة لابد أن يتضمن الروتين الفرعي التنفيذي الذي يحكم عدد الأفعال الـــتي تؤلـــف الأداء وتتابعها ، بالإضافة إلى دقة الأداء وتنظيمه .
٢. ممارسة الأداء بصورة متكررة ، حيث إن المناسبات التي تعرض فيها المثيرات الخارجية تتطلـــب أن يتبعها الانغماس في العمل العضلي .
٣. التغذية المرتدة (الراجعة) إذا جاءت مباشرة بعد الأداء فإنها تساعد على التعلم ، فضلا عن دقـــة المعلومات الخاصة للتغذية المرتدة لها أثر بالغ على تعلم المهارات ، وبصفة عامة فـــإن عمليـــة التعلـــم تتدعم وتقوى بآثار التغذية المرتدة الإيجابية .

مراحل اكتساب المهارة :

صنفت (يوسف ، ١٩٨١م ، ص ٤٤) مراحل اكتساب المهارات وتعلمها على النحو التالي :

المرحلة الأولى : تمهيدية ، وتشمل التركيز بالدرجة الأولى على النواحي المعرفية والإدراكية .
حيث يكون المتدرب في هذه المرحلة في حاجة إلى التعرف على :

أ. ما الذي يتعلم ؟
ب. كـــيف يتعلم ؟
ج. ما الذي يحتاج إليه في عملية التدريب ولابد من توفره ؟
د. ما الذي يتوقعه نتيجة التعلم ؟
٥. ما الإجراءات الواجب اتباعها ؟

المرحلة الثانية : في هذه المرحلة ينصب الاهتمام على مكونات المهارة النفس حركية المراد تعلمها ، وهنـــا يجب على المتعلم أن يقوم بتحديد ما إذا كانت المهارة بسيطة أو معقدة ، ففي الحالـــة الأولى لا تكـــون هناك حاجة إلى تجزئة المهارة . أما في حالة المهارات المعقدة فإنه من الأفضل اتباع طريقة " كل – جـــزء – كل " في التدريب ، بعد تجزئه هذه المهارات إلى جزئيات متتابعة تصل في النهاية إلى المهارة المتكاملة ، والـتي تتم ممارستها بالطريقة الكلية ، وينبغي على المعلم هنا أن يساعد التلاميذ على التعرف على مستوى التقـــدم ونواحي القصور وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة .

المرحلة الثالثة : وتسمى مرحلة التثبيت أو التدعيم لما يتعلمه ، وذلك عن طريق ما يسمى بالتـــــعلم " الزائد أو الإضافي "، طبقا لمعايير أو محكات معينة لمستوى الكفاية ، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع المتـــدرب أن يقوم بأداء المهارة بسهولة وبطريقة تلقائية .

و يرى (صديق ، ١٩٧٩م ، ص٣٥) " أن التقدم وتعلم المهارة لا يسير بسرعة واحـــدة في أثنـــاء عملية التعلم ، بل يبدأ التقدم بطيئا حتى تأخذ الحركات والعضلات الاتجاه الســـيكولوجي الصحيـــح في طريق التنظيم المرغوب فيه ، ثم يعقب ذلك فترة من التقدم السريع ، يليها أخرى من التقدم البطيء حـــتى يقترب الفرد من الحدود العليا لقدراته .

وأكد (الغامدي ، ١٩٩٧م ، ص ٩٠-٩٢) على بعض الاعتبارات المهمة في هذا النطاق ، وهي :

أولا : أن المهارات بمفهومها في التربية الفنية ليست أداء حركيا فقط ، ولكنها أداء يتطور وينمو بالممارسة ويصل إلى حد الإتقان بالاستمرار .

ثانيا : أن المهارات في مفهومها الأدائي من الناحية الفنية هي كيفيات نستطيع من خلالها إنتاج أعمال فنية تتسم بالجودة وعلى درجة عالية من الإتقان .

ثالثا : أن مفهوم المهارات واكتسابها كأهداف تربوية في التربية الفنية المعاصرة ، اتسع ليشمل العديد مـــن القدرات المهارية ، مثل مهارات الملاحظة ، ومهارات الاختزال ، بالإضافة إلى العديد من المهارات الذهنية المرتبطة بالتعبير الفني ، مثل القدرة على التفكير الابتكاري وغيره ، إضافة إلى المفهوم العام وهو المـــهارات الأدائية المباشرة كالسيطرة على الأداء وتطويع الخامة .

رابعا : أنه يمكن النظر للمهارة في الفن على أنها عنصر تعبيري إبداعي مـــن جـــانب (كمـــهارات غـــير تقـــليدية) ومن الجانب الآخر مهارات ترتبط بعملية الإتقان كمهارات تقليدية المفهوم .

خامسا : أن إتقان المهارة في التربية الفنية يتأثر بالخامة التي ينفذ بها التلميذ عمله الفني ، وكذلك بـــالأداة المستخدمة في تشكيل وتطويع تلك الخامة .

سادسا : تتأثر المهارة في الفن بمستوى استعداد المتعلمين وقدراتهم الفردية .

مما سبق يتضح أن المهارات لها تصنيفات متعددة وشروط لتعلمها واكتسابها ويقتصر البحث على المـــهارات التي تتعلق بتناول الأدوات والخامات الخاصة بمقرر الأشغال الفنية وكيفية تطويعها والسيطرة عليها .

ثالثا : الإطار الوظيفي للمشغولة :

إذا كان للمهارة تأثيرها الواضح في تحديد ملامح الشكل ، فإن الأداء الوظيفي للمشغولة لــه أثــره ودوره الفعال على الشكل ، بل يجعل المصمم يتوقع الملامح ، وما سيكون عليه الشكل العام للتصميم .

فجميع المنتجات تحقق احتياجات الإنسان ، ولذا فإن التحديد الوظيفي للشكل يتـم مسـبقا ، وإن التزام المصمم بهذا العامل يجعله يتوقع ويتخيل الملامح النهائية للشكل " . (توفيق ، ١٩٨٦م ، ص١٢٩)

ويتوقف حل مشكلة الملاءمة الوظيفية في تصميم العمل الفني على مدى إمكانات ومعطيات المصمـم الإبتكارية ، فإن حل مشكلة الأداء الوظيفي يؤثر في تحديد شكل المنتج ، فهو المنبـع المؤثـر في تسـيير مكونات العملية التصميمية ، والمحول الرئيسي في تكييف التوازن الحركي لمفردات تصميـم المشـغولة ، للحفاظ على قيمتها الكلية .

والملاءمة الوظيفية هدف يسعى إلي تحقيقه المصمم من خلال عملية التصميم ، وأهميتها ليست فقـط في الاستخدام وسهولة الاستعمال أو للاعتبارات الجمالية ، ولكن أهميتها تنبع من التناسـق الكلـي مـع مكونات العملية التصميمية وتفاعلاتها في عمل فني ، سواء ما كان منها متصلا بـالجوانب الجماليـة ، أو التقنية أو الوظيفية . وهذا من شأنه أن يؤثر في تحديد ملامح الفكرة التشكيلية .

وهناك عامل مهم بالنسبة للتصميم الحديث ، هو الحاجة إلى إنتاج أشكال معبرة في حد ذاتهـا عـن وظيفة العمل المصنوع . فالجمال ينبغي أن ينبع من هذا الترابط العملي بينه وبين الوظيفة ، بـدلا مـن أن يظهر كأنه طبقة سطحية موجودة تزيد من قوتها الشرائية .

" فيجب أن يحقق الشكل المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصـة وهي النواة التي تبدأ منها عملية التصميم ، وباختلاف الوظيفة تختلف الخامة ، ويختلف الشكل ولذا يجبعلى المصمم أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المطلوب ليضمن التصميم الناجح وليختار الخامـات المناسـبة ويشكلها باقتصاد ووعي بحيث تفي بالهدف منها " . (عبد الحليم ، ١٩٦٨م ، ص٢٩)

وهذا يعني أن هناك صلة متينة بين اليد والعقل والحركة والتفكير ، وبين الفكرة والتعبير عنـها ، أي بإظهار الفكرة بطريقة محسوسة ، فالأشياء التي ينتجها الدارسون عمليا يكون لها نفع في حياتهم ، وتدعـو إلى عدم وجود هوة بين القيمة الوظيفية والفنية ، ومن هنا كان الارتباط وثيقا بين الالتزام بالعامل الوظيفـي من جهة ، وبالعامل الفني من جهة ، أخرى في الأعمال التي أنتجتها الطالبات في مقرر الأشغال الفنيـة في التطبيق العملي للبحث .

التدريس

عرف (حمدان ، ١٩٨٥م ، ص٢٥) التدريس بأنه : عملية اجتماعية يتم خلالها نقل مادة التعلـــم ، سواء كانت هذه المادة معلومة أو قيمة أو حركة أو خبرة ، من مرسل يطلق عليه المعلم ، إلى مستقبل هـــو التلميذ ، ويركز التدريس تقليديا على إحداث التغيرات السلوكية التي يطلبها المجتمع .

وأضاف (اللقاني ، سليمان ، ١٩٨٥م) أن التدريس أصبح خبرات تعليمية (مربيـــة) ، يخططـــها المعلم ويديرها من أجل مساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف معينة ، وهذه الخبرات تشتمل على العديد مـــن أوجه التعلم ، فقد يكتسب التلميذ اتجاها أو ميلا معينا أو غير ذلك من جوانب التعلـــم ، وكلمـــا زادت حصيلة أو ناتج المرور بخبرة ما أمكن القول إن الخبرة كانت مفيدة أو مربية بالنسبة للتلاميـــذ ، وكلمـــا كانت الحصيلة هزيلة أو غير ذات تأثير واضح لدى التلاميذ أمكن القول إن الخبرة لم تكن على المســـتوى المتوقع .

وأوضح (مختار ، ١٩٩٦م) مفهوم التدريس الجيد بأنه : مصطلح يرتبط بعمليـــة التعليـــم ، تلـــك العملية التي تدور داخل الصف المدرسي ، والتي تعكس سلوكيات وأداءات يقوم بهـــا المعلـــم ، بهـــدف الوصول إلى أهداف معينة ، أما خصائص التدريس الجيد فقد صنفت في ثـــلاث نقـــاط أساســـية (قبـــل الدرس — في أثناء الدرس — في نهاية الدرس) حيث يكون هناك ترابط بين بداية الدرس وتنفيذه ونهايته .

كما قدم (ريان ، ١٩٩٥م) تعليقا على أن التدريس الجيد عمل فني علمي معقد ، ولم يعد يكفـــي للنجاح فيه أن يكون المدرس متمكنا من مادة تخصصه العلمي ، وإن كان هذا شرطا أساسيا . بل يلزم لـــه أن يكون دارسا للموقف التعليمي بعناصره المختلفة ، فهناك تلميذ يتعلم ، له خصائص معينـــة ، ودرجـــة معينة من الاستعداد ، ثم هو في فصله يجلس مع أقران له ، بينهم أوجه شبه واوجـــه اختـــلاف ، وبينـــهم علاقات معينه ، لها أثرها في استعداد التلميذ للتعلم . وهناك أيضا بيئة منـــزلية يأتي منها التلميـــذ متـــأثرا بظروفها التي تؤثر بالتالي في درجة استعداد التلميذ للتأثر بالعمل المدرسي ، كذلك هناك بيئـــة ماديـــة في الفصل : أدوات وأشياء ، ووسائل ، ومواد تعليمية مختلفة ، حيث يرتفع العائد من عملية التعليـــم بقـــدر توافر هذه الأشياء وحسن استخدامها .

وفوق هذا كله هناك مجتمع كبير يعيش الفرد فيه كمواطن ، الأمر الذي يتطلب تعيـــين الأهـــداف الاجتماعية الكبرى من عملية التدريس ، حتى يمكن أن يخطط للعمل تخطيطا سليما ، لينتج المواطن النـــاجح

في حياته العامة والخاصة . ويحتاج المدرس أيضا إلى تقويم عمله ، بأن يقيس مدى ما حققه من نمو عند تلاميذه عند ضوء الأهداف الموضوعة .

وإذا كان مجتمع الدراسة الحالية هو طالبات قسم التربية الفنية ، ومجال الدراسة هو الأشغال الفنية ، فإن الأمر يستدعي أن نوضح كيف يكون الموقف التعليمي في هذا المجال ، ومكوناته .

◆ **<u>الموقف التعليمي في التربية الفنية ومكوناته :</u>**

ذكر (اللقاني وسليمان ، ١٩٨٥م) أن أي موقف تعليمي يجب النظر إليه على نحو كلي ، على اعتبار أنه يضم عوامل عديدة هي : المعلم والتلاميذ والأهداف التي يرجى تحقيقها ، كما يضم المادة الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص للتدريس ، ثم هناك أخيرا ما يستخدمه المعلم من طرق وأساليب للتدريس ، وإذا كان كل عامل من هذه العوامل يمكن تقويمه على نحو منفصل فأن جميع العوامل تجمعها علاقات وتفاعلات يمكن أن تؤدي إلى نجاح الدرس إذا نجح المعلم في تنظيمها وإدارتها . كما يمكن أن تؤدي إلى فشله إذا لم يحالفه النجاح في ذلك .

وتؤكد الباحثة أن أي موقف تدريسي لابد أن يضم : المعلم والمتعلم ، والأهداف التي يرجى تحقيقها من هذا الدرس ، كما يضم محتوي المادة الدراسية ، والزمن المتاح ، والمكان المخصص للتدريس ، وطرق وأساليب التدريس . وسيتناول هذا الفصل شرح هذه المكونات بإيجاز ، مع التأكيد على علاقات التفاعل بينها :

<u>أولا : المعلم :</u>

على الرغم من التطور والتقدم السريع في تكنولوجيا التعليم ، وتوفير طرق تعليم ذاتية فأن المعلم مازال يمثل ركيزة أساسية في العملية التعليمية . " ويعد المعلم أحد المتغيرات المهمة في عملية التعليم المدرسي ، ومدرس اليوم أصبح ممثلا لثقافة المجتمع ، وناقلا للقيم ، وميسرا لنمو الشخصية ، ومرشدا وموجها وصديقا ، وموضع ثقة المتعلمين ، ومع ذلك فإن الدور الذي يقوم به لا يزال الأعظم أهمية والأكثر تميزا ، هو توجيه أنشطة التعلم . (أبو حطب وصادق ، ١٩٨٠م)

وتشير (كوجك ، ١٩٧٧م) إلى أن قدرة المعلم على إدارة الموقف التعليمي داخل الفصل وخارجه من الأمور الهمة جدا لمعلم اليوم ، فهو مدير العملية التربوية بمعناها الشامل ، بما في ذلك من قدرات (تخطيطية ، وتنفيذية ، وإشرافية ، و تقويمية) . فإن مجرد معرفة المعلم للمادة التي يعلمها دون أن يصاحب هذه المعرفة إعداد تربوي يمكنه من القيام بجميع مهام دوره كمعلم يوقفه عند حد التلقين .

وهذا يؤكد لنا أن معلم التربية الفنية مهما كان ناجحا في مجال تخصصه كفنان فلا بد له من إعداد تربوي ليستطيع تقديم بيئة مثيرة لتعلم التلاميذ . ومن بين آراء الخبراء في التربية الفنية حول مدرسي التربية الفنية في إحدى حلقات البحوث والدراسات التي عقدت بإنجلترا عام (١٩٥١م) ، والتي تبحث

مكانة التربية الفنية في التعليم العام " أن مدرس التربية الفنية الجيد لابد أن تجتمع فيه ثلاث صفات أساسية ، فلا بد أن يكون إنسانا ، ومربيا ، وفنانا ، ولابد أن تعد له البرامج في معاهد إعداد المعلمين بحيث تتضمن تحقيق الصفات الثلاث " . (البسيوني ، ١٩٦٥م)

وقد يتفق إعداد مدرس التربية الفنية والفنان المتخصص ، من حيث إن كليهما يمارس الفن ، ويعرف الكثير عن تاريخه ، الفن ولكن مدرس التربية الفنية ينفرد بشيء مهم وهو أنه سوف يربي عن طريق الفن ، ووظيفته كمرب تتطلب منه المقدرة على توصيل معرفته إلى تلاميذه ، وهي خبرة يتوقف عليها تربية التلاميذ تربية فنية لا تعتمد على الإنتاج الفني ، وإنما على رؤية العالم من حولهم رؤية جمالية ، ليقدروا جمال العالم ويحافظوا عليه ويسهموا في إضفاء اللمسات الجمالية على ما يحيط بهم . كما أن معرفته بالعملية التعليمية وخصائصها ، والمتعلم وخصائص نموه ، والمهارات التدريسية ، والاجتماعية ، تجعله يدير الموقف التدريسي ويتفاعل مع التلاميذ من خلال تنظيمه للأنشطة التعليمية ، ومن خلال علاقته الإنسانية المبنية على الثقة ، والعطف ، والتشجيع ، والتفاؤل ، والرغبة في التحدث عن الحياة ، والإحساس بالأشياء التي تسبب سعادة وإثارة للتلاميذ . حسب خصائص نموهم في مختلف جوانب النمو ، ومن شأن هذا كله أن يساعد المدرس على تحديد مستوى أهداف دروسه ، وبالتالي انتقاء الخبرات الفنية المناسبة التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة .

ثانيا : المتعلم :

يعتبر المتعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ، لكونه المستهدف بها ، فمن أجله أعدت المناهج الدراسية ، وأقيمت المباني المدرسية ، لتحسين تعليمه ، وتجرى الدراسات النفسية والتربوية بصفة مستمرة ، وإن أهداف التربية بصفة عامة ، وأهداف المنهج الدراسي بصفة خاصة ، تستهدف باستمرار إحداث تغيرات سلوكية لديه ، وفقا لحاجاته وحاجات المجتمع وثقافته ، وأن تكون تلك السلوكيات الجديدة والمكتسبة قابلة للنمو . (موسى ، ١٩٩٦م)

وأوضح (أبو الخير ، ١٩٨٠م) أن مدرس التربية الفنية مسئول عن جوانب النمو التي ترتبط بأهداف التربية الفنية ، كنمو المدركات في الناحية الحسية والعقلية . والنمو الحركي والعضلي ، لما له من علاقة بتطور المهارات ، وتطور الاهتمامات والميول ، وتطور اللغة ، ونمو التذوق ، والحكم الجمالي ، والسلوك الاجتماعي .

هذا إلى جانب معرفة خصائص كل مرحلة سنية ، لوضع معايير الحكم المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة . وجميع جوانب النمو هذه تتغير من سنة إلى أخرى في المراحل الدراسية من الطفولة إلى الصفوف الدراسية العليا ، ولكون الفن قدرة خاصة عند الأفراد ، فيجب على مدرس التربية الفنية ألاّ يتجاهل

فرديات التلاميذ في الفصل ، وأن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، ويهتم بكل تلميذ حتى يتولد شعور لدى التلاميذ بذاتهم ، فيتجاوبوا مع المدرس ومع وزملائهم ، ويحدث نوع من التفاعل الإيجابي بين المدرس والتلميذ ، والتلاميذ مع بعضهم البعض .

مما سبق تتضح أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي ، والتي تؤثر على نوعية التعلم ، فالمعلم هو العنصر البشري الذي يؤثر بشكل أو بآخر في سلوكيات الأفراد ، وتلك السلوكيات سواء كانت معرفية ، أو مهارية ، أو وجدانية ، تكون موجودة لدى التلاميذ . ومهمة المدرس هي توجيه تلك السلوكيات على النحو المرغوب فيه تربويا واجتماعيا ، عن طريق تحديد أهداف دروسه .

ثالثا : الأهداف :

تعتبر الأهداف التربوية نقطة البداية للتخطيط والتنفيذ للموقف التعليمي ، فالموقف التعليمي موقف هادف ومقصود ، وقد يتوقف نجاح هذا الموقف على مدى تحقيق أهدافه في صورة سلوكية إجرائية ، والأهداف هي نقطة تحديد البداية التربوية ، فعندما تحدد تحديدا واضحا تكون بمثابة الخطوة الأساسية التي ببني عليها اختيار المواد التعليمية ، وتنظيم محتواها ، وأساليب التدريس والتقويم .

ويشير (أبو الخير ، ١٩٧٨م ، ص١٣) إلى أن " هبوط مستوى الأداء التعليمي في التربية الفنية كان نتيجة عدم تحديد الأهداف بشكل إجرائي ، لأن المعلم الذي يعرف ما الذي ينبغي أن يفعله بالتحديد ولا يستطيع أن يحدد مستوى الأداء ، يقع في هوة بين ما يكتبه وما يعلمه " .

وتوجد ثلاثة مستويات للأهداف التربوية ، وهي التي توجه العملية التعليمية .

الأهداف التربوية العامة :

وهي أهداف عامة في صياغتها كأهداف مرحلة تعليمية ، ويستغرق تحقيق هذه الأهداف وقتا طويلا .

الأهداف التعليمية :

وهي أهداف خاصة ، وتكون صياغتها أكثر تحديدا ، وترتبط بمقرر دراسي معين ، أو وحدة تدريسية وتحقيقها لا يأخذ وقتا طويلا .

الأهداف التدريسية (الأهداف الإجرائية السلوكية) :

وهي ترجمة للأهداف العريضة للمنهج أي الأهداف التعليمية ، ويجب أن تصاغ في عبارات إجرائية سلوكية ، لتترجم الأهداف التربوية العريضة التي يتوقع أن يحققها التلاميذ ، وتكون على درجة كبيرة من الوضوح مما ييسر الأمر بالنسبة للمعلم والتلاميذ على السواء . وهي أهداف تكون صياغتها أكثر تفصيلا

ودقة وتحديدا . وترتبط أهداف التدريس بالمدركات والتعميمات المراد تعليمها ، فهي تعتبر وصفا للسلوك الدال على تعلم هذه المدركات . (كوجك ، ١٩٨٣م)

وعلى سبيل المثال عندما يوضع هدف كهذا " معرفة الألوان الأساسية ، فإن هذا يعتبر عنوانا لموضوع في المادة التعليمية . لكن عندما يكتب بهذه الصياغة " فهم واستيعاب مفهوم الألوان الأساسية " تكون الفائدة من توسيع الصياغة أكثر ، وتشمل مفهوم الألوان الأساسية التي تعطى في أثناء فترة التعلم ، ويمكن أن تشير هذه الصياغة إلى التفاعل المتوقع لدرس الألوان ، وعندما يحدث هذا يمكن استخدام أشكال السلوك المحددة لتوضيح ما يعني " فهم واستيعاب " ، والذي يصبح بدوره موجها نحو السلوك لتعديله أو لتغييره أو لتكوين لإتجاه آخر نحو هذا الجزء من المحتوى التعليمي وهو درس " الألوان الأساسية"

وتصنف الأهداف التربوية إلى ثلاثة جوانب (معرفي – مهاري – وجداني) ولا يمكن الفصل التام بين أنواع السلوك الذي نريد تنميه في المتعلم ، فهذه الجوانب تتداخل مع ، بعضها فلا يمكن تعلم مهارة بدون معرفة ، ولا تكوين اتجاهات بدون المعرفة والمهارة ، ولكن قد يختلف كم الأهداف في كل جانب باختلاف المواقف التدريسية .

ويشير (أبو حطب ، وصادق ، ١٩٨٠م) إلى أن الغرض الرئيسي من تصنيف الأهداف التربوية : مساعدة المعلم على تحديد أنسب ظروف التعليم لمختلف الأعمال التي يجب على التلميذ تعلمها ، فظروف تعلم تكوين المفاهيم تختلف عن ظروف تعلم حل المشكلات ، أو التفكير الإبتكاري ، أو اكتساب المهارات . وهذا يعني أن مسئولية المعلم أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية ، فهي تشمل أيضا تصنيف هذه الأهداف إلى الفئات السلوكية التي تنتمي إليها . وهذا التصنيف ينقسم إلى ثلاثة جوانب على النحو التالي :

١. أهداف الجانب المعرفي :

توضحها (كوجك ، ١٩٨٣م ، ص٨٣) بأنها تهتم بالجوانب العقلية ، وتصف السلوك المتصل بأنواع المعرفة ، وتبدأ هذه الأهداف بأسهلها وتنتهي بأصعبها في ترتيب هرمي ، يبدأ بالتذكر ، ثم الفهم ، ثم التطبيق ، ثم التحليل ، ثم التقييم ،وتنتهي بالتركيب .

وأضاف (الحسيني ، ١٩٨١م) : لقد كان الاعتقاد بأن هذا الجانب من الأهداف مجاله المواد الدراسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، أما التربية الفنية فيلائمها الجانب الوجداني والمهاري .

ولكن مع تغير مفهوم التربية الفنية إلى مفهومها الحديث ، كمادة دراسية لها هويتها المتميزة ، فقد تخطى إنتاج الفن إلى تعديل سلوك التلاميذ جماليا ، حيث أصبحت مادة التربية الفنية لا تقف عند تعليم التلاميذ كيف يرسمون أو ينتجون فنا ، فالأطفال قادرون على ذلك بفطرتهم وبدون وجود مدرس ، إنما تعدى ذلك إلى جعلهم يتذوقون كل ما تقع عليه أعينهم .

وأضاف (البسيوني ، ١٩٧٢م) : وإذا كانت الملاحظة وتنمية الإدراك عند التلاميذ من الأهداف الهمة لمادة التربية الفنية ، فإن الإدراك والملاحظة بداية لأي معرفة حسية ، وهي المعرفة التي تستثار في التربية الفنية وتختلف عن المعارف المرتبطة بالعلوم الأخرى ، فهي جزء من الخبرة الجمالية وهي معرفة يرتبط فيها الحس بالمحسوس ، فمن خلال تنمية الإحساس الجمالي في التلاميذ يستطيعون فهم أشياء كثيرة ، لا يتمكنون من فهمها بوسائل أخرى .

٢. أهداف الجانب المهاري:

يهتم هذا الجانب من الأهداف بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب من التلميذ استخدام أو تنسيق عضلات الجسم في التداول والبناء ، والعمل بما تتطلبه المواد الدراسية من أداء حركي ، وخاصة ممارسة الأعمال الفنية ، وقد ظهرت عدة محاولات لتصنيف الأهداف الخاصة بالجانب المهاري ، ومن هذه التصنيفات ، تصنيف (كوجك ، ١٩٩٧م) الذي يبدأ بالملاحظة ، ثم التقليد ، ثم التجريب ، ثم الممارسة ثم الإتقان ، وينتهي بالإبداع .

والأهداف المهارية لها أهميتها في التربية الفنية . لأن طبيعة تدريس المادة تعتمد على الممارسة العملية والتي تحتاج إلى تزويد المتعلم بالمهارات اللازمة ، والوصول بها أحيانا إلى مستوى الإتقان في الأداء .

وقد نوه (عبد الحميد ، ١٩٨١م) إلى أن تدخل المدرسين يدويا في عمل التلميذ ، ومساعدته بهدف التسريع في تعلم مهارات التشكيل أفضل ، وهذا اعتقاد خاطئ ، لأن التلميذ سيعتمد على المدرس كما أن المدرس ، يحد من ممارسة العملية الابتكارية للتلاميذ ، ويرى بعض المربين في علم النفس التربوي أنه من الأفضل في تعليم المهارات تزويد التلاميذ بتوجيهات لفظية ، قد تكون مصاحبة للبيان العملي ، وإتاحة الفرصة للتكرار في ممارسة المهارة ، وتشجيعهم كلما تقدموا إلى تعلم المهارة .

٣. أهداف الجانب الوجداني :

يهتم هذا الجانب من الأهداف بالجانب الانفعالي ، وتكوين الاتجاهات والميول والقيم ، وقد قام بتحديد مستويات أهداف هذا الجانب مجموعة من التربويين وعلماء النفس ، وتميز تصنيف (كوجك ، ١٩٩٧م) للجانب الوجداني بالتركيز على المستويات الأساسية عن تصنيفات بقية المربين في هذا الجانب ، وهذا التصنيف يتكون من ست فئات رئيسية ، تبدأ بمستوى الانتباه ، ثم التقبل ، ثم الاهتمام ، ثم تكوين الاتجاه ، ثم تكوين النظام القيمي ، وتنتهي بالسلوك القيمي .

ويعتبر الجانب الوجداني من أصعب الجوانب من حيث ملاحظة السلوك الدال عليه وتقييمه ، ويشير (عبد الحميد ، ١٩٨١م ، ص٣٠٣) إلى " أن (كراثهل) وأعوانه ، يرجعون صعوبة الأهداف الوجدانية إلى ثلاثة عوامل ، هي : صعوبة تقويم هذه النتائج ، والخوف من أن يؤدي تناول القيم إلى مس الجانب العقائدي ، والبطء الشديد في تنمية الخصائص العاطفية " .

واعتبرت (سليم ، ١٩٨٣م ، ص٦٢) أن الجانب الوجداني من أهم الجوانب التي تسعى التربية الفنية إلى تنميتها في التلاميذ ، فتنمية الحس الجمالي عند الفرد ، وتذوقه وحبه للفن ، واتجاهاته نحو تقدير الجمال ، ورؤية الطبيعة رؤية جمالية ، تجعله يقدرها ويحافظ عليها ، ويضفي اللمسة الفنية على كل ما يحيط به وفي أي مكان .

كما أن التنفيس عن كل الضغوط الاجتماعية التي تؤثر في انفعالات التلاميذ يتم من خلال التعبير بالفن ، الذي يعد مجالا لفهم معاني قوية ، ومنحهم راحة نفسية ، فإذا واجه التلميذ مدرسا لديه فهم كاف لطبيعة الطفولة والشخصية المتكاملة ، فإنه يستطيع أن يكسب التلميذ القدرة على التكيف الاجتماعي مما يحقق له الاتزان النفسي . (البسيوني ، ١٩٧٢م)

إذا فلابد لمدرس التربية الفنية أن يعرف خصائص وقدرات تلاميذ المرحلة التي يدرس فيها حتى يستطيع تصنيف أهدافه تبعا لجوانب ومستويات النمو المختلفة للتلميذ ، والتي تساعده بدورها في اختيار المحتوى المناسب لتحقيق أهدافه التدريسية ، في حدود الوقت المتاح للتدريس .

رابعا : محتوى المادة الدراسية :

ذكر (الوكيل والمفتي ، ١٩٨٣م) أن المحتوى لأي مادة دراسية هو إحدى الوسائل التي تساعد المتعلمين على الوصول إلى الأهداف الموضوعة ، وهذا يتطلب أن يتناسب تنظيم المحتوى وطرق تدريسه مع خصائص ومطالب مرحلة النمو للمتعلمين .

ومادة التربية الفنية لها طبيعة مميزه ، وتحتاج إلى أسلوب في تنظيم الخبرات الفنية التي تقدمها للتلاميذ. فمحتوى المادة لا ينتظم في موضوعات ثابتة ومحددة بفترة زمنية معينة ، لكي يقوم المدرس بتدريسها ، وإنما يأتي تنظيمها كمدخل لمجالات مختلفة ، يتم من خلالها تقديم خبرات فنية متنوعة ، لتحقيق الأهداف التربوية .

وتختلف الأهداف التدريسية من درس لأخر حسب الموقف التدريسي ،ومستوى التلاميذ ، والمادة الدراسية ، وطبيعة تدريسها ، ومجالاتها .

وأوضح (أبو الخير ، ١٩٧٨م) أنه يمكن لمدرس التربية الفنية تدريس المجالات المختلفة للفن بصور متعددة ، فقد يستغل المدرس المناسبات المختلفة ، والأحداث الجارية ، في موضوعات تدريسية ، ويستخدم فيها طرق وأساليب التدريس المتنوعة ، وعلى ذلك تتغير الأنشطة التعليمية من موقف تدريسي إلى آخر ، ومن فصل دراسي إلى آخر ، فقد يتخذ المدرس منطلقا أساسه أحد مهام التعلم ، مثل الملاحظة ويتفرع منها إلى التعبير ، ثم القدرات الإبداعية ، وهكذا .. ، وقد يتخذ مدرس آخر التعبير منطلقا أساسيا ، ثم يتفرع منه إلى الملاحظة ، ثم إلى أسس بناء العمل الفني ، ثم إلى القدرات الإبداعية ، وهكذا ..

فالمدرس يستطيع أن يتخذ من المناسبات والأحداث أو الاكتشافات مدخلا ، مما يساعده على إثارة اهتمامات التلاميذ ، واستغلال ذلك في إكساب المتعلمين مزيدا من القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية .

خامسا : الوقت المتاح للتدريس ومكانه :

من العوامل التي تساعد على نجاح ما يجري من تفاعل بين المعلم وتلاميذه : (الزمن ، والمكان المخصص للتدريس) سواء في الفصل الدراسي أو خارج الفصل ، فقد يصطحب مدرس التربية الفنية تلاميذه خارج الفصل إلى ورشة التربية الفنية ، أو حديقة المدرسة ، أو غرفة العرض ، لمشاهدة أحد الأفلام التعليمية ، ويأخذهم في زيارات ميدانية خارج المدرسة للمتاحف والمتنزهات والأماكن الأثرية ، وتأتي أهمية تحديد الزمن والمكان ، لتحديد أهداف الدروس في ضوء الوقت المتاح للتدريس .

فقد ذكر(اللقاني وسليمان ، ١٩٨٥م ، ص١٩) " أن قلة اهتمام المدرسين بالوقت والمكان بدرجة كافية في مرحلة التخطيط للوقت والمكان المخصص لتدريس درس أو وحدة ، تؤدي في أغلب الأحيان إلى قصور في عملية التدريس ، الأمر الذي ينعكس بوضوح على مستوى التدريس وعائده " .

وهذا يجعل للوقت والمكان أهمية عند مدرس التربية الفنية في أثناء تخطيطه لدروسه ، لتحديد أهداف الدروس في الوقت المخصص للدرس ، لكي يستطيع التلاميذ تحقيقها ، وتنظيم تدريس الخبرات الفنية بشكل متسلسل ومترابط ، وقد تحتاج بعض المهارات إلى وقت لكي يتقنها التلميذ ، وهذا مما يساعد المعلم في تحديد الأهداف ، واختيار أنسب الطرق والأساليب للتدريس .

سادسا : طرق التدريس وأساليبه :

تتكون العملية التعليمية من مجموعة مهمة من العناصر ، يكون بينهما تفاعل متبادل ، ويؤثر كل منها في الآخر ، وتعد طرق التدريس وأساليبه من الوسائل المهمة لتنفيذ المنهج ، وتسهم طريقه التدريس أو أسلوب التدريس في إخراج المنهج إلى حيز التنفيذ . والوسائل التي تساعد في كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة ، وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، وكيفية إعداد الوسائل التعليمية ، وتوفير المناسب منها لتلك المواقف ، وكيفية توجيه نشاط التلميذ وفاعليته ، وتزويده بخبرات تربوية مفيدة . وقد تطورت هذه الوسائل نتيجة تطور البحوث التربوية والنفسية ، وتطور المجتمعات وفلسفتها ، وأصبحت هناك طرق وأساليب مختلفة للتدريس ، ولكن ليست هناك طريقة مثلى ، فيتوقف استخدام أي طريقة ونجاحها على طبيعة الموقف التدريسي . وقد أظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التفاعل في الفصل أن المعلم النشط والناجح في عملية التدريس هو الذي يتبع عدة طرق وأساليب في التدريس ، وذلك تبعا لاختلاف الأهداف ، والظروف ، والأجواء الدراسية في الفصل والتي تشمل حالة التلاميذ ، ومدى إسهامهم أو نشاطهم أو عدمه . والتربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية ، فهي بطرقها وأساليب تدريسها كغيرها من المواد الدراسية التي تتأثر بالنظريات والفلسفات والفكر التربوي السائد للمجتمع .

والجدير بالذكر هنا أن هناك مصطلحين هامين ، في هذا البحث يجب توضيحهما .

١. طريقة التدريس .
٢. أسلوب التدريس .

فقد أثبتت دراسة (سليمان ، ب . ت ، ص ١٢٠) أن هناك تداخلا بصفة عامة بين هذين المصطلحين ، فالبعض يرى أنهما مرادفان لمفهوم واحد وهي طريقة التدريس ، بينما يرى فريق آخر أن طريقة التدريس ليست مرادفا لأسلوب التدريس ، وبسبب هذا الخلط أو التداخل في الكتابات والقراءات والأدبيات العربية والأجنبية بين هذين المصطلحين لابد لنا من إلقاء الضوء عليهما وتعريفهما كما يلي :

1. **مفهوم طريقة التدريس :**

هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ في أثناء قيامه بالعملية التعليمية ، وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة ، ويمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي يرغب في إتباعها ، بحيث تتناسب مع المحتوى المراد تقديمه لمجموعه معينه من التلاميذ . مثل استخدام طريقة الإلقاء أو المحاضرة ، أو طريقة حل المشكلات ، أو الاكتشاف ... وهكذا .

2. **مفهوم أسلوب التدريس :**

هو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه . فقد نجد أن أسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف عنه لدى معلم آخر على الرغم من أن طريقة التدريس المتبعة قد تكون واحدة . أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم .

ويتفق هذا التعريف مع ما جاء في دائرة المعارف للبحوث التربوية (١٩٨٢م) من أن أسلوب التدريس هو الذي يفضله معلم ما ويفضل تناوله على صورة مداخل ثنائية التشعب مثل أسلوب التدريس المباشر في مقابل أسلوب التدريس غير المباشر ، وأسلوب التدريس السلطوي في مقابل أسلوب التدريس الديمقراطي ... وهكذا . (سليمان ، ب / ت)

وبناء على اقتناع الباحثة بوجود هذا الاختلاف بين المصطلحين (الطريقة والأسلوب) ، فقد رأت أن تستخدم مصطلح الأسلوب في بحثها اعتماداً على ارتباط هذا المصطلح بإجراءات البحث العملية ، وذلك من حيث أنها هي التي ستقوم بالتدريس في المقررات الثلاثة الخاصة بالتطبيق التجريبي للبحث ، ولمزيد من التوضيح فإن الباحثة ستلقي الضوء على مفهوم أساليب التدريس ، لأنها هي مركز الاهتمام في بحثها الحالي ، ولكونها تمثل المتغير المستقل في منهج البحث شبه التجريبي .

أساليب التدريس :

لقد اختلف مفهوم الأسلوب في المجال التربوي من باحث لآخر ، وإن كانت جميع المفاهيم تدور حول تعريف الأسلوب بأنه الخطة الموضوعة لتحقيق هدف واضح ، بحيث تتضمن تتابعا من التحركات والبدائل لتحقيق هذا الهدف ، أو هي مجموعة المهام التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للوصول إلى أهداف معينة .

ويمكن تعريف الأساليب بأنها : المهام التي يقوم بها المعلم داخل الفصل لتحقيق أهداف معينة ، وقد حدد كثير من الباحثين أهمية وضوح الهدف ، لأنه بدون تحديد هدف مناسب للتلاميذ لا تكون لأساليب التدريس فاعلية ، وتحديد أساليب التدريس دون وضوح الهدف هو جهد عشوائي ، حيث يرتبط تحديد

الأسلوب ارتباطا وثيقا بشخصية المعلم ، وطريقته في التدريس المكتسبة من خلال عملية إعداده . ويختلف أسلوب المعلم في أدائه تبعا لاختلاف الموضوعات ، والأهداف الخاصة بها .

وتؤيد الباحثة (سليمان ، ب/ت)في أن الأسلوب خطة منظمة متكاملة تأخذ في اعتبارها كافة الإمكانات والبدائل المتوفره لتنفيذ أهداف تربوية محددة ، (فالأسلوب) كمصطلح تربوي أشمل من (الطريقة) التي هي في الواقع جزء سلوكي يقوم الأسلوب بتوظيفه ، لتحقيق أهدافه المرجوة في التربية .

وتناولت كثير من الدراسات ومنها دراسة (نور ، ١٩٩٤م) أهمية أن تكون الأساليب شاملة ، تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة ، وكذلك أن تكون متكاملة مع الأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وأهمية أن تكون الأساليب طويلة المدى ، بحيث تتلاءم من حيث السرعة في الإنجاز ، لتعمل على تحقيق الهدف بطريقة صحيحة ، ولابد من توافر مواصفات الضبط الدقيق لتحقيق الهدف بطريقة صحيحة ، وكذلك ضرورة أن تتسم الأساليب المختارة بالديناميكية ، وفق الظروف والتغيرات التي تحدث في أثناء التطبيق .

وهناك قواعد أساسية مهمة عند اختيار الأساليب التعليمية ، إذ أنه ليس من اليسير تحديد أنسب أساليب تعليمية لتحقيق هدف تعليمي معين ، فغالبا ما تخضع عملية اختيار الأسلوب للتقدير الشخصي للمعلم ، وما يراه المعلم أنه أنسب الحلول ، قد يراه معلم آخر خلاف ذلك ، ولكن عملية تقدير المدرس هذه يراعى ألا تكون عشوائية غير مدروسة . لذا يجب أن يكون التدريس بأسلوب مناسب ، وأن يكون هادفا منظما .

وقد حدد (حمدان ، ١٩٨٨م) عمليات التدريس المنظم الهادف بما يلي :

١. تحديد المهارات التي تجسدها الأهداف السلوكية لمواضيع أو وحدات المنهج .
٢. تحديد خصائص وخلفيات المعلمين الذين سيقومون بالتدريس ، من حيث الذكاء العام والاستعداد الخاص وفلسفة التربية ومفهوم التدريس والأسلوب الإدراكي التعليمي والتأهيل الوظيفي .
٣. تحديد الخصائص البشرية والتربوية والشكلية لبيئات تدريس المنهج .
٤. تحديد خصائص وقدرات التلاميذ الشخصية و الاجتماعية والإدراكية التحصيلية والنفسية والجسمية السابقة للتدريس .
٥. مراجعة المبادئ والطرق النفسية والتربوية والإدراكية المتوافرة للتدريس .
٦. وصف أنواع ومكونات الأساليب المناسبة للتدريس .
٧. تدريج تنفيذ أساليب التدريس بصيغ نفسية وتربوية وعملية مساعدة للتعلم والتحصيل .

٨. تنفيذ أساليب التدريس حسب الخطة التربوية النهائية المقترحة .

٩. تقييم فعالية أساليب التدريس وتحسين قدراتها الذاتية على التنفيذ الناجح للتعلم والتحصيل .

وبناء على ذلك فقد تم تحديد مكونات أساليب التدريس بشكل عام على أنها :

١- الأهداف التدريسية .

٢- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه .

٣- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف .

٤- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة .

٥- استجابات التلاميذ الناتجة عن المتغيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها .

تقسيمات أساليب التدريس :

تتعدد أساليب التدريس وتتنوع فيما بينها تبعا لتعدد الأسس الفلسفية والنظريات السيكولوجية التي تستند إليها ، كما أنها تتعدد أيضا تبعا لأساليب تناولها .

وعلى هذا يصعب الخروج بتقسيم واضح لهذه الأساليب ، خاصة أن الكتاب والتربويين وأصحاب النظريات يختلفون في وجهات نظرهم في الأسس التي يبنى عليها هذا التقسيم ، فالبعض يقسمها وفقا لأنواع الدروس ، ويخص كل نوع بأساليب مناسبة لها ، ويحاول البعض الآخر أن يبني التقسيم على العمليات الفكرية التي يستلزمها كل أسلوب ، ويضع الدروس المناسبة له . ويحاول فريق ثالث أن يقسمها وفق ما يغلب عليها من صفات معينة .

وتتبنى الدراسة الحالية تقسيم أساليب التدريس على أساس ما تتيحه للتلميذ من فرص للمشاركة في العملية التعليمية . وبذلك يمكن تقسيم أساليب التدريس إلى نوعين : طرق تجعل المتعلم سلبيا . وأخرى تجعله إيجابيا مشاركا في عملية تعليمه .

أولا : أساليب تدريس تجعل المتعلم سلبيا :

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى إعطاء التلميذ المعلومات الجاهزة ، فلا يكون له أي نشاط يذكر . وتعتمد على الشرح والإلقاء . وهذا النوع من الأساليب قد يؤدي إلى سلبية المتعلم ، فهو يقبل كل ما يلقي عليه من معلومات دون معارضة أو مناقشة أو تحليل .

ثانيا : أساليب تدريس تجعل المتعلم إيجابيا :

فيها يعتمد التلميذ على نفسه في تحصيل المعلومات ، ويقوم المدرس بدور الموجـــه والمرشـــد والمثـــير لتفكير التلاميذ من خلال ما يلقيه على التلميذ من أسئلة تتحداه وتحثـــه على التفكير . ومثال لها :

- أسلوب الألـــعاب التعليمية .
- أسلوب التعـــــلم الفردي .
- أسلوب التعـــــلم التعاوني .
- أسلوب التعليم المبرمـــــج .
- أسلوب الورشـــــــــــة .
- أسلوب حل المشـــــكلات .
- أسلوب الاكتشـــــــــاف .

وهذا النوع من الأساليب لا يركز على المعلومات ذاتها ، وإنما يهتم بالطريقة التي يحصل بها التلميـــــذ على هذه المعلومات . وهي أساليب تستهدف تنشيط عقل الطالب مما يؤدي إلى نمو قدرته على التفكـــــير، ومساعدته في اكتساب المعلومات والمعارف ، وتنمية مهاراته الأدائية .

وهذا النوع هو ما تنتمي إليه الأساليب الثلاثة المقترح تطبيقها في تجربة البحث الحالي ، وهي :

١- أسلوب الورشـــــــة .
٢- أسلوب حل المشكلات .
٣- أسلوب الاكتـــــشاف ... وفيما يلي شـــــــــــــــــــرح مفصل لها .

(أسلوب الورشة)

عرف (مرعشلي ، ب / ت) في كتاب الصحاح في اللغة والعلوم – الورشة بأنها ذلك المكان المعد لصناعة الأشياء أو إصلاحها يدويا .

وذكرت (نقيب ، ١٩٩٩م ، ص٤) أن الورشة التعليمية تؤدي خدمات متنوعة في مجالات متعددة لمساعدة المعلمة والمتعلمة على الارتقاء بمهنة التعليم ، وتوفر الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والتدريب عليها في أقل وقت ممكن .

وتعتبر الورشة أو ورشة العمل في أهميتها للتربية الفنية مثل المختبر بالنسبة للعلوم ، فالورشة هي بمثابة القلب النابض في تدريس مقررات التربية الفنية بجميع تخصصاتها ، والتربية الفنية علم له طبيعة مميزة وهو يحتاج إلى مكان خاص يتفق مع هذا التميز ، لذا تولي الاتجاهات الحديثة في أقسام وكليات التربية الفنية في كثير من دول العالم المتقدمة أهمية كبيرة للورشة ودورها البارز في تدريس الفن بشكل عام ، حيث يتمثل هذا الدور في ارتباط الورشة ارتباطا عضويا بالمقررات العلمية الفنية المنهجية التي تصاحب الأنشطة العامة من جهة ، والتي تحقق أهداف تدريس التربية الفنية من جهة أخرى . وعلى الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة حول أهمية الورشة ،فإن هناك إجماعا عاما في الأدبيات التربوية العربية والعالمية الحديثة ترى أن الورشة ، أو ورشة العمل ، تحقق الأغراض والفوائد التالية في تدريس التربية الفنية :

أغراض الورشة وفوائدها:

١. اكتساب المهارات العلمية (العملية) المناسبة لدى المتعلمين ، وتتمثل في :

- المهارات اليدوية الأدائية ، وتتعلق بكيفية استخدام الأدوات والأجهزة ، والتحكم بها ، ومعالجتها والمحافظة عليها ، وصيانتها .
- المهارات الأكاديمية (التعليمية) وتتضمن عمل التصميمات الفنية المبدئية ، وتسجيل البيانات وتحديد الخامات ، وعمل التجارب الفنية .
- المهارات الاجتماعية ، وتتمثل في العمل الجماعي ، وتعلم كيفية التفاعل الإيجابي الذي تحققه الأهداف .

٢. اكتساب وممارسة مهارات عمليات العلم الأساسية والمتكاملة ، كما في عمليات الملاحظة ، والقياس والتصنيف ، والتنبؤ ، والاستبدال ، والتجريب ، ... وغيرها .

٣. تساعد الورشة على تشكيل الاتجاهات والميول العلمية وتنميتها في مجال التربية الفنية .

٤. تتيح الورشة للمتعلم فرص التعلم الذاتي ، وبالتالي تطبيق طرق العلم واستخدام الطريقة العلمية في استقصاء المعرفة واكتشافها وحل المشكلات . (البسيوني ، ١٩٨٣م).

الصعوبات التي تواجه الورشة :

على الرغم من أهمية الورشة وفوائدها الكثيرة في تدريس التربية الفنية فإن الأدبيات التربوية أوردت بعض الصعوبات التي تواجهها ، ومنها :

١. كثرة نفقات الورشة من حيث التجهيزات المادية والبشرية .
٢. وجود بعض المخاطر التي تستلزم تدريب المتعلمين مع مراعاة الدقة واتخاذ الاحتياطات الأمنية فيها
٣. عدم اقتناع القيادات بأهميتها في مؤسسات التعليم النظامية .
٤. نظرة المجتمع والقائمون على التعليم والمختصون إلى الورشة نظرة سطحية مع الأسف . مما يقلل من أهميتها تربويا في نظر كثير من الأفراد .

وذكر (البسيوني ، ١٩٧٢م) أن ورشة العمل تزيل الحاجز بين عمل الدماغ وعمل اليدين ، فالورشة تفاعل نشط بين الأفكار والتجارب ، وهي مكان يساعد على حضور أكبر قدر من الأفكار التي تصاحب الاكتشاف والتجارب وحل المشكلات ، من خلال الأعمال اليدوية التي تتحقق من خلال الأهداف التعليمية الثلاثة (المعرفية ، والنفس حركية " المهارية "، والوجدانية) .

وافضل أنواع الورش هي الورشة الاستقصائية الاستكشافية التي تهدف إلى وصول المتعلم إلى تقصي المعرفة العلمية والفنية أو اكتشافها بمساعدة محدودة ، وفيها يكون دور المتعلم هو الأساس . أي أنه محور عملية تقص العلم واكتشافه ، ولتحقيق أهداف الورشة (الاستقصائية الاستكشافية) وفوائدها يوضع المتعلم موضع المكتشف ، فهو يقوم بإجراء الأنشطة والتجارب الفنية ، معتمدا على نشاطه الذاتي وقدراته العقلية ، مع توجيه وإرشاد بسيط من المعلم ، إلى أن يصل إلى حلول متعددة لما يصادفه من مشكلات .

الشروط الواجب توافرها في ورشة العمل :

الورشة الخاصة بمقررات التربية الفنية لها " مواصفات معينة " نذكر منها ما يلي :

١. ملاءمة المكان للشروط الصحية : يجب أن يتوافر لمكان الورشة في التربية الفنية الشروط اللازمة لصحة المتعلمين فلا يكون مكاناً تنقصه الإضاءة والتهوية .
٢. سلامة المكان وبعده عن الأخطار : يجب أن يكون المكان الخاص بتدريس التربية الفنية ومقرراتها سليما في مبانيه ، بعيدا عن الأخطار ، فالأماكن المرتفعة غير مناسبة ، كما أن المباني القديمة المتشققة والآيلة للسقوط غير مناسبة أيضا ، ويجب النظر بعين الاعتبار وبشكل جدي إلى أماكن وورش التربية الفنية ، إن وجدت ، ومحاولة استحداثها .

٣. ملاءمة المكان لعدد من التلاميذ : ينبغي أن تتناسب سعة المكان أثناء في التدريس مع عدد التلاميذ فلا يكون ضيقا يتكدس فيه التلاميذ تكدسا ، ولا يكون من السعة بحيث يشعر التلميذ فيه بـــالفراغ فيهرب منه ، لابد أن يكون مكان تدريس التربية الفنية ومقرراها مناسبا ، حيث يجب أن يكون لكـــل متعلم على الأقل ثلاثة متر مربع .

٤. ملاءمة المكان لممارسة أوجه الأنشطة الفنية المختلفة : ينبغي أن يتلاءم مكان التربية الفنية لجميـــع أوجه النشاط المتصل بالمادة وطبيعتها ، فورشة التربية الفنية لابد أن تسمح بممارسة الأنشطة الفرديـــة والجماعية على حد سواء .

٥. مرونة المكان وسهولة التعديل والتبديل فيه ، يجب أن تكون ورشة التربية الفنية مرنه قابلة للتغـيير المستمر ، بمعنى وجود إمكان تغيير ونقل الأثاث والعدد والأدوات من مكان لآخر فيها حســـب مـــا تستجد من ظروف .

٦. سهولة الوصول إلى المكان دون مشقة أو عناء : يجب أن تكون ورشة التربية الفنيـــة في مكـــان يسهل الوصول إليه حتى لا يضيع على المتعلمين وقت و هم في حاجه إليه .

٧. توافر الناحية الجمالية في المكان : يجب أن لا تفتقر أماكن تدريس مقـــررات التربيـــة الفنيـــة إلى النواحي الجمالية . فالتنسيق الجمالي يضفي على المكان رونقا مميزا يساعد التلاميذ علـــى الإحســـاس بالهدوء النفسي والانتعاش ، فيزيد ذلك من تفاعلهم في أثناء العمل .

٨. اختيار المكان بحيث لا يــكون مصدر قلق أو تعطيل للأعمال الأخـــرى في المؤسســـة التعليميـــة النظامية . (خميس ، ١٩٨٥م)

الشروط الواجب توافرها في عدد وأدوات ورشة العمل :

وقد قام (خميس ، ١٩٨٥م) بتحديد الشروط التي يجب توافرها في العدد والأدوات الخاصة بورشـــة العمل في مقررات التربية الفنية ، وهي كالتالي :

١. يجب أن تكون العدد والأدوات صالحة للاستعمال .
٢. يجب أن تكون هناك صيانة مستمرة وأن تحفظ العدد والأدوات في أماكن خاصة ومحددة لها .
٣. يجب أن تتلاءم العدد والأدوات مع أعمار التلاميذ وعددهم .
٤. يجب أن تساعد العدد والأدوات على تحقيق أهداف التربية الفنية .
٥. يجب أن تكون العدد والأدوات قابلة للاستحداث ، أي أنها تتفق مع آخر تطورات لها من حيـــث الشكل والاستعمال .

(أسلوب حل المشكلات)

قبل أن تقدم الباحثة عرضا لأسلوب حل المشكلات تقدم عرضا وتعريفا لكلمة مشكلة ، وسلوك حل المشكلة ، حيث ترى الباحثة أن هذا العرض قد يفيد في توضيح مفهوم أسلوب حل المشكلات .

معنى المشكلة ومستوياتها وأنواعها.

قدمت (بنجهام ، ب / ت ، ص١٥) تعريفا لكلمة مشكلة فقالت ": أنها عقبة تسد الطريق أمام القدرات التي تكونت لدى الفرد لتحقيق هدف مرغوب فيه وتتكون المشكلة عندما يلاقي الفرد عقبات في أثناء محاولة الوصول إلى هدف أو فكرة معينة " . وقد تنشأ المشكلة من موقف يحتوي على عناصر عادية وجديدة ، أو عناصر غير معروفة ، حيث أن عدم المعرفة التامة بهذه العناصر يمنع الفرد من الاستجابة الصحيحة لها .

ويعرف (ديوي) المشكلة بأنها " حالة حيرة وشك وتردد ، وتتطلب بحثا أو عملا يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل ". ويؤكد (ديوي) أن الانسان لا ينشط إلى العمل أو التفكير إلا إذا واجهته مشكلة تهدد سير حياته المنظم ، أو تسبب له ضررا . وبذلك يؤكد ديوي على مدى ارتباط المشكلة بالشخص ، حيث وصفها بأنها تهدد سير حياته . (عبد العزيز ، وعبد المجيد ، ١٩٧١م)

وقدم (البسيوني ، ١٩٨٣م ، ص٤٠) تعريفا للمشكلة مؤداه أنها " مأزق أو ورطة يقع فيها الانسان ويريد أن يتخلص منها ، أو هي حاجة ملحة لمعرفة سر موضوع غير مكشوف لنا ، ويهمنا الكشف عنه " . ومن التعريف يتضح مدى ارتباط المشكلة بالفرد .

وقد تكون المشكلة سؤالا يراد الإجابة عنه ، ولكن السؤال وحده لا يكفي لإثارة ، مشكلة إذ لابد من وجود توتر وهدف يثير سلوك الفرد ويوجهه . وفي هذا يقول كرنباك " ليس وضع سؤال ما هو الذي يصوغ المشكلة ، ولكن الذي يصوغها هو قبول الفرد للسؤال كشيء يجب أن يحاول حله ". (فجل ، ١٩٨٧م)

وفي اغلب الأحوال تصاغ المشكلات في صور تساؤلات ، ولكن هذا لا يعني أن كل سؤال يعتبر مشكلة أو يثير مشكلة ، مثلا لو سألت شخصا ما :" ما اسمك ؟ " فهو بالطبع ليس بالمشكلة ، وقد يكون السؤال نفسه مشكلة ، ولكن بالنسبة لطفل صغير ، فهذا يتوقف على خبرات الفرد .

مما سبق يمكن أن نستخلص تعريفا للمشكلة بأنها " العقبة أو الصعوبة التي تعترض السلوك العادي الذي يستخدمه الفرد في الوصول إلى هدف ، أو إجابة لموقف ما ، وغالبا ما تكون هذه العقبة من طبيعة لا تستطيع العادات أو الخبرات السابقة للفرد أن تزيلها " .

من مجمل التعاريف السابقة يمكن أن نصوغ مجموعة من الشروط التي على أساسها يمكن تحديد أن الموقف الذي يتعرض له الفرد يمثل مشكلة له ، وهذه الشروط هي :

١. وجود هدف محدد واضح إلى حد ما ، لدى الفرد في ويرغب في الوصول إليه .
٢. وجود عائق في طريق الوصول إلى هذا الهدف بحيث ، لا تستطيع أنماط سلوك الفرد العادية أو خبراته السابقة أو استجاباته المعتادة ، إزالة هذه العقبة أو هذا العائق .
٣. يشعر الفرد بتوتر داخلي يحثه على الوصول إلى هدفه .
٤. أن تبدأ التأملات ، ويصبح الفرد واعيا للمشكلة ، ويبدأ في تحديدها ويحاول حلها .

وفي مجال التربية يعتقد بعض المربين أن المشكلة لا تكون مشكلة إلا إذا كونها الطالب بنفسه دون مساعدة ، أو بمساعدة يسيرة من المدرس . وفي رأي الباحثة أنه من الممكن أن يقدم المعلم لتلاميذه المشكلة بشرط أن يشعرهم بأن هذه المشاكل التي يقدمها لهم هي أسلوب حديث في التدريس ، بحيث يجعلهم بطريقة أو بأخرى يتحمسون لها ، ويتفاعلون معها .

و ذكرت (بنجهام ، ب . ت) من خلال تجاربها في حل المشكلات – أن مواجهة المشكلات تحدث على مستويين مختلفين ، هما :

المستوى الأول :

ينشأ فيه العائق من الفرد نفسه أي من داخله . فيه يشعر الفرد برغبة أكيدة نحو تحقيق الهدف . وسبيل الوصول إليه واضح أمامه ، لكنه لا يستطيع القيام به ، نظرا للضغط والتوتر الداخلي في الشخص . وذلك مثل حالات الخجل التي تمنع الكثيرين من مواجهة حل المشكلات على الرغم من معرفتهم بطبيعة الحل . فالمشكلة هنا تمكن في الشخص نفسه ، وهذا النوع يحتاج إلى علاج شخصي ، ليتغلب الفرد على هذه المشكلة الكامنة بداخله .

وفي مجال التربية ترى الباحثة أن هذا المستوى من مواجهة المشكلات يحدث في صورة اعتقاد التلميذ أنه لا يستطيع أن يفعل شيئا " ما . فيقول " إنني لا أعرف الرسم " أو" أنا لا أستطيع أن أقوم بهذا العمل " قبل أن يبدأ في أي محاولة نحو الحل .

المستوى الثاني:

ينشأ فيه العائق من كون الفرد تنقصه الاستجابة الملائمة ، فقد تمكنه أنماط الاستجابة التي لديه من تحقيق هدفه مباشرة . والفرد في هذه الحالة يدرك الهدف بوضوح ، ويشعر بالحاجة إلى أن يسعى إليه أو يحققه . هذا الفرد لديه توافق عقلي واجتماعي وعاطفي للحل ، إلا أنه تنقصه فقط الخطوات المحددة الواضحة المعالم لتوصله إلى هدفه . وقد يرجع سبب ذلك إلى أحد هذه العوامل الآتية :

١. عدم الخبرة .
٢. عدم القدرة على معرفة مدى المشكلة .
٣. الخطأ في تفسير العلاقات .
٤. قلة المهارة أو المعلومات .

هذا النوع الأخير من العوائق هو ما يشير إليه البحث الحالي ، فالشخص يكون فيه على استعداد تام للقيام بحل لكن وتنقصه الخبرة والتجربة . وسوف يتضح فيما بعد كيف أن المعلم يستطيع أن يقرب التلميذ أو يضعه على أولى خطوات حل هذه المشكلات التي تصادفه .

كما تختلف المشكلات من حيث مجالها ، ودقتها وتعقيدها واستمرارها . وتختلف اختلافا كبيرا من حيث طبيعتها . فبعض المشكلات لها إجابة واحدة محددة ؛ كالمسائل والتمارين الحسابية . كما أن هناك أيضا مشكلات ليست لها إجابة واحدة صحيحة . وإذا حاول الفرد حل هذا النوع من المشكلات على اعتبار أن هناك طريقة واحدة لحلها فإن ذلك يعوق الطريق الناجح للحل . ويمثل هذا النوع من المشكلات في مجال الفن على سبيل المثال مشكلة وضع ثلاثة مستقيمات في تكوين فني مترابط . مثل هذه المشكلة ليس لها حل واحد صحيح ، بل تتميز بأن لها حلولا متنوعة ومتعددة ، وكلها تعتبر حلولا صحيحة ، خاصة أنها تخضع لمعيار فني تذوقي في الحكم عليها . مثل هذه الحلول تحتاج إلى عملية التجريب والمفاضلة . وقد تكون المشكلة متعلقة أساسا بالإحساس أو الإدراك أو العمل ، وقد تجمع بين هذه الظواهر كلها .

وبعض المشكلات قد يحدث فجأة وبشكل واضح . وبعضها الآخر يحدث ببطء وبالتدريج من تيارات الفكر العادية في الحياة اليومية . كما أن بعضها ينبع من مواقف أو مشاعر محيرة غير مؤكدة ، ويتطلب فترة من الوقت لكي تظهر إلى حيز الوجود .

ومع التسليم بأن كل مادة دراسية لها مشكلاتها الخاصة بها – وهي جديرة بالتفكير – فقد صنف (البسيوني ، ١٩٨٣م) في مجال الفن نوعين من المشكلات ، هما : مشكلات تقنية ، ومشكلات تذوقية فنية .

١ – مشكلات التقنية :

ويقصد بالتقنية : القدرة على استخدام الأدوات والخامات استخداما يجعلها تحقق الغرض منها بكفاءة ، مثال لذلك (القدرة على التحكم في الإمساك بالفرشة – خلط اللون خلطا جيدا – القدرة على تحديد شكل ما تحديدا دقيقا – صقل سطح إناء من الخزف ... إلخ) . وقد يرى البعض أن كلمة تقنية مرادفة لكلمة مهارة .

وينتج هذا النوع من المشكلات في أثناء استغراق التلميذ في ممارسة عمل فني ما ، مثل (صنع قطعة من الأثاث – بناء شكل كبير – عمل مزايكو من الزجاج والجبس – صناعة قطعة أشغال فنية بتوليفة من الخامات ... إلخ) .

وتحدد المشكلات في هذا النوع على النحو التالي :

أ. أن تنقص التلميذ مهارة في استخدام هذه الأدوات أو تلك الخامات ، ويكون العلاج بالممارسة والتمرين والتجريب ، حتى يكشف التلميذ أنسب الطرق وأسهلها للتعامل مع هذه الخامات والأدوات .

ب. أن يحدث نقص في هذه الخامات والأدوات ، وهنا يحاول التلميذ يتغلب على هذا النقص باستخدام أدوات أخرى. أو بمعالجة الخامة بصورة ما . مثال لنقص الأدوات : قد يرغب التلميذ في تقسيم قطعة من الورق إلى أجزاء مختلفة الأشكال ، ولكنها ذات أبعاد محددة وشبه متساوية تتسم بالاستقامة ، وقد يتعذر وجود مقص أو قاطع للقيام بهذه المهمة . في هذه الحالة يحاول التلميذ أن يستخدم أدوات أخرى ، مثل الخيط – الدبابيس – قطعة من الكرتون المقوى ... في هذه الحالة يضع التلميذ الأدوات الجديدة في غير وظائفها الأصلية .

وقد يخطئ المعلم خطأ كبيرا إذا ما حاول حل هذا النوع من المشكلات البسيطة للتلميذ ، فهو بذلك يحرمه من فرص للتفكير تساعد على حل المشكلات والتفكير المتشعب .

٢ – مشكلات فنية تذوقية :

هذا النوع من المشكلات يحكم فيه التذوق ، ويخضع لمعيار فني تذوقي في الحكم على صحة الحلول ويعد هذا النوع من المشكلات الأساس الأول في تدريس أي مجال من مجالات الإعداد الأكاديمي في التربية الفنية أو أي مجال في الفنون إذ أن الهدف الأساسي من تدريس هذه المادة هو تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ ويتمثل هذا النوع من المشكلات في (تحقيق الاتزان في العمل الفني – تحقيق الترابط بين أجزاء العمل – اختيار مجموعات لونية متوافقة – وضع حلول فنية لعلاج خلفية لوحة تصويرية – وضع ثلاثة خطوط في تكوين فني يتسم بالترابط والاتزان – شغل فراغ اللوحة – معالجة لون الأشكال – علاقة الشكل بالأرضية ... إلخ) .

وهذا النوع من المشكلات يتطلب عملية مقارنة من التلميذ ، يكون فيها الذوق هـو معيار هـذا الحكم . أو مقارنة أعمال وتجارب التلميذ بأعمال فنية ، مع إظهار الفارق بين عمل التلميذ والعمل الفني . وهنا تنمو قدرة التلميذ على حل هذا النوع من المشكلات بالممارسة الفنية الكثيرة ، وبالتثقيف بالخبرات الفنية الممثلة في المدارس الفنية المختلفة ، وبالعودة إلى التراث لرؤية حلول وعلاج المبدعين لمثل هذا النوع من المشكلات الفنية التذوقية .

وجدير بالذكر أنه مهما اختلفت المشكلات وتنوعت فجميعها يستدعي حلولا متعددة عن طريق التفكير ، وجميع هذه المشكلات تحل باستخدام القوانين والقواعد ، سواء كانت قوانين بسيطة أو مركبة ، قديمة أو حديثة ، وجميعها في الواقع تكوين فكري للفرد .

طبيعة حل المشكلة وماهيتها والعوامل المؤثرة فيها ومراحلها الأساسية :

تعتبر عملية حل المشكلات عملية صعبة ومعقدة جدا ، حيث تتضمن العديد من الأنشطة السيكولوجية ، فعندما يقوم الفرد بحل مشكلة من المشكلات فإنه يشرع بتطبيق مجموعة من المبادئ والمفاهيم الموجودة لديه ، تتحد وتترابط هذه المفاهيم مكونة المبدأ الأساسي الذي بدوره يستخدم في حل هذه المشكلة .

(قلادة ، ١٩٨٢م ، ص٤٦٠)

ويعتبر (زيتون ، ١٩٩٣م) حل المشكلات ، من الأساليب التي يتم التركيز عليها في تدريس مواد علمية متعددة ، وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول لمواقف المشكلة بأنفسهم ، انطلاقا من مبدأ تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب ، والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي .

إن حل المشكلات حالة يكون فيها الفرد متفتح الذهن باستمرار ، وهو يبحث عن أحسن الحلول النهائية . ويكون فيها حكيما بدرجة كافية ، تجعله يبذل قدرا من الاهتمام والمجهود يتناسب مع أهمية المشكلة الملحة ، ويقدر معها أبعادها في إطار الحياة .

كما يمكن اعتبار حل المشكلات طريقة متخصصة للتفكير ، فهي تتطلب تنظيما للأفكار بشكل يفتح الأبواب لتجريب ما لم يسبق تجريبه ، والتأمل فيما لم يسبق التأمل فيه ، والتفكير فيما لم يسبق التفكير فيه ، لمحاولة اكتشاف حلول مختلفة ، قد تظل بعيدا عن الملاحظة إذا لم نفعل ذلك ، كذلك يعتبر حل المشكلات عملية مزيج ومقارنة ومفاضلة ومجابهة للمشكلة وحصول على استنتاجات ، وتكوين علاقات بأنماط مختلفة من المهارات الأدائية .

ويؤكد دانكر " أن حل المشكلات عبارة عن إعادة تشكيل وتغيير عناصر الموقف" ويضيف : لكي نستطيع حل مشكلة فإننا يجب أن نستخدم الأشياء بطرق جديدة ، أو نعيد تنظيم العناصر في الموقف ، ونحلل المشكلة لنعرف مكان الصعوبة وما نحتاج عمله ، وما الذي يفيد في حلها ، وقد يحدث الحل مباشرة إذا أمكن تحديد الصعوبة بالإدراك البسيط للمشكلة ، وكانت وسيلة معالجة المشكلات جاهزة .

(فجل ، ١٩٨٧م)

وقد اعتبر (ديوي ، ١٩٤٦م ، ص١٠٧) حل المشكلات أساساً لعملية التفكير ، فهي في نظره " عملية تتضمن موقفا تكمن فيه صعوبة ما . وهي تحول من موقف فيه غموض وشك وصراع واضطراب إلى موقف واضح مترابط مستقر متجانس " . ولكن عندما عالج السير في عملية التفكير أو حل المشكلات افترض أن الفرد يبدأ حله بفكرة أو إيحاء ، ويحدث الإيحاء الأول تلقائيا دون ضابط مباشر يحكم حدوثه ، وكل ما يمكن قوله هو أن الفكرة يمكن أن تأتي أو لا تأتي .

ولا توافق الباحثة أن الفكرة لابد أن تأتي لان المشكلة المرتبطة بالشخص تلح على إيجاد حل ضروري لها حسب عمر الفرد الزمني وقدراته واستعداداته ، فعندما يشعر الفرد ببعض الاضطرابات نتيجة مؤثرات خارجية تعمل على تشويش أفكاره ، فإذا بعدت كل هذه المؤثرات وتوفرت الشروط السابقة للمشكلة ، سيتوصل الفرد إلى الفكرة من خلال تشغيل عقله ، بالبحث عن حلول متعددة يختار منها الحل الأمثل وإن لم يفعل ذلك سيظل في حالة توتر وعدم استقرار .

وفي مجال التربية الفنية يعتبر حل المشكلات ، من أهم النقاط التي يؤكد عليها المربوّن في تنمية قدرة المتعلم على التفكير الابتكاري .

وفي هذا تقول (عثمان ، ١٩٩٤م ، ص١٣٣) " إننا نستطيع أن ننمي تفكير أطفالنا من خلال إسهام الطفل في حل مشكلاته " .

وقد جاءت هذه العبارة على رأس مجموعة من النقاط التي ترى فيها أنها تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير الإبتكاري و تضمنت العبارات أيضا : التجريب والحساسية للمشكلات . كما أكدت على أن الشخص المبدع هو الشخص الذي تتوافر لديه الحساسية للمشكلات المتضمنة في نواحي القصور المختلفة الموجودة داخل بيئته . لذلك وجب على مدرسي التربية الفنية أن يضعوا هذا العامل في اعتبارهم وأن يقوموا بلفت أنظار تلاميذهم لما حولهم ، للإحساس بنواحي القصور أو الخلل الموجود في بيئتهم ، بقصد محاولة إصلاحها .

وتستطرد (عثمان ، ١٩٩٤م ، ص١٣٨) : إذا لم يفعل المربون هكذا ، وقدموا دائما حلولا جاهزة لأبنائنا فإنهم يقتلون بذلك قدرتهم على التفكير وحل المشكلات والابتكار والاكتشاف .

كما أن هناك عوامل تتدخل وتؤثر تأثيرا فعالا على قدرة الفرد على حل المشكلات ، ويمكن القول إنه لا توجد مشكلة بعيدة تماما عن اتصالها بهذه العوامل . وهذه العوامل هي :

١. الخبرة السابقة .
٢. الإدراك .
٣. القيم والاتجاهات .

وتعتبر الخبرة السابقة أول المؤثرات في حل المشكلة ، فهي التي تبين حالة الفرد ، وتوضح شخصيته ، إن معلومات الفرد ومعتقداته وقيمه ومشاعره وأفعاله كلها نتيجة لخبراته السابقة . وعندما يستخدم الفرد كل ما عنده من إمكانات ليحل مشكلة يواجهها لا يستطيع أن يتجنب التنقيب في خبراته المتراكمة عن أفكار وبيانات تفتح له الطريق ، وتوصله إلى حل مشكلته ،ويعتبر الإدراك لدى الفرد من العوامل المهمة في حل المشكلات ، وأساسه خبرات الفرد السابقة وما لها من مغزى . كما أن نظرة الشخص للمشكلة تتوقف على الطريقة التي يدركها بها . فالإدراك المبدئي لموقف مشكلة لا يكون كاملا أبدا . وعلى ذلك فإن هذا الإدراك المبدئي يحدد مدى إقدام الشخص على حل المشكلة أو يضعها في نطاق ضيق .

ونوع القيم التي يتميز بها الشخص ، ووجهة نظره ، تنظم إلى حد ما عملية إقدام الفرد على حل مشكلة من المشكلات ، والمراجع التي يرجع إليها من القيم التي يعتنقها شخصيا والتي يجمعها من تقاليده الخلقية والثقافية ، ومن المستحيل أن يتخلى الشخص عن الأثر الذي تتركه قيم قد اعتنقها لفترة طويلة وتركت طابعها على عواطفه وعقله وإرادته . وقد تحدد هذه القيم ذات الأثر الفعال أجزاء المشكلة ، ونسبة كل جزء للآخر وقد تحكم أفعال الشخص عندما يحل مشكلة ، أو قد تمنعه من الشعور بها .

أما المراحل الأساسية في حل المشكلات بصفة عامة ، فهي :

1. مواجهة المشكلة :

في هذه المرحلة يوجد موقف يتضمن هدفا ما يفصل بينه وبين الفرد صعوبة ، ويتبع ذلك إدراك الفرد لهذا الموقف ، مما يدعو إلى استثارة الدوافع للتغلب على هذه الصعوبة ، ومحاولة الوصول إلى الهدف .

2. العمل للوصول إلى الحل :

في هذه المرحلة يبذل الفرد نشاطا ليزيل التوتر الذي نشأ في المرحلة الأولى ، وقد يتخذ هذا النشاط صورة عمليات عقلية أو رمزية تستدعي الخبرة السابقة ، أو عمليات لغوية لتفسير المواقف أو غيرها ، ولا تحدث هذه النواحي من النشاط بالتبادل ، ولكنها قد تحدث كلها في وقت واحد .

٣. الحل :

ونتيجة للنشاط السابق يصل الفرد إلى الهدف و قد يفشل في الوصول إليه ، والنتيجة بالنسبة للفرد أنه عند وصوله إلى الحل الصحيح يكتسب الفهم ، ويزول ما عنده من توتر ، ويشعر بالرضا ويقف نشلطه أو يعطل سلوكه . أما الناتج بالنسبة للبيئة فقد يكون تنظيم ، أو إعادة تنظيم المواد ، وإزالة الصعوبة أو العقبة ، أو تغيرا في الموقف .

خطوات حل المشكلة :

لا توجد طريقة واحدة يمكن أن يتبعها الأفراد جميعا للوصول إلى حل ناجح للمشكلات وتبين أبحاث عدة أن الطريقة التي تستخدم في حل المشكلات تختلف من موقف لآخر ، ومن المحتمل أن يغير شخص ما يقوم بحل مشكلة من طريقته التي يتبعها الأفراد في حل المشكلات من مشكلة أخرى ، واختلافها من فرد إلى فرد اختلاف ملحوظ ، إلا أنه قد حددت بعض الخطوات الأساسية العامة لحل المشكلات ، ويبدو أنها تشترك إلى حد ما في كثير من الحالات ، ويمكن أن يوضع ترتيب لهذه الخطوات على النحو التالي :

١. تحديد المشكلة والشعور بالحاجة إلى حلها .
٢. العمل على توضيح المشكلة ، وفهم طبيعتها ومداها وأجزائها .
٣. جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة .
٤. اختيار وتنظيم أكثر البيانات اتصالا بالمشكلة .
٥. تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى البيانات والمعلومات التي تم جمعها .
٦. تقويم الحلول ، واختيار أصلحها للموقف .
٧. وضع الحلول موضع التنفيذ .
٨. تقويم عملية حل المشكلة التي اتبعت .

ومن الجائز ألا يحتاج الفرد إلى كل هذه الخطوات السابقة في كل مشكلة يحاول حلها ، كما أنه ليس من الضروري أن يستخدم دائما هذه الخطوات بالترتيب نفسه . وجدير بالذكر أن الشخص الذي يحاول حل مشكلة ما قد يسير وفق هذه الخطوات دون أن يكون له سابق علم بها تماما . وقد يجمع الشخص بين خطوتين ، وذلك حسب مجال المشكلة ، ومدى علم الشخص بالميادين التي تعالجها خبراته السابقة ، والظروف المحيطة بحل المشكلة .

خطوات بديلة لحل المشكلة :

تتمثل هذه الخطوات البديلة كما جاءت عند (حمدان ، ١٩٨٨م) فيما يلي :

١. التحضير لحل المشكلة ، بالتعرف عليها ، ودراسة عواملها المختلفة ، وما يتضمنه كل منها للآخر
٢. الحيرة ومحاولة التهرب من المشكلة ، بالانشغال عنها بحلول أو مهمات ومسئوليات أخري .
٣. الشعور بحل المشكلة ، وذلك بظهورها المفاجئ في خاطر الفرد ، أو نتيجة رجوعه المقصود للمشكلة ، ومحاولة حلها من جديد .
٤. التحقق من صحة أو فعالية الحل ، باختباره اختباراً عملياً ميدانياً في مواقف حقيقية أو شبه حقيقية مرتبطة بالمشكلة ، أو ببرهنته ببراهين نظرية منطقية .

خطوات بديلة ثالثة لحل المشكلة :

وقد حدد (حمدان ، ١٩٨٨م) خطوات بديلة ثالثة لحل المشكلة وهي كما يلي :

١. تعريف المشكلة وتحديد طبيعتها وحدودها العامة وعواملها المختلفة وتأثيراتها الملاحظة .
٢. اقتراح المواصفات العامة للحل الناجح للمشكلة ، يقترح المعلم والتلاميذ هنا ، ماهية المطلوب للتغلب على المشكلة .
٣. إجراء المقارنات والدراسات التحليلية للمشكلة ، وبعض حلولها العلاجية المقترحة بالمواصفات المطلوبة .
٤. التوصل لحل صالح للمشكلة ، يوضح غموضها ، ويجيب عن صعوباتها المختلفة .
٥. تطبيق الحل البديل للمشكلة في مواقف مشابهة أخرى ، لمزيد من التحقق من صلاحيته ، ولتعزيز وتركيز محصلته المعرفية والمهارية والوجدانية .

حل المشكلات كأسلوب للتعلم :

لمحاولة ربط حل المشكلات بعملية التعلم ، قدم (ديسيكو ، ١٩٧٠م ، ص٤٣١) تعريفا للتعلم على أنه " تغيير دائم نسبيا في السلوك ، ينتج عن الممارسة المعززة أو تعزيز الاستجابة " .

كما قدم وصفاً للموقف أو (حدث التعلم) فقال " إنه يتكون من (متعلم ، موقف ، مثير ، استجابة) . وهو يرى أن تعريف التعلم ووصف الموقف التعليمي يمكن تطبيقهما على حل المشكلات ، وهو بذلك يرى أن أسلوب حل المشكلات يعتبر شكلا من أشكال التعلم . ويستطرد موضحا عندما يستطيع التلميذ حل مشكلة من المشكلات ، وتطبيق هذا الحل على مشكلات أخرى مشابهة ، في هذه الحالة نستنتج أنه قد حدث تغيير في الاتجاه السلوكي لدى هذا التلميذ . ذلك لأنه لم يكن في استطاعته أن يحل هذه المشكلات التي قدمت له في أول الأمر . وبذلك يمكننا اعتبار سلوك حل المشكلات شكلا من أشكال التعلم .

ويرى البعض أن حل المشكلات يمثل شكلا من أشكال تعلم القوانين . ذلك لأنه يربط قـــانونين أو أكثر من القوانين التي سبق تعلمها في قانون واحد من الدرجة العليا ، وبتطبيق هذا القانون الجديد الـــذي يكتشفه التلميذ يستطيع أن يحل المشكلة القائمة أمامه ، ومشكلات أخرى مشابهة .

طرق تدريس أسلوب حل المشكلات :

ذكر (عبد الحي ، ١٩٩٢م) أن هناك طرقا شائعة في تدريس حل المشكلات ، صنفـت في ثـلاث فئات ، نلخصها فيما يلي :

١. طريقة التدريس حول أسلوب حل المشكلات :

تشير هذه الفئة من الطرق إلى التدريس الذي يركز على استراتيجيات حل المشكلات .

٢. طريقة التدريس لأسلوب حل المشكلات :

تركز هذه الفئة من الطرق على التطبيقات ، بحيث تستخدم مشكلات من واقع الحيـــاة ، ويطبـق التلاميذ في حلها المفاهيم والمهارات التي تعلموها حديثا .

٣. طريقة التدريس بواسطة أسلوب حل المشكلات :

تعطي هذه الفئة من الطرق قيمة للتطبيقات ، ولكن ليس ، التطبيقات البسـيطة المباشـرة الـتي تم تعلمها ، بل على العكس تستخدم هذه الطريقة المشكلة كوسيلة لتعلم الأفكار الجديدة ولربطها بمفـــاهيم سابقة ، فالمشكلة هنا تستخدم للبدء في دراسة الموضوع ، والتلاميذ يتعلمون المفاهيم والمعارف ، وترتبـــط أفكارهم وتتطور مهاراتهم من خلال مشكلات يتم تكوينها بعناية .

وفي ضوء هذه الطريقة الأخيرة سيتم تطبيق الدراسة شبه التجريبية للبحث الحالي .

حل المشكلات كأسلوب للتدريس :

إذا كانت الحياة تعني مصادفة المشكلات ، وحل المشكلات يساعد على النمو العقلـــي ، والتربيـــة تهدف إلى نمو قدرة المتعلم على التفكير ، وحل المشكلات يمكن اعتباره شكلا من أشكال التعلم ، فقد تبـنى الكثير من التربويين حل المشكلات ، وباعتبارها طريقة من طرق التدريس ، أو أسلوباً من أســـاليبه الـــتي تنمي العقل ، وتساعد على تصعيد الإبداع .

وبذلك ظهرت في الأوساط التربوية طريقة حل المشكلات ، وهي تعد من أهم طرق النشاط في التعلم ، وتقوم أساسا على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق من وجود مشكلة يستطيعون حلها بسهولة . وتبدأ بأن يتخذ المدرس من موضوع الدرس مشكلة ، متصلة بحياة التلاميذ بقدر الإمكان ، ويطالبهم بحلها فيقدمون عدة اقتراحات ، ويناقشهم فيها ، ويستدرجهم بواسطة الأسئلة إلى أن يصلوا إلى حل المشكلة . وعندئذ يكون قد انتهى من درسه ، فلا يشعر التلاميذ إلا وهم سائرون في دروسهم بانتباه شديد ، ويقظة كاملة ، وتحفز ، حتى يصلوا إلى الحل الصحيح .

ويعتبر البعض حل المشكلات عملية ديناميكية مستمرة ، يقوم بها التلميذ كي يتغلب على صعوبات الموقف . وفي هذه الحالة يكون الاعتبار الأول منصبا على الخطوات العقلية والإجراءات والأساليب ، أو المسارات التفكيرية التي يمر بها التلميذ للوصول إلى الحل . ويتركز الاهتمام هنا على أسلوب الحل وإجراءاته ، وأساليبه ، وكيفية اكتشافه ، بمعرفة التلميذ منفردا ، أو بتوجيه المدرس له .

ويرى البعض من المربين أن حل المشكلات مهارة ينبغي أن يتعلمها التلميذ ، أو هي سلوك يجب أن يتعود عليه ليتقنه ، ليجابه به المشكلات التي تصادفه في مستقبل حياته .

كما يشير (روجرز) إلى أهمية أسلوب حل المشكلات في التعلم ، فيقول " إن التلميذ الذي يوضع وجها لوجه أمام مشكلة ما ، تتكون لديه ردود أفعال تتمثل في الرغبة في التعلم والنمو والسعي نحو الاكتشاف والابتكار ، والعمل من أجل الوصول إلى درجة عالية من التمكن " .

(اللقاني ، ١٩٩٥م ، ص٦٥)

والمعلم في هذا الشأن هو القادر على توفير المناخ السليم ليدفع تلاميذه ، ويحركهم تحريكا ذاتيا لتشغيل العقل والبحث والسعي لحل ما يعترض تفكيرهم من مشكلات . وهذا يتطلب منه أن يكون مؤمنا بهذا الأسلوب ، حتى يسعى إلى معرفة المزيد عنه ، وكيف يمكن أن يخطط دروسه في ضوء هذا الأسلوب .

ويؤكد (البسيوني ، ١٩٨٧م) على أهمية أسلوب حل المشكلات في تعلم التربية الفنية بكافة مجالاتها ، فهي تعتبر من أفضل الوسائل والأساليب التي تساعد على التفكير المتجدد ، والإنتاج المبتكر ، للمعلم والمتعلم على حد سواء .

أسلوب حل المشكلات وانتقال أثر التعلم:

إن استخدام أسلوب حل المشكلات بنجاح ، ينتج عنه اكتساب المعـــارف الجديـــدة ، إذ أن حـــل المشكلات ، مثله مثل أنواع المشكلات الأخرى قادر على إكساب التلاميذ معلومات كثيرة . ويؤكد كـــل من كاتونا ١٩٤٠م ، و جانيه ١٩٦٤م " أن الفرق الرئيسي بين حل المشكلات وأنواع التعلم الأخـــرى ، هو ، أن حل المشكلات يمتاز بعمومية أعلى ، ودرجة أعلى من انتقال أثر التعلم " .

(ديسيكو ، ١٩٧٠م ، ص ٤٤٢)

وفي هذا الشأن يقول (ديسيكو ، المرجع السابق نفسه) يمكن رؤية حل المشكلات على أنه شـــكل من أشكال انتقال أثر التعلم . والذي يمكن للخبرة في مهمة معينة فيه أن تنتقل وتؤثر في مهمة أخرى .

فديسيكو يرى أن انتقال أثر التعلم يأخذ ثلاثة أشكال ، هي :

١. الانتقال الموجب . ويحدث عندما يفيد الأداء السابق في تحسين الأداء الحالي .
٢. الانتقال السالب . ويحدث عندما يعوق الأداء السابق المهمة أو الأداء الحالي .
٣. الانتقال الصفري . ويحدث عندما لا يؤثر الأداء السابق على الأداء الحالي .

وفي هذا الصدد ، يرى جانيه : أن حل المشكلات يتضمن عمليات عقليـــة وأكاديميـــة وتعليميـــة ، يكتشف المتعلم منها مجموعة من القواعد والمبادئ المتعلمة سابقا ، والتي يمكن أن يطبقها للوصول إلى حـــل مشكلات جديدة غير مألوفة . (زيتون ، ١٩٩٣م ، ص١٥٠)

ففي طريقة حل المشكلات لا يكون حل التلميذ لمشكلة واحدة فقط هو المهم ، بل الأهم منه هـــو أن نتأكد من أن التلميذ قام بحل عدد من المشكلات التي على الدرجة نفسها من المشكلة الأصلية . وفي هـــذه الحالة يكون قياس حدوث كم من التعلم في طريقة حل المشكلات بقدرة التلميذ علـــى حـــل مشـــكلات جديدة من الدرجة نفسها (المستوى) ويكون الحل الناجح لمشكلات مشابهة هو الدليل للانتقال الموجـــب لأثر التعلم ، كما أن الحل الصحيح للمشكلات المشابهة لابد أن ينتج عنه انتقال إيجابي فوري لأثر التعلم .

لذلك ، فإن اختيار المعلم لسلسة مترابطة من المشكلات ، ومراعاة ارتباطها بخبرات التلاميذ الســابقة . يعد ضمانا للانتقال الموجب لأثر التعلم .

خطوات التدريس بأسلوب حل المشكلات :

اقترح (ديسيكو ، ١٩٧٠م) خمس خطوات للتدريس بأسلوب حل المشكلات . هذه الخطـــوات الخمس مصممة للإسراع بالانتقال الموجب لأثر التعلم ، وهي مدعمة بالدليل البحثي المســـاند لهـــا ، أي أنها (مدعمة بتجارب) . وقد لخصت الباحثة هذه الخطوات الخمس على النحو التالي :

١ - وصف الأداء النهائي الذي يشكل حل المشكلة للتلاميذ .

يجب إعطاء التلاميذ عبارة توضح الأداء النهائي للمشكلة ، وهذا لا يعني أن العبارة تشير إلى الأسلوب الذي يتم به حل المشكلة .كما أنه لا ينبغي إعطاء المتعلم حل المشكلة ، ولكن ما يساعده على أن يقوم بتكوين الحل بنفسه ، أي أن يكتشفه من تلقاء ذاته .

ووصف السلوك النهائي للحل يؤدي إلى تحقيق أمرين مهمين في المتعلم ، هما :

أ. يوجه انتباه التلميذ إلى تلك الجوانب والمواد التي تؤدي إلى الحل وتقوده إليه .

ب. يؤدي إلى التعزيز الذاتي ، حيث إن التلاميذ يعلمون أنهم وصلوا إلى الحل الصحيح عند وصولهم فعلا إليه أي أنم يعرفون عندما يحلون المشكلة أنها حلت ، فيتم التعزيز ذاتيا .

٢ - تقدير سلوك التلاميذ عند دخول التجربة .

يجب معرفة القوانين والمفاهيم والقواعد التي ستحل بها المشكلة ، ومعرفة حصيلة التلاميذ منها .

وتتطلب هذه الخطوة أن يقوم المدرس بتحليل المشكلة التي يقوم بتقديمها ، وذلك لتحديد القوانين التي هي من أساس المشكلة ، والتي ستساعد في حلها كذلك معرفة مدى إلمام التلاميذ بهن القوانين . ذلك لأن التلميذ الذي يجهل هذه القوانين فإنه سوف يفشل في حل المشكلة .

٣ - تحفيز التلاميذ لتذكر كل المفاهيم والقوانين المتعلقة بحل المشكلة .

يجب أن يساعد المعلم التلاميذ على تذكر المفاهيم والقوانين السابقة فليس من الكافي أن تكون هذه المفاهيم والقوانين جزءا من خبرات التلاميذ السابقة قبل الدخول في حل المشكلة ، ولكن يجب أن يقوم التلاميذ بتذكر هذه القوانين والمفاهيم في وجود المشكلة . وأن يكتشفوا العلاقة بينهما ، وكيف أن هذه القوانين سوف تنتج لهم حل المشكلة . وواجب المدرس في هذا الوقت القيام بتكوين مشكلة مشابهة ، وحلها أمام التلاميذ . مع شرط أن تكون المشكلة الأساسية أكثر تعقيدا من المعطاة لهم في المثال . ويمكن تلخيص دور المعلم فيما يلي :.

أ. تحفيز التلاميذ على تذكر القوانين .

ب. الإيحاء لهم بكيفية تطبيق القوانين ، وذلك بإعطاء أمثلة ومشكلات أقل صعوبة في درجتها ، وباستخدام مصطلحات أقل وأبسط تعقيدا مما هو موجود أساسا في مكونات بناء المشكلة الأصلية .

٤ - تزويد التلاميذ بالإرشادات اللفظية لحفز تفكيرهم .

يجب إعطاء التلاميذ مجموعة من الإرشادات اللفظية ، ويتم هذا دون إعطائهم حل المشكلة . أي أن المدرس يوجه التلميذ لأسلوب الحل ، ولا يعطيه الحل أو يصرح له به ، فإن توجيه تفكير التلاميذ في أثناء

حل المشكلة يعد من الأشياء المهمة التي تساعدهم على اكتشاف الحل والتوصل إليه . ويجب أن يلاحظ المدرس جيدا ألا يكون التوجيه والإرشاد الذي يقدمه للمتعلم يشتمل على حل المشكلة .

٥ - تنويع أسلوب تعلم التلاميذ .

يجب على المعلم أن يؤكد على عملية التنوع في أسلوب تعلم التلاميذ ، وذلك بأن يطلب المعلم منهم إعطاء توضيح كامل لحل المشكلة (باستخدام مشكلات أخرى من الدرجة نفسها) ،وأن يعرض أكثر من أسلوب لتأكيد عملية التنوع في المشكلات وحلها .

ومن هنا يظهر دور أسلوب حل المشكلات في انتقال أثر التعلم . وقد أوضح ديسيكو أن الفرق بين أسلوب حل المشكلات وأنواع التعلم الأخرى أن حل المشكلات يتمتع بدرجة عالية من انتقال أثر التعلم فإذا تعلم التلاميذ القانون الذي يحل المشكلة يصبحون قادرين على حل جميع المشكلات التي يمكن أن يطبق هذا القانون في حلها . ودور المعلم هنا يكمن في أن يقدم للتلاميذ مجموعة من المشكلات التي على نفس نمط المشكلة الأصلية نفسه ولكن بصورة مختلفة لرؤية إمكان حلهم لهذه المشكلات .

وتعتقد الباحثة أن تقديم الخطوة الثانية على الخطوة الأولى منطقي اكثر ، إذ أن تحديد خبرات التلاميذ السابقة قبل البدء ، يعد من الأمور الواجب معرفتها في أثناء عملية التخطيط . أما وصف الأداء النهائي (الحل) للتلميذ – وهو الخطوة الأولى – فهو ضمن الإجراءات التي تأتي بلا شك بعد عملية التخطيط . ولهذا يفضل أن يكون في الخطوة الثانية .

(أسلوب الاكتشاف)

مدخل تاريخي للتعلم بالاكتشاف :

تمتد جذور هذه الطريقة إلى اليونانيين القدماء ، عندما انتقد سقراط طريقة المحاضرة ، لأنها تضع الأفكار جاهزة في ذهن التلميذ . فقد كان في اعتقاده أن التلميذ يمتلك الأفكار الحقيقية في ذهنه ، وتبدوا البراعة في قيادته لاكتشافها بواسطة الأسئلة . وما الأسئلة التي توجه إليه سوى وسائط لحث التفكير ، وتحفزه على اكتشاف المعلومات . وقد عرفت هذه الطريقة فيما بعد بالطريقة السقراطية .
ولقد أكد سقراط مرارا أنه لم يكن يعلم تلاميذه شيئا ، ولكنه يساعدهم على تنظيم ما هو معروف لديهم عن طريق توجيه الأسئلة لهم . ولقد أدخلت هذه الطريقة في المدارس الأمريكية على يد " وارن " الذي طور تدريس الرياضيات بواسطة استخدام الأسئلة المتابعة والمشكلات الصعبة التعلم .

ثم استمر التأكيد على هذا النوع من التدريس ، وازداد الاهتمام به . فقام – دافيدرج ، ١٩٤٨م – وهو أول مدير للمدرسة الاعتيادية ، بكتابة مقالات كشفت عن أهمية التعلم بالاكتشاف ، قال فيها : هناك ارتياح عظيم في استكشاف الأشياء الصعبة من تلقاء الشخص نفسه . أي أن الشخص يشعر بارتياح إذا ما اكتشف الأشياء من تلقاء نفسه .

ثم أتت الحركة التقدمية في التربية ، التي كان على رأسها المربي" ديوي" الذي اهتم بدوره بالاستكشاف ، ثم جاءت فترة الخمسينات وخاصة بعد عام ١٩٥٦م حيث عقد مؤتمر دراسة العلوم الفيزيائية في أمريكا ، ومؤتمرات أخرى ، أكدت على أهمية تعلم العلوم والمواد الأخرى من خلال مدخل الاستكشاف . وكانت مبررات ذلك محاولة تأهيل التلاميذ للمهمات القادمة لملاحقة التقدم العلمي المستمر . وأصبح فيما بعد التأكيد التربوي ينصب على كل من الإبداعية والاستقصاء والاستكشاف لمواجهة هذا التقدم المستمر . (كيز ، ١٩٨٢م)

مما سبق نستنتج أن التعلم بالاكتشاف هو : ذلك الموقف الذي يتحول فيه الطالب من مستهلك متلق للمعلومات إلى منتج مبتكر لهذه المعلومات . ويعتمد هذا النوع من التعلم على اكتشاف التلميذ أنواعا من العلاقات أو المبادئ ، أو حلول للمشكلات ، أو حقائق ومعلومات ، وذلك بجهده الذاتي ، مما يعطيه فرصة للتمكن والثقة في التعلم المستقل . والاكتشاف كسلوك لا يرتبط بمحتوى معين ، وإنما يمكن أن يتم في أي مجال من مجالات الدراسة (رياضة – فن – لغات ... إلخ) .

وبناء على ذلك يمكن تعريف الاكتشاف على أنه وسيلة للفرد للحصول على المعرفة – أيا كان نوعها – بنفسه باستخدام مصادره الخاصة .

والسؤال الآن :

- ما الفرق بين الاكتشاف كسلوك أو كعملية عقلية ، والاكتشاف كأسلوب للتعلم ؟ وهذا ما ستوضحه التعاريف التالية :

تعاريف الاكتشاف :

هناك تعاريف مختلفة ومتنوعة للاكتشاف ، أوجزتها الباحثة حول نوعين أساسيين ، هما :

أ. تعاريف تهتم بالاكتشاف ، كسلوك أو كعملية عقلية .

ب. تعاريف تهتم بالاكتشاف ، كأسلوب للتدريس .

ويخص النوع الأول من التعاريف دراسات علم النفس والدراسات السيكولوجية . أما النوع الثاني فهو ما يهم دراسات المناهج وطرق التدريس ، وبذلك تعد التعاريف الثانية هي الأكثر ارتباطا بمفهوم وتخصص البحث الحالي . إلا أن إلقاء الضوء على تعاريف النوع الأول يسهل عملية فهم النوع الثاني . وعلى هذا يمكن تقديم بعض التعاريف التي أوضحت مفهوم الاكتشاف كسلوك أو كعملية عقلية .

أ – تعريف الاكتشاف كسلوك أو كعملية عقلية .

عرف (كيرش ، ١٩٧٠م ، ص١٦٣) الاكتشاف كسلوك فقال : " إنه الهدف النهائي للسلوك الموجه للمتعلم نحو هدف معين ، عندما يتطلب استكمال مهمة تعليمية بمساعدة أو بدون مساعدة المعلم " .

كما عرف (إيفانز ، ١٩٦٩م ، ص٥٥٧) الاكتشاف بأنه " عبارة عن عملية إدراك العلاقة بين عدة ملاحظات ، والوصول إلى تعميم ، ثم من خلال عدة تعميمات يصل المتعلم إلى المبدأ أو المفهوم ، أي أن الاكتشاف هو عملية استقرائية ، تبدأ بالملاحظة وتنتهي بالمفهوم ".

أما (جانيه ، ١٩٦٥م ، ص١٦٥) فقد أشارت إلى الاكتشاف على أنه" عملية عقلية تنظيمية للمبادئ والمفاهيم ". كما عرف بعض المربيين الاكتشاف بأنه : " عملية إعادة تنظيم المبادئ المتعلمة ، وتطبيقها على مشكلات جديدة من النوع نفسه ، للوصول إلى (معرفة جديدة) ليست جديدة للجنس البشري بقدر ما هي جديدة بالنسبة للمتعلم " . (المرجع السابق)

مما سبق يمكن تعريف الاكتشاف في هذا المجال بأنه : العملية التي تمكن المتعلم من الوصول إلى بعض المعلومات الجديدة بالنسبة له ، بطريقة استقرائية ، ثم إعادة تنظيم ما تعلمه واستخدمه في مواقف جديدة مشابهة . ويعد هذا هو الهدف النهائي لسلوك المتعلم .

ويتبين من مجموعة التعاريف السابقة أن التلميذ هو محور التعريف ، حيث تصف هذه التعاريف العمليات العقلية المختلفة التي يقوم بها ، كاستقبال المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتركيبها واكتشاف العلاقات بينها ، ثم استقراء هذه المعلومات ، والخروج بنتيجة معينة ، سواء كانت قاعدة أو مفهوما أو قانونا أو تعميما . أي أنها تهتم بسلوك المتعلم في أثناء تعلمه بأسلوب الاكتشاف .

ب - تعريف الاكتشاف كأسلوب للتدريس .

أسلوب الاكتشاف هو الأسلوب الذي لا يعطى فيه الطلاب خبرات التعلم كاملة ، وإنما يبذلون جهدا حقيقيا لاكتسابها والحصول عليها بأنفسهم ، من خلال بعض التوجيهات التي يقدمها المدرس .

وفي هذا الصدد يعرف (ثيربر ، ١٩٨٩م ، ص٣٢٠) المدخل الكشفي بأنه " المدخل الذي يتيح للطالب التفكير المستقل ، حيث تتحدى الطلاب مشكلات مناسبة ، يخططون وينفذون طريقة معالجتها وبحثها بأنفسهم ، ويجمعون البيانات وينظمونها ، ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة ، وعلى المعلم أن يشجعهم ولا يملي رأيه عليهم " .

كما قدم (كلارك) تعريفا للاكتشاف كأسلوب للتعلم قال فيه : إنه الأسلوب الذي ينتج عنه تمكين الطلاب من استخلاص جوانب التعلم بأنفسهم ، بدلا من أن يعطى لهم بواسطة معلمهم .
(الحبشي ، ١٩٨٠م ، ص١٤)

كما قدم (قنديل ، ١٩٨٠م ، ص٤٧) تعريفا للاكتشاف كأسلوب للتعلم قال فيه " إنه الأسلوب الذي لا يعطى فيه الطلاب الخبرات التعليمية كاملة ، بل يترك لهم استكشافها ، بغرض تنمية العمليات العقلية لديهم ، وذلك من خلال تنظيم المواقف التعليمية ، وتهيئة الفرص للطلاب ليمارسوا عملية تعلمهم بأنفسهم ، وتنظيم الأسئلة وتوجيهها بشكل يتفق مع التسلسل الاستقرائي الاستكشافي للدرس ، والتي غالبا ما تكون من النوع الذي يعرف بالأسئلة ذات الجواب المفتوح .

مما سبق يمكن تعريف الاكتشاف كأسلوب للتدريس بأنه : الأسلوب الذي ينظم فيه المعلم درسه تنظيما جيدا ، ويحدد مفاهيمه تحديدا كاملا ودقيقا ، ولا يصرح بهذه المفاهيم في بداية التعلم ، بل يدع المتعلم يكتشفها من خلال توجيهاته له ، باستخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، المؤدية إلى التجريب . أي أن يكون المعلم مرشدا للتلميذ ، ليقوم بعملية الاكتشاف ، ولا يملي رأيه عليه .

ويتبين من مجموعة التعاريف السابقة – التي ترى الاكتشاف أسلوب تدريس – أنها تضع دور المعلم محورا وأساسا لها ، إذ أن عملية الاكتشاف التي يقوم بها التلميذ ما هي إلا نتاج لتحريض المعلم ، ولولا هذا التحريض لما استطاع التلميذ أن يقوم بعملية الاكتشاف هذه .

أهمية أسلوب التعلم بالاكتشاف :

يرى (برونر ، ١٩٧١م) أن هناك خمسة أسباب تدعو إلى استخدام أسلوب الاكتشاف في التعلم ، ويمكن إيجازها على النحو التالي :

١. أسلوب الاكتشاف يؤدي إلى زيادة الكفاءة العقلية للمتعلم ، أي زيادة الفعالية الذهنية .

٢. أسلوب الاكتشاف يجعل الثواب الذي يعقب الكشف يأتي من داخل الفرد نفسه ، لا من خارجه ممثلا في استحسان المعلم له . والاستحسان أو الثواب الداخلي في الفرد أفضل بكثير من الاعتماد على الجزاء أو الثواب الخارجي . وهذا ما يؤكده علماء النفس . وعلى ذلك فإن إحساس الفرد بالإنجاز عندما يقوم بعملية الاكتشاف ، أفضل دافع له لأن يستمر في عملية الاكتشاف أو التعلم .

٣. أسلوب الاكتشاف يؤدي إلى تعلم التلميذ كيف يقوم بعملية الاكتشاف ذاتها ، أي ينمي لديه تنقيات الاكتشاف نفسها . وهي لا تقتصر على التعلم داخل المدرسة فقط بل تمتد إلى خارجها .

٤. أسلوب الاكتشاف يؤدي إلى حفظ المعلومات وتخزينها بطريقة يسهل استرجاع الفرد لها ، لأن الفرد يمكنه أن يسترجع بسهولة المعلومات التي استنتجها وفكر فيها من قبل وإن مضى عليها زمن طويل . بمعنى أنها تطور القدرة على تكوين المعرفة العلمية .

٥. أسلوب الاكتشاف ينمى عند المتعلمين عمليات مهمة مثل الملاحظة والقياس والتصنيف والتفسير والاستدلال والتجريب .

وتضيف الباحثة أسباباً أخرى تدعو إلى الأخذ بأسلوب الاكتشاف . وهذه الأسباب هي :

١. أسلوب الاكتشاف يتخذ من الطالب مركزا للعملية العلمية ، ومن أهم المبادئ النفسية الأساسية للتعلم : أن يشترك المتعلم اشتراكا فعليا في عملية تعلمه ، لأن هذا يؤدي إلى تعلم أفضل . فهذا الأسلوب يجعل المتعلم إيجابيا ، بعكس الأسلوب التقليدي الذي يجعل المتعلم سلبيا ويتخذ من المعلم مركزا له .

٢. أسلوب الاكتشاف يؤدي إلى بناء مفهوم الذات لدى الطالب بصورة إيجابية ، وإذا كان مفهوم الذات عند الفرد مفهوما إيجابيا فإنه يشعر بطمأنينة نفسية ، ويكون مستعدا لتقبل الخبرات الجديدة باستمرار ، وراغبا في اغتنام الفرص للاكتشاف والاستقصاء ، ويكون مستعدا لتحمل أي إحباط بروح طيبة ، ويصبح شخصا أكثر فعالية .

٣. أسلوب الاكتشاف يساعد على نمو المواهب ، لأن الحرية التي تتاح بهذا الأسلوب تساعد على تنمية بعض المواهب ، مثل : التخطيط ، التنظيم ، الموهبة الاجتماعية ، القدرة على لاتصال بالآخرين ، القدرة على الابتكار . خاصة إذا تناول المتعلمون المشكلة وقاموا بدراستها في صورة جماعية .

٤. أسلوب الاكتشاف يتيح الوقت لتمثيل المعلومات وتعديلها : فعادة يحشو المعلمون الموقف التعليمي بالمعلومات . رغم حاجة الطلاب إلى وقت ليذكروا أو يستخدموا عقولهم ليتبصروا هذه المعلومات . ولابد من إتاحة الوقت الكافي لكي تدخل تلك المعلومات في عقل الطلاب بطريقة ذات معنى للإفادة منها .

وتؤكد الباحثة على دور المعلم في أسلوب الاكتشاف ، حيث إن دور المعلم لا يتوقف على الوقت المحصور بين بداية ونهاية حصته ، بل يتعداه إلى ما قبل ذلك وإلى ما بعده ، من خلال ما يقوم به من عمليات تخطيط وتقويم مرحلي ثم تقويم نهائي ، كما أنه لابد من أن تكون كمية الإرشاد والتوجيه التي يقدمها المعلم في أثناء التدريس محدودة ، فكلما زاد الإرشاد والتوجيه ، قلت فاعلية الاكتشاف ، وبالتالي قلت فاعلية التلميذ والمعلم على حد سواء ، وكلما قل التوجيه والإرشاد من قبل المعلم ، زادت فاعلية الاكتشاف ، وكان المتعلم والمعلم أكثر إيجابية وفاعلية .

تطبيق أسلوب الاكتشاف في التربية الفنية :

يعتبر أسلوب الاكتشاف مدخلا مهما في التربية بشكل عام ، وفي التربية الفنية بشكل خاص ، وهو الأسلوب الذي يمثل المبدأ في الفن الذي وصل إليه (هويتهد ، ١٩٤٨م ، ص١١٥) بقوله " إنه لابد لنا في عمليات الفن أن نحول المجرد إلى محسوس ، ثم نعود بالمحسوس إلى المجرد " ، و هذا يعني أننا يجب علينا أن نبدأ بالمحسوسات والمعلومات والتجارب الحسية التي تمر تحت نظرنا يوميا ، إلى أن نستنتج القواعد التي تنظم هذه التجارب ، ثم نتيح فرصا لتطبيق هذه المبادئ التي توصلنا إليها في مجالات جديدة ، لنختبر دائما هذه المبادئ وتلك القوانين ، لنكتسب معنى جديدا متجددا بالتطبيق العملي . فالتطبيق الجديد اختبار لهذه القوانين وهو في الوقت نفسه زيادة فهم لها ، ولعله فرصة لمعاونتنا مرة ثانية في كشف قوانين جديدة ، لم تتح لنا الفرص لكشفها من قبل .

وهذا يتمشى مع رأي (ديوي ، ١٩٤٦م ، ص١٥٤) حينما قال : إن المعرفة السليمة لابد أن تكون وسيلة لمعرفة أخرى ، هذه المعرفة ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة تقربنا وتوصلنا إلى معارف أخرى لم نكن قد وصلنا إليها من قبل .

وفي التربية الفنية يقوم المعلم بعرض الأعمال الفنية ، مثلا من التراث السعودي القديم ، ومن الفن الإسلامي ، ليستخلص منها الطالب قوانين فنية مختلفة ، كذلك يعرض المعلم الطبيعة ، ليستخلص ويكشف منها العلاقات للقيم الفنية التشكيلية، مثل : (التكرار والترديد – الإيقاع – التنوع – التناسب ... إلخ . وهذه القوانين وتلك العلاقات التي يستطيع التلميذ أن يكتشفها يمكن أن يطبقها باعتبارها علاقات وقوانين تصلح لأن يحل بها بعض المشاكل التي تظهر له ، في أثناء ممارسته للفن في حصص التربية الفنية وعلى هذا يجب على المعلم الذي يحرص على استخدام الأسلوب الاستكشافي ألا يعرض هذه العلاقات أو القيم الفنية بصورة محاضرة ، كما يحدث في التربية التقليدية . بل عليه أن يبتكر الطرق الجيدة التي تثير تفكير التلميذ ، وتجعله يكتشف هذه القيم وتلك العلاقات من تلقاء نفسه ، سواء بالتجريب أو بالمناقشة مع المتعلم .

- ❑ وأخيرا تشير الباحثة إلى أن هناك تداخلا بين أسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف ، فحل المشكلات يعتبر جزءا لا يتجزأ من الاكتشاف ، الذي يتطلب بدوره موقفا مشكلا يثير تفكير الطالب ويتحدى عقله ، ليستخدم كافة مهارات البحث العلمي ومهاراته الشخصية لإيجاد الحل المطلوب .

- ❑ كما تؤكد الباحثة على أن هناك ارتباطا وثيقا ما بين أسلوب الورشة وأسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف ، وهذا مما أدى إلى اختيار هذه الأساليب في البحث الحالي .

دور معلم التربية الفنية في التدريس بأسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف

أدى ظهور النظريات التربوية الحديثة إلى تقلص أدوار المعلم التقليدية ، فلم يعد هو مصدر المعرفة ، أو ناقلا لها ، بل أصبح يقلل من سيطرته على الفصل ، كي يستطيع التلاميذ الوصول إلى المعرفة بأنفسهم ، لذلك يلاحظ المعلم جيدا سلوك وتصرفات التلاميذ ، ويرشدهم إلى الأنشطة التي تناسب نموهم العقلي والانفعالي والجسمي . " وأصبح المعلم يقوم بدوره مرشدا وموجها ومقوما للعملية التعليمية ، وعليه أن يسعى بقدر الإمكان إلى تقريب المسافة بين احتياجات المتعلم والحاجات الموجودة في البرنامج الدراسي " .

(عبيد ، عزيز ، ١٩٩٥م ، ص٥٥)

وإن نجاح أي طريقة أو أسلوب للتدريس يتوقف على مدى إيمان المدرس به ، ومدى استعداده لتنفيذه ، هذا في المقام الأول ، ثم يترتب على ذلك كفاءة المعلم وقدراته على الاستخدام لهذه الطرق والأساليب .

ومعلم التربية الفنية في كل من أسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف ، يعتبر أساس التفاعل في الفصل ، وهو بمثابة العمود الفقري للمواقف التعليمية في هذه الأساليب . بمعنى أنه بدون معلم لديه الرغبة والاهتمام والتشجيع والمرونة مع الطلاب ، لن تكون هناك إيجابية في عملية التعلم بهذه الأساليب .

ومن خلال دراسة الباحثة ومراجعتها واستقصاء معلومات بحثها ، وجدت أن بعض الأدبيات العربية والإقليمية والعالمية اتفقت على أن هناك بعض الأمور المهمة التي تعتبر بمثابة المحددات الأساسية لتكوين دور معلم التربية الفنية في التدريس ، عندما تستخدم الأساليب التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وهي كالتالي :

١ - اتجاهات المعلم نحو الأسلوب المستخدم في التدريس :

يجب أن يؤمن معلم التربية الفنية ويعتقد في قرارة نفسه بفاعلية الأسلوب الذي يرى أنه الأفضل في الاستخدام ، وعندما يتبنى المعلم أسلوباً معيناً ويختاره دون غيره بوعي شديد وبصيرة ، ويحاول أن يستخدمه كما ينبغي ، فلابد أنه سينجح . كما أنه بمساعدته للمتعلمين على أن يكتشفوا بأنفسهم ويحلوا المشكلات التي يثيرها بينهم في مكان معد ومجهز بطريقة مناسبة مما يؤدي فعليا لمزيد من الإنتاج الجيد الذي تتوافر فيه القيم الفنية ، ويتم من خلاله اكتساب المهارات الأدائية الوظيفية لدى المعلمين ، وبناء على ذلك فإنه سيصل إلى الأهداف التي خططها مسبقا لمادته .

٢ - تخطيط الدروس تخطيطا جيدا :

يجب أن يقوم معلم التربية الفنية بتخطيط الدروس تخطيطا جيدا ، لتجنب الغموض الذي يكتنف طبيعة سلوك حل المشكلات والاكتشاف ، لأن هذا يساعد على تحديد السلوك المطلوب من التلميذ ويبدأ

التخطيط بتحديد الأهداف . ويتلزم في دروس حل المشكلات والاكتشاف أن تكون للأهداف علاقة بخطوات حل المشكلة واكتشافها في حدود المكان الذي يكون فيه التلميذ بالضبط داخل الورشة ، وباستخدام الخامات والأدوات المحددة له .

" وتتطلب صياغة الأهداف في هذا النوع من الدروس أن تكون واضحة ومحددة وغير معقدة ، للتعرف على ما يراد ملاحظته من سلوك المتعلم ، ومن الشروط الواجب توافرها في أسلوب حل المشكلة واكتشافها وصف نوع المشكلة الموضوعة " . (قلادة ، ١٩٨٢م ، ص٤٦٣)

٣ - تحديد خبرات التلاميذ السابقة والتعرف على خصائص نموهم :

إن اختيار معلم التربية الفنية لمعلومات تلاميذه ومفاهيمهم السابقة والمبادئ الأساسية المتوافرة لديهم عن المشكلة المطلوب اكتشافها وحلها ، يعد من الأمور الضرورية جدا في عملية التخطيط . هذا بالإضافة إلى ضرورة وعي وفهم المعلم لخصائص التلاميذ ، وطبيعة نموهم العقلي ومستوى ذكائهم ، وحالتهم الجسمية ومستوى تحصيلهم العام ، وعاداتهم في الاستجابة ، وتكوين العلاقات العامة بينهم ، وحب أداء العمل ، وقدراتهم على حل المشكلات والاكتشاف داخل الورشة ومواجهتها ، وذلك بأن يتم بينه وبين تلاميذه مجموعة من المقابلات الشخصية المتكررة مع ملاحظة أكبر عدد من المواقف المختلفة للتلاميذ . كما يمكن دراسة البطاقات المدرسية واستقصاء البيانات الملائمة من جميع المصادر البشرية الممكنة ، فكل هذا يساعد المعلم على توجيه تلاميذه نحو الطريق الصحيح في تعلمهم ، ويساعد أيضا على تحديد نوع ومستوى المشكلة التي تقدم لهم ، لأن تعرض التلميذ لمشكلة أعلى من مستواه قد يؤدي إلى حالات من الفشل ، مما قد يؤثر على نفسية التلميذ فيؤدي إلى آثار عكسية في عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات والاكتشاف داخل ورشة العمل .

٤ - اختيار المعلم للمشكلة وتحديدها في ضوء خبرات التلاميذ :

يجب أن يأخذ معلم التربية الفنية في اعتباره أن هناك مجموعة من المعايير والأسس التي يجب أن تتوافر عند اختيار المشكلة المراد حلها أو اكتشافها داخل ورشة التربية الفنية ،وهي :

- أن تكون المشكلة مهمة .
- أن تكون متصلة بالواقع بقدر الإمكان ، خاصة في المراحل الأولى للتعلم .
- أن تهم كل تلميذ ، وتهم البيئة المحيطة به .
- أن يكون اكتشافها وحلها مهما بالنسبة له ولبيئته المحيطة .
- أن تكون لها أهمية مباشرة ، وأهمية على المستوى البعيد .

- أن تكون مثيرة لتشويق التلميذ ، ودافعة إلى التفكير .
- ألا تكون صعبة على التلميذ فلا يفهمها ، وألا تكون أقل من مستواه أو مفككة الأجزاء أو مصطنعة فيسخر منها (أي أن تكون في مستوى نضجه) .
- أن تكون جديدة على التلاميذ ، ولم يسبق لهم مواجهتها من قبل ، وفي الوقت نفسة يكون لدى التلاميذ المعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها في الحل والاكتشاف .
- يجب أن يبنى اختيار المشكلة ، على عملية التجريب . بقدر الإمكان . (أي أن يقوم المعلم بعمليات تجريب للمشكلة ويساعد تلاميذه على محاولة إيجاد حلول من خلال عمليات تجريبية أيضا).
- أن تتدرج من السهولة إلى الصعوبة ، أي تبدأ بالبسيط وتنتهي بالمعقد المركب .
- أن تكون في نطاق اهتمام الدارس ، لأن الاهتمام هو الذي يعطي الإحساس بالرغبة في حلها .
- أن تكون مناسبة في ضوء المصادر المتاحة والوقت المخصص .
- ألا تتطلب معرفة معلومات خاصة تماما .
- أن تعين وتسمح للأساليب الجمعية في الورشة باكتشافها وحلها ، على أن يحل كل تلميذ جزءا من المشكلة على الأقل .

وبمراعاة الاعتبارات السابقة عند اختيار المعلم للمشكلة ، يصل في النهاية إلى مشكلة جديدة وجيدة ، والتي تمثل القاعدة الأساسية لطريقة حل المشكلات والاكتشاف في الورشة التعليمية للتربية الفنية .

٥ - يجب أن يقوم معلم التربية الفنية بدراسة المشكلة دراسة جيدة وعمل التجارب اللازمة لها لِلم بالمتغيرات التي توجد بها .

لأن معرفة المتغيرات التي توجد في المشكلة من خلال دراسة المعلم لها تساعده في معرفة نوع السلوك الذي سيستخدمه التلميذ في اكتشاف وحل هذه المشكلة ، كما تساعده في معرفة نوع الصعوبات التي تواجه الفرد في أثناء اكتشافها وحلها ، وبالتالي معرفة نوع التدريب الأفضل في إعداد التلاميذ لحل المشكلات والاكتشاف ، إن تجريب المعلم للمشكلة يجعله يلم إلماما كاملا بالمفاهيم والمبادئ الأساسية المرتبطة بحل المشكلة واكتشافها ، وذلك يساعده على استخدام طرق الحل ، وبالتالي يمكنه مساعدة تلاميذه على التوصل لهذه الطرق . ومثال ذلك : " تجريب المعلم لتوليف مجموعة من الخامات البيئية "، ففي ضوء هذه التجارب يستطيع المعلم عندما يعرض هذه الخامات على تلاميذه أن يوجههم إلى مداخل الحل ، ولكن بشرط أساسي ، هو : ألا يعطيهم خبرة تجاربه في صورة حلول جاهزة .

ومثال آخر " أن يقوم المعلم بتحليل المربع إلى أجزاء صغيرة ، ويقوم بتركيبها ليصنع بهذه العناصر أو هذه الأجزاء تكوينات متنوعة " . أو يحاول وضع مجموعات من المستهلكات أمام التلاميذ ليمكنهم من إيجاد علاقة بين هذه المستهلكات . وإذا عرض معلم التربية الفنية هذا النوع من المشكلات على تلاميذه دون أن يقوم هو بعملية تجريبها ، فإنه بدون شك لا يستطيع تقديم العون لهم أو لن يستطيع أن يجد مداخل تعينه على استخدام أساليب غير مباشرة في توجيه أفكار التلاميذ للحلول والاكتشافات .

٦ - توقع المشكلات التي تحدث بالمصادفة واكتشافها والبحث عن أسبابها .

إن معلم التربية الفنية الناجح هو الذي يتوقع حدوث بعض المشكلات غير المتوقعة ، فعليه اكتشافها بسرعة ومحاولة حلها ، وذلك من خلال الاستجابات في جميع الخطوات التي تستلزم حل المشكلة الأصلية . وإن توقع حدوث مشكلات فرعية قبل حدوثها واكتشافها وإيجاد طريقة لتجنب وقوعها يؤكد على فعالية وجدارة المعلم وحسن تصرفه في المواقف التعليمية الفجائية .

٧ - تنظيم الموقف التعليمي من أسئلة ومثيرات للتفكير .

ترتبط دروس الورشة وحل المشكلات والاكتشاف دائما باليقظة الفكرية النابعة من إثارة المعلم لتفكير تلاميذه بالمشكلات التي تتحداهم . وعلى ذلك يكون تنظيم الموقف التعليمي في مثل هذا النوع من الدروس قائماً على إثارة المعلم مجموعة من التساؤلات التي تحفز تفكيرالتلاميذ في كل خطوة من الخطوات . أي أن يلقي معلم التربية الفنية على تلاميذه أسئلة تساعدهم على الشعور بالمشكلة . كما تساعدهم على تحديدها وعلى تحليلها إلى عناصرها الأساسية ، و على اكتشافها ، ومحاولة البحث عن حلول لها ، وتحثهم على التجريب عليها في الورشة ، وتشجعهم على تطبيق وتنفيذ افضل نتائج هذا التجريب ، وتدفعهم إلى تقييم ما أتموه من عمل ، لأنه من الأفضل ألا يصرح المعلم بأي شيء عن خطوات مواجهة المشكلة حتى في التصريح بالمشكلة نفسها ، حيث إن اكتشاف التلميذ للمشكلة أفضل من تصريح المعلم له بها .

إن توجيه المعلم للأسئلة يساعد التلاميذ على الوصول إلى لب الموضوع الذي أوجد وكون في نفوسهم الحيرة . إن الأسئلة المتتابعة المثيرة للتفكير تنشط التفاعل الجماعي بطريقة ديناميكية داخل الورشة وتقود المتعلم إلى بعض التعليمات النافعة في الموقف المشكل ، وبالإضافة إلى الأسئلة التي يلقيها المدرس على تلاميذه يجب عليه أيضا ألا يتجاهل الأسئلة التي يقدمها التلاميذ ، فقد يكون من بينها ما يفتح مجالا لمناقشة تفيد في الموقف ، لأن السؤال الذي يتجاهل المعلم البحث مع تلاميذه في الإجابة عنه ، هو بمثابة فرصة كتمت أنفاسها وتم القضاء عليها ، ويجب أن يشجع معلم التربية الفنية تلاميذه أن يسألوا

ويستفسروا عن كل ما هو غير واضح ، لأن العقل الذي يستفسر عن كل شيء هو الذي يكشف المشكلات ، ويبحث عن أسباب الأشياء وكيفية حدوثها ويوجد بينها علاقات ، ويجب أن يعلم معلم التربية الفنية أن الأسئلة تنقسم إلى قسمين رئيسيين أو مستويين ، الأول منهما منخفض ، وهو مجموعة الأسئلة التي تختبر المعلومات : وتسمى هذه الأسئلة : أسئلة الحقائق . حيث تؤكد هذه الأسئلة على عمليات عقلية منخفضة مثل التذكر والاسترجاع . أما النوع الثاني أو المستوى الثاني فهو مستوى الأسئلة المرتفعة ، وهي التي تدفع التلاميذ إلى التفكير وخلق الحقائق أو التوصل إليها ، وتسمى : أسئلة التفكير . (كوجك ، ١٩٧٧م)

وقد أكد (سليمان ، ١٩٨٦م) على استخدام أسئلة المستوى الثاني ، حيث إنها أثبتت بالتجريب أن استخدامها يؤدي إلى زيادة ابتكارية التلميذ ، لأنها تتعامل مع عمليات عقلية مرتفعة ، مثل التحليل والتطبيق والتركيب . وطبيعة أسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف يتناسب مع هذه المستويات المرتفعة من التفكير .

٨ - على معلم التربية الفنية أن ينبه التلاميذ بخطوات حل المشكلة والاكتشاف داخل الورشة .

ويتم هذا النوع من التنبيه بصورة غير مباشرة ، عن طريق إعطاء التعليمات التي يوجهها المعلم لتلاميذه في صورة كلمات في صيغة الأمر ، مثل : صغ المشكلة ، أكتشفها ، ابحث عن الحلول ، اختر ووازن بين هذه الحلول ، جرب ، نفذ وقيم حلولك ... ، وهكذا يمر التلميذ بخبرات وخطوات حل المشكلة في أثناء عملية تعلمه وقيامه بحل المشكلة واكتشافها .

٩ - يجب أن يستخدم معلم التربية الفنية الوسائل التي تعين تلاميذه على فهم المشكلة واكتشافها .

إن استخدام بعض الوسائل التعليمية المعينة على توضيح متضمنات المفاهيم والمبادئ والقوانين التي تحتويها المشكلة ، يعد من الأمور المهمة في التدريس بطريقة حل المشكلات والاكتشاف ، ويتوقف اختيار المعلم للوسيلة على طبيعة المشكلة ، ومجال الفن الذي يدرس (تصميم ، نحت ، خزف ، أشغال ... الخ) وبالإضافة إلى الشروط الواجب توافرها في الوسيلة التعليمية يجب ألا تعرض الوسيلة في أي حال من الأحوال ، حل المشكلة قبل اكتشافها .

وفي ذلك يقول (رونتري ، ١٩٨٤م ، ص١٨٩) : غالبا ما تستخدم الوسائل لتقدم عروضا غاية في الكمال ، لدرجة أنها تمنع كل نشاط التفكير أو الإحساس الحقيقيين ، حتى إنه في بعض الأحيان لا يجد الطالب شيئا يعمله سوى أن يهز رأسه بالموافقة عليها ، ويقوم بوضع الرسالة التي تلقاها في ذاكرته .

ويعلق (ساندرز) على هذا النوع من الوسائل فيقول : على الرغم من جاذبية هذه الوسائل فإنها واحدة من أكبر معوقات التفكير في حجرة الدراسة ، لأنها تضع النتائج مصقولة ، فيها يتم الشرح الجيد المسار المنظم المكتمل ، ويتم توضيح الأفكار المعقدة بالتحليل والشرح المفصل ، وضرب العديد من الأمثلة والصور ، وتكون هذه الوسائل ضعيفة لأنها تهيئ فرصة قليلة لنشاط ذهني تفكيري عقلي سوى تقديم نشاط المدرسة . فإن كانت هناك حاجة للاستنتاج قامت بها ، وإذا كانت هناك علاقة مهمة يجب أن تلاحظ – قامت ببيانها ، ليس فيها نهاية مفتوحة ولا تحليل غير مكتمل ، فهي غاية في الدقة قريبة من الكمال بقدر ما يستطيع العقل البشرى يجعله كاملا ، ولكن صانع الوسيلة هو الذي يفكر ولا يقدم أي دليل أو إشارة إلى أنه فكر في مئات القرارات وعانى كثيرا من اتخاذ هذه القرارات ، وتكون النتيجة أن تختفي العملية الإبداعية ، ويختفي حوار الأفكار المتصارعة عند الطالب . (رونتري ، المرجع السابق)

١٠ – على المعلم أن يقوم باستثارة خبرات التلاميذ السابقة المرتبطة بحل المشكلة واكتشافها داخل الورشة .

إن معلم التربية الفنية الماهر هو الذي يقوم باستثارة خبرات التلاميذ السابقة ببراعة ، بحيث يبدو أن التلميذ يكتشف الأفكار بنفسه وبأقل مساعدة من المدرس ، حيث إن كثيرا من التلاميذ قد تكون لديهم خبرات عن المشكلة ولكنهم لا يدركون الصلة بين هذه المعلومات والمشكلة الموجودة أمامهم . وواجب المدرس في هذه الحالة أن يجعل المتعلمين يكتشفون العلاقة بين هذه المعلومات والمشكلة ، ومن الممكن أن يقوم المعلم بعرض مشكلة مشابهة لهذه المشكلة ولكنها أبسط منها ، ويقوم المعلم بتفتيت المشكلة وتوضيح جوانبها ومن ثم القيام بحلها مع التلاميذ . أو قد يربط المعلم موقف المشكلة هذا بمواقف أخرى مارسها التلميذ أو ما زال يمارسها بالفعل في حياته العملية .

١١ – يجب أن يطلب المعلم من تلاميذه التعبير عن تفكيرهم بسلوك واضح .

فقد يستطيع المعلم ملاحظة التلميذ وهو يقوم بحل المشكلة قبل اكتشافها ، ولكن يتعذر عليه ملاحظته وهو يقوم بالتفكير في اكتشافها وحلها أو استرجاع المعلومات الخاصة بها . لذا يجب أن يطلب من التلميذ التعبير عما يفكر فيه إما بصوت جهوري ، أو برسم ، أو بأي عمل يدوي آخر أي أن يترجم هذه الأفكار في صورة سلوك محسوس حتى يتسنى للمعلم تقييم أفكاره . وتعتبر الاسكتشات هي النماذج المحسوسة التي توضح تسلسل تفكير التلميذ . فيجب على المدرس أن يؤكد على عمل الاسكتشات التي توضح تسلسل الفكرة أو تسلسل حل التلميذ للمشكلة داخل الورشة التعليمية .

١٢ - يجب أن يشجع معلم التربية الفنية التلاميذ على اختبار آرائهم وأفكارهم واكتشافاتهم وتقييم حلولهم .

فقد ذكرت (عثمان ، ١٩٨٨م) حين طبقت أسلوب حل المشكلات والاكتشاف " أن من أهم الأجزاء في عملية حل المشكلات والاكتشاف مساعدة التلاميذ على اختبار وتقييم جميع الأفكار والحلول المقترحة بطريقة علمية ، لأن بعض الأفكار التي يأتون بها ليست متصلة بالمشكلة ، ولابد من اختبار وتقييم الآراء والحلول المقدمة من قبل المتعلمين .

ويمكن على سبيل المثال استخدام مجموعة من التساؤلات لتي تساعد التلاميذ على تقييم آرائهم .
كما يلي :

- كيف يساعدنا ذلك على ...... ؟
- لماذا يجب أن تفكر في ذلك ...... ؟
- أيمكنك أن توضح كيف أن ذلك يتعلق بالمشكلة ؟
- هل من الضروري أن تفكر في ؟
- هل هذا الاقتراح معناه أننا يجب أن نترك أيا من الأفكار الأخرى ؟

١٣ - يجب أن يشجع المعلم تلاميذه على استخدام اكثر من أسلوب لحل المشكلة واكتشافها وتقديم أكثر من حل لها .

إن مادة التربية الفنية ذات طبيعة تتميز بحلول ومداخل متعددة للمشكلة الواحدة ، فمشكلات المادة لا تتطلب إجابة واحدة أو طريقة واحدة تؤدي إلى الإجابة الصحيحة . وعلى معلم التربية الفنية أن يستفيد من طبيعة المادة وثرائها ، ويطلب من التلميذ تقديم عدد من الحلول والاكتشافات ، ويؤكد على تنوعها حتى لا تكون حلوله نوعا من التكرار .

١٤ - يجب أن يشجع معلم التربية الفنية تلاميذه على التجريب .

لأن الممارسة التجريبية الفعلية للمشكلة تجعل الاكتشاف والحل واقعاً وليس مجرد وضع فروض نظرية دون الخوض في تجربتها . إن فرصة واحدة فقط للتجريب ذات أهمية أكبر بكثير من قدر كبير من التفسيرات النظرية خاصة للأطفال الصغار ، إن التجريب يؤدي إلى إثارة الأفكار الابتكارية .
وتؤكد (عثمان ، ١٩٨٨م ، ص١٩٧) أن الأطفال المحرومين من فرص التجريب ، يحرمون من إثارة أفكارهم المتشبعة والإبداعية .

وتذكر (زكي ، ١٩٧٩م ، ص٥) أن الممارسة التجريبية بالتغيير والتبديل في عناصر الجملة التشكيلية لتبيان دلالات ومعاني جديدة تتيح الفرصة للتدريب على الفكر الإبداعي .

ويكون التجريب في الفن بإعطاء التلاميذ الخامات والأدوات ، وتركهم يقومون بعمل تجارب ومحاولات على هذه الخامات وتلك الأدوات ، لأن ترك الأدوات والخامات للتلميذ ليستخدمها كما يشاء ، تجعله يصطدم بمشكلات تستوجب التفكير والتجريب للعمل على اكتشافها وحلها .

١٥ - على معلم التربية الفنية أن يقوم بتشجيع التلاميذ على الصمود للمشكلة في حالة الفشل في اكتشافها وعدم المقدرة على الحل .

وتبدأ عملية اصطدام فشل التلميذ بدور المعلم تجاه اختيار المشكلة ذاتها ، فيجب ألا يعطي المعلم التلميذ مشكلة أعلى من مستواه ، فذلك قد يولد لديه شعوراً بالخيبة والفشل حتى قبل أن يبدأ التلميذ في مواجهة هذه المشكلة ، وقد يقضي هذا على ثقته بنفسه ، ويكون علاج هذا الموقف بدراسة حالة التلميذ جيدا لمعرفة مستواه قبل الدخول في تجربة حل المشكلات والاكتشاف . كذلك من الواجب على المعلم أن يخبر تلاميذه بأن المشكلات من شأنها ألا تحل بسهولة ، ومن المرغوب فيه أن يجد التلميذ نفسه في موقف يقول فيه " دعني أبحث عن الحل " فهذا يعطيه ثقة بالنفس ولا يعرضه للإحراج وخيبة الأمل إذا فشل . وإذا تعثر التلميذ ، فعلى المعلم أن يتدخل بأن يسأل ، فقط ، قليلا من الأسئلة التي تساعد على التفكير في طريقة يتغلب بها على هذه الصعوبات . إن دور الأسئلة هنا يكون لإرشاد التلميذ إلى الطريق السليم الذي يسلكه في عملية التفكير، وليست إشارة إلى الحل الصحيح ، ومن هذه الأسئلة ما يلي :

- ما طريقة الحل التي فكرتم فيها ؟
- كيف تقررون أفضلية حل على باقي الحلول ؟

وأخيرا يجب أن يجيز المعلم فشل التلاميذ ويسمح به ، لأنه لو اعتقد أنهم لا يخطئون فإنه يضيع عليهم فرصاً كثيرة للاكتشاف وحل المشكلات ، ويكون هذا سببا في الحد من خبراتهم .

١٦ - يجب أن يقوم المعلم بعرض مجموعة من الأدوات المختلفة ليتعامل معها التلاميذ ، ويطلب منهم ذكر استخدامات غير شائعة لها داخل الورشة .

يجب أن يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة أدوات في الورشة ، ويطلب منهم العمل بها . فعندما يكون لدى التلميذ أدوات يستخدمها كما يشاء فإنه لابد أن يصطدم بمشكلات ، وبالتالي يجري محاولة اكتشافها وحلها .ذلك لأن الورشة والأدوات تنشط الأفكار ، والأفكار تؤدي إلى حب الاستطلاع ، وبالتالي يؤدي إلى النشاط ، أي تفكير وشعور وكشف وتجريب ، والنشاط يولد المشكلات وأفكاراً أكثر وذلك يؤدي في النهاية إلى النمو والسير في محاولات مبتكرة . إن هذا يمهد الطريق للتلميذ ليس فقط لحل المشكلات والاكتشاف ، وإنما يمهد له الطريق للابتكار في حل المشكلة ، خاصة إذا ما طلب المعلم من تلاميذه أن يذكروا استخدامات غير شائعة أو غير مألوفة لهذه الأدوات في الورشة .

١٧ - يجب أن يقدم معلم التربية الفنية مجموعة من المشكلات المشابهة للمشكلة الأصلية ليقوم بتطبيق الحل فيها واكتشافها .

فبعد أن يصل التلميذ إلى الحل عن طريق استخدام التجارب ، يجب أن يزود التلميذ بفرص لاختبار قوة المعلومات التي اكتسبها حديثا ، وذلك بتطبيقها في مجال آخر مشابه ، لأنه بالاكتشاف وحل المشكلة يكون حل التلميذ لمشكلة واحدة فقط ليس بالمهم ، وإنما الأهم منه أن يستخدم التلميذ الحل كعملية أساسية تفيده في حل مشكلات أخرى مشابهة واكتشافها .

١٨ - يجب أن يشجع المعلم تلاميذه على الاعتماد على النفس في حل المشكلة وفي مواجهة الصعوبات التي تقابلهم أثناء الاكتشاف ، لما في ذلك من آثار مفيدة على نفسية المتعلمين .

يجب أن يميز المعلم بدقة بين حله للمشكلات أمام تلاميذه وقيام التلاميذ أنفسهم بحلها . كذلك عليه أن يعلم مدى أهمية اكتشاف التلميذ وقيامه بعملية الحل نفسه . لأن التلميذ في حاجة ماسة ليس لمعرفة الإجابة الصحيحة فقط ولكنه بحاجة أيضا إلى أن يعرف كيف يجد هذه الإجابة ، ولو حرم التلميذ من معرفة طريقة دراسة البيانات لكي يستخلص منها نتائج تتعلق بالمشكلة ، فإنه يفقد بذلك فرصة لأن يتعلم طريقة حل مشكلات مماثلة في المستقبل . فيجب أن يتعلم التلميذ كيف يتغلب على الظروف غير المتوقعة بحنكة وذكاء ، ولا يعتمد اعتمادا كبيرا على المدرس .

والفائدة من اعتماد التلميذ على نفسه في اكتشاف الحل لا تتوقف على مجرد اكتساب مهارة لمواجهة مشكلات المستقبل ، ولكنها أبعث على الرضا بالنفس وأفضل أثراً وأعظم فائدة من مجرد إخبار التلميذ بطريقة الحل وجعله يتبع توجيهات مختصرة وحسب .

١٩ - يجب على معلم التربية الفنية أن يكون جوا اجتماعيا وبيئة تشجع على الثقة بالنفس .

لأن الخوف والخجل يقتلان النشاط والقدرة على العمل والمشاركة فيه ، لذا يعد من أهم واجبات المعلم أن يوفر جوا صالحا في ورشة العمل ، ليجعل التلميذ قادرا على التعبير، وقادرا على الاكتشاف ومواجهة المشكلات ، والعمل على حلها ، ويجب أن يؤكد المعلم للتلاميذ أنهم قادرون على حل هذه المشكلات واكتشافها .

إن إعطاء التلاميذ فرصة لاستخدام اقتراحاتهم وآرائهم يساعد على أن تتكون لديهم فكرة عن أنفسهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ، ويستطيعون مواجهة التحديات ، وانهم مكتشفون ومبتكرون وعباقرة . كل هذا يعطيهم ثقة بأنفسهم تمكنهم من التعرف على المشكلة بشكل واضح . إن العلاقة السليمة المريحة بين التلاميذ والمعلم ضرورية لخلق جو صالح لحل المشكلات والاكتشاف داخل ورشة العمل .

موقف المتعلم من أسلوب حل المشكلات والاكتشاف في الورشة التعليمية .

هناك بعض الصفات الواجب توافرها في المتعلم المتفاعل في أثناء قيامه بعملية حل المشكلة والاكتشاف داخل ورشة العمل ، ودور المعلم أن يجعل هذه الصفات سلوكية لجميع المتعلمين ، أثناء قيامهم بالعمل ، وهذه الصفات هي :

- أن تكون لدى المتعلم رغبة دائمة في إثارة المشكلات ، ومحاولة اكتشافها ، وإيجاد حل لها .
- أن تكون لدى المتعلم الرغبة في المناقشة .
- أن تكون لدى المتعلم القدرة على المثابرة في حل المشكلة والاكتشاف .
- أن يعاود المتعلم المحاولة من جديد في حل المشكلة عند توقفه أو عجزه عن حلها واكتشافها .
- أن يقوم المتعلم باختيار طرق متنوعة ومختلفة للوصول إلى الحل .
- على المتعلم أن يستخدم ويجرب كافة الأدوات والخامات الموجودة في الورشة .
- على المتعلم أن يحاول أن يغير ويبدل من مكان جلوسه في الورشة ، ليصل إلى المكان المناسب الذي يستطيع فيه أن يكتشف ويحل المشكلة .
- على المتعلم أن يستخدم عدة مهارات ، مثل : (الملاحظة ، التفكير ، التصور ، تفسير البيانات ، فرض الفروض التحقق منها بالتجريب ، التنظيم) .
- على المتعلم أن يستخدم حل المشكلة بعد التوصل للحل واكتشافه ، في مجابهة مواقف أخرى جديدة ، (وعلى المعلم أن يعرض مجموعة أخرى من المشكلات المشابهة إلى حد ما ، للتأكد من أن المتعلم يستطيع أن يطبق ما تعلمه في مواقف أخرى قريبة الشبه بالموقف الأساسي) .
- على المتعلم أن يكون قادرا على وصف خطواته في أثناء حل المشكلة والاكتشاف ، من خلال ملاحظة سلوكه في أثناء الحل ، ويعمل على تقويمها .
- على المتعلم أن يكون قادرا على إعطاء تقويم مرحلي ونهائي مكتوب لما قدم من اكتشافات وحلول مختلفة للمشكلة . فعندما يتكون لدى المتعلم وعي بأسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف فإنه عندما يسير في خطواتها يكون أكثر استعدادا لأن يسأل نفسه " هل أتبع في حل المشكلة واكتشافها في الورشة أحسن طريقة لها ؟ " " هل ساعدت الورشة فعلا على حل المشكلة واكتشافها ؟ " ومن المحتمل أن يجعله الوعي بهذه الأساليب أكثر قدرة على التحليل ، ويحثه ذلك على تقويم أفضل في أثناء عملية حل المشكلة والاكتشاف داخل الورشة التعليمية . (بنجهام ، ب/ت)

التعليق العام على الإطار النظري :

لقد قامت الباحثة بتقديم عرض شامل لجميع عناصر بحثها ، فقامت بوضع موضوعات رئيسة ، وفرعتها إلى مفردات أدبية موجزة ، لتوضيح المفاهيم المتصلة بموضوع البحث .

وتبرر الباحثة أسباب العرض المتسع للإطار النظري بما يلي :

١- يمثل الإطار النظري الأسس والقواعد والحدود الطبيعية العلمية التي اعتمدت عليها الباحثة في بحثها الحالي .

٢- بما أن الإطار النظري هو الخلفية العلمية النظرية للبحوث والدراسات . رأت الباحثة أن تضع إطارا نظريا شاملا قدر المستطاع ، يكون بمثابة مرشد نظري معرفي لكل من يرغب في استخدام أساليب التدريس المحددة في هذا البحث .

٣- يقدم الإطار النظري للقارئ المساعدة والعون على فهم واستيعاب جميع المصطلحات والمفاهيم والمفردات الأدبية التي اشتمل عليها البحث .

٤- ساعد الإطار النظري الباحثة في إعداد وتخطيط وتنفيذ وتقديم الجانب العملي الميداني لبحثها الحالي.

٥- وضح الإطار النظري أن البحث الحالي ما هو إلا امتداد لما سبقه من تقدم علمي ، فالمعرفة تبنى على ما سبقها ، وأن هذا البحث قد بدأ من حيث انتهى إليه الآخرون .

٦- يدل الإطار النظري على أثر البحث في ما سيقدمه من إضافة جديدة إلى العلم والمعرفة .

٧- من خلال الإطار النظري السابق تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول ، والسؤال الثاني ، والسؤال الثالث ، من أسئلة البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث .إجراءاته

- توضيح منهج البحث ، وتحديد التصميم الإجرائي لتجربة البحث .
- تحديد مجتمع البحث .
- تحديد عينة البحث .
- توضيح متغيرات البحث وطرق ضبطها .
- بيان الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث .
- بيان الأهداف الخاصة بمقرر الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة .
- تحديد وتوضيح الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بالأشغال الفنية في المستويات الثلاثة وفقاً لموضوعاتها المحددة في البحث .
- تصميم اختبارات البحث التحصيلية المعرفية والمهارية والتأكد من صدقها وثباتها .
- بناء استبيان لمعرفة مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية والاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية الخاصة بها .
- اختيار وتحديد ووصف مقياس البحث .
- تطبيق الاختبار القبلي .
- تدريس الموضوعات المقررة في البحث باستخدام أساليب التدريس المحددة في البحث .
- تطبيق الاختبار البعدي .
- تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد للبحث .
- رصد الدرجات ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، و استخدام قانون (ت) لحساب الفروق بين متوسطين مرتبطين لعينة واحدة .

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات البحثية التي تم اتباعها لاستكمال التحقق من صحة الفروض من خلال تحديد منهج البحث ، والتصميم الإجرائي لتجربتة ، ومجتمعة ، ووصف عينتة ، مع الإشارة إلى متغيرات البحث وطرق ضبطها ، وتحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث ، مع بيان الأهداف الخاصة بمقرر الأشغال الفنية في تلك المستويات ، إضافةً إلى تحديد وتوضيح الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بالأشغال الفنية في المستويات الثلاثة وفقاً لموضوعاها ، ومن ثم تصميم اختبارات البحث التحصيلية (المعرفية والمهارية) ، والتأكد من صدقها وثباها ، مع بناء استبيان لمعرفة مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية والاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية الخاصة بها ، ثم اختيار وتحديد ووصف مقياس البحث ، ثم تطبيق الاختبار القبلي ، يليه تدريس الموضوعات المقررة في البحث باستخدام أساليب التدريس المحددة ، ثم تطبيق الاختبار البعدي ، يليه تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد في البحث ، ورصد الدرجات وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام قانون (ت) لحساب الفروق بين متوسطين مرتبطين لعينة واحدة ، وفيما يلي توضيح ذلك .

❑ توضيح منهج البحث و تحديد التصميم الإجرائي لتجربة البحث :

اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي في التطبيق العملي الخاص به . وقد لجأت الباحثة إلى هذا المنهج للأسباب التالية :

١. عدم إمكان الحصول على تصميمات تجريبية تامة . (عودة و ملكاوي ، ١٩٨٧م ، ص١٨٣)
٢. تعقيد الظاهرة الإنسانية ، وصعوبة ضبط المتغيرات ذات الأثر عليها ، مما يزيد بالتالي من صعوبة قياس السبب على النتيجة .
٣. التصميمات شبه التجريبية لا يتم فيها الاختيار والتعيين للعينة عشوائيا . (العساف، ١٩٨٩م) .

لذا فقد حددت الباحثة لمنهج بحثها شبه التجريبي التصميم التالي :

ت = خ١ خ١ خ١ × خ٢ خ٢ خ٢ خ٢

وهو أن تخضع مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبليا أو أكثر ، ثم تختبر أيضا بعد التجربة اختبارا بعديا أو أكثر ، بهدف مقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية من أجل معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع . (العساف ، ١٩٨٩م ، ص٣٢١) .

وسوف تكتفي الباحثة بتطبيق اختبار واحد قبلي ، واختبار واحد بعدي ، حيث أن التطبيق لأكثر من مرة يؤدي إلى كثرة الأعمال بسبب اختلاف وتنوع مقررات الأشغال الفنية الثلاث .

❑ **تحديد مجتمع البحث :**

حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات قسم التربية الفنية المنتظمات فعلاً في الدراسة زمن إجراء التطبيق العملي للتجربة ، وذلك وفق أعدادهن المحددة من قبل عمادة التسجيل والقسم بالجامعة .

❑ **تحديد عينة البحث :**

اختارت الباحثة عينة بحثها من طالبات قسم التربية الفنية نظام السنوات ، والمسجلات في مقررات الأشغال الفنية الثلاثة ، حيث اختارت طالبات مقرر أشغال فنية (١٧١) وكان عددهن ٢٦ طالبة ، وطالبات مقرر أشغال فنية (٢٧٢) وعددهن ٢٦ طالبة ، وطالبات مقرر أشغال فنية (٣٧٣) وعددهن ٣٠ طالبة ، وفق أعدادهن الموجودة والمنتظمة زمن إجراء التجربة ، مع القيام بضبط المتغيرات المختلفة التي قد تؤثر على نتائج البحث .

❑ **توضيح متغيرات البحث وطرق ضبطها :**

يقصد بضبط المتغيرات :" حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة . عدا المتغير المستقل" ويمكن ضبط المتغيرات بواسطة الطرق التالية ، كما جاءت عند (العساف ، ١٩٨٩م ، ص٣٠٨) :

أ. الضبط المادي . ويتصل بضبط الظروف المادية والمكانية والزمانية للتجربة .

ب. الضبط الانتقائي . ويتحقق باختيار بعض المتغيرات ذات الأثر على المتغير التابع وتثبيتها ، ومن هذه المتغيرات (العمر الزمني ، الحالة الاقتصادية لأفراد العينة) .

ج. الضبط الإحصائي . ويتم ذلك بتطبيق بعض المعالجات الإحصائية التي يستطيع من خلالها الباحث أن يضبط بعض المتغيرات ذات الأثر على المتغير التابع ، خاصة عندما تكون تلك المتغيرات من النوع الذي لا يمكن إخضاعه للضبط المادي أو الضبط الانتقائي .

وقد اكتفت الباحثة بالضبط المادي والانتقائي في بحثها الحالي ، وفيما يلي توضيح لكافة المتغيرات التي تضمنها البحث شبه التجريبي :

١. متغير مستقل ، أو المتغير التجريبي في هذا البحث : وهو استخدام أساليب التدريس المعاصرة المحددة في البحث ، وهي (أسلوب الورشة ، أسلوب حل المشكلات ، أسلوب الاكتشاف).

٢. متغيران تابعان : وهما المتمثلان في كلٍّ من :

أ . القيم الفنية التشكيلية .

ب. المهارات الأدائية الوظيفية .

٣. متغيرات ضابطة : (مادية ، انتقائية) ، وهي تلك المتغيرات التي حاولت الباحثة ضبطها قدر المستطاع ، حتى لا تؤثر على نتائج البحث . وتشمل هذه المتغيرات الضابطة ما يلي :

♦ العمر الزمني لأفراد العينة : اختارت الباحثة جميع الطالبات المسجلات في مقررات الأشغال الفنية نظام السنوات، وقد تم استبعاد الطالبات المتأخرات وفق نظام الساعات حتى لا يكون هناك مدى متسعاً من فارق العمر الزمني ، كما حرصت الباحثة على أن يكون متوسط أعمار الطالبات يتراوح بين (١٩-٢٤ عاماً تقريبا) ، وبهذا كان هناك ضبط لمتغير العمر الزمني في هذا البحث .

♦ المستوى الاقتصادي لأفراد العينة : قامت الباحثة بضبط هذا المتغير عن طريق تكفلها شخصيا بجميع مستلزمات إجراء التجربة ، من حيث المواد والخامات والأدوات اللازمة في أثناء التطبيق العملي ، وبهذا لم يكن هناك مفارقات بين الطالبات في إحضار مستلزمات الأشغال الفنية ، وتم ضبط هذا المتغير في البحث .

♦ الظروف الطبيعية ومكان البحث : قامت الباحثة بضبط هذا المتغير عن طريق إجراء التجربة من بدايتها وحتى نهايتها في ورشة الأشغال الفنية ، وهي تلك القاعة التي تم تحديدها مؤخراً من قبل قسم التربية الفنية على لتكون خاصة بمقررات الأشغال الفنية فقط ، وقد تم تدريس المستوى الأول فقط وهو أشغال فنية رقم ١١٧ المستخدم أسلوب الورشة في هذه القاعة ، وهي قاعة كبيرة مساحتها حوالي (١٢٠) متر مربع تقريبا ، وبها أربعة مكيفات هوائية ، مع وجود إضاءة مناسبة ، وبعض الأدوات الخاصة بالأشغال الفنية ، أما المستويان الثاني والثالث من الأشغال الفنية فقد تم تدريسهما في قاعة أخرى بالقسم ، وهي قاعة عادية لا يوجد بها ما يميزها على غيرها من القاعات ، وقد تم تطبيق التجربة في مكان محدد ، وتم ضبط هذا المتغير .

♦ القائمون بالتدريس في أثناء إجراء التجربة : قامت الباحثة بضبط هذا المتغير بأن تكفلت بمفردها بإجراء التدريس للموضوعات المختارة في المقررات الثلاثة الخاصة بالأشغال الفنية ، وباستخدام الأساليب المحددة سابقا فيها ، وبهذا تم ضبط هذا المتغير في البحث الحالي .

♦ المدة الزمنية للتجربة : قامت الباحثة بإجراء تجربتها ، بعون الله ، وفضله في الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٢٠ هـ) ، حيث تم فيه تدريس الموضوعات المقررة في البحث ، الخاصة بالمقررات الثلاثة للأشغال الفنية ،و مما ساعد على إجراء التجربة عدم وجود إجازات رسمية تقطع التطبيق في الفصل الأول من السنة الدراسية ، وعلى هذا فقد كان التطبيق للأساليب الثلاثة في فترة زمنية واحدة ، وبذلك فقد تم ضبط هذا المتغير الضابط أيضا .

❑ بيان الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث :

بما أن هدف هذا البحث هو معرفة الفرق بين متوسطين مرتبطين (أي لعينة واحدة) وبتطبيق اختبار قبلي وبعدي لها . فإن أفضل معالجة إحصائية لهذا النوع من البحوث هو استخدام اختبار أو قانون (ت)، وهو كما جاء عند (العساف ، ١٩٨٩م ، ص ١٤١) :

$$ت = \frac{\text{متوسط الفروق}}{\text{الخطأ المعياري للفروق}}$$

الذي يصاغ بالقانون :

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح^2}{ن(ن-1)}}}$$

حيث إن : - م ف = متوسط الفروق .

مج ح٢ = مجموع مربعات انحرافات الفروق . ن = عدد أفراد العينة .

❑ بيان الأهداف الخاصة بمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة :

أولا : الأهداف الخاصة بمقرر أشغال (الخيامية) رقم ١٧١ :

يستهدف هذا المقرر مايلي:

١. التعرف على مفهوم أشغال الخيامية .
٢. التعرف على الخامات البيئة المستخدمة في أشغال الخيامية ، وإتقان عملية الاختيار لها .
٣. التعرف على الأدوات المستخدمة في أشغال الخيامية ، وإتقان استخدامها .
٤. التعرف على المقومات الأساسية لأشغال الخيامية ، والاتجاهات الحديثة لها في التنفيذ .
٥. التعرف على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ، من خلال إنتاج ثلاثة موضوعات في أشغال الخيامية .

ثانيا : الأهداف الخاصة بمقرر أشغال (التوليف) رقم ٢٧٣ :

يستهدف هذا المقرر مايلي:

١. التعرف على مفهوم أشغال التوليف .
٢. التعرف على الخامات البيئة المستخدمة في أشغال التوليف ، وإتقان عملية الاختيار لها .
٣. التعرف على الأدوات المستخدمة في أشغال التوليف ، وإتقان استخدامها .
٤. التعرف على المقومات الأساسية لأشغال التوليف ، والاتجاهات الحديثة لها في التنفيذ .
٥. التعرف على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ، من خلال إنتاج ثلاثة موضوعات في أشغال التوليف .

ثالثاً : الأهداف الخاصة بمقرر أشغال (الجلود) رقم ٣٧٣ :

يستهدف هذا المقرر مايلي:

١. التعرف على مفهوم أشغال الجلود.

٢. التعرف على الخامات البيئة المستخدمة في أشغال الجلود ، وإتقان عملية الاختيار لها .

٣. التعرف على الأدوات المستخدمة في أشغال الجلود ، وإتقان استخدامها .

٤. التعرف على المقومات الأساسية لأشغال الجلود ، والاتجاهات الحديثة لها في التنفيذ .

٥. التعرف على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية ، من خلال إنتاج ثلاثة موضوعات في أشغال الجلود .

❑ تحديد وتوضيح الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بمقررات الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة :

أولاً :الأهداف الإجرائية السلوكية في مقرر أشغال فنية ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية .

◆ يهدف هذا المقرر إلى أن تستطيع الطالبة في نهاية الفصل الدراسي أن :

الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية
١. تتعرف الطالبة على مفهوم الخيامية ، وكيف جاءت هذه التسمية . ٢. تتعرف الطالبة على أهم خصائص أشغال الخيامية . ٣. تميز الطالبة بين أنواع الأقمشة وخصائصها ، لاختيار الأفضل منها لأشغال الخيامية . ٤. تتعرف الطالبة على أنواع الخيوط المستخدمة في الخيامية . ٥. تتعرف الطالبة على مفهوم الشكل والأرضية ٦. تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأهميته في العمل الفني .	١. تجيد الطالبة مهارة استخدام الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية ٢. تجيد الطالبة مهارة اختيار خامات العمل الفني في أشغال الخيامية ٣. تتقن الطالبة عمل المشغولة بأسلوب الخيامية . ٤. تبتكر الطالبة في أسلوب إخراج مشغولة الخيامية . ٥. تكتسب الطالبة مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت ٦. تبدع الطالبة في توظيف مشغولة الخيامية . ٧. تحافظ الطالبة على النظافة والنظام أثناء عمل المشغولة .	١. تتقبل الطالبة أعمال الخياطة والتطريز بالإبرة ٢. تكتسب الطالبة القدرة على الرؤية الفنية . ٣. تشعر الطالبة بالقيم الفنية التشكيلية في كل عمل من الأعمال . ٤. تحرص الطالبة على استخدام أسس التصميم الجيد في أعمالها . ٥. تتذوق الطالبة أشغال الخيامية وطرق النقد الفني لها . ٦. تعدل الطالبة من الاتجاهات نحو التطريز بالإبرة وحب الخياطة والاهتمام بهذا النوع من الأشغال .

٧. تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وان تقارن وتميز بينها . ٨. تتعرف الطالبة على أهمية هذا النوع من الأشغال للمرأة بشكل خاص . ٩. تتعرف الطالبة على مفهوم توظيف العمل الفني في التربية الفنية بشكل عام والتوظيف في أشغال الخيامية بشكل خاص . ١٠. تتعرف الطالبة على بعض العمليات الصناعية المستخدمة في أشغال الخيامية . ١١. تذكر الطالبة أهم فوائد أشغال الخيامية . ١٢. تحدد الطالبة الخامات التي تستخدم في أرضية أشغال الخيامية والخامات التي تستخدم في الإضافة إلى أرضية أشغال الخيامية ١٣. تتعرف الطالبة على الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية وكيفية استخدامها . ١٤. تتعرف الطالبة على أسماء ١٤. بعض الدول التي تستخدم أشغال الخيامية فيها بكثرة . ١٥. تذكر الطالبة عدد من المنتجات الشعبية الخاصة بأشغال الخيامية . ١٦. تتعرف الطالبة على أهمية العمل اليدوي وما يتميز به على العمل الصناعي .	٨. تعبر الطالبة عن نفسها بواسطة أشغال الخيامية وبأسلوبها الخاص والمتميز . ٩. تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في أعمالها . ١٠. تعطي الطالبة أشكالا مبتكرة لعناصر المشغولة الفنية . ١١. تختار الطالبة المجموعات اللونية المناسبة لها . ١٢. تربط الطالبة بين القديم والحديث بأسلوب حديث مبتكر خاص بها . ١٣. تطرز الطالبة كثيرا من الغرز في أشغال الخيامية . ١٤. تستخدم الطالبة الإسفنج والقطن في زيادة ارتفاع عناصر التصميم عن أرضية أشغال الخيامية . ١٥. تشارك الطالبة زميلاتها في عملية النقد الفني للأعمال . ١٦. تفاضل الطالبات بين أفضل التصميمات المنفذة في مقرر أشغال الخيامية وإخضاعها للنقد والتذوق الفني . ١٧. تمارس الطالبة أشغال الإبرة في الخيامية بحب واقتناع ذاتي. ١٨. تبرهن الطالبة على تفوقها في الأداء من خلال اكتسابها للقيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية.	٧. تنمي الطالبة حب الاستطلاع لديها في معرفة المزيد عن أشغال الخيامية وتاريخها . ٨. تقدر الطالبة العمل اليدوي وتحترم كل من يقوم به . ٩. تستجيب الطالبة لطبيعة تكوينها والاهتمام بما هو مفيد وخاص بها . ١٠. تؤكد الطالبة على مفهوم كل من التناسب والوحدة والتنوع والاتزان والإحساس بأهمية هذه القيم في أي عمل فني .

ثانياً : الأهداف الإجرائية السلوكية في مقرر أشغال فنية (٢٧٣) الخاص بأشغال التوليف

يهدف هذا المقرر إلى أن تستطيع الطالبة في نهاية الفصل الدراسي أن :

الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية
١. تتعرف الطالبة على مفهوم التوليف اصطلاحا إجرائيا .	١. تجيد الطالبة مهارة اختيار خامات العمل الفني في أشغال التوليف .	١. تتقبل الطالبة أسلوب التجريب في أشغال التوليف وتتبناه فنيا .
٢. تتعرف الطالبة على خصائص أشغال التوليف .	٢. تتقن الطالبة عملها في أقل وقت وجهد خاص بها،مع المحافظة على النظافة والنظام في العمل .	٢. تؤمن الطالبة بأهمية وجود القيم الفنية التشكيلية والإحساس بأهميتها في أي عمل فني .
٣. تتعرف الطالبة على أهمية المستهلكات البيئية وأنواعها وأماكن تواجدها .	٣. تجرب الطالبة استخدام بعض الخامات بنفسها لمعرفة خصائصها.	٣. تحرص الطالبة على استخدام أسس التصميم الجيد في أعمالها وطرق النقد الفني لها .
٤. تفرق الطالبة بين مفهوم الخامة قديما وحديثا .	٤. تمارس الطالبة بعض العمليات المستخدمة في أشغال التوليف مثل عملية الصهر والدمج والقشط والنحت والحفر والتخريم والتشكيل الحر ، وغيرها من الممارسات .	٤. تعدل الطالبة من اتجاهاتها نحو الخامات المستهلكة والاهتمام بهذا النوع من الأشغال .
٥. تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأهميته في أشغال التوليف.	٥. تبحث الطالبة عن أفضل الأدوات الخاصة بأشغال التوليف والتدريب عليها .	٥. ينمي لدى الطالبة حب الاستطلاع في معرفة المزيد عن أشغال التوليف وخاماته .
٦. تميز الطالبة بين قوانين التجانس والانسجام في الخامات بهدف الوصول إلى إحكام الوحدة في أشغال التوليف .	٦. تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في مشغولة التوليف .	٦. تؤمن الطالبة بقدرة الخامة على العطاء إذا وجدت المنفذ الذي يستطيع السيطرة عليها .
٧. تتعرف الطالبة على أهم فوائد أشغال التوليف .	٧. تفرق الطالبة بين الشكل والأرضية في تصميمها لمشغولتها بالتوليف .	٧. تبدي الطالبة استحسانا لما قامت به من أعمال .
٨. تتعرف الطالبة على أماكن وجود المستهلكات سواء الطبيعية أو الصناعية .	٨. تبتكر الطالبة طرق وأساليب جديدة لأشغال توليف تم اكتشافها أثناء تجريب الخامات .	٨. تستجيب الطالبة لعملية النقد الفني وتتقبله بروح طيبة وتقدم مقترحات جديدة تخص المقرر وخاماته .
٩. تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وتقارن وتميز فيما بينها .	٩. تبدع الطالبة في تكوين مشغولتها التوليفية بشكل خاص ومتميز .	

ثالثاً :الأهداف الإجرائية السلوكية في مقرر أشغال فنية (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود

◆ يهدف هذا المقرر إلى أن تستطيع الطالبة في نهاية الفصل الدراسي أن :

الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية
١. تتعرف الطالبة على مصطلح الجلد ومفهوم أشغال الجلود .	١. تجيد الطالبة مهارة استخدام الأدوات الخاصة بأشغال الجلود .	١. تشعر الطالبة بالاستحسان لإتقانها العمل بخامة الجلد .
٢. تتعرف الطالبة على خصائص خامة الجلد	٢. تجيد الطالبة مهارة اختيار خامات الجلد بما يوافقها .	٢. تكتسب الطالبة القدرة على الرؤية الفنية والنقد والتذوق الفني .
٣. تميز الطالبة بين أنواع الجلود وأشكالها وملامسها وألوانها .	٣. تتقن الطالبة عمل المشغولة الجلدية وزخرفتها بأسلوب خاص ومتميز.	٣. تحس الطالبة بأهمية القيم الفنية التشكيلية للعمل الفني .
٤. تتعرف الطالبة على أسماء الحيوانات التي تستخدم جلودها في أشغال الجلود في العالم .	٤. تصمم الطالبة مشغولات جلدية باختيار شكل وأرضية محددين .	٤. تحرص الطالبة على فهم أسس التصميم وأهميته في العمل الفني .
٥. تذكر الطالبة بأسماء الدول التي تصنع الجلود وتصدرها إلى الخارج.	٥. تكتسب الطالبة مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت في أشغال الجلود .	٥. تعدل الطالبة من اتجاهاتها نحو بعض الحيوانات والنظر إليها على أنها مورد طبيعي وصناعي مهم للإنسان .
٦. تذكر الطالبة بعض المنتجات اليدوية والصناعية القائمة على خامة الجلد .	٦. تجرب الطالبة كافة الأساليب والتقنيات المستخدمة في أشغال الجلود وتختار الأنسب لها .	٦. ينمو لدى الطالبة حب الاستطلاع في معرفة المزيد عن جلود الحيوانات سواء البرية أو البحرية .
٧. تتعرف الطالبة على وحدة قياس المسافات الجلدية وتقارن بينها وبين وحدات القياس الأخرى .	٧. تبدع الطالبة في استخدام الأساليب والتقنيات القديمة والحديثة للجلد بأسلوب خاص ومتميز لها .	٧. تشترك الطالبة في مناقشات جماعية مع زميلاتها حول المنتجات الجلدية التي يتم اقتناؤها من بيوت الأزياء
٨. تتعرف الطالبة على كافة الأساليب والتقنيات المستخدمة في أشغال الجلود قديما وحديثا .	٨. تبرهن الطالبة على تميزها في الأداء من خلال اكتسابها القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية لأشغال الجل .	٨. تهتم الطالبة بجميع الصناعات الجلدية .
٩. تتعرف الطالبة على مصدر الزخرفة الإسلامية وعناصرها الكتابية والطبيعية وأنواعها المستخدمة في أشغال الجلود .	٩. تبتكر الطالبة في توظيف مشغولتها الجلدية بطريقة خاصة ومتميزة وفريدة من نوعها .	٩. تفاضل الطالبة بين أعمالها وأعمال زميلاتها .
١٠. تتعرف الطالبة على مفهوم الشكل والأرضية .	١٠. تحفظ الطالبة على النظافة والنظام أثناء أداءها للمشغولة الجلدية .	١٠. تقدر الطالبة العمال اليدوي وتحترم صنعه .

١١. تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأسسه وأهميته للعمل الفني ١٢. تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وتقارن وتميز بينها ١٣. تتعرف الطالبة على مفهوم الوظيفة وأهميتها بالنسبة لمشغولة الجلود . ١٤. تعريف الطالبة الأدوات المستخدمة في أشغال الجلود . ١٥. تصف الطالبة بعض العمليات الصناعية المستخدمة في أشغال الجلود . ١٦. تتعرف الطالبة على أهمية العمل اليدوي ومميزاته على العمل الصناعي .	١١. تعبر الطالبة عن شخصيتها المتميزة من خلال إنتاج مشغولات جلدية. ١٢. تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في مشغولتها الجلدية . ١٣. تعطي الطالبة أشكال مبتكرة لعناصر الزخرفة المستخدمة في أشغال الجلود . ١٤. تخضع الطالبة جميع أعمالها لعملية التذوق والنقد الفني .	

❑ تصميم اختبارات البحث التحصيلية المعرفية والمهارية والتأكد من صدقها وثباتها :

أولا : الاختبارات التحصيلية المعرفية :

قامت الباحثة بتصميم ثلاثة اختبارات تحصيلية معرفية لمقررات الأشغال الفنية الثلاثة ، بمعدل اختبار واحد لكل مقرر ، وتم التركيز على بعض الأمور المهمة عند تصميم وإعداد هذه الاختبارات . وذلك كما يلي :

- الهدف من الاختبارات : إن الهدف الحقيقي من الاختبارات هو قياس المستوى التحصيلي للطالبات (عينة الدراسة) قبل وبعد إخضاعها لمتغير البحث ، وهو التدريس بأسلوب الورشة وحل المشكلات والاكتشاف ، لمعرفة الفرق وبين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث .

- نوعية الاختبارات : اعتمدت الباحثة على الاختبارات المعرفية الموضوعية ، لكونها أكثر علمية ، ولبعدها عن الذاتية في أثناء التصحيح ، وإمكان استخراج مدى صدقها وثباتها ، وقد اقتصر الاختبار الواحد على خمسين فقرة فقط لكل مقرر من المقررات الثلاثة .

وقد تم مراعاة ما يلي عند صياغة مفردات الاختبارات المعرفية :

١. أن تكون المفردات مرتبطة بالأهداف المعرفية لكل درس من الدروس .
٢. أن تكون المفردات مرتبطة بقياس الحقائق والمعلومات والمفاهيم الخاصة بالدروس .
٣. أن تكون المفردات بعيدة عن الغموض والعبارات التي تحمل أكثر من معنى .
٤. أن تكون المفردات واضحة وقصيرة ومناسبة لمستوى الطالبات .
٥. أن تكون الاختبارات التحصيلية المعرفية مقتصرة على معلومات وحقائق ومدركات الدروس المحددة لكل مقرر فقط .

- تعليمات الاختبارات * : بعد أن تم إعداد وترتيب فقرات الاختبارات الموضوعية وصياغتها بلغة سهلة ومناسبة لمستوى الطالبات ، أشارت الباحثة إلى عدد من التعليمات المهمة والتي لا بد من مراعاتها في أثناء الاختبارات ، وهذه التعليمات هي :

١. التنبيه على الطالبات بعدم الإجابة حتى يؤذن لهن .
٢. التنبيه على الطالبات بقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة .
٣. التنبيه على الطالبات بوضع علامة واحدة فقط أمام كل فقرة .
٤. توضيح طريقة الإجابة ومكانها .
٥. التحذير من عملية التخمين وألا تتم الإجابة إلا على الفقرات التي هن متأكدات منها .
٦. عدم الاستفسار لوجود تكرار في فقرات الاختبار .

- صدق الاختبارات التحصيلية المعرفية : يقصد بصدق الاختبار مدى نجاحه في قياس الأهداف التعليمية التي صمم لقياسها . وقد تم عمل صدق منطقي وظاهري للاختبارات ، وذلك بعرضها في استبيان **على لجنة من المحكمين *** . لمعرفة رأيهم ، من حيث مدى ارتباط مفردات الاختبار بالأهداف المعرفية لتدريس الدروس الخاصة بالمقرر . وقد رأى بعض الأعضاء المحكمين أن الاختبارات صادقة إلى درجة كبيرة ، وكانت لهم بعض الآراء والملاحظات الخاصة بصياغة بعض المفردات و تم تعديلها لاحقا في ضوء آرائهم .

---

* الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (١٧١) ومفتاح تصحيحه ملحق رقم (٢)
* الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (٢٧٢) ومفتاح تصحيحه ملحق رقم (٣)
* الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (٣٧٣) ومفتاح تصحيحه ملحق رقم (٤)

** توضيح خطوات بناء الاستبيان (ص ١٤٤) ، والاستبيان ملحق رقم (٩)

• ثبات الاختبارات التحصيلية المعرفية : يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها على أن يكون التطبيق على أفراد مختلفين عن أفراد عينة البحث . لذا فقد تم تطبيق الاختبارات الثلاثة التحصيلية المعرفية على ثلاثين طالبة من قسم التربية الفنية بمعدل عشر طالبات لكل اختبار ثم أعيد تطبيق كل اختبار على العينة نفسها بعد عشرة أيام . وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون كما جاءت عند (العساف، ١٩٨٩م،ص١٣٣) حيث: ر = معامل ارتباط بيرسون .

- ن = عدد أفراد العينة.
- س = أول تطبيق ، ص = ثاني تطبيق .
- ح س = انحراف الدرجة في المجموعة س عن المتوسط .
- ح ص = انحراف الدرجة في المجموعة ص عن المتوسط .
- ع س = الانحراف المعياري للمجموعة س .
- ع ص = الانحراف المعياري للمجموعة ص .

$$ر = \frac{مج\ (ح\ س)\ (ح\ ص)}{ن\ ع\ س \times ع\ ص}$$

وبناء على ذلك كان معامل ارتباط الاختبارات التحصيلية المعرفية لمقررات الأشغال الفنية الثلاثة عند دلالة (٠,٠١) كالتالي :

- معامل ارتباط الاختبار الخاص بمقرر أشغال فنية (١٧١) هو (٠,٩٣)
- معامل ارتباط الاختبار الخاص بمقرر أشغال فنية (٢٧٢) هو (٠,٩١)
- معامل ارتباط الاختبار الخاص بمقرر أشغال فنية (٣٧٣) هو (٠,٩٤)

وعلى هذا فقد اعتبرت الاختبارات التحصيلية المعرفية على قدر عال من الصدق والثبات .

ثانيا : الاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية :

• الهدف من الاختبارات : نظرا لأن من أهداف البحث الحالي التأكيد على المهارات اليدوية الأدائية مع تحقيق الجانب الوظيفي فقد تم تصميم الاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية للمقررات الثلاثة للأشغال الفنية بحيث تؤكد على ما يلي :

- مهارة استخدام الأدوات الخاصة بالأشغال الفنية .
- مهارة اختيار خامات العمل الفني في الأشغال الفنية .
- مهارة إتقان العمل والجودة في إخراجه .
- مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت الخاص بالعمل الفني .
- مهارة التوظيف المناسب للعمل الفني .

نوعية الاختبارات * : اعتمدت الباحثة على سؤالين في الاختبار المهاري ، السؤال الأول : يوضح المطلوب تنفيذه عمليا وفقا لمعطيات السؤال ، والسؤال الثاني : يوضح كيفية التنفيذ كتابة تحريرية على الورق ، وعند صياغة أسئلة الاختبارات تم مراعاة ما يلي :

١. أن تكون الأسئلة مرتبطة بقياس المهارات التي تم تحديدها في دروس المقررات الثلاثة .
٢. أن تكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف المهارية التي تم تحديدها في دروس المقررات الثلاثة .
٣. أن تكون الأسئلة واضحة ومناسبة لمستوى الطالبات .
٤. أن تكون الأسئلة بعيدة عن الغموض بحيث لا تحتمل إلا معنى واحد فقط .

• تعليمات الاختبارات : اقتصرت التعليمات الخاصة بالاختبارات التحصيلية المهارية على الالتزام بالتعليمات نفسها التي قدمت في الاختبارات التحصيلية المعرفية للطالبات مع الالتزام بالزمن المحدد للاختبار وإنتاج القطعة الفنية المطلوبة عمليا وذلك باختيار كل طالبة ما يناسبها من خامات وأدوات مما قد تم توزيعه عليهن مسبقا .

• صدق وثبات الاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية : للتحقق من صدق الاختبارات المهارية والتي تعني أن يقيس الاختبار فعلا ما وضع لقياسه تم عرض الاختبارات على لجنة التحكيم نفسها الواردة أسماؤهم في ملحق رقم (١٠) حيث تم التعديل وفقا لآراء المحكمين .

أما بالنسبة للتحقق من ثبات الاختبارات المهارية الوظيفية فقد تم تطبيق الاختبارات الثلاثة الخاصة بهذا البحث على عينه مكون من ثلاثين طالبة من قسم التربية الفنية ، بمعدل عشر طالبات لكل اختبار في المقرر الواحد ، وبفارق زمني مقداره عشرة أيام ، و تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون الموضحة سابقاً.

وقد وجد أن هناك معامل ثبات مناسباً عند دلالة (٠,٠١) تقارب ما سجلته الاختبارات التحصيلية المعرفية من ثبات ، وبذلك فقد اعتبرت اختبارات المهارات التحصيلية الأدائية ذات صدق وثبات ، يمكن بهما التحقق من فروض هذا البحث .

---

*الاختبار المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (١٧١) ملحق رقم (٥)

*الاختبار المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (٢٧٢) ملحق رقم (٦)

*الاختبار المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (٣٧٣) ملحق رقم (٧)

• طريقة تصحيح الاختبارات التحصيلية المعرفية والمهارية : حددت الباحثة الدرجة النهائية لكل اختبار تحصيلي معرفي ، أو تحصيلي مهاري ، في كل مقرر من المقررات الثلاثة بـ ٥٠ درجة . وقد تم تكرار تصحيح الاختبارات المعرفية أكثر من مرة على يد بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية ، ثم استخرج متوسط المجموع لكل فرد من أفراد العينة ، وسجل في بيانات جدول رقم (٢ ، ٣ ، ٤)مضافاً إليه الدرجة الخاصة بالاختبار التحصيلي المهاري . وبذلك تصبح الدرجة النهائية في كل مقرر (١٠٠) درجة .

❑ **بناء استبيان لمعرفة مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقرر الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية والاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية الخاصة بها :**

قامت الباحثة ببناء الاستبيان وفقاً للخطوات التالية :

❖ أولاً : مقدمة الاستبيان :-

١. تم وضع مقدمة توضح عنوان البحث ، والهدف منه ، والهدف من الاستبيان ، وتعريف المحكم بالاستبيان ، وطلب إبداء رأيه الخاص به بصراحة وصدق ، وإشعار المحكم بأهمية الاستبيان وفائدته .
٢. تم تحديد بنود الاستبيان استناداً إلى الأهداف السلوكية الإجرائية لمقرر الأشغال الفنية في المستويات الثلاثة .
٣. تم وضع توجيهات للمحكم في البداية ، بتوضيح طريقة الإجابة على بنود الاستبيان .
٤. طلب من المحكم كتابة اسمه : ومؤهله العلمي ، وتاريخ التأهيل ، وتخصصه ، وجهة العمل .

❖ ثانياً : صياغة العبارات والأسئلة :

قامت الباحثة بصياغة العبارات بحيث تكون قصيرة إلى حد كبير ، ومحددة المعنى ، وإلا توحي بالتحيز إلى إجابة معينة .

❖ ثالثاً : الاستجابات الخاصة بالاستبيان :

وضعت الباحثة ثلاث استجابات محتملة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وكانت كالتالي :

((إلى حد كبي _ إلى حد ما _ غير مرتبط)) . الاستبيان ملحق رقم (١١)

❖ رابعاً : حساب معامل صدق الاستبيان :

للتحقق من صدق الاستبيان قامت الباحثة بعرضها على لجنة التحكيم نفسها المكونة من الخبراء والأساتذة في المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، والتربية الفنية بجامعة أم القرى ، و ملحق رقم (١٠) يوضح عددهم وأسماءهم ، حيث جاءت استجاباتهم موافقة على بناء الاستبيان وصلاحية استخدامه

☐ اختيار وتحديد ووصف المقياس المستخدم في البحث :

نظراً لصعوبة تقييم الإنتاج الفني بشكل علمي ، ورغبةً في التقدير الموضوعي للأعمال الفنية الفصلية للطالبات ، وبسبب كثرة الإنتاج وتنوعه من حيث الكم والكيف ، رأت الباحثة أن يكون تقييمها ووضع درجاتها من خلال مقياس علمي مرتبط بموضوع البحث ، لذا اختارت الباحثة استخدام المقياس الذي قام ببنائه (خليل ، ١٩٨٦م) وصمم هذا المقياس في ضوء ثلاثة محاور رئيسة هي* : أولا :القيم الفنية التشكيلية .

ثانيا : المهارات اليدوية الأدائية .

ثالثا : الجانب الوظيفي .

ويقصد بالقيم الفنية التشكيلية أن تقوّم أعمال التلاميذ بناء على ما يتوافر في المنتج من إيقاع و اتزان وتناسب ووحدة وتنوع ، (فالإيقاع) : في الفن التشكيلي يعني تكرار أي عنصر من عناصر الشكل المتماثلة ، وغير المتماثلة كتكرار الخطوط أو المساحات أو الكتل في نظام ، سواء كان بينها مسافات أم لا ، على أن تتنوع في الأطوال والمساحات والكتل ، ويسمى العنصر الشكلي مفردة تشكيلية ، وما يقع بين كل مفردة تشكيلية وأخرى مسافات متنوعة ترتبط ارتباطا كليا بجمالية الشكل ، فالشكل لا ينفصل عن الأرضية ، (والاتزان) : يعني به موازنة جميع الأجزاء الموجودة في حقل مرئي معين ، بحيث يعطينا إحساسا بالوحدة الفنية ، أما (التناسب) : فيعني العلاقة الحسية الإدراكية بين أبعاد العمل الفني ككل ، أو بين أبعاد عنصر شكلي معين والعناصر الأخرى المتشابهة له من العمل الفني ، (والوحدة) : تعني الاندماج التام بين عناصر العمل الفني ، فكل عنصر يؤثر ويتأثر بما جاوره ، حيث يتآلف كل عنصر مع العناصر الأخرى لصنع الإحساس بالصلة المستمرة بين هذه العناصر التي تنتج ما يسمى بالوحدة ، (والتنوع) : هو التغير في بعض عناصر العمل الفني ، كالتغير في أطوال الخطوط ، أو انحناءاتها أو في اتجاهات السطوح أو نوعية الملمس و غيرها .

أما المهارات اليدوية الأدائية ، في المنتج المراد تقييمه فالمقصود به : الحكم على قدرة التلميذ على استخدام أدوات العمل وخاماته استخداماً جيداً ، مع إتقان العمل والجودة في إخراجه مع الاقتصاد في الجهد والوقت الخاص بالعمل ، أما الجانب الوظيفي : فالمقصود به أن المنتج له وظيفة تتناسب مع الغرض الوظيفي الذي صمم ونفذ من أجله .

ونظرا لأن البحث الحالي يستهدف إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، فقد رأت الباحثة أن تستخدم مقياس (خليل ١٩٨٦م) لأنه مقياس تم استخراج صدقه وثباته وثبتت فاعليته سابقا ليتم بواسطته تقييم الإنتاج الفني الفصلي للطالبات بشكل علمي وموضوعي .

---

* المقياس ملحق رقم (١١)

❑ تطبيق الاختبار القبلي :

لقد كان الهدف من تطبيق الاختبارات هو الحصول على بيانات تقاس بها المعلومات والحقائق والمهارات لدى عينة البحث ، لذا فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات القبلية على عينة البحث بنوعيها : التحصيلية المعرفية ، والتحصيلية المهارية الوظيفية . بعد أن تم الحصول على الموافقة نظاميا * بالبدء بالتطبيق ، وكان ذلك كما يلي :

أولا : تطبيق الاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية :

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ١٧١ في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٧ / ٥ / ١٤٢٠هـ) .

من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة والنصف صباحا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ٢٧٢ في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٧ / ٥ / ١٤٢٠هـ) .

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ٣٧٣ في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٧ / ٥ / ١٤٢٠هـ) .

من الساعة الواحدة ظهرا إلى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، وعلى هذا فقد استغرق التطبيق النظري ٩٠ دقيقة فقط .

ثانيا : تطبيق الاختبارات التحصيلية المهارية الوظيفية القبلية :

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ١٧١ في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٨ / ٥ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة والنصف صباحا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ٢٧٢ في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٨ / ٥ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي القبلي على طالبات مقرر أشغال فنية ٣٧٣ في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٨ / ٥ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الرابعة والنصف عصرا .

هذا وقد استغرق التطبيق العملي ١٥٠ دقيقة فقط (بمعدل ثلاث محاضرات حسب النظام الجامعي) وقامت الباحثة بجمع الاختبارات ، وتم رصد النتائج وفقا للطرق العلمية المعدة لذلك .

---

* الموافقة من رئيس قسم التربية الفنية بتطبيق الاختبارات وإدراج المقررات غير الموجودة في الفصل الأول واعتمادها رسميا . ملحق رقم (١٠) .

❑ تدريس الموضوعات المقررة باستخدام أساليب التدريس المحددة في البحث

بدأ تدريس الموضوعات المقررة في البحث باستخدام أساليب التدريس المحددة في يوم (السبت) الموافق (١ / ٦ /١٤٢٠هـ) ، واستمر حتى يوم (الاثنين) الموافق (٢١ / ٨ / ١٤٢٠هـ) . حيث قامت الباحثة بالتدريس بنفسها ، والتزمت عينة البحث بالحضور في المواعيد المحددة والمقررة للتدريس وفق نظام جامعة أم القرى ، أي بواقع ثلاث محاضرات أسبوعيا ، حيث استغرق تدريس الموضوع الواحد أربعة أسابيع بالأسلوب المقرر له ، وعلى ذلك يكون التدريس قد استغرق اثنى عشر أسبوعا بمعنى أن التطبيق الميداني الشبه تجريبي كانت مدته فصلا دراسياً واحداً ، وفقاً لنظام جامعة أم القرى لكل مقرر من المقررات الثلاثة للأشغال الفنية .

جدول رقم (١) يوضح الخطة الزمنية لسير تدريس الموضوعات والأساليب المحددة في البحث في مقررات الأشغال الفنية الثلاثة .

المقرر الأول			المقرر الثاني			المقرر الثالث		
أسم المقرر ورقمه : أشغال فنية ١٧١ نوع الأشغال : أشغال الخيامية . أسلوب التدريس المستخدم : الورشة . ميعاد المحاضرة : أسبوعيا يوم السبت .			أسم المقرر ورقمه : أشغال فنية ٢٧٢ نوع الأشغال : أشغال الوليف . أسلوب التدريس المستخدم : حل المشكلات. ميعاد المحاضرة : أسبوعيا يوم الأحد .			أسم المقرر ورقمه : أشغال فنية ٣٧٣ نوع الأشغال : أشغال الجلود . أسلوب التدريس المستخدم : الاكتشاف . ميعاد المحاضرة : أسبوعيا يوم الاثنين .		
الموضوع	تاريخ الأداء	زمن الأداء	الموضوع	تاريخ الأداء	زمن الأداء	الموضوع	تاريخ الأداء	زمن الأداء
الأول	(١ / ٦)	المحاضرة	الأول	(٢ / ٦)	المحاضرة	الأول	(٣ / ٦)	المحاضرة
	(٨ / ٦)	٧		(٩ / ٦)	٧		(١٠/ ٦)	٧
	(١٥/ ٦)	٨		(١٦/ ٦)	٨		(١٧/ ٦)	٨
	(٢٢/ ٦)	٩		(٢٣/ ٦)	٩		(٢٤/ ٦)	٩
الثاني	(٢٩/ ٦)	المحاضرة	الثاني	(١ / ٧)	المحاضرة	الثاني	(٢ / ٧)	المحاضرة
	(٧ / ٧)	٧		(٨ / ٧)	٧		(٩ / ٧)	٧
	(١٤/ ٧)	٨		(١٥/ ٧)	٨		(١٦/ ٧)	٨
	(٢١/ ٧)	٩		(٢٢/ ٧)	٩		(٢٣/ ٧)	٩
الثالث	(٢٨/ ٧)	المحاضرة	الثالث	(٢٩/ ٧)	المحاضرة	الثالث	(٣٠/ ٧)	المحاضرة
	(٥ / ٨)	٧		(٦ / ٨)	٧		(٧ / ٨)	٧
	(١٢/ ٨)	٨		(١٣/ ٨)	٨		(١٤/ ٨)	٨
	(١٩/ ٨)	٩		(٢٠/ ٨)	٩		(٢١/ ٨)	٩

وفيما يلي عرض لكيفية إعداد وتحضير وتقديم الدروس :

أولا : إعداد وتحضير وتقديم دروس مقرر أشغال فنية (١٧١) الخاص بأشغال الخيامية باستخدام أسلوب الورشة في التدريس

لإعداد دروس مقرر أشغال فنية ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية ، وتقديمه بأسلوب الورشة كأسلوب من أساليب التدريس المعاصرة ، قامت الباحثة بما يلي :

- ❑ تم تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية لموضوعات المقرر .
- ❑ تم تحديد موضوعات هذا المقرر بما يلي (تكوين من المنازل القديمة ، تكوين من الزخرفة النباتية ، تكوين من الحروف العربية).
- ❑ تم إعداد الورشة الفنية الخاصة بمقررات الأشغال وفقا لنوعية المقرر ، فقد رتبت الباحثة عملية جلوس الطالبات حول طاولة كبيرة عليها (٢٦) كرسيا متحركا ، كما تم توزيع خامات المقرر على أربع طاولات منفصلة في الورشة ، ووضعت طاولة في أحد الأركان عليها كافة الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية بعدد الطالبات .
- ❑ قامت الباحثة بعرض بعض النماذج الجيدة لأشغال الخيامية على جزء من الحائط ، وسلطت عليه إضاءة خافتة ، وسلطت إضاءة قوية على أنواع الغرز المختلفة التي استخدمت في هذه النماذج .
- ❑ قامت الباحثة بتحديد واختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لأسلوب الورشة لدروس المقرر ، في ضوء المعايير التالية :

١. توجيه اهتمام الطالبات إلى الأهداف المرجوة من الدروس .
٢. إثارة دافعية الطالبات للتعلم والإنتاج المبتكر .
٣. التأكيد على مبدأ الإبداع والتميز للطالبة وعدم محاولة الاقتباس أو النقل من أي مصدر .
٤. تشجيع الطالبة على التقدم في عملية التعلم والإنتاج بمعدلها الخاص ، ومراعاة فرديتها المعرفية والمهارية في العمل من خلال التوجيه الفردي لها .

- ❑ تم تحضير الخامات والأدوات في ورشة العمل كالتالي :

الخامات :

تم توفير جميع الخامات المطلوبة في هذا المقرر منذ أول لقاء بالطالبات ، ووضعها مكانها في الورشة ويستمر هذا إلى آخر لقاء بهن ، وهذه الخامات هي :

١. قماش لأرضية المشغولة من الجوخ الأسود أو الرمادي .
٢. كراسات مقاس ٣٠ × ٥٠ بألوان متعددة من الجوخ .
٣. أنواع مختلفة ومتنوعة من بقايا الأقمشة .

٤. أنواع مختلفة ومتنوعة من الدانتيل والكلف .
٥. أنواع مختلفة ومتنوعة من الخيوط والأصواف .
٦. كمية من القطن والإسفنج .
٧. أوراق شفافة (ورق الزبد) لعمل التصميم المبدئي عليه .

الأدوات :

تم توفير الأدوات التالية في الورشة :

١. مقصات كبيرة وصغيرة ومقاطع .
٢. إبر مختلفة في أحجام الثقاب والأطوال ، دبابيس .
٣. خامات لاصقة .
٤. أقلام رصاص ، طباشير .
٥. طارة ، وماكينة خياطة .

❑ طلبت الباحثة من الطالبات تدوين بعض الملاحظات المهمة في أول لقاء عملي بهن ، وهذه الملاحظات هي :

١. الالتزام بموضوعات المقرر على أن يكون لكل طالبة أسلوبها الخاص في التصميم و التنفيذ .
٢. يمكن لأي طالبة استخدام ما تراه مناسبا لها من خامات وأدوات .
٣. يمكن لأي طالبة أن تختار من الموضوعات الثلاثة ما تبدأ به . على أساس أن تكون كل طالبة قد أنتجت في نهاية الفصل الدراسي ثلاث مشغولات خيامية ، بمعدل أربعة لقاءات فعلية لكل موضوع من الموضوعات ، وألا تبدأ في الموضوع التالي إلا بعد الانتهاء من الموضوع الذي قبله نهائيا .
٤. على كل طالبة استرجاع ما تعلمته سابقاً في مرحلة التعليم العام من غرز متنوعة ، حيث يجب على كل طالبة أن تقدم الأسبوع القادم عشرة قطع من القماش الدوبلين مساحة كل قطعة ١٠سم × ١٠سم . مشغول على كل قطعة غرزه واحدة فقط ، وهذا الطلب يعتبر واجب منزلي للطالبات ليتم من خلاله تذكر ومعرفة الغرز المتنوعة .

❑ <u>تقديم الدروس بأسلوب الورشة في أول لقاء عملي :</u>

قدمت الباحثة دروس المقرر كالتالي :

◆ نحن الآن في ورشة الأشغال الفنية ، وستقوم كل واحدة منكن بإنتاج ثلاثة أعمال فنية على مدار الفصل الدراسي ، في الموضوعات التالية : (تكوين من المنازل القديمة ، تكوين من الزخرفة النباتية ، تكوين من الكتابة العربية) .

♦ وبما أننا قد عرفنا مفهوم الخيامية ، ومن أين جاءت تسميتها ، ومميزاتهـــا ، والخامـــات والأدوات الخاصة بها .

♦ كما أننا عرفنا أيضا مفهوم التصميم وأسسه وعناصره ، وتم التدريب على تصميمات متنوعـــة في مقرر (أسس التصميم رقم ١٣٠) التي تعتبر لنا نقطة الانطلاقة في تنفيذ أي عمل فني ، الذي مـــن خلاله تعرفنا على مفهوم الوحدة والتنوع والاتزان والإيقاع والتناسب ، وعرفنا أيضا علاقـــة الجـــزء بالكل ، وعلاقة الكل بالجزء ، وعلينا أن نحقق جميع هذه المفاهيم عمليا في هذا المقرر .

♦ والآن يمكننا أن ننظر فيما حولنا ، نتفقد جميع أركان الورشة الفنية ، فنلاحظ أن هنـــاك أمـــاكن بعيدة لمن تفضل العمل بعيدا عن زميلاتها ، كما نلاحظ أماكن وجود الأدوات والخامات ، فبإمكاننـــا التحرك من أماكننا ونبدأ في تفقد أنواع الخامات القماشية التي أمامنا .

♦ يمكننا أن نستعمل بقايا الأقمشة والشرائط والخيوط الموجودة لدينا ، ويشترط أن تكون المجموعـــة كبيرة ، لأنه ليس من السهل أن تقوم كل واحدة منكن بتنفيذ تصميمها كما ينبغي إلا بعد أن يكـــون أمامها مجال واسع للاختيار من مجموعات متنوعة ، حيث إن رؤية الطالبة منكن لأنواع مختلفـــة مـــن الأقمشة والخيوط ، وإحساسها بملامسها المختلفة وسمكها وأنواعها وتنوع ألوانها ، يعتبر هذا وحـــده دافعا فنيا ، ومن الممكن أن تكون نوعية القماش قد تكون سببا لإلهام بعضكن بابتكارات متميزة .

♦ إن إحساس الطالبة منكن بقيمة كل قطعة نسجية سواء من ناحية اللون أو الملمس أو الســـمك أو ما تحتويه من زخارف يؤدي بها إلى الابتكار وزيادة في الخبرة الفنية وهذا هو المهم من الناحية التربوية

♦ المطلوب منا أولا أن نستطلع ما حولنا من خامات ونفهم إمكاناتهـــا وكيفيـــة اســـتغلال هـــذه الإمكانيات لأقصى درجة ممكنة .

♦ أما بالنسبة للخيوط فوظيفتها إبراز وتوضيح التفاصيل الدقيقة للمشغولة ، فمثلا في موضوع مثـــل مباني مكة القديمة يمكننا أن نضع مربعا من القماش طول ضلعه ٢٠ سم على أرضية المشغولة على أنهـــا منـــزل وإضافة قطع صغيرة مستطيلة تمثل الأبواب والشـــبابيك ، واســـتكمال التفـــاصيل الدقيقـــة والكسور ، التي في المبنى من خلال التطريز ببعض الغرز البسيطة .

♦ كما أنه يمكننا استعمال الأقمشة الشفافة والشبيكة والنايلون .

♦ أما بالنسبة لخامة قماش الجوخ فهو من الأقمشة التي يمكن تثبيتها بدون ثني لأحرفـــها . ويمكننـــا عمل تصميمات مسبقة للعناصر وقصها وتقطيعها مباشرة بدون ترك أي زيادة حول الشكل . أمـــا إذا كان التصميم سينفذ بدون رسم له قبل التنفيذ ، فيمكننا أن نقوم بتجريب أوضاع متعددة ، ونبـــدل

ونغير في حجم القطع إلى أن نستقر على وضع معين وبالتالي نثبته بالدبابيس على الأرضية والبـــدء في خياطته .

- ويأتي دور التثبيت على أرضية المشغولة ، فإنه يمكننا أن نقوم بتثبيتها أولا بالدبابيس ، أو بغـــرزة السراجة .
- كما أنه يفضل عمل بروز لعناصر المشغولة بأن تبطن الزخارف بالإسفنج أو القطن ، ثم التطريـــز المفصل عليها في جميع جوانبها أو في بعض الأجزاء فقط .
- أما بالنسبة للغرز المستحب استخدامها في أشغال الخيامية فإنه بإمكانـــا أن نســـتخدم أي غـــرزة نعرفها وقد تعلمناها أثناء التعليم العام في المدارس ، والتي سنتذكرها أو نتعرف عليـــها مـــن خـــلال الواجب المنزلي المطلوب منكن ، لذا فإنني أوصي أن تقدم لي كل طالبة منكن (١٠) نمـــاذج لغـــرز متنوعة في مساحة (١٠) مربعات ، كل مربع طول ضلعه (١٠) سم على قماش (دوبلين) ابيـــض عشرة غرز تكون قد أجادتها سابقا .
- ولزيادة الإثراء الفني فإنه يمكن أن نحلي المشغولة ببعض الفصوص أو اللؤلؤ أو الخـــرز بأحجـــام وأنواع مختلفة .
- ولتبرهن كل واحدة منكن على تميزها وشخصيتها المنفصلة وذلك عند توظيف مشغولتها بطريقـــة جيدة ومبتكرة وإخراج فني ذي جودة عالية .

❖ وتؤكد الباحثة في نهاية حديثها السماح باختيار أي غرزه من الغرز التي تم التعرف عليها في ورشـــة الخيامية واستخدامها بمهارة وابتكار بهدف عمل الملامس المختلفة الأشكال والألوان والتي تمـــيز كـــل مشغولة عن غيرها .

(مع أمنياتي لكن بالتوفيق)

ثانياً : إعداد وتحضير و تقديم دروس مقرر أشغال فنية (٢٧٢) الخاص بأشغال التوليف باستخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس

لإعداد دروس مقرر أشغال فنية (٢٧٢) الخاص بأشغال التوليف ، وتقديمـــه بأســـلوب حـــل المشكلات ، كأسلوب من أساليب التدريس المعاصرة ، قامت الباحثة بما يلي :

❑ تم تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية لموضوعات المقرر .

- تم تحديد موضوعات المقرر كتالي (توليف بالتل كخامة أساسية ، توليف بالفلين كخامة أساسية ، توليف بالتل والفلين مع خامات أخرى) .
- عرضت الباحثة على جزء من الحائط عدداً من الوسائل التعليمية الجيدة والخاصة ببعض الأعمال الفنية لكبار الفنانين الذين مارسوا عملية التوليف ، وقدمت نماذج متنوعة بخامات مختلفة للطالبات للتعرف على كيفية التوليف عن قرب .
- قامت الباحثة بتحديد واختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لأسلوب حل المشكلات لدروس المقرر في ضوء المعايير التالية :

١. توجيه اهتمام الطالبات إلى الأهداف المرجوة من الدروس .
٢. إثارة دافعية الطالبات لحل المشكلات ، وتقديم أعمال أكثر ابتكارية .
٣. التأكيد على مبدأ الإبداع والتميز للطالبة ، وعدم محاولة الاقتباس أو النقل من أي مصدر .
٤. تزويد الطالبات بتغذية راجعة للاستفادة من كل موقف تعليمي في متابعة الموقف الذي يليه .
٥. تشجيع الطالبة على التقدم في عملية التعلم والإنتاج بمعدلها الخاص ، ومراعاة فرديتها المعرفية والمهارية في العمل من خلال التوجيه الفردي لها .
٦. تشجيع الطالبات على تبني مبدأ التجريب لحل المشكلات ، دون أي خوف من الفشل ، فكل تجربة تساعد على إثراء الخبرات التربوية لديهن .

- تم تحضير الخامات والأدوات في قاعة الأشغال الفنية كالتالي :

الخامات :

تم توفير عدد كبير من الخامات البيئية المتجانسة بأنواعها الطبيعية والصناعية ، وكانت كالتالي :

أولا : الخامات الطبيعية ومنها :

أ. خامات طبيعية جمادية : مثل (الأحجار ، الصخور ، شعب مرجانية ، أصداف ، قواقع) .
ب. خامات طبيعية حيوانية : مثل (عظام الحيوانات والطيور والأسماك ، قرون الماعز ، ريش الطيور ، جلود متنوعة بالشعر وملساء بألوان مختلفة) .
ج. خامات طبيعية نباتية : مثل (سعف النخل ، لحاء الشجر ، فروع الشجر وجذوعها ، ثمرة الدوم بذور فواكه ،تمر ، برتقال ، خوخ ، قشور فواكه مجففة قشر الموز ، قشر الذرة) .

ثانيا : الخامات الصناعية ومنها :

- الأقمشة بأنواعها وألوانها وأسماكها المختلفة والمتعددة .
- بقايا المستهلكات والمهملات المنزلية ، مثل العلب بشكل عام لأي مستهلك ، والبلاستيك بأنواعه ، والنايلون بأنواعه المتعددة .

- الورق ، بأنواعه وملامسه المختلفة .
- الخشب ، قطع مختلفة الأشكال والأحجام تم إحضارها من ورش الخشب ، مع نشارة خشب .
- الزجاج ، قطع مختلفة الأشكال والأحجام تم إحضارها من ورش الزجاج .
- الألومنيوم ، قطع مختلفة الأشكال والأحجام تم إحضارها من ورش الألومنيوم .
- الفلين ، قطع مختلفة الأشكال والأحجام تم إحضارها من المصنع .
- الموكيت ، قطع مختلفة الأشكال والأحجام تم إحضارها من المحلات .
- الحبال ، أنواع مختلفة الأشكال والأحجام .

الأدوات :

وفرت الباحثة جميع الأدوات التي تستخدم للخامات المعدة لهذا المقرر ، وهي :

- مواد لاصقة متنوعة لكل نوع من الخامات .
- جهاز حرق ناري يدوي ، بوتاجاز ، عدد من الأوعية .
- مخارز ، ابر كبيرة ، زرادية ، مقصات كبيرة وصغيرة ، شاكوش ، أسلاك ، مقص موكيت ، مقاطع .

❑ تقديم وتحضير وتقديم الدروس بأسلوب حل المشكلات في أول لقاء عملي :

قدمت الباحثة الدروس كالتالي :

- ♦ نحن الآن في قاعة الأشغال الفنية ، وأمامنا الأدوات والخامات ، والمطلوب منا حل لثلاث مشكلات ، بمعني أن المطلوب منكن تقديم ثلاثة حلول مبتكرة لهذه المشكلات التي تتمثل في تنفيذ ثلاثة أعمال فنية بأشغال التوليف ، وذلك على مدار الفصل الدراسي ، وفقا لما يلي (اعتبار خامة التل أساسية في العمل الأول ، اعتبار الفلين بأنواعه وأحجامه المجسمة والمسطحة خامة أساسية في العمل الثاني ، اعتبار التل والفلين خامتان أساسيتان في العمل الثالث مع التوليف بخامات أخرى)حيث لا يحق للطالبة أن تعمل في مشغولتين في آن واحد ، فالمفروض أن تبدأ في العمل الثاني بعد أن تنتهي تماما من العمل الأول ، على ألا يستغرق العمل الواحد أكثر من أربعة لقاءات بمعدل ثلاث محاضرات في اللقاء الواحد أسبوعياً .

- ♦ لتنظر كل واحدة منكن إلى هذه الطاولات الأربع ، تلاحظن أن عليها مجموعات كبيرة من الخامات المتنوعة بعضها طبيعي وبعضها صناعي ، وهذه هي المشكلة ، وهذا هو الموقف الذي أضعك فيه ، وأريد من كل طالبة حلا لهذه المشكلة أو لهذا الموقف ، بمعنى أن المطلوب منك : إيجاد حلا أو عدد من الحلول للتوليف بالخامات الطبيعية .

إيجاد حلا أو عدد من الحلول للتوليف بالخامات الصناعية .
إيجاد حلا أو عدد من الحلول للتوليف بالخامات الطبيعية والصناعية .

- على جميع الطالبات أن لا تخرج على الخامات التي حددناها كخامة أساسية في هذا المقرر وهي (الفلين التل). ، مع استخدام ما تراه مناسباً من الخامات المعروضة أمامكن على الخامة الأساسية .
- إن المطلوب من كل واحدة منكن أن تجلس في المكان المناسب لها ، أمام أي طاولة من هذه الطاولات الأربع وتبدأ تفكر وتحلل وتناقش هذه الخامات التي أمامها ، ومن المستحب لنا أن نستخدم قانون التجريب في هذا المقرر .
- إن التجريب هو المنهج الأساسي للبحث عن الابتكار ، و المقصود بالتجريب في هذا المقرر الخاص بأشغال التوليف هو ترجمة الأفكار إلى صور محسوسة من خلال أعمال فنية . بمعنى أن التجريب هو ذلك الحوار الذي يدور بين الطالبة وعملها ، والذي يشبه ما يدور بين إنسان وآخر من حوار حول موضوع ما .
- فالتجريب هو تلك العملية التي نفكر فيها ، ولكن بصوت مسموع ، وسلوك محسوس .
- وبما أننا قد عرفنا مفهوم التوليف ومميزاته وخصائصه ، فكيف يمكن من خلاله أن نحقق أكبر قدر من القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، لمشغولات التوليف الثلاث المطلوبة ؟
- ولمزيد من التأكيد أقول : ليس المرجو من هذا المقرر فقط أن أرى ثلاثة تشكيلات فنية جديدة ، بقدر ما هو سلوك يتضح فيه نمو الفكر وتدرجه من خلال عرض الموضوعات بحلول مختلفة ، أو أساليب متنوعة ، كما يمكننا أن نقدم أكثر من حل أو أكثر من وجهة نظر للموضوع الواحد ، أو المشكلة الواحدة .
- ولمزيد من التوضيح ، فلنفتح باب الحوار حول التساؤلات الآتية :
  - ماذا تعرفين عن البيئة وخاماتها ؟
  - ما خصائص هذه الخامة التي بين يديك ؟ وما مدى سهولة معالجتها ؟
  - ما مدى أمن هذه الخامة عليك ؟
  - ما صلاحية هذه الخامة للتشكيل والتركيب ؟
  - هل تقبل هذه الخامة التوليف مع خامات أخرى ؟ وما هي ؟
  - لو وضعنا هذا العنصر بهذا الشكل ، ووضعنا العنصر بهذا الشكل الآخر من هذه الخامات التي أمامنا ، ما هو الشكل الناتج ؟
  - ما هو البعد الذي لابد أن يكون بين عنصر وآخر بالنسبة لهذه الخامة ؟

- هل نستطيع أن نحاول إعطاء أمثلة متنوعة وغير مألوفة وغريبة قدر استطاعتنا ، وكيف ؟
- ما نوع العلاقة بين هذه الخامات ؟ وماذا نحتاج لتأكيد هذه العلاقة ؟
- هل يمكن أن نستنتج العلاقة بين لون الخامة وملمسها ومدى صلاحيتها ؟
- هل تستطيعين أن تجربي عملية صهر هذه الخامة بالحرارة ، جربي ؟
- ماذا يحدث لو وضعنا هذه الخامة داخل وعاء كبير فيه كمية من الماء وسخناه لدرجة معينه : وماذا سيحدث للخامة ؟ وكيف سيكون شكلها ؟ هل ستصلح مع بقية الأجزاء التي تقومين بتركيبها فلنرى ؟
- هل جربت كيف تصنعين عجينه الورق ، أو عجينه الملح ، فلنجربهما ؟
- فلنفترض عدة احتمالات لتلوين هذه الخامة بأنواع مختلفة من الألوان ، ولنجرب أيها أفضل ، ولماذا هذا النوع أفضل ؟
- من خلال تجاربنا العديدة السابقة ما أفضل الخامات للتشكيل ؟
- هل يمكن أن نبتكر عناصر غير ثابتة (متحركة) في العمل ؟ وما أنسب الخامات لهذه العناصر ؟ هل هي العناصر الثقيلة كالخشب أو الخفيفة كالإسفنج والفوم والفلين ؟ وأي الخامات أفضل لها ؟
- كيف يمكن أن نحقق الوحدة والاتزان والإيقاع والتنوع والتناسب بهذه الخامات التي بين أيدينا ؟
- ماذا تفضلين استخدام خامات حديثة تشتريها من المكتبة ، بأسعار باهظة الثمن مثل خامة البورسلين وبعض اللدائن الحرارية ، أو استخدام الخامات المستهلكة والمتوافرة في كل منزل ؟ أيهما أفضل ؟
- ما رأيك في الصياغة الجديدة التي أصبحت عليها القطعة الفنية بعد التكوين والتلوين ؟ هل هي ناجحة أو لا ؟ هل هي حققت القيم الفنية التشكيلية أو لا ؟

◆ وبناء على ما سبق يمكننا اعتبار التجريب طريقة للتفكير ، ولكن بخطوات واضحة ، تسجل فيها الطالبة الحلول التي تمكنها من تنفيذ أفكارها في صور محسوسة .

ولابد هنا أن نستخدم خطوات حل المشكلات ، والتي تعرفنا إليها سابقا ، وننفذها عمليا وهي كما يلي :

١. التعرف على المشكلة .
٢. محاولة البحث عن ثغرات لها .
٣. تكوين الأفكار والمعلومات لسد تلك الثغرات .
٤. محاولة ترجمة هذه الأفكار في صور محسوسة (تكوين وتركيب عناصر كثيرة) .
٥. اختيار ما يمكن به حل المشكلة من العناصر الكثيرة ، وذلك بعد التبديل ، والتحويل ، والتحريك ، وإعادة التنظيم ، والترتيب .

- لكل واحدة منكن مطلق الحرية في كيفية تناول الخامات ، وخاصة الخامات المستهلكة وبقايا المهملات ، في بناء العمل الفني ، سواء كانت هذه الحرية ترتبط بالمناقشات في أثناء العمل أو بعملية التشكيل ذاتها .
- لابد من أن نشعر ونحس بأن ما بين أيدينا من خامات ما هو إلا مصدر من مصادر ثرواتنا البيئية وأنها نافعة ، ولابد أن تستفيد من كل ما فيها من خلال البحث والتنقيب والتفكير المبتكر .
- ولمزيد من التأكيد يرجى البعد عن الأفكار القديمة التقليدية التي عرفناها مسبقا في أثناء الدراسة في التعليم العام ، في استخدام المستهلكات وبقايا الخامات والعوادم ، والتفكير بطريقة حل المشكلات والتجريب والبحث عن كل ما هو جديد ومبتكر .

❖ وختاما ، تكرر الباحثة وتؤكد على أن المطلوب هو حل المشكلات الثلاثة أي إنتاج ثلاثة أعمال فنية في الفصل الدراسي ، ولا يمكن البدء في العمل الثاني إلا بعد الانتهاء من العمل الأول ، وذلك بمعدل أربعة أسابيع للعمل الواحد ، مع الالتزام بموضوعات المقرر مع اختيار أنسب الخامات لهـ، وأن يتم التوليف بطرق مبتكرة وغير تقليدية .

(مع أمنياتي لكن بالتوفيق)

ثالثا : إعداد وتحضير وتقديم دروس مقرر أشغال فنية (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود باستخدام أسلوب الاكتشاف في التدريس

لإعداد دروس مقرر أشغال فنية (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود ، وتقديمه بأسلوب الاكتشاف، كأسلوب من أساليب التدريس المعاصرة قامت الباحثة بما يلي .

- ☐ تم تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية لموضوعات المقرر .
- ☐ تم تحديد الموضوعات التي سيقتصر عليها إنتاج الطالبات في هذا المقرر وهي (معلقة حائطية ، حقيبة يدوية ، حزام) .
- ☐ عرضت الباحثة على جزء من الحائط ، عددا من الوسائل التعليمية المتميزة ، لبعض كبار الفنانين الذين مارسوا أشغال الجلود .

- قامت الباحثة بتحديد واختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لأسلوب الاكتشاف لدروس المقـــرر في ضوء المعايير التالية :

١. توجيه اهتمام الطالبات إلى الأهداف المرجوة من الدروس .
٢. إثارة دافعية الطالبات للاكتشاف وتقديم أعمال أكثر ابتكارية .
٣. أن تتبنى الطالبات مبدأ التجريب واستخدامه كمنهج أساسي في أشغال الجلود .
٤. التأكيد على مبدأ الإبداع والتميز ، وعدم محاولة الاقتباس أو النقل من أي مصدر .
٥. تزويد الطالبات بتغذية راجعه للاستفادة من كل موقف تعليمي في متابعة الموقف الذي يليه .
٦. تشجيع الطالبات على التقدم في عملية التعلم والإنتاج بمعدلها الخاص ، ومراعاة فرديتها المعرفيـــة والمهارية في العمل ، من خلال التوجيه الفردي لها .

- تم تحضير الخامات والأدوات في قاعة الأشغال الفنية كالتالي :

الخامات :

تم توفير أنواع كثيرة من الخامات الجلدية بالشعر وبدون الشعر وكان منها الجلـــود الطبيعيـــة ، ومنها الجلود الصناعية التي تستخدم في تلبيس السيارات ، ووضعت الخامات في ركن معـــين بحيـــث تراها الطالبات من أماكن جلوسهن .

الأدوات :

تم توفير الأدوات والعدد الخاصة بأشغال الجلود حسب أعداد الطالبات وتم توزيعـــها عليـــهن ، على أن يتم استردادها في آخر لقاء من المقرر .

- وقدمت الباحثة الدروس كالتالي :

- نحن الآن في قاعة الأشغال الفنية ، وسوف ندرس المستوى الثالث للأشغال الفنية ، وهو الخـــاص بأشغال الجلود .
- أمامكن أنواع وألوان متعددة من الجلود ، والمطلوب منكن إنجاز ثلاثة أعمال فنية خلال الفصـــل الدراسي ، بمعدل أربعة أسابيع لكل عمل على ألا تبدئي العمل الثاني حتى تنتهي تماما من العمـل الأول ولك مطلق الحرية في اختيارك للموضوعات وتوظيفها .

- ليس المطلوب منك تنفيذ ما تعرفت عليه من تقنيات وأساليب قديمة لأشغال الجلد ، لكن المطلوب منك هو اكتشاف أساليب وطرق خاصة بك ، معتمدة على ما عرفت عن الأساليب والتقنيات التقليدية للجلد .
- فلنتبنّ جميعا مبدأ التجريب ، ونعتبره المنهج الأساسي الذي سننفذ به أعمالنا . إن التجريب هو أفضل وسيلة للوصول إلى اكتشافات لم تعرف من قبل .
- علينا مراعاة الاعتبارات التالية :

١. أن تقبل جميع الاكتشافات مهما كان مستواها ونخضعها لعملية النقد الفني .
٢. عدم انتقاد الأفكار التي لم تتبلور كما ينبغي .
٣. أن نشجع الأفكار الغريبة ونرغب فيها .
٤. أن نحترم ونقدر العمل اليدوي الذي نقوم به .

- ستقمن الآن بممارسة الأساليب المتبعة في تشكيل الجلود بالأدوات الخاصة بها ، وسنرى ماذا سنجد . وما هو الشكل الناتج ؟
- عرفنا من التجارب السابقة أن الأساليب التقليدية لتشكيل الجلود هي :

١. أسلوب الإضافة .
٢. أسلوب التطريز .
٣. أسلوب الوشي بالخرز والخيوط المعدنية.
٤. أسلوب النسيج .
٥. أسلوب التدليك .
٦. أسلوب الجدل .
٧. أسلوب التضفير .
٨. أسلوب التلوين والتذهيب .
٩. أسلوب الحرق .
١٠. أسلوب التخريم .
١١. أسلوب الضغط .
١٢. أسلوب الحفر .
١٣. أسلوب الكشط .
١٤. أسلوب الدق بواسطة "الذنبة ".

١٥. أسلوب التشكيل داخل قوالب .
١٦. أسلوب الحلق في الجلد .

- أن الأساليب التي ذكرناها هي أساليب تقليدية ، مارسها الصناع منذ مئات السنين .
- المطلوب من كل واحدة منكن اكتشاف أساليب خاصة بها .
- لنر ماذا لو دمجنا أكثر من أسلوب بعد أن نعرض الجلد لدرجات حرارة معينة في أوعية المياه .
- لنكتشف ، ماذا سيكون شكل الجلد لو صببنا عليه مواد كيميائية مثل البنـــزين و الكـــــحول والتـــنر وغير ذلك ؟
- لنكتشف ، ماذا لو قطعنا الجلود قطعا صغيرة ، وقمنا بتنفيذ عدة أساليب على كــــل قطعـــة ، ثم جمعناها معاً في تكوين واحد ؟
- لنكتشف ، ماذا لو عرضنا الجلد للنار ، ماذا سيحدث عليه مــــن تأثـــيرات ؟ هــــل يمكننــا الاستفـــادة منه أو لا ؟

❖ وختاما ، اكرر أن المطلوب ثلاثة أعمال غير مألوفة لخامة الجلد ، تحقق موضوعات المقرر الثلاثـــة وللطالبة الحرية المطلقة في اختيار الأسلوب التقني ، والمهاري الذي تم اكتشافه في هذا المقرر .

(مع أمنياتي لكن بتوفيق)

❑ تطبيق الاختبار البعدي :

إن الهدف من التطبيق البعدي للاختبارات هو الحصول على بيانات لقيـــاس المعلومـــات والحقـــائق والمهارات لعينة البحث ، بعد إخضاعها لمتغير البحث وهو التدريس بأساليب حديثة ، وذلك في مقـــررات الأشغال الفنية الثلاثة ، وقد تم التطبيق البعدي كما يلي :

أولاً : تطبيق الاختبارات التحصيلية المعرفية البعدية :

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي على طالبات مقرر أشغال فنية ١٧١ يوم (الثلاثـاء) الموافق (٢٢/ ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة والنصف صباحا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي على طالبات مقرر أشغال فنية ٢٧٢ يوم (الثلاثـــاء) الموافق (٢٢ / ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي على طالبات مقرر أشغال فنية ٣٧٣ يوم (الثلاثـــاء) الموافق (٢٢ / ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الواحدة ظهرا إلى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

- وقد استغرق زمن تطبيق الاختبار ٩٠ دقيقة فقط .

ثانيا : تطبيق الاختبارات التحصيلية المهارية البعدية :

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي على طالبات مقرر أشغـــال فنية ١٧١ يوم (الأربعاء) الموافق (٢٣ / ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة والنصف صباحا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي على طالبات مقرر أشغـــال فنية ٢٧٢ يوم (الأربعاء) الموافق (٢٣ / ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي على طالبات مقرر أشغـــال فنية ٣٧٣ يوم (الأربعاء) الموافق (٢٣ / ٨ /١٤٢٠هـ) .

من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الرابعة والنصف عصرا .

وقد استغرق زمن تطبيق الاختبار ١٥٠ دقيقة فقط . وقامت الباحثة بجمع الاختبـــارات ، ليتـــم رصد النتائج وفقا للطرق العلمية المعدة لذلك .

❑ تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد في البحث :

بعد أن تم تدريس الموضوعات المقررة بالأساليب المحددة لها ، قامت الباحثة بجمع وتصنيف نتائج الطالبات ، كما قامت بتقييمها بواسطة المقياس المحدد في البحث * .

❑ قامت الباحثة بجمع البيانات الخاصة بنتائج لاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والمهاري ، حيث كان مجمل عدد الاختبارات القبلية المعرفية (٨٢) اختباراً ، الاختبارات البعدية المعرفية (٨٢) في المقررات الثلاثة ، و (٨٢) اختبارا قبلياً مهارياً ، و (٨٢) اختباراً بعدياً مهارياً بمعنى أن مجمل عدد الاختبارات كان (٣٢٨) اختباراً وفقاً لعدد أفراد عينة البحث .

أما بالنسبة للمقياس فقد سجل الدرجات الخاصة بالإنتاج الفني الخاص بموضوعات المقررات الثلاثة ، حيث كان هناك ما يعادل (٧٨) منتجاً فنياً في مقرر (١٧١) وهو الخاص بأشغال الخيامية ، وكان هناك ما يعادل (٧٨) منتجاً فنياً في مقرر (٢٧٢) وهو الخاص بأشغال التوليف ، وكان هناك ما يعادل (٩٠) منتجاً فنياً في مقرر (٣٧٣) وهو الخاص بأشغال الجلود وزخرفتها . بمعنى أن المقياس قد سجل درجات (٢٤٦) منتجاً فنياً في مقررات الأشغال الفنية الثلاثة وفقاً للدروس والموضوعات المحددة لكل مقرر ، وذلك بمعدل ثلاثة موضوعات في كل مستوى من مستويات الأشغال الفنية .

وعلى ضوء ما سبق قامت الباحثة برصد الدرجات ، وحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واستخدام قانون (ت) لحساب الفروق بين متوسطين مرتبطين لعينة واحدة ومنه ، تم استخراج نتائج البحث .

---

* تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد في البحث ملحق رقم (١٢)

الفصل الرابع

استخراج النتائج - عرضها - تحليلها

تفسيرها - مناقشتها

استخراج النتائج ـ عرضها ـ تحليلها ـ تفسيرها ـ مناقشتها :

يتناول هذا الفصل استخراج النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها ، وذلك من خلال تحليل البيانات الناتجة من تطبيق الاختبارات التحصيلية المعرفية ، و التحصيلية المهارية الوظيفية ، وكذلك البيانات الناتجة من تطبيق مقياس تقييم إنتاج الطالبات ، من حيث مدى توافر القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في الاختبارين القبلي والبعدي ، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث الخاصة بالجانب العملي التجريبي وهي :

- ما أثر استخدام أسلوب الورشة في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الخيامية) رقم (١٧١) بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟
- ما أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مقرر الأشغال الفنية (التوليف) رقم (٢٧٢) بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟
- ما أثر استخدام أسلوب الاكتشاف في تدريس مقرر الأشغال الفنية (أشغال الجلود) رقم (٣٧٣) بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

وفي ضوء أهداف البحث والتساؤلات السابقة تم وضع عدة فروض للبحث ، وهي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الأول رقم (١٧١) الخاص بأشغال الخيامية ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الورشة في هذا المقرر .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثاني رقم (٢٧٢) الخاص بأشغال التوليف ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب حل المشكلات في هذا المقرر .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثالث رقم (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود ، لصالح الاختبار البعدي ، وتعزى هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الاكتشاف في هذا المقرر .

وللتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث شبه التجريبية ، التي تمثلت في الاختبارات التحصيلية المعرفية ، والمهارية الوظيفية ، واستخدام مقياس لتقييم إنتاج الطالبات من حيث مدى توافر القيم الفنية التشكيلية بجانب المهارات الأدائية الوظيفية .

ثم قامت الباحثة بجمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في الاختبارات المعرفية مع درجاتها في الاختبارات المهارية الوظيفية ، وكانت درجة الاختبارات النهائية (١٠٠) درجة . وكان ذلك في المقررات الثلاثة من الأشغال الفنية و هي :

١. مقرر أشغال فنية رقم (١٧١) الخيامية .
٢. مقرر أشغال فنية رقم (٢٧٢) التوليف .
٣. مقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣) الجلود .

وبذلك حصلت الباحثة على درجتين لكل فرد من أفراد العينة .

أ. درجة للطالبة قبل التدريس بالأساليب المحددة في البحث .
ب. درجة للطالبة بعد التدريس بالأساليب المحددة في البحث .

وبعد جمع البيانات وترتيبها ، قامت الباحثة بتطبيق قانون (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وهو كالتالي :

$$\text{ت} = \frac{\text{متوسط الفروق}}{\text{الخطأ المعياري للفروق}}$$

أو

$$(\text{ت}) = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\dfrac{\text{مج ح}^2}{\text{ن(ن} - 1)}}}$$

حيث أن م ف = متوسط الفروق .

مج ح٢ = مجموع مربعات انحرافات الفروق .

ن = عدد أفراد العينة .

(العساف ، ١٩٨٩م ، ص ١٤١)

وتم تصحيح درجة الطالبة في كلٍّ من الاختبارات القبلية والبعدية من (١٠٠) درجة ، وجاءت البيانات كالتالي :

رقم (٢) يوضح بيانات مقرر أشغال فنية رقم (١٧١) في الاختبارات المعرفية والمهارية الوظيفية

مسلسل الطالبة	درجة الطالبة في الاختبار القبلي	درجة الطالبة في الاختبار البعدي	الفرق بين الإجابتين	الانحراف عن متوسط الفروق	مربع الانحراف عن متوسط الفروق
١.	٤٥	٨٥	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
٢.	٣٠	٨٠	+ ٥٠	+ ١٣،٤٦	١٨١،١٧
٣.	٤٠	٧٠	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٤.	٤٥	٧٥	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٥.	٥٠	٨٠	+ ٣٠	_ ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٦.	٣٠	٧٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
٧.	٢٠	٦٥	+ ٤٥	+ ٨،٤٧	٧١،٧٤
٨.	٦٠	٩٠	+٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٩.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
١٠.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
١١.	٦٠	٩٠	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
١٢.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
١٣.	٣٥	٨٥	+ ٥٠	+ ١٣،٤٦	١٨١،١٧
١٤.	٤٠	٧٠	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
١٥.	٢٠	٦٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
١٦.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
١٧.	٣٥	٦٥	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
١٨.	٦٠	٩٠	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
١٩.	٤٠	٧٠	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٢٠.	٥٥	٨٥	+ ٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٢١.	٣٥	٧٥	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
٢٢.	٤٥	٨٠	+ ٣٥	– ١،٥٣	٢،٣٤
٢٣.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
٢٤.	٣٠	٦٠	+٣٠	– ٦،٥٣	٤٢،٦٤
٢٥.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
٢٦.	٣٠	٧٠	+ ٤٠	+ ٣،٤٧	١٢،٠٤
المجموع	١٠٤٥	١٩٩٥	٩٥٠	+ ٠،٢٠	١٠٣٧،٩١

جدول رقم (٣) يوضح بيانات مقرر أشغال فنية رقم (٢٧٢) في الاختبارات المعرفية والمهارية الوظيفية .

مسلسل الطالبة	درجة الطالبة في الاختبار القبلي	درجة الطالبة في الاختبار البعدي	الفرق بين الإجابتين	الانحراف عن متوسط الفروق	مربع الانحراف عن متوسط الفروق
.١	٥٠	٨٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٢	٥٠	٨٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٣	٤٠	٧٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٤	٣٠	٧٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.٥	٥٠	٨٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٦	٤٥	٧٥	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٧	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.٨	٣٠	٦٠	٣٠+	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٩	٧٠	٥٠	٢٠ −	٥٠ , ٧٧ −	٢٥٧٧ , ٥٩
.١٠	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.١١	٣٠	٧٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.١٢	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.١٣	٣٠	٧٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.١٤	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.١٥	٢٠	٥٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.١٦	٤٠	٧٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.١٧	٤٠	٧٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.١٨	٦٠	٩٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.١٩	٥٥	٦٥	١٠ +	٢٠ , ٧٧ −	٤٣١ , ٣٩
.٢٠	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.٢١	٥٠	٨٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٢٢	٤٠	٨٠	٤٠ +	٩ , ٢٣ +	٨٥ , ١٩
.٢٣	٦٠	٩٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٢٤	٦٠	٩٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٢٥	٤٠	٧٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠ , ٥٩
.٢٦	٤٠	٧٠	٣٠ +	٠ , ٧٧ −	٠, ٥٩
المجموع	١١٣٠	١٩٣٠	٨٠٠	٠ , ٠٢ +	٣٧٨٤ , ٥٤

جدول رقم (٤) يوضح بيانات مقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣) في الاختبارات المعرفية والمهارية الوظيفية .

مسلسل الطالبة	درجة الطالبة في الاختبار القبلي	درجة الطالبة في الاختبار البعدي	الفرق بين الإجابتين	الانحراف عن متوسط الفروق	مربع الانحراف عن متوسط الفروق
١.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٢.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٣.	٥٠	٧٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٤.	٥٠	٧٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٥.	٦٠	٧٠	+ ١٠	- ١٦.٣٣	٢٦٦.٦٧
٦.	٥٠	٧٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٧.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠,٠٧
٨.	٤٠	٧٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
٩.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١٠.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١١.	٤٠	٦٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١٢.	٥٠	٧٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١٣.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
١٤.	٤٠	٦٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١٥.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
١٦.	٥٠	٨٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
١٧.	٦٠	٧٠	+ ١٠	- ١٦.٣٣	٢٦٦.٦٧
١٨.	٧٠	٩٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
١٩.	٤٠	٦٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٢٠.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
٢١.	٤٠	٧٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
٢٢.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
٢٣.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
٢٤.	٦٠	٨٠	+ ٢٠	- ٦.٣٣	٤٠.٠٧
٢٥.	٦٠	٩٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
٢٦.	٤٠	٨٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
٢٧.	٣٠	٧٠	+ ٤٠	+ ١٣.٦٧	١٨٦.٨٧
٢٨.	٥٠	٨٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
٢٩.	٦٠	٩٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
٣٠.	٦٠	٩٠	+ ٣٠	+ ٣.٦٧	١٣.٤٧
المجموع	١٥٠٠	٢٢٩٠	٧٩٠	+ ٠.١٠	٢٤٩٦.٧

استخراج النتائج وتحليل البيانات كمّياً وتفسيرها ومناقشتها ، ثم تقديم تحليلٍ كيفيٍّ لبعض المشغولات :

أولا : نتائج مقرر أشغال فنية رقم (١٧١) الخاص بأشغال الخيامية :

♦ لقد كان المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والتحصيلي المهاري الوظيفي القبلي (١٠٤٥) درجة ، وبلغ متوسط الدرجات فيه (٤٠.١٩) درجة ، أما المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والتحصيلي المهاري الوظيفي البعدي فقد كان (١٩٩٥) درجة ، حيث بلغ متوسط الدرجات فيه (٧٦.٧٣) درجة ، كما كان متوسط الفروق (٣٦.٥٣) درجة ، وبالتالي فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٨.٩٩) وبالكشف في جداول القيم الحرجة لـ (ت) عند درجة حرية (٢٥) وجد أن قيمة (ت) الجدولية (٢.٤٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي الخاص بالمقرر رقم (١٧١) في الأشغال الفنية قبل وبعد التدريس بأسلوب الورشة

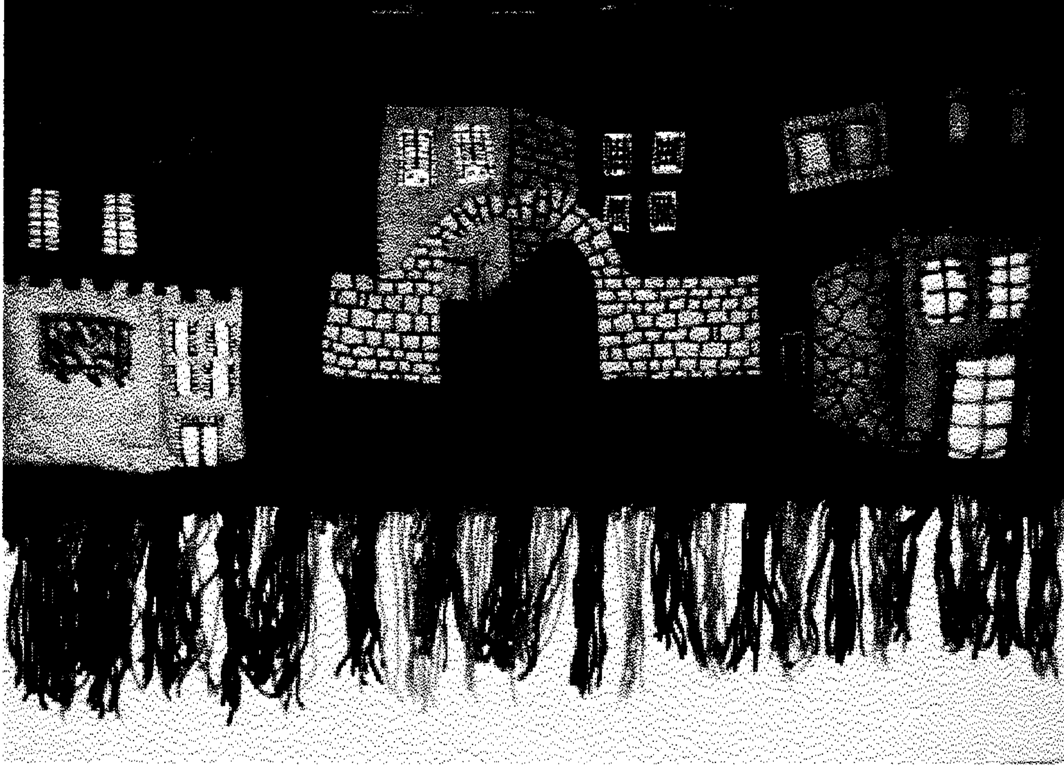
جدول رقم (٥) يوضح متوسط الدرجات والفروق وقيمة (ت) بالنسبة للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي القبلي والبعدي لمقرر أشغال فنية رقم (١٧١) .

متوسط الدرجات في الاختبار		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة (ت) الجدولية عند ٠١,
القبلي	البعدي			
٤,١٩	٧٦,٧٣	٣٦,٥٣	٢٨,٩٩	٢,٤٨٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا مما يدفع الباحثة لقبول الفرض الموجه الأول الخاص بالبحث الحالي ، ومعني ذلك أن الفروق في تحصيل الطالبات في أشغال الخيامية قبل وبعد التدريس بأسلوب الورشة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١,) وهذا يدل على فعالية هذا الأسلوب في التدريس .

♦ وفيما يلي ستقدم الباحثة تحليلا كيفيا لبعض المشغولات الفنية الخاصة بهذا المقرر :

تحليل كيفي لمشغولة فنية من أشغال الخيامية



إسم العمل : تكوين من المنازل القديمة .

وصف العمل :

ـــ مساحة العمل (٨٠ سم × ٤٠ سم)

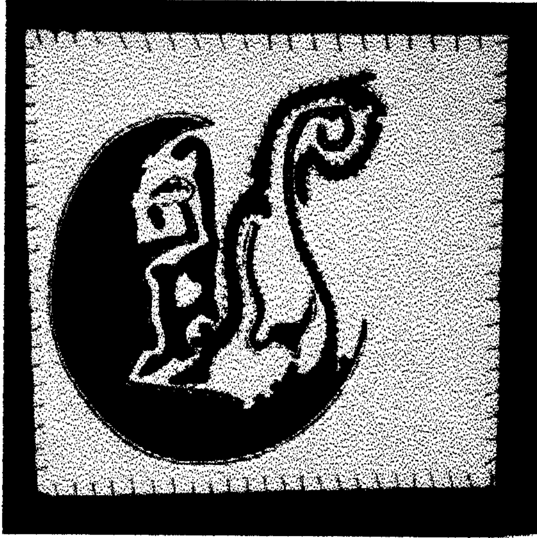
ـــ خامات العمل (قماش الجوخ بألوان متعددة ، منها الأسود ، الأصفر ، الأزرق ،البني، الأبيض و مجموعة من الخيوط الصوفية والقطنية ذات الألوان والأحجام المختلفة) .

تحليل بنائيات العمل : قامت الطالبة باختيار اللون الأسود من قماش الجوخ كأرضية لمشغولتها ، اختارت جميع عناصر موضوعها من الجوخ الملون ، وأكدت الطالبة على التفاصيل الدقيقة للموضوع بعمل مجموعة من الغرز الناجحة والمتقنة إلى حد كبير، من هذه الغرز (البطانية ، السلسلة ، الدودة ، السراجة بمقاسات مختلفة ، رجل الغراب) حيث زادت هذه الغرز من إثراء المشغولة بإضفاء عدد من الملامس المتنوعة والمتناسبة مع التصميم .

أما من حيث مدى نجاح العمل فقد تفوق على غيره من الأعمال بالتصميم والتنفيذ والإخراج المتميز ، كما أظهرت الطالبة براعة فائقة في توضيح القيم الفنية التشكيلية والوظيفية المراد قياسها في هذا البحث ، فقد كانت هناك وحدة عامة للشكل يظهر من خلالها تنوع جيد في العناصر المختارة ، وتناسب واتزان وإيقاع في التصميم ، كما نجحت الطالبة في توضيح علاقة الكل بالجزء ، والجزء بالكل .

تحليل كيفي لمشغولتين فنيتين من أشغال الخيامية





اسم العملين : تكوين من الزخرفة النباتية .

الوصف :

- مساحة العمل الواحد (٥٠ سم × ٥٠ سم) .
- خامات العمل (قماش الجوخ الأسود ، الأبيض ، الأصفر ، البني ، وخيوط لامعة لها الألوان نفسها فقط) .

تحليل بنائيات المشغولة رقم (١) :

اقتصرت الطالبة في التنفيذ على اللون الأسود والأبيض فقط في الخامات ، حيث تم التركيز في هذا التصميم على الإيقاع أو التردد غير الرتيب الذي كان له موقع السيادة في العمل ، مما أدي إلى نجاحه وتميزه بين الأعمال ، كما أن اختيار الألوان بهذه الطريقة كان له أكبر الأثر في تفوق هذه المشغولة .

تحليل بنائيات المشغولة رقم (٢) :

قامت الطالبة في هذا العمل باختيار اللون الأصفر والبني كألوان سائدة على الأرضية السوداء في هذا التصميم ، مع إضافة الخيوط الحمراء والبيضاء بغرز واضحة ، أثرت على شكل المشغولة ، وقد تميز هذا التصميم بعناصره الزخرفية النباتية المبتكرة .

وقد اعتبرنا نجاح هاتين المشغولتين لاحتوائهما على جميع القيم الفنية التشكيلية والوظيفية المطلوب قياسها في هذا البحث .

تحليل كيفي لمشغولة فنية من أشغال الخيامية



اسم العمل : تكوين من الكتابة العربية .

وصف العمل :

- مساحة العمل (٣٠سم × ٦٠سم).
- خامات العمل (قماش الجوخ بألوان متعددة ، منها الأسود ، الأصفر ، الأزرق ، البني الأبيض ، ومجموعة من الخيوط الصوفية والقطنية ذات الألوان والأحجام المختلفة).

تحليل بنائيات العمل :

قامت الطالبة باختيار اللون الأسود من قماش الجوخ كأرضية لمشغوليتها ، واختارت جميع عناصر موضوعها من الجوخ الملون . وأكدت الطالبة على التفاصيل الدقيقة للموضوع بعمل مجموعة من الغرز الناجحة والمتقنة إلى حد كبير ، من هذه الغرز (البطانية ،السلسة ، الدودة ، السراجة بمقاسات مختلفة ، رجل الغراب) حيث زادت هذه الغرز من إثراء المشغولة بإضفاء الملامس المتنوعة على التصميم . كما تميزت المشغولة بالإخراج الوظيفي المبتكر .

ثانيا : نتائج مقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣) الخاص بأشغال التوليف .

- لقد كان المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والمهاري الوظيفي القبلي (١١٣٠) درجة ، وبلغ متوسط الدرجات فيه (٤٣،٤٦) درجة ، أما المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والمهاري الوظيفي البعدي فقد كان (١٩٣٠) درجة ، حيث بلغ متوسط الدرجات فيه (٧٤،٢٣) درجة ، كما كان متوسط الفروق (٣٠،٧٧) ، وبذلك فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٢،٧٧) ، وبالكشف في جداول القيم الحرجة ل (ت) بدرجة حرية (٢٥) وجد أن قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٨٥) عند مستوى دلالة (٠١,) .

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي الخاص بالمقرر رقم (٢٧٢) في الأشغال الفنية قبل وبعد التدريس بأسلوب حل المشكلات .

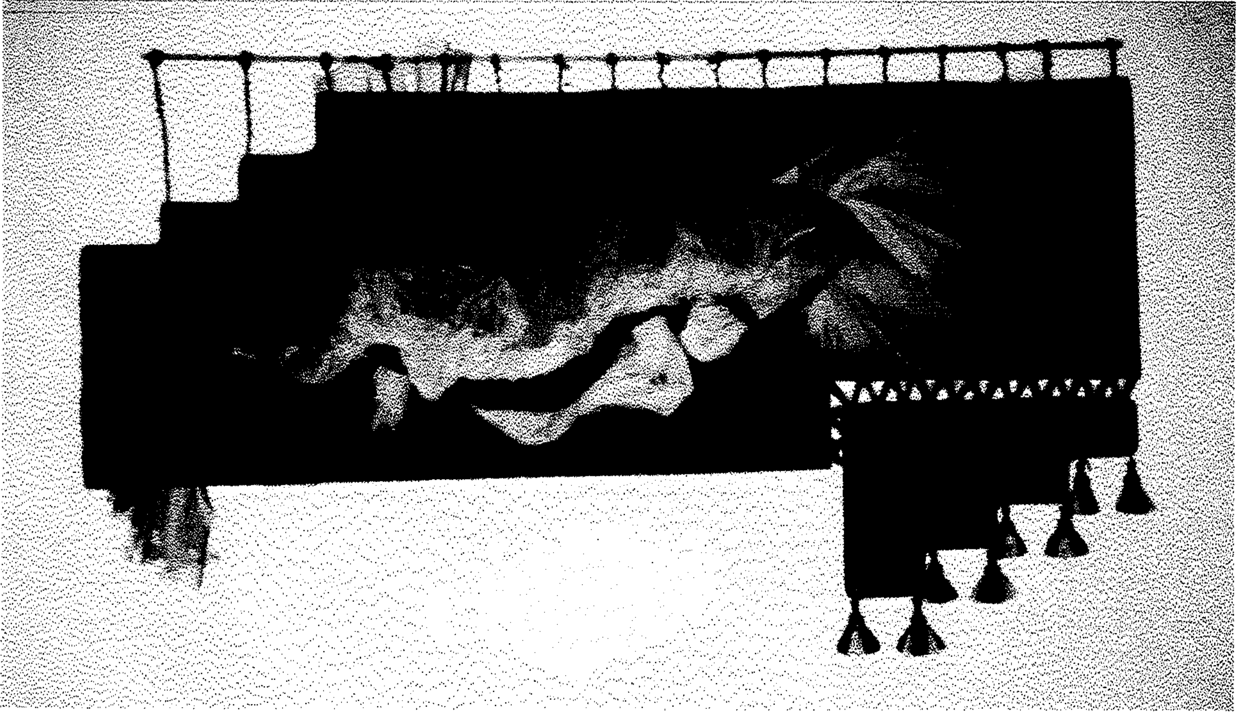
جدول رقم (٦) يوضح متوسط الدرجات والفروق وقيمة (ت) بالنسبة للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي القبلي والبعدي لمقرر أشغال فنية رقم (٢٧٢)

متوسط الدرجات في الاختبار		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (ت) الجدولية عند ٠١,
القبلي	البعدي			
٤٣،٤٦	٧٤،٢٣	٣٠،٧٧	١٢،٧٧	٢،٤٨٥

و يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا مما يدفع الباحثة لقبول الفرض الموجه الثاني الخاص بالبحث الحالي ، ومعنى ذلك أن الفروق في تحصيل الطالبات في أشغال التوليف قبل وبعد التدريس بأسلوب حل المشكلات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١,) وهذا يدل على فعالية هذا الأسلوب في التدريس .

- وفيما يلي ستقدم الباحثة تحليلاً كيفيّاً لبعض المشغولات الفنية الخاصة بهذا المقرر :

تحليل كيفي لمشغولة فنية من أشغال التوليف



<u>اسم العمل:</u> مشغولة توليف بالتل .

<u>وصف العمل:</u>

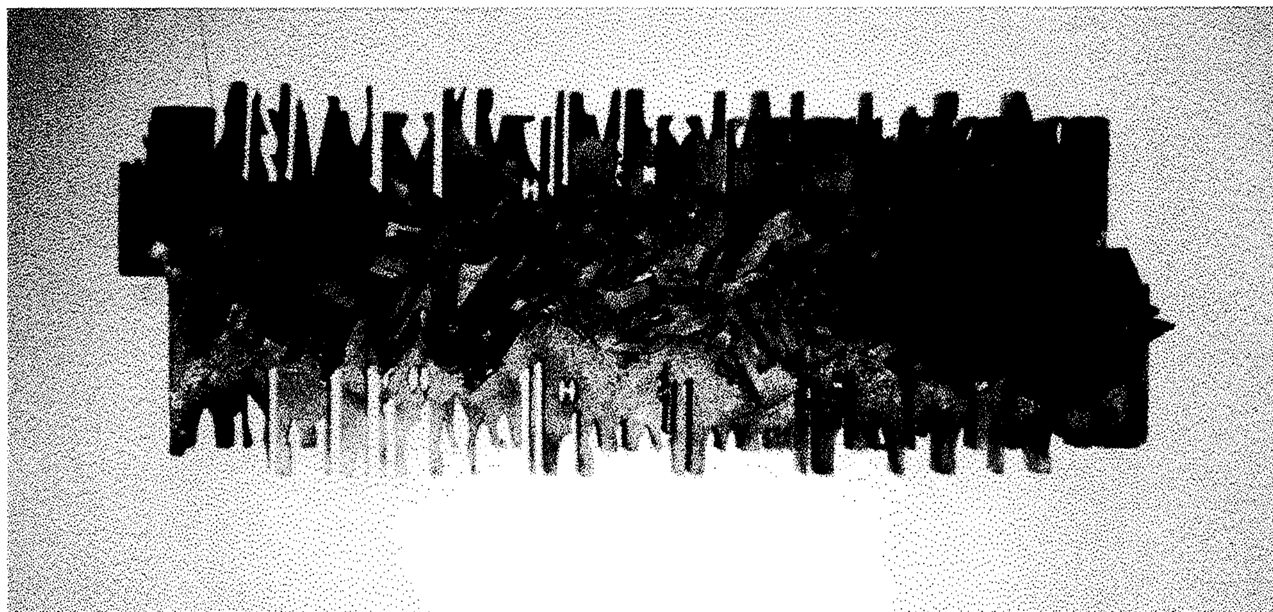
- مساحة العمل (٣ م × ١٢٠ سم) .

- خامات العمل (البساط الذي يباع بالمتر _ موكيت _ تل أزرق بجميع درجاته ، شرائط ، حبال ، خيوط كتل الستائر ، عصا طول ٣م) .

<u>تحليل بنائيات العمل:</u>

نالت هذه المشغولة إعجاب كل الحضور في المعرض ،لاحتوائها علي كافة القيم الفنية التشكيلية والوظيفية ، فقد أظهرت هذه المشغولة تفكيراً صاعداً مبدعا لمنفذها ، حيث اخذ التل ذو الألوان الزرقاء المدرجة موقع السيادة في المشغولة ، مع التأكيد على التنوع والتناسب والإيقاع والوحدة في التشكيل ، كما احتوت المشغولة مفهوما متطورا ثريا للمعلقات الحائطية ،كما أن التصميم في هذه المشغولة تصميم راقٍ يجمع بين القديم والحديث في التشكيل ، فقد كان هناك نجاح كبيرا في اختيار خامات المشغولة وألوانها .

تحليل كيفي لمشغولة فنية مسطحة فيها البارز والغائر من أشغال التوليف



اسم العمل : **توليف بارز و غائر لمشغولة بالفلين .**

وصف العمل :

_ مساحة العمل (٣م × ٩٠سم × ٥٠سم) .

_ خامات العمل (فلين فقط) .

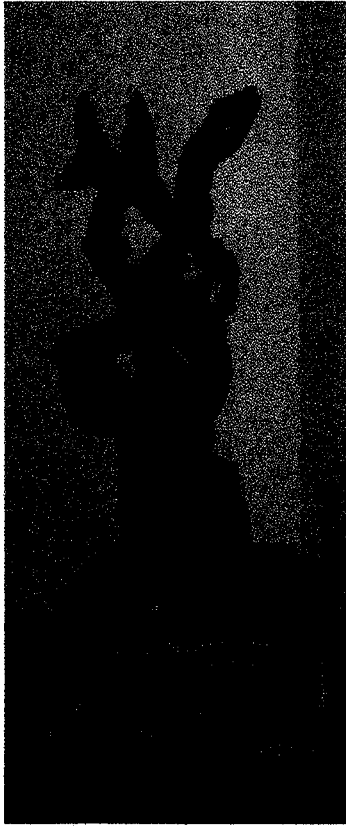
تحليل بنائيات العمل :

تميز هذا العمل بالتصميم الجيد المسطح الذي يحتوي علي العناصر البارزة والغائرة ، حيث توافرت فيه جميع القيم الفنية التشكيلية ، فقد استخدمت الطالبة طريقة التشكيل المنتظم والقطع بالوتر و الحرق السطحي فقط ، حيث قامت بتصميم كل جزء من العمل بمفرده على شكل حروف عربية أو أرقام ، ثم قامت بتوليف جميع الأجزاء في وحدة نهائية ، كما يظهر لنا من الشكل ، و على الرغم من أن التوليف بخامة واحدة فقط ، فإن التنفيذ جاء بدقة ومهارة من حيث التنوع في تصميم الجزء الواحد للعمل ، كما تتضح لنا شمولية الرؤية من جميع الجوانب بتناسب واتزان داخل وحدة مبتكرة للشكل . ومما يؤكد على نجاح هذا التوليف المتميز ظهور الإيقاع والتنوع غير العادي ، والتناغم بين العناصر ذات الخامة الواحدة في هذا العمل .

تحليل كيفي لمشغولة فنية مجسمة من أشغال التوليف







اسم العمل : توليف مجسم بالفلين .

وصف العمل :

- حجم العمل (٥٠ سم × ٥٠ سم × ١٢٠ سم) .
- خامات العمل (فلين فقط) .

تحليل بنائيات العمل :

تميز هذا العمل بالتصميم الجيد ، حيث توافرت فيه جميع القيم الفنية التشكيلية للفن الحديث ، فقد استخدمت الطالبة طريقة النحت والقطع و الحرق في التشكيل ، حيث قامت بتصميم كل جزء من العمل بمفرده ، ثم قامت بتوليف جميع الأجزاء في وحدة نهائية ، كما يظهر لنا من الشكل ، و على الرغم من أن التوليف بخامة واحدة فقط فأن التنفيذ جاء بدقة ومهارة من حيث التنوع في تصميم الجزء الواحد للعمل ، كما تتضح لنا شمولية الرؤية من جمع الجوانب بتناسب و إيقاع واتزان داخل وحدة متميزة للشكل .

ومن الجدير بالذكر هنا أن نشير إلي أن الطالبة منفذة العمل قد استخدمت السكين وجهاز الغاز اليدوي فقط في هذا العمل ، وكان استخدامها لهاتين الأداتين بغاية الحذر والحرص الشديدين ، مما أدى إلى تصنيف هذا العمل ضمن الأعمال المبتكرة في هذا البحث .

ثالثا : نتائج مقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود .

لقد كان المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والمهاري الوظيفي القبلي (١٥٠٠) درجة ، وبلغ متوسط الدرجات فيه (٥٠) درجة . أما المجموع الكلي للدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي ، والمهاري الوظيفي البعدي فقد كان (٢٢٩٠) درجة ، حيث بلغ متوسط الدرجات فيه (٧٦.٣٣) . كما كان متوسط الفروق (٢٦.٣٣) . وبذلك فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٥٨) وبالكشف في جداول القيم الحرجة لـ (ت) عند درجة حرية (٢٩) وجد أن قيمة (ت) الجدولية (٤٦٢،٢) عند مستوى (٠١,)

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي الخاص بالمقرر رقم (٣٧٣) في الأشغال الفنية قبل وبعد التدريس بأسلوب الاكتشاف .

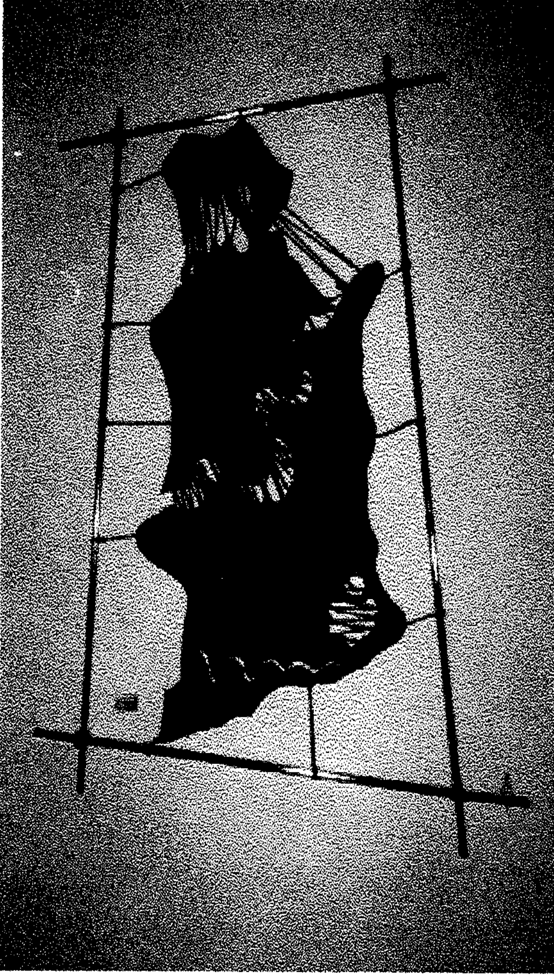
جدول رقم (٧) يوضح متوسط الدرجات والفروق وقيمة (ت) بالنسبة للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري الوظيفي القبلي والبعدي لمقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣)

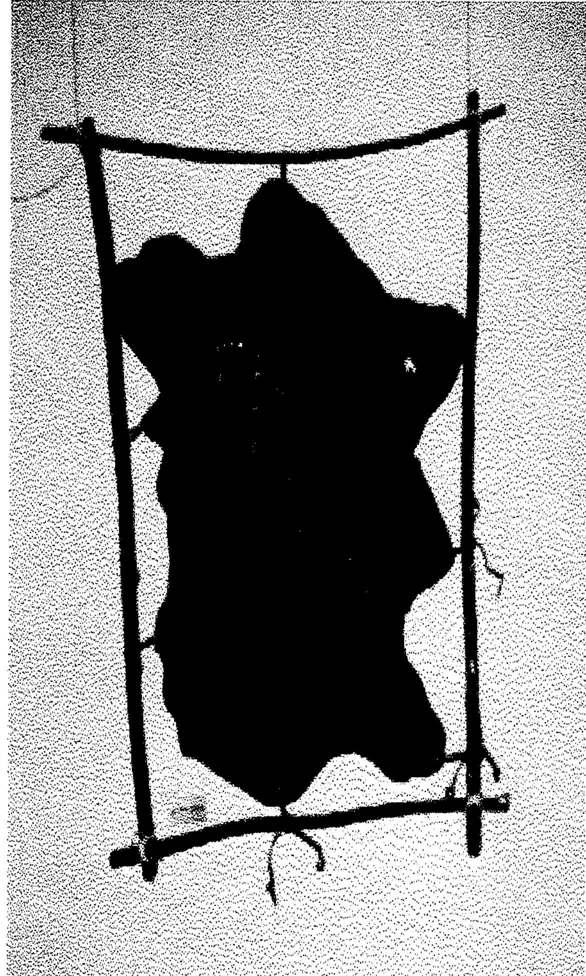
متوسط الدرجات في الاختبار		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة (ت) الجدولية عند ٠١,
القبلي	البعدي			
٥٠	٧٦,٣٣	٢٦,٣٣	١٥,٥٨	٢,٤٦٢

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا مما يدفع الباحثة لقبول الفرض الموجه الثالث الخاص بالبحث الحالي ، ومعنى ذلك أن الفروق في تحصيل الطالبات في أشغال الجلود قبل وبعد التدريس بأسلوب الاكتشاف ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١,) وهذا يدل على فعالية هذا الأسلوب في التدريس .

- وفيما يلي ستقدم الباحثة تحليلاً كيفيّاً لبعض المشغولات الفنية الخاصة بهذا المقرر :

تحليل كيفي لمشغولتين من أشغال الجلود





اسم العمل : معلقة حائطية من الجلد .

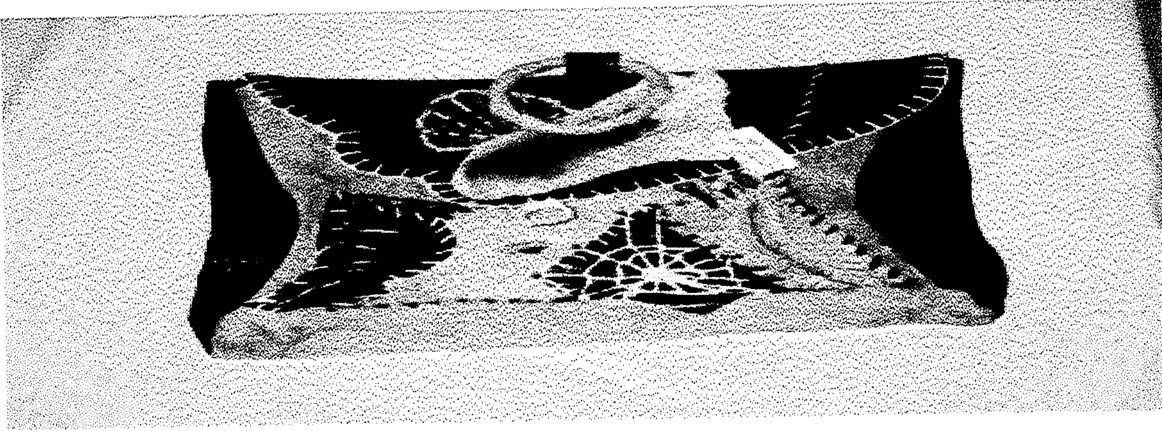
الوصف :

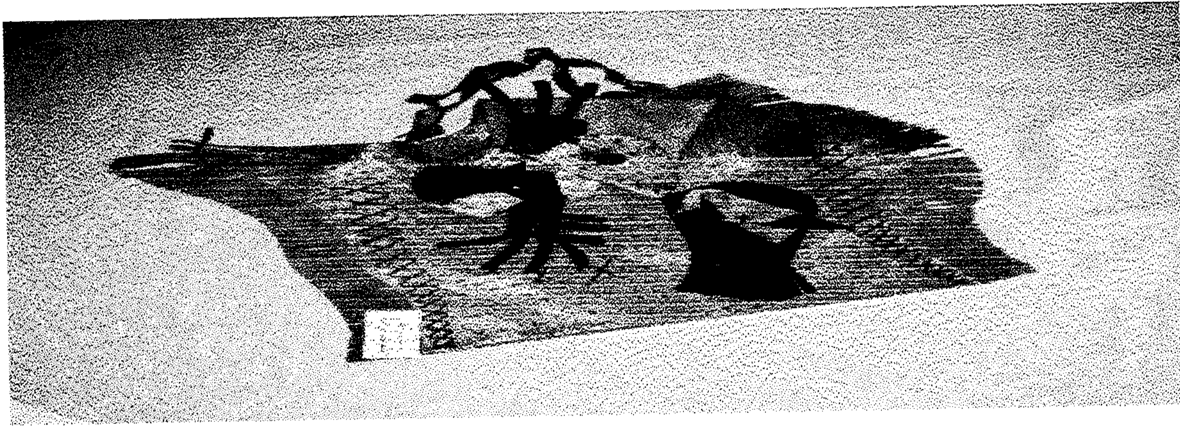
- مساحة العمل الأول (١ م × ٧٠ سم) ، مساحة العمل الثاني (١٢٠ سم × ٨٠ سم) .
- خامات العملين (جلد بقر مصبوغ ، جلد سمك مصبوغ ، خرز خشبي ملون ، إطار من أغصان الشجر إطار نحاسي)

تحليل بنائيات العمل :

يتضح لنا من هاتين المشغولتين جراءة الطالبات في التصميم المبتكر الغير تقليدي ، فبرغم من بساطة التصميم إلا إنه أشتمل على كافة القيم الفنية التشكيلية والوظيفية المحددة في هذا البحث ، فقد تميز العمل الأول بوضع المساحة الصغيرة من جلد السمك البني على مساحة أكبر من الجلد البقري المصبوغ بالون الكحلي التي ربطت أطرافها بإطار طبيعي من أغصان الشجر ، حيث قامت الطالبة في هذه المشغولة بابتكار مجموعة من الإضافات الغير منتظمة والتي اكتشفتها بمفردها من خلال تجارب الجلد ، أما العمل الثاني فقد تميز بالفراغ الواضح بين أجزاء المشغولة ومهارة الطالبة في تكوين العمل كما تميز أيضاً بالتصميم الراقي البعيد عن التقليدية ، كما أظهر الشكل إبداعاً فائقاً في الإخراج النهائي.

تحليل كيفي لمشغولتين من أشغال الجلود





اسم العمل : حقيبة نسائية بالجلد الطبيعي .

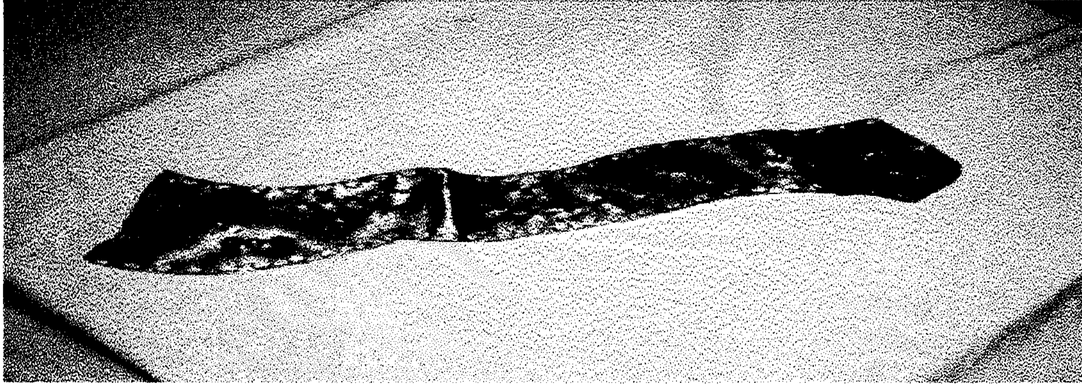
الوصف :

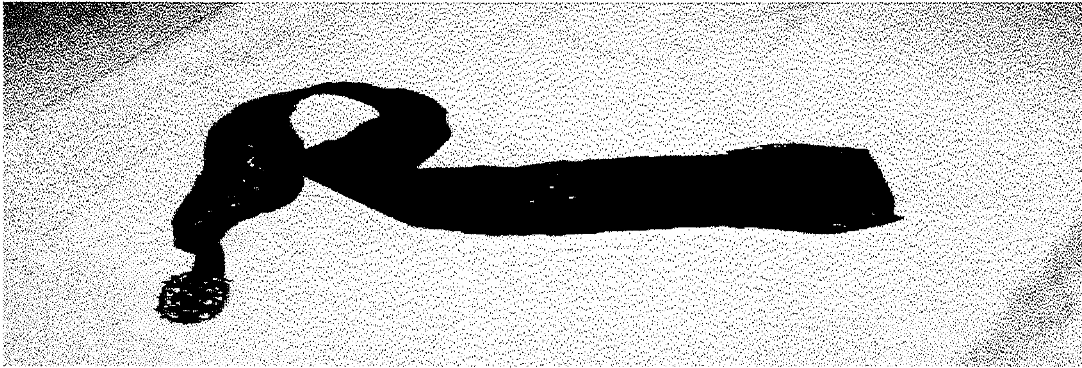
- مساحة العمل الواحد (٣٠ سم × ٥٠ سم) .
- الخامات (جلد طبيعي من جلد الماعز ، جلد الأسماك ، جلد الأرانب ، مجموعة من الخيوط ، و الأصواف ، الخرز الخشبي الملون) .

تحليل بنائيات العمل :

احتوت المشغولتين على جميع القيم الفنية التشكيلية والوظيفة المراد قياسها في هذا البحث ، حيث اقتصرت منفذة العمل الواحد على استخدام طريقة الإضافة والتطعيم والتطريز على الجلد الطبيعي ، بينما اقتصرت منفذة العمل الثاني على طريقة التطريز بالخيط والحرق والتدكيك والتشريط في الجلد ، حيث أضفى التطريز والإضافات على الجلد ملامس وأشكال زادت من إثراء المشغولتين ، ويتضح لنا من الشكلين أنة قد تحقق مبدأ الاتزان والتنوع والتناسب داخل وحدة منتظمة ، وهذا مما أدى إلى نجاح المشغولتين .

تحليل كيفي لمشغولتين فنيتين من أشغال الجلود





اسم العملين : حزام نسائي بالجلد الصناعي والطبيعي .

الوصف :

- مساحة العمل الواحد (٩٠ سم × ٢٠ سم) .
- الخامات (في العمل الأول : جلد صناعي ، إكسسوارات ، خرز ذو ألوان وأحجام مختلفة ، خيوط) (في العمل الثاني : جلد ثعبان ، خيوط ، بورش) .

تحليل بنائيات العمل :

احتوت المشغولتين على جميع القيم الفنية التشكيلية والوظيفية المراد قياسها في هذا البحث ، حيث اقتصرت منفذة العمل الأول على استخدام طريقة الإضافة والتطعيم والتطريز على الجلد الصناعي ، بينما اقتصرت منفذة العمل الثاني على طريقة بالتطريز فقد بالخيط على جلد الثعبان ، حيث أضفى التطريز والإضافة على الجلد ملامس وأشكال زادت من إثراء المشغولتين .

وفيما يلي عرض تحليلي يوضح أثر استخدام الأساليب المحددة في البحث على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في كل من المقررات الثلاثة للأشغال الفنية .

أولا : أثر استخدام أسلوب الورشة على أشغال الخيامية رقم (١٧١) :

لقد اشتمل الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال الخيامية على عدد من المفاهيم التطبيقية المرتبطة بإنتاج مشغولة خيامية ، عليها تصميم لوحدة زخرفية ، توضع على أرضية مناسبة ، واستخدام غرز التطريز البسيطة ، مثل (غرزة الفرع ، السلسلة ، الحشو ، الفستون ، رجل الغراب .. الخ . مع اختيار مجموعة لونية موفقة ، ثم القيام بتوظيف القطعة الفنية وإخراجها . وجاءت نتائج الطالبات كالتالي :

- ❑ لقد كان هناك شبه اتفاق بين مشغولات الطالبات في الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي القبلي فقد كان الإنتاج مكوناً من تصميم بسيط نفذت عليه الطالبة عدداً من الغرز بشكل مسطح فقط (على شكل خياطة على عناصر التصميم) ، حيث تم التركيز على إظهار ما كان معروفاً لديهن سابقا وقد استسهلن بعض الغرز ، فلم يبدين أي اهتمام بالبحث عن غرزة مبتكرة ، كما كان التصميم ضعيفاً لا يظهر أي خبرة سابقة ، وتجاهلن تماما أسس وقواعد التصميم التي تمت دراستها سابقاً ، إضافة إلي عدم معرفتهن إطلاقاً طريقة إضافة قطع إلي أخرى على أرضية معينه أو إضافة بطانة سميكة تحت القطع لتبرزها ، أي أنه لم يكن لدى الطالبات أي خبرة سابقة في الخيامية وطرق توظيفها .

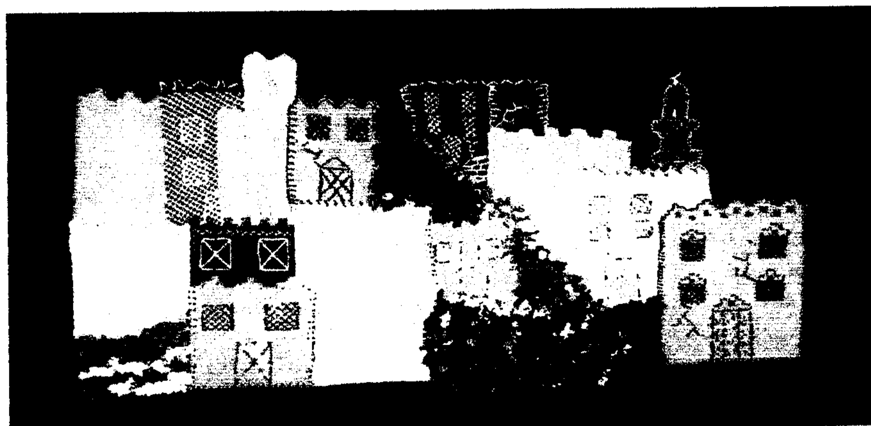
- ❑ أما نتائج الطالبات في الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي فقد جاءت مؤكدة لفهم الطالبات لما تعلمن وعرفن عن أشغال الخيامية وطريقة تنفيذها ، كما عكست نتائج الطالبات المفاهيم والمعلومات التي حصلت عليها الطالبة في أثناء تقديم الدروس ، وأظهرت نتائج الطالبات تفوقا في اكتساب القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية التي تمثلت في الاقتصاد في الجهد والوقت والجودة في الإخراج النهائي للمشغولة وإتقان مهارة انتقاء الخامات وتوظيفها بشكل جيد وإجادة استخدام أدوات أشغال الخيامية وهذا مما يؤكد فعالية أسلوب الورشة المستخدم في تدريس هذا المقرر .

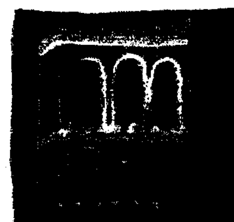
- ♦ وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ، وهو :

ما أثر استخدام أسلوب الورشة في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الخيامية) رقم (١٧١) بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

توضح الفرق بين نتائج اختبار أشغال الخيامية القبلي والبعدي

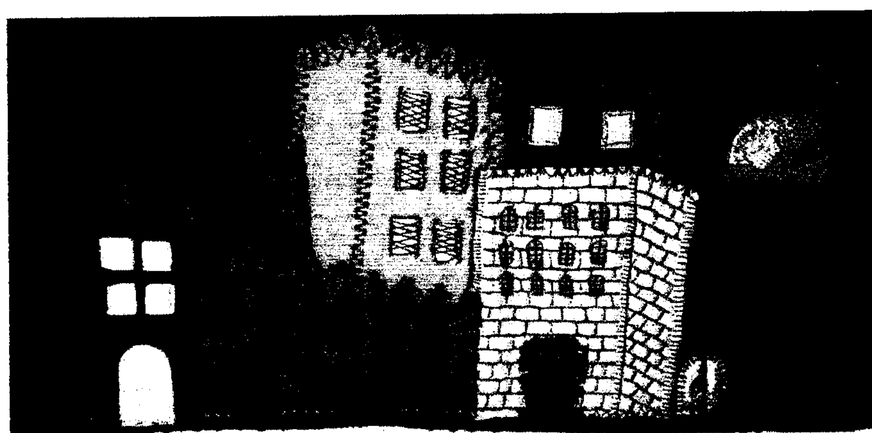
موضوع المنازل القديمة

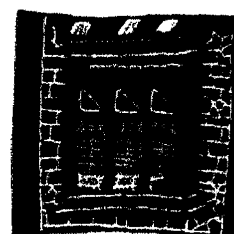




اختبار بعدي

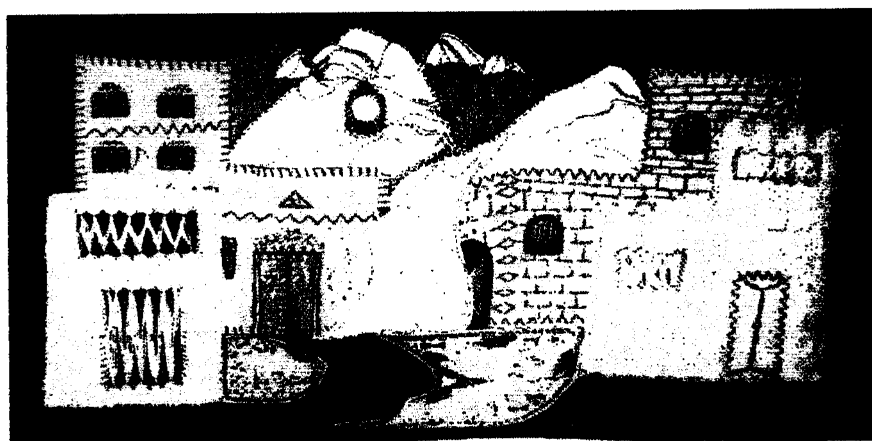
اختبار قبلي





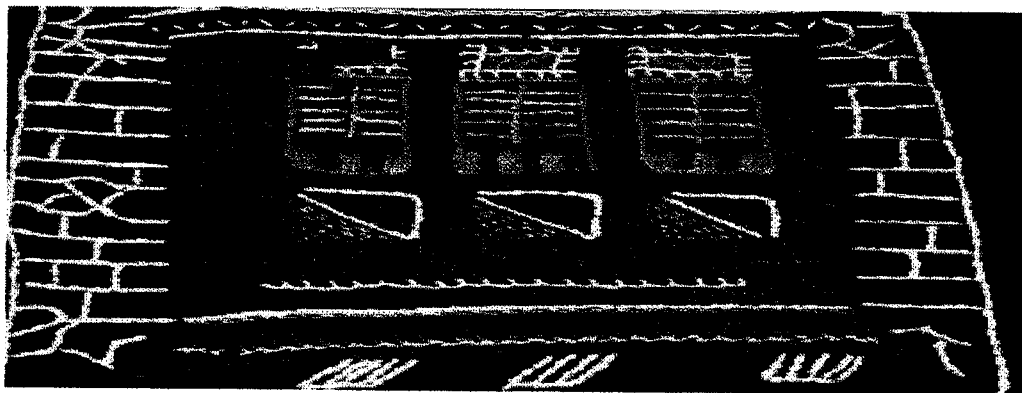
اختبار بعدي

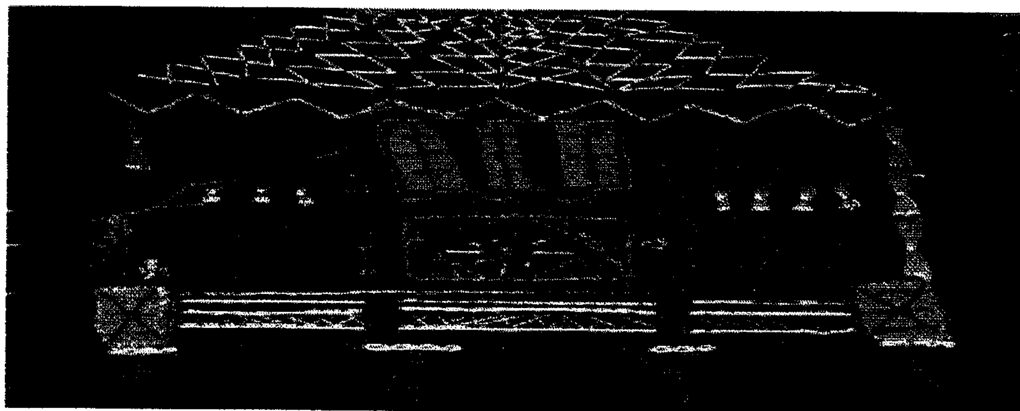
اختبار قبلي

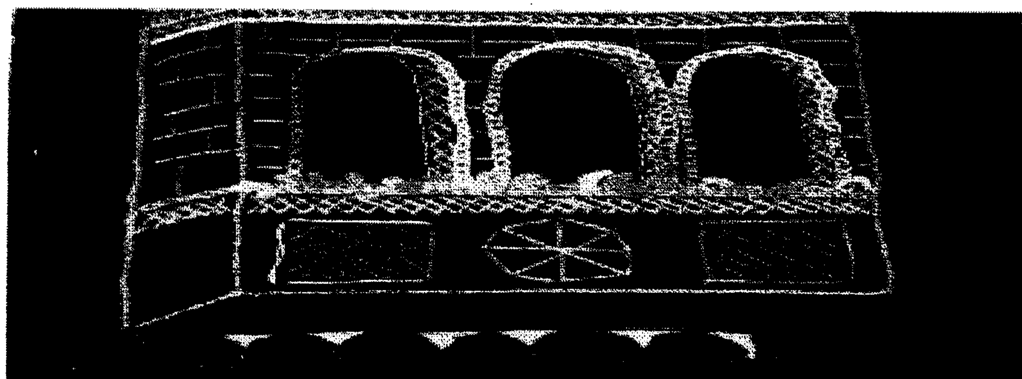




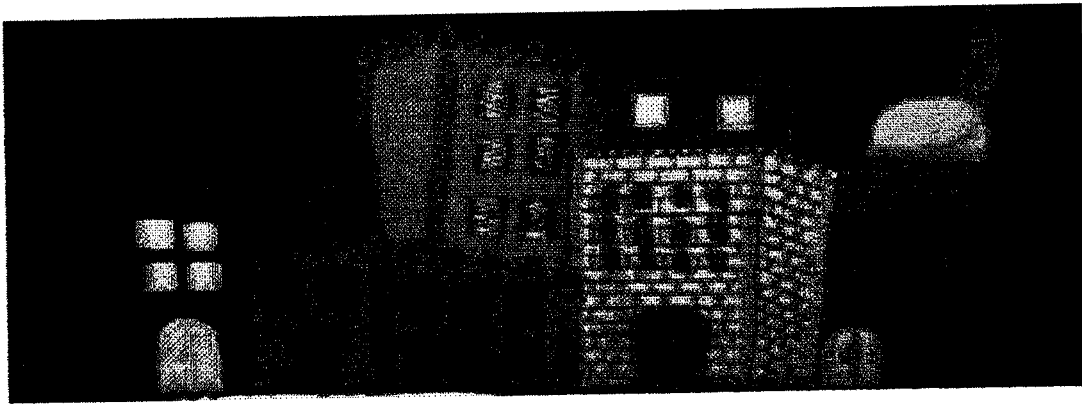
توضيح لبعض نتائج الاختبار القبلي من أشغال الخيامية موضوع المنازل القديمة



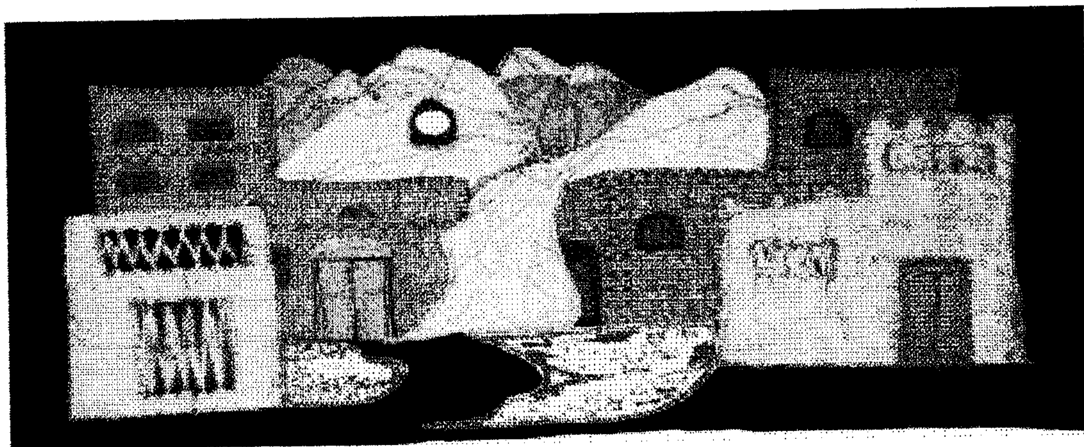




توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الخيامية موضوع المنازل القـــديمة



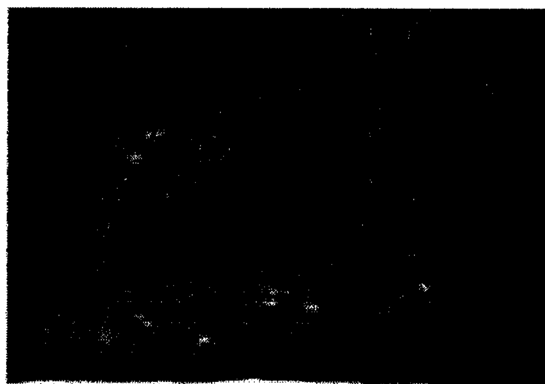




توضيح الفرق بين نتائج اختبار أشغال الخيامية القبلي والبعدي في موضوع تكوين من الزخرفة الإسلامية



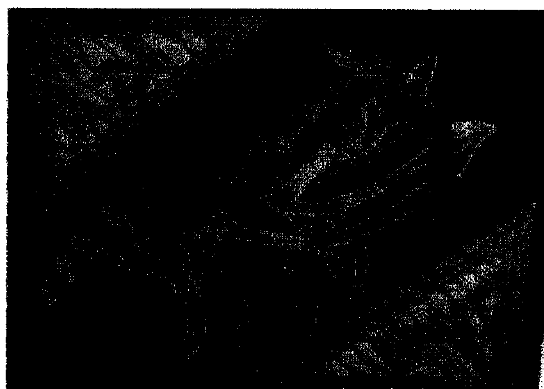
اختبار قبلي



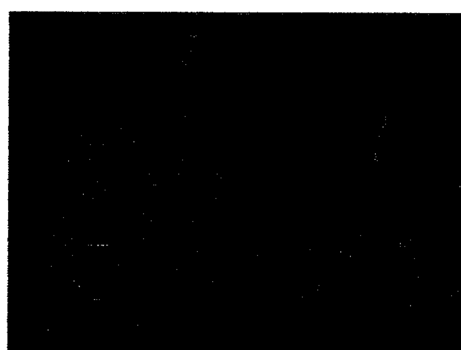
اختبار بعدي

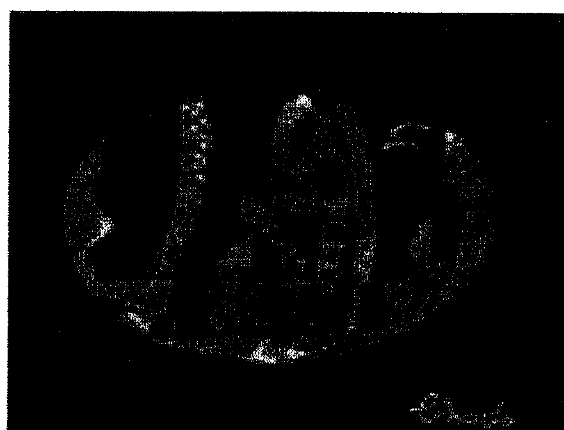


اختبار قبلي

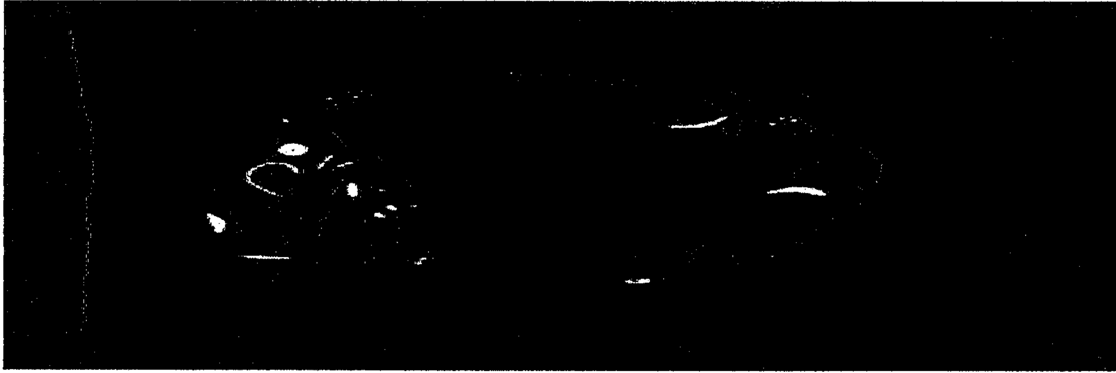


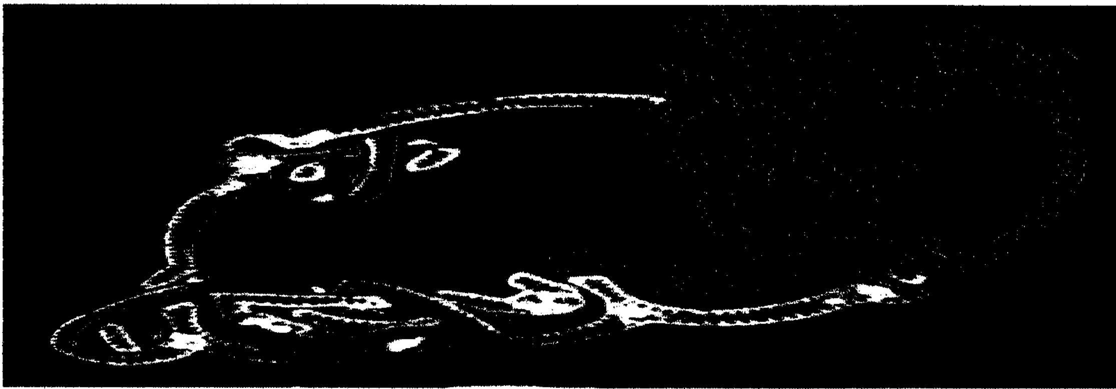
اختبار بعدي





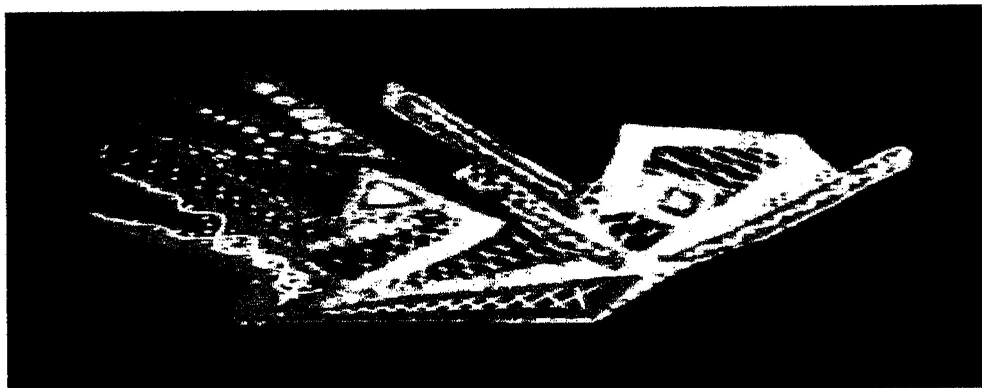
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الخيامية موضوع تكوين مـــــن الزخرفة النباتية







توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الخيامية موضوع تكوين من الكتابة العربية







ثانيا : أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على أشغال التوليف رقم (٣٧٣)

لقد احتوى الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال التوليف على عدد من المفاهيم التطبيقية المرتبطة بالخامات وأنواعها الطبيعية والصناعية المتجانسة ، والخامات المساعدة ، مع الاهتمام بكيفية صياغتها وتأكيد القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية فيها .

وجاءت نتائج الطالبات كما يلي :

- ❑ كان هناك ضعف في الإنتاج العام بشكل كبير في الاختبار التحصيلي المهاري القبلي ، فلم تكن الطالبات تدركن كثيراً من المفاهيم الخاصة بالتوليف ، لكي يحققن فيها القيم والمهارات المطلوبة ، وقد بدأت الطالبات بتصميم أعمالهن بكثير من العشوائية وعدم النظام ، وقد فشلت كثير من الطالبات في عملية تكوين العناصر ، ولم تستطعن تحقيق الوحدة المطلوبة في العمل ، أو تدركن العلاقة بين الجزء بالكل ، والعلاقة بين الجزء بالجزء ، كما أن التوظيف كان منعدماً تماماً في الإختبار القبلي .

- ❑ أما نتائج الطالبات في الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي فقد أظهرة نسبة عالية من التقدم ، واستطاعت الطالبات أن يحققن مفهوم الوحدة والتنوع والتناسب بشكل كبير في إنتاجهن ، كما أظهرت الطالبات تقبلا واضحا وبالغا بأشغال التوليف ، وكان الاستحسان واضحا من الجميع على العمل بأُسلوب حل المشكلات .

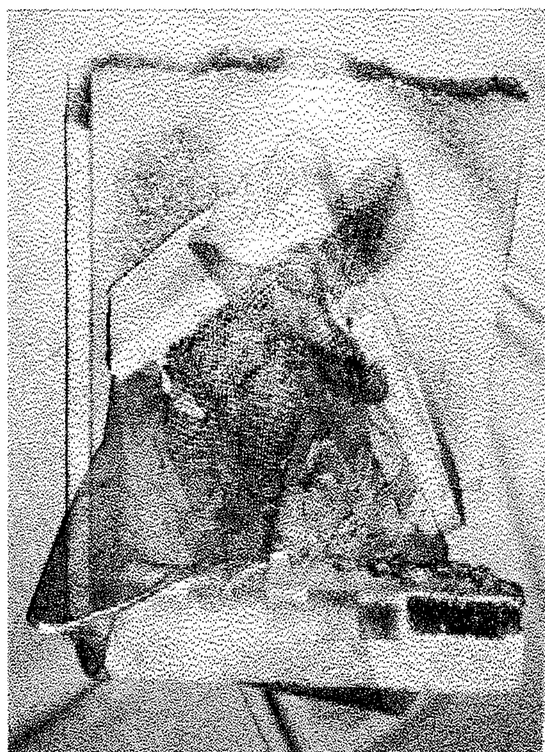
- ♦ لقد عكست نتائج الطالبات فعالية الأسلوب المستخدم في التدريس ، وتم تحقيق القيم الفنية التشكيلية المتمثلة في الإيقاع والاتزان والتنوع والوحدة والتناسب بشكل كبير ، كما تم تحقيق اكتساب المهارات الأدائية الوظيفية المتمثلة في الاقتصاد في الجهد والوقت ، وإتقان مهارة استخدام خامات وأدوات المقرر ، والجودة في الإخراج النهائي للمشغولة الفنية والابتكار في توظيفها ، وبهذا فقد حقق مقرر الأشغال الفنية رقم (٢٧٢) أهدافه الخاصة ، من خلال التدريس بأسلوب حل المشكلات .

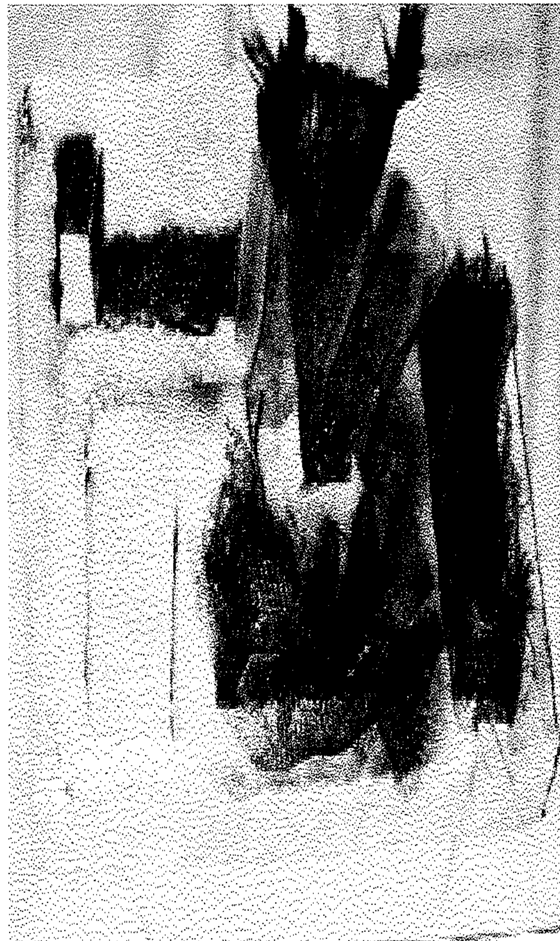
- ♦ وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ، وهو :

ما أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مقرر الأشغال الفنية (التوليف) رقم ٢٧٢ بقسم التربية الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

توضيح لبعض نتائج الاختبار القبلي من أشغال التوليف بالفلين والتل

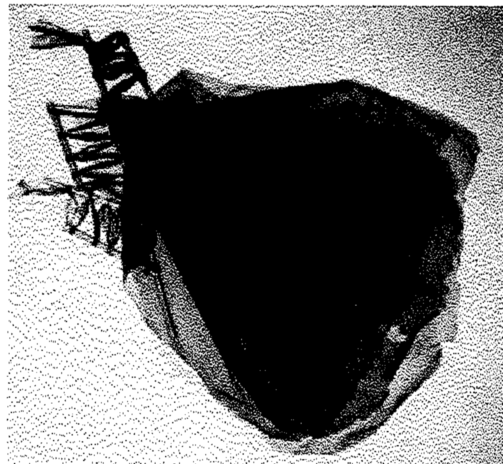


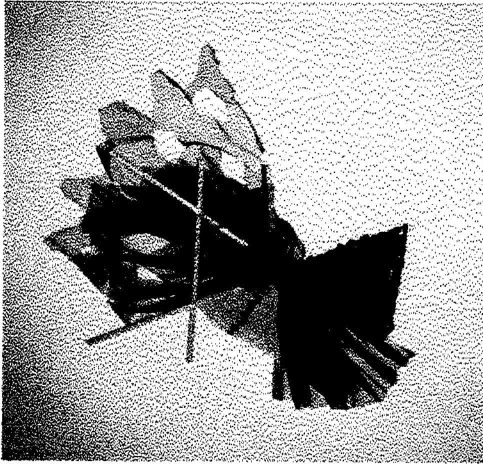


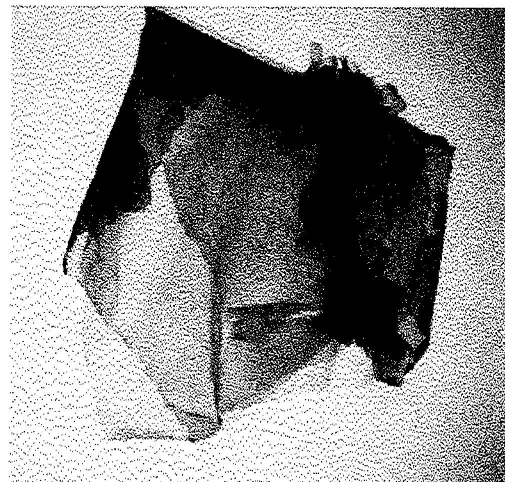


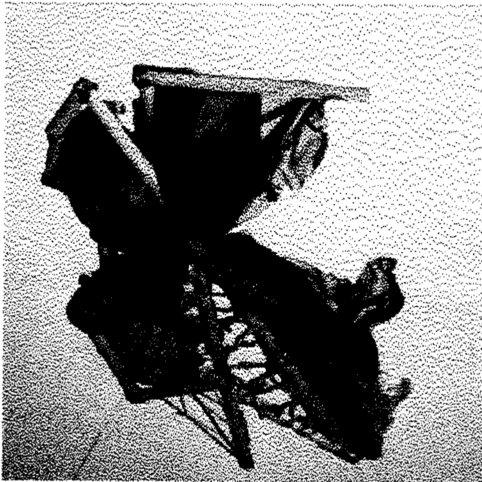


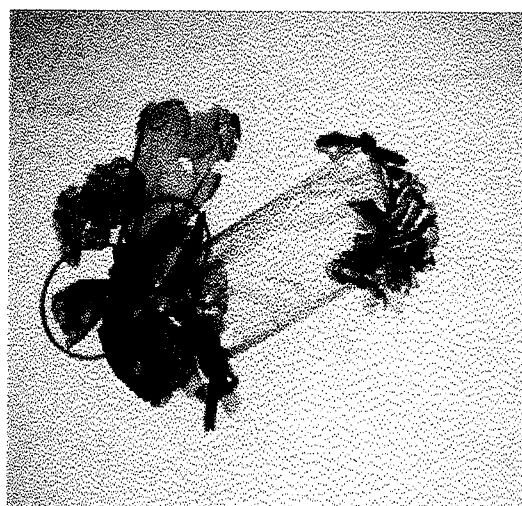
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال التوليف بالتل













توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال التوليف بالفلين

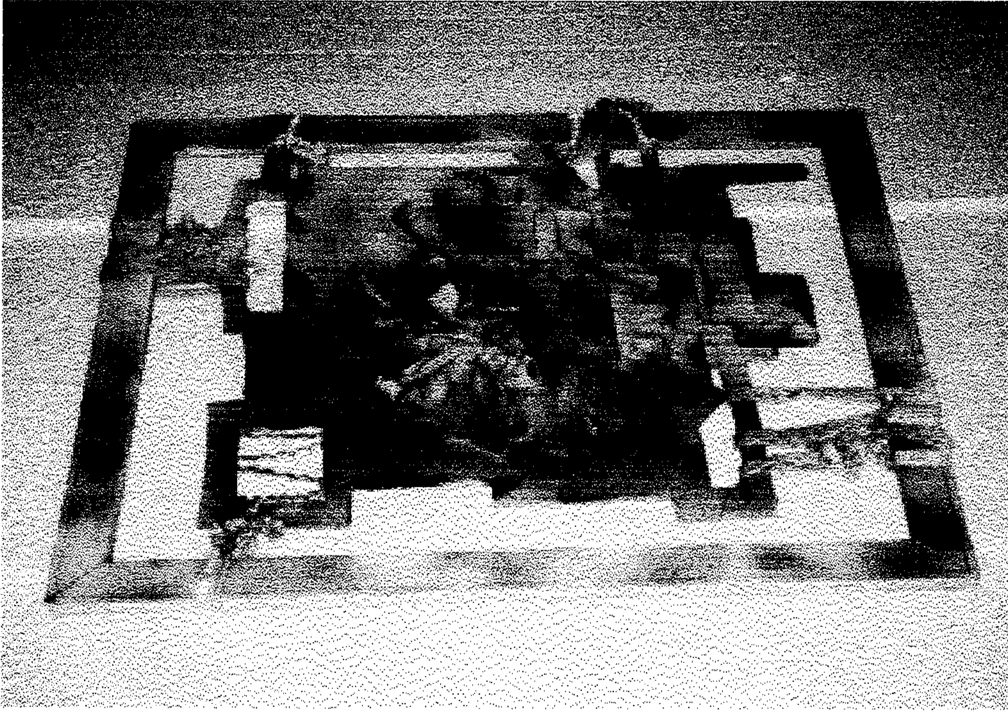


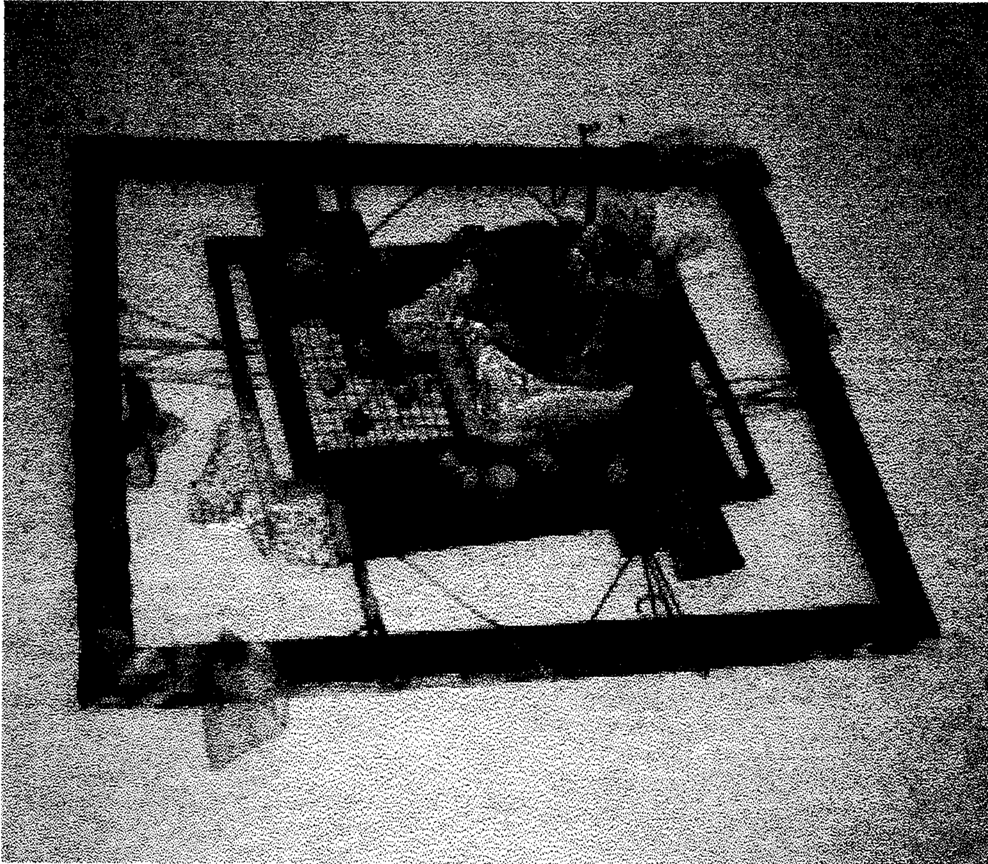


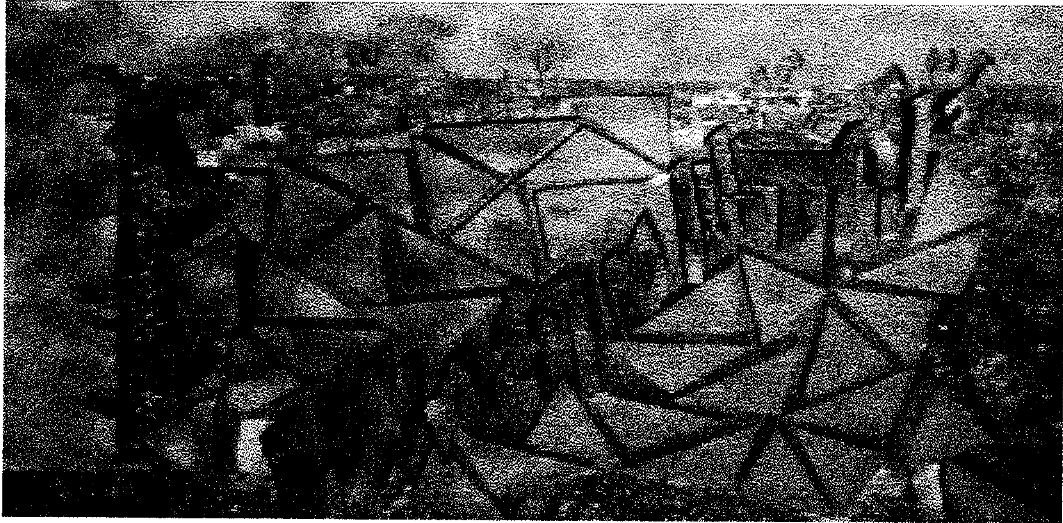




من تجارب أشغال التوليف بالفلين المضغوط

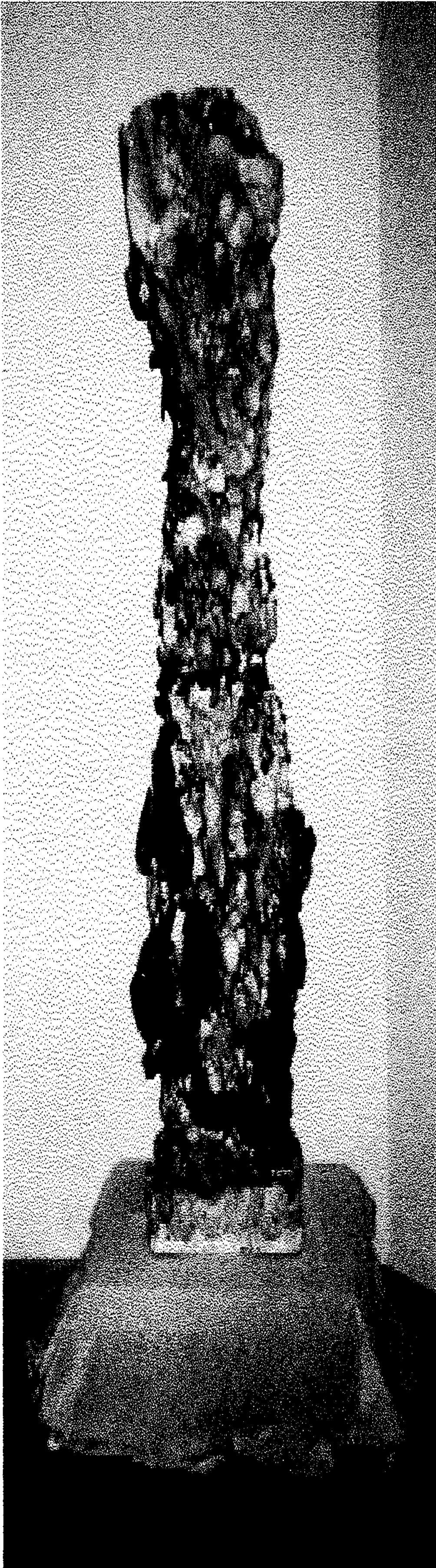














ثالثا : أثر استخدام أسلوب الاكتشاف على أشغال الجلود رقم (٣٧٣)

لقد اشتمل الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال الجلود على عـــدد مـــن المفـــاهيم الخاصة بخامة الجلود ، وبعض الطرق والأساليب المتبعة في تشكيلها وزخرفتها والتعرف علـــى الأدوات الخاصة بها وقد أكد الاختبار على ضرورة تحقيق القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية .

وجاءت نتائج الطالبات كما يلي :

- أظهر الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي القبلي نتائج غير مكتملة ، وكان يبدو عليـــها عـــدم التمكن من تطويع خامة الجلد ، كما أن النتائج بشكل عام كانت تفتقر إلى أساليب التقنية الخاصـــة بخامة الجلد ، ولم يكن هناك سوى أسلوبين أو طريقتين استخدمت من قبل الطالبات ، وهـــي طريقـــة الحرق فقط . كما أن إنتاج الطالبات لم يظهر القيم الفنية التشكيلية ، وخاصة الشكل والأرضيـــة في شكله العام ، إضافة إلى أن المهارات الآدائية الوظيفية لم تتضح بشكل جيد في الاختبار القبلي .

- أما إنتاج الطالبات في الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي البعدي فقد أظهر تقدما ملحوظـــا في أسلوب العمل ، وإتقان عملية تطويع خامة الجلد في أيدي الطالبات ، ولوحـــظ مراعـــاة الطالبـــات خصائص ومميزات الخامة ، كما لوحظ الاهتمام الواضح الذي انعكس بدوره على إنتاج الطالبـــات . فقد طلبت بعض الطالبات في هذا المقرر الحضور في أوقات إضافية ، بهدف اكتشاف مزيد من الحقـــائق والبحث عن أساليب أخرى مبتكرة لخامة الجلد . وهذا ما يؤكد على أن الطالبات قد اكتسبن ميـــلا إيجابيا نحو أشغال الجلود .

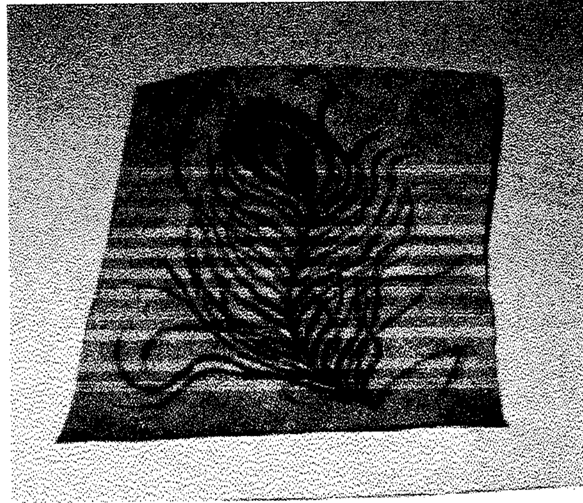
كما أظهرت نتائج الطالبات تفوقا ملحوظا في اكتساب مجموعة من الخبرات الخاصة بالأســـاليب والتقنيات المستخدمة في خامة الجلود ,كان هناك تقبل واضح من الطالبات لجميع التوجيـــهات الـــتي كانت تقدم لهن في أثناء ممارسة الأعمال ، وهذا مما أدى إلى اكتساب الطالبات القيم الفنية التشـــكيلية ، وهي الاتزان والإيقاع والتنوع والوحدة والتناسب ، وكان هناك اهتمام خاص بالشـــكل والأرضيـــة للعمل .

كما أكدت نتائج الطالبات اكتسابهن مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت ، ومهارة إتقان اســـتخدام خامات وأدوات المقرر ، إضافة إلى اكتساب مهارة التوظيف الجيد للخامة ، والإخراج المتمـــيز لهـــا ، وبذلك فقد حقق مقرر أشغال فنية رقم (٣٧٣) أهدافه الخاصة ، من خـــلال التدريـــس بأســـلوب الاكتشاف .

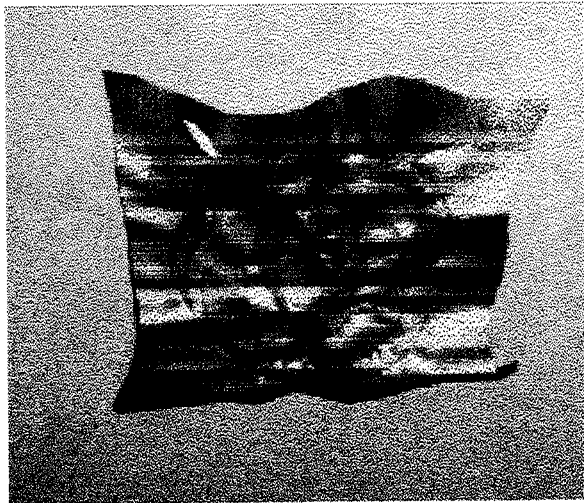
♦ وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال السادس من أسئلة البحث ، وهو :

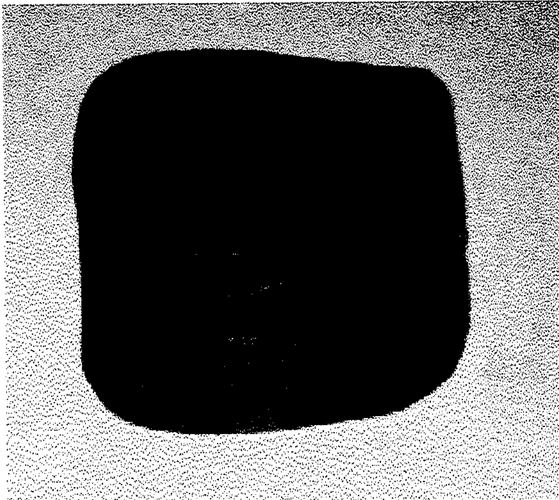
ما هو أثر استخدام أسلوب الاكتشاف في تدريس مقرر الأشغال الفنية (الجلود) (رقم ٣٧٣) بقسم التربية الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ؟

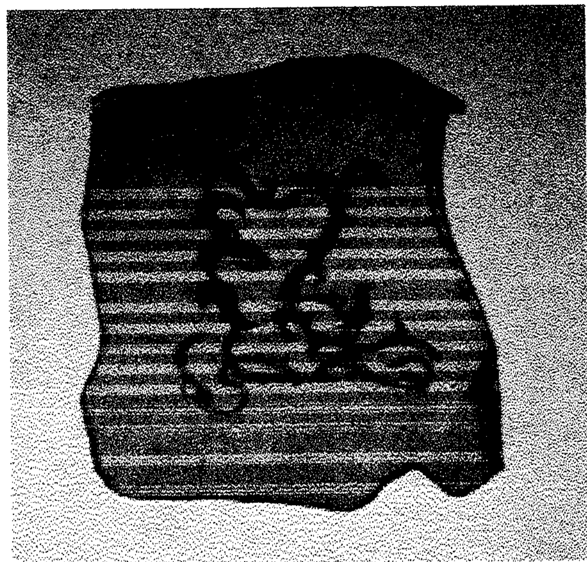
توضيح لبعض نتائج الاختبار القبلي من أشغال الجلود

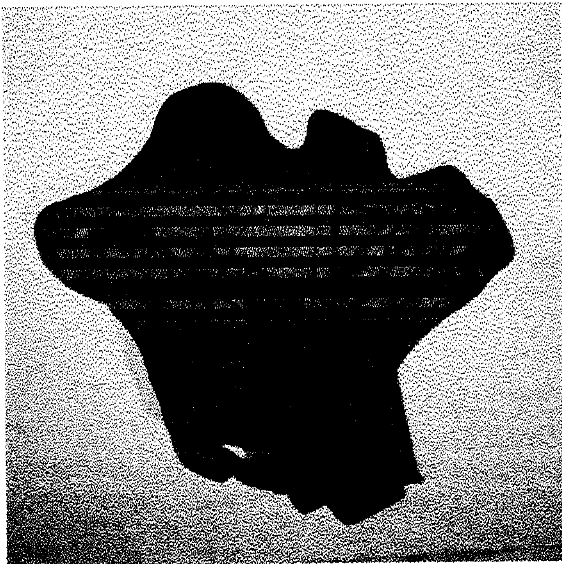




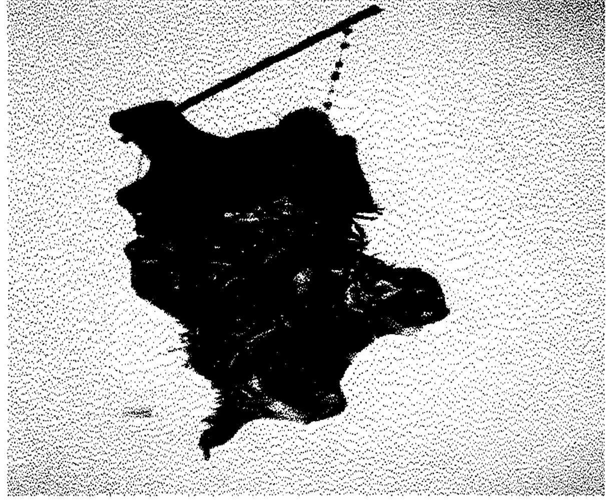








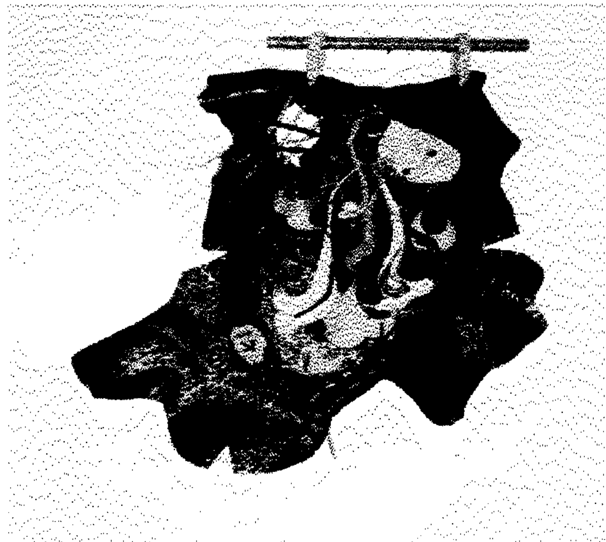
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الجلود

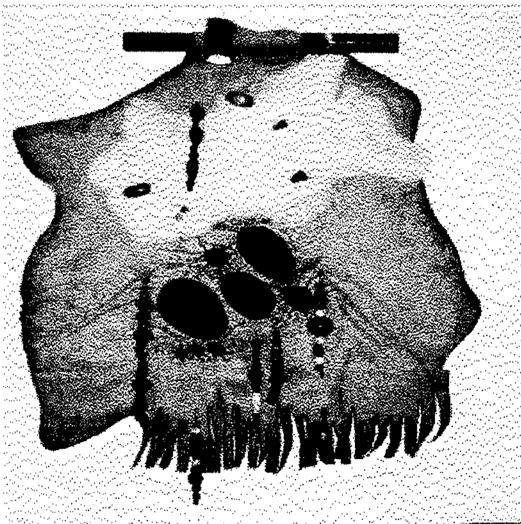




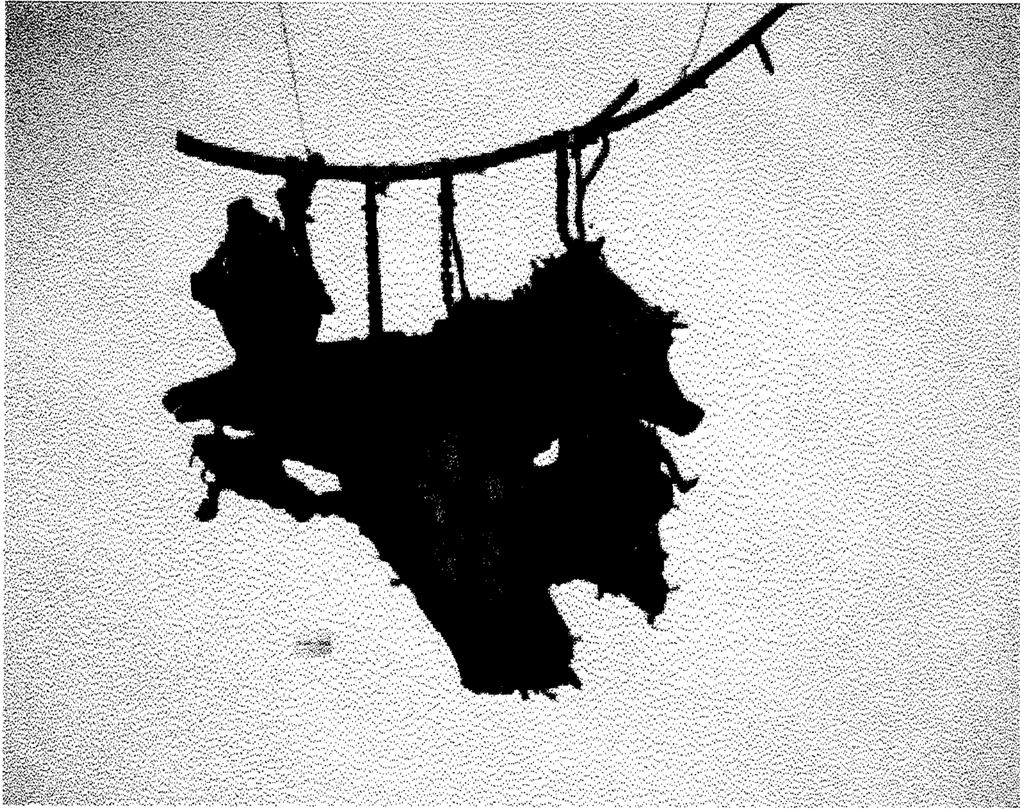


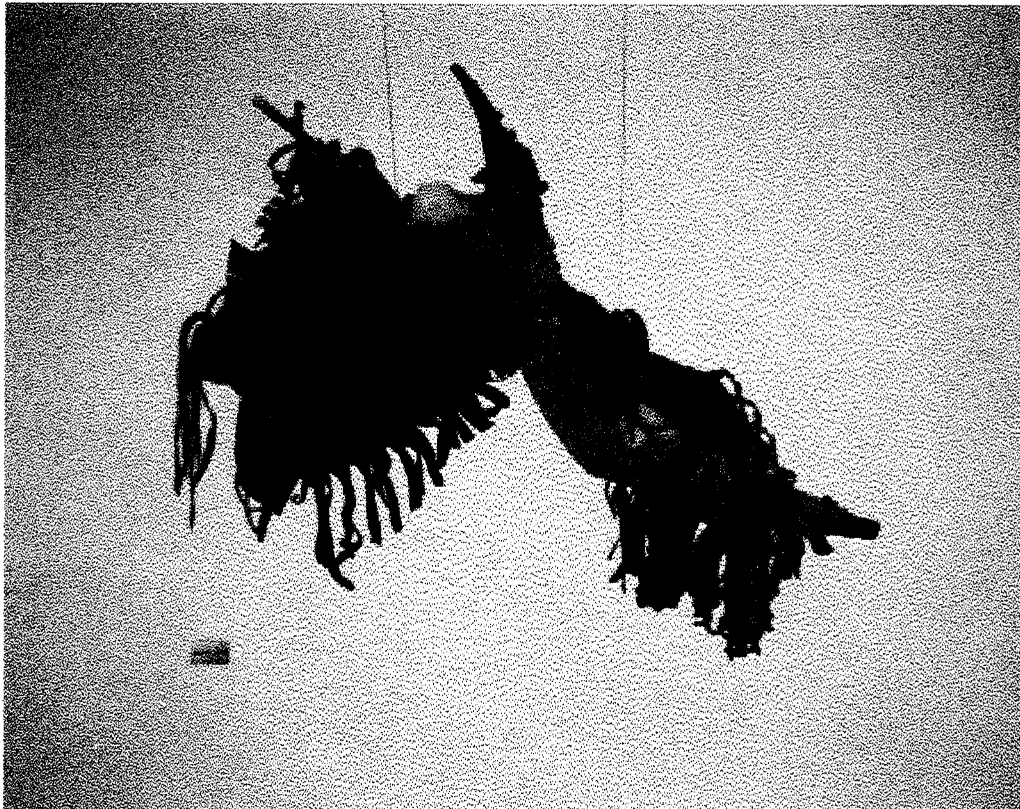






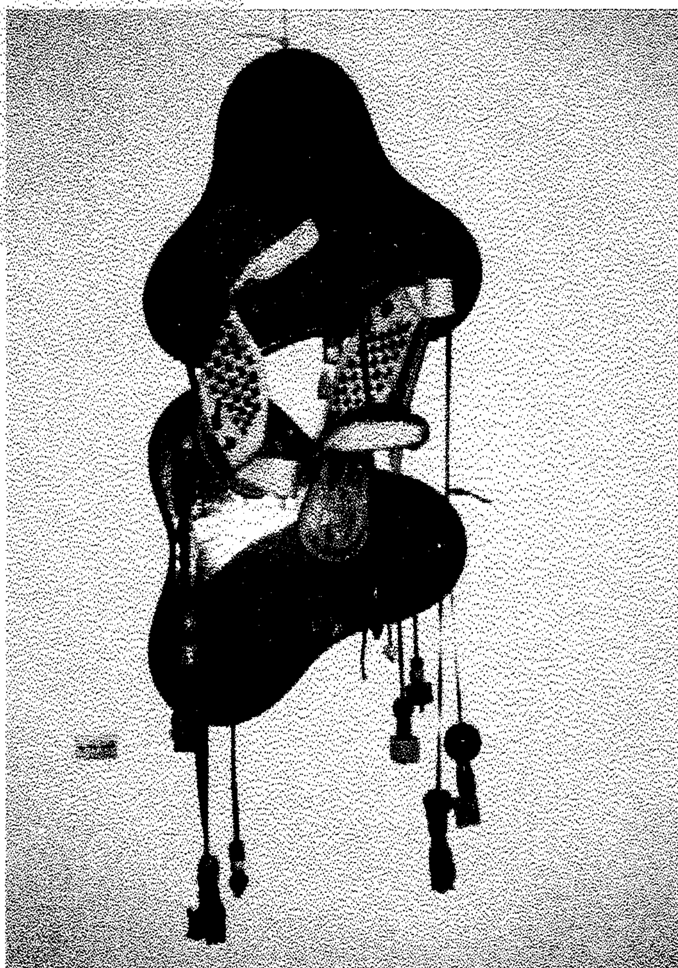
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الجلود





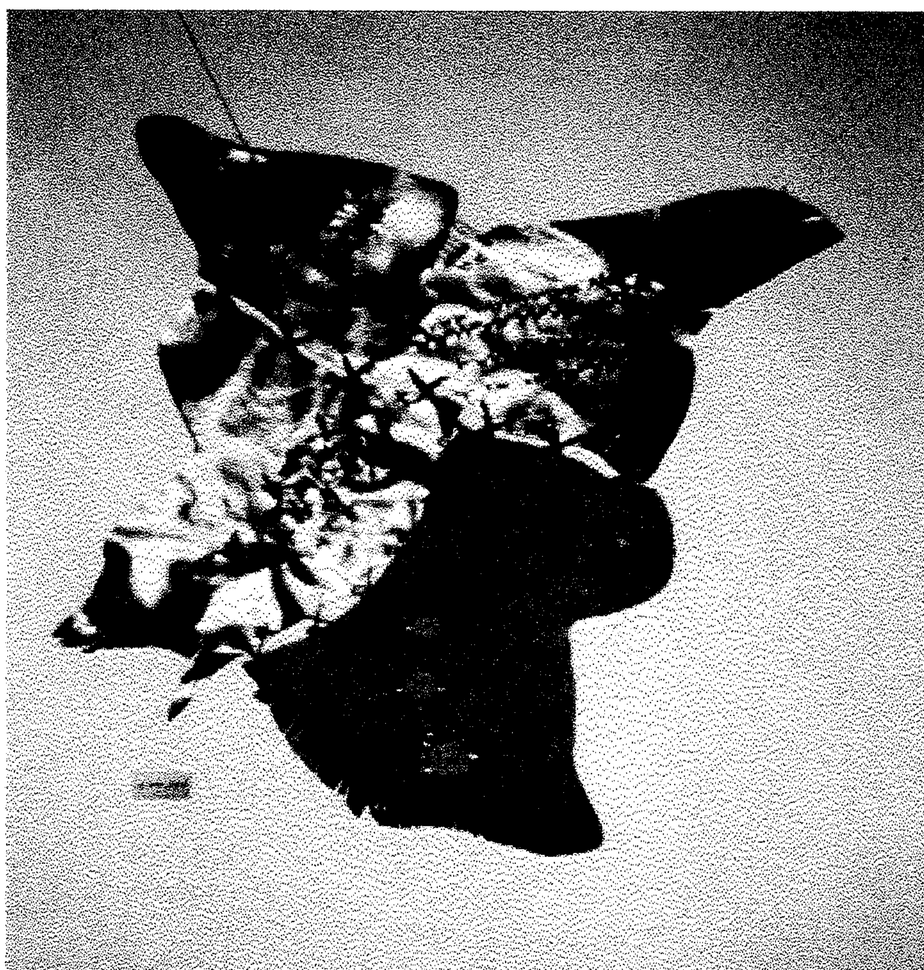
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الجلود





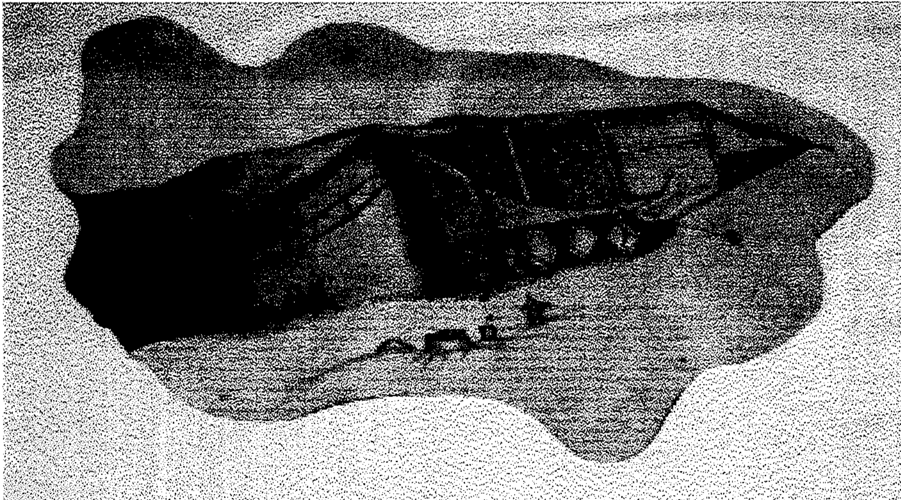
توضيح لبعض نتائج الاختبار البعدي من أشغال الجلود

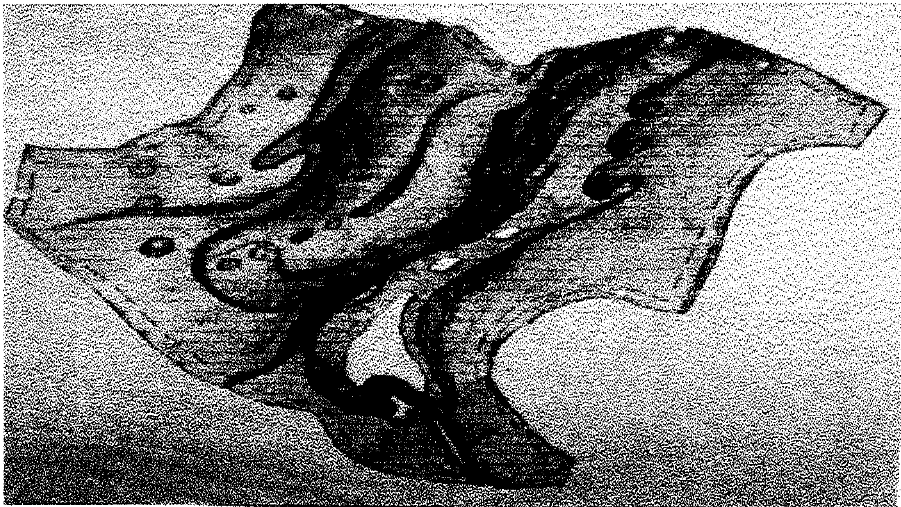




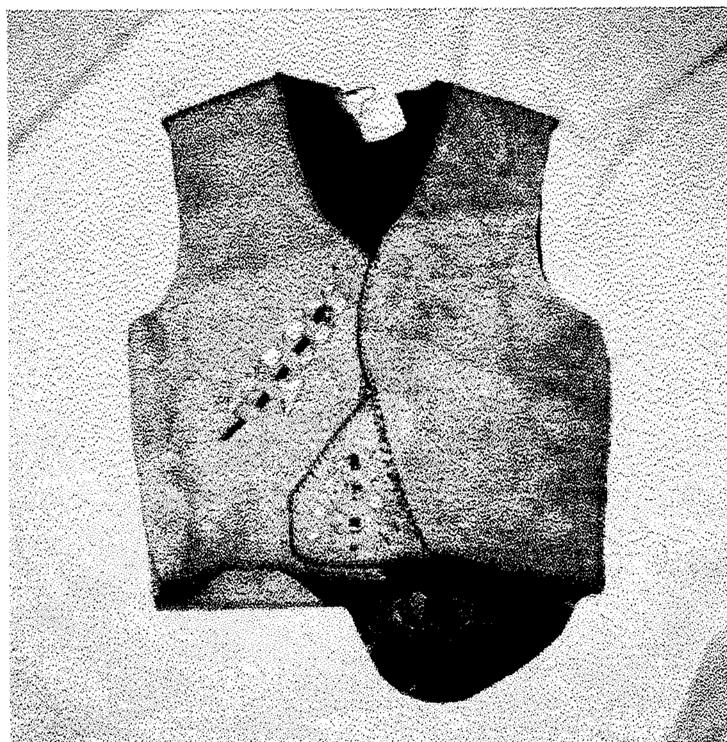
من تجارب أشغال الجلود باستخدام طريقة الحرق فقط

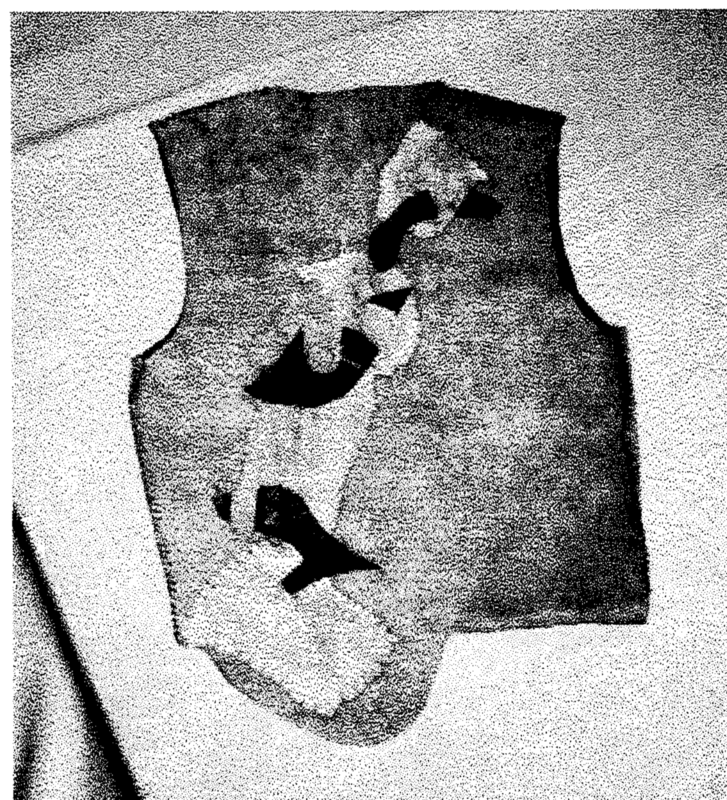






من تجارب أشغال الجلود باستخدام طريقة التدكيك والتطريز فقط





نتائج تقييم الطالبات من حيث مدى توافر القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في مقررات الأشغال الفنية الثلاثة :

قامت الباحثة برصد درجات أعمال الطالبات وفقا للمقياس المحدد في الدراسة ، حيث تم جمع الدرجات ، واستخرج منها المتوسط والنسبة المئوية ، وذلك كما يتضح في ملحق رقم (١٢) ، وكانت النتيجة هي :

ارتفاع نسبة توافر القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية في الدروس الثلاثة الأخيرة من كل مقرر من مقررات الأشغال الفنية

حيث جاءت النتائج كالتالي :

١. في مقرر أشغال فنية ١٧١ :

- حصلت الطالبات في الموضوع الأول على متوسط درجات (٤،٥٧٧) بنسبة (٤٥,٧٧ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٤,٥٧٧) بنسبة (٤٥,٧٧ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط (٣,٩٦٢) بنسبة (٣٩,٦٢ %) في الجانب الوظيفي .
- حصلت الطالبات في الموضوع الثاني على متوسط (٦,٥) بنسبة (٦٥ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٦,٢٣١) بنسبة (٦٢,٣١ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط (٥,٧٦٩) بنسبة (٥٧,٦٩ %) في الجانب الوظيفي .
- حصلت الطالبات في الموضوع الثالث على متوسط (٨،٣٨٥) بنسبة (٨٣,٨٥ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٨,٠٧٧) بنسبة (٨٠,٧٧ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط (٨,٢٣١) بنسبة (٨٢,٣١ %) في الجانب الوظيفي .

٢. في مقرر أشغال فنية ٢٧٢ :

- حصلت الطالبات في الموضوع الأول على متوسط درجات (٤,٥) بنسبة (٤٥ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٤,١١٥) بنسبة (٤١,١٥ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٤،٤٢٣) بنسبة (٤٤,٢٣ %) في الجانب الوظيفي .
- حصلت الطالبات في الموضوع الثاني على متوسط درجات (٦,٣٠٨) بنسبة (٦٣,٠٨ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٦,٣٨٥) بنسبة (٦٠,٨٥ %) في

المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٦,٤٢٣) بنسبة (٦٤,٢٣ %) في الجانب الوظيفي .

- حصلت الطالبات في الموضوع الثالث على متوسط درجات (٨,٢٣١) بنسبة (٨٢,٣١ %) في القيم الفنية التشكيلية ، ومتوسط درجات (٨,١٥٤) بنسبة (٨١,٥٤ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٨,٤٦٢) بنسبة (٨٤,٦٢ %) في الجانب الوظيفي .

٣. في مقرر أشغال فنية ٣٧٣ :

- حصلت الطالبات في الموضوع الأول على متوسط درجات (٣,٦٣٣) بنسبة (٣٦,٣٣ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٣,٦٣٣) بنسبة (٣٦,٣٣ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٤,٤٣٣) بنسبة (٤٤,٣٣ %) في الجانب الوظيفي .
- حصلت الطالبات في الموضوع الثاني على متوسط درجات (٥،٦٣٣) بنسبة (٥٦,٣٣ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٥,٤) بنسبة (٥٤ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٦,٠٣٣) بنسبة (٦٠,٣٣ %) في الجانب الوظيفي .
- حصلت الطالبات في الموضوع الثالث على متوسط درجات (٨,٦٣٣) بنسبة (٨٦,٣٣ %) في القيم الفنية التشكيلية ، وحصلن على متوسط درجات (٨,٥) بنسبة (٨٥ %) في المهارات اليدوية الأدائية ، وحصلن على متوسط درجات (٩,٠٣٣) بنسبة (٩٠,٣٣ %) في الجانب الوظيفي .

❖ وبناء على ما سبق وفي ضوء النتائج السابقة نلاحظ أن هناك ارتفاعا في نسبة تحقيق القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في الدرس الثالث عنه في الدرس الأول في كل مقرر من المقررات الثلاثة ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى فاعلية الأسلوب المستخدم في التدريس ، وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرئيسي للبحث ، وهو :

ما أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية لتدريس مقررات الأشغال الفنية ، على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بجامعة أم القرى ؟

الفصل الخامس

النتائج - التوصيات - المقترحات

نتائج البحث :

بناء على تطبيق المنهج شبه التجريبي في البحث . تم التوصل إلى عدد من النتائج ، أهمها :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية بالمقرر الأول رقم (١٧١) الخاص بأشغال الخيامية ، لصالح الاختبار البعدي ، وترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الورشة المستخدم في هذا المقرر ، كما توصلت نتائج البحث إلى أن الورشة ليست أسلوباً تدريسا فقط ولكن هي البيئة التعليمية المطلوبة لمقررات التربية الفنية وذلك وفقاً لطبيعة المادة .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثاني رقم (٢٧٢) الخاص بأشغال التوليف ، لصالح الاختبار البعدي ، وترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب حل المشكلات المستخدم في هذا المقرر .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل المتمثل في إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، بالمقرر الثالث رقم (٣٧٣) الخاص بأشغال الجلود ، لصالح الاختبار البعدي ، وترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الاكتشاف المستخدم في هذا المقرر .

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، تقدم الباحثة التوصيات التالية :

١. توصي الباحثة أن ينظر للمتعلم على أنه فرد يفكر ، ويقرر ، ويحل ، ويكتشف ، ويعمل ، وأنه ليس مجرد مستقبل للمعلومات ومنفذ لها .

٢. توصي الباحثة بالاهتمام في عملية التعلم بتعويد المتعلمين اكتشاف المعلومات من تلقاء أنفسهم ، وعدم التصريح بها أو إلقائها لهم جاهزة ، كما توصي بإتاحة الفرصة للمتعلمين كي يفكروا بأنفسهم في حل مشكلاتهم ، وفي طريقة الأداء التي يتبعونها لتشكيل أعمالهم من الخامات البيئية ، وأن نساعدهم في اكتشاف أساليبهم الخاصة ، مع إتاحة الفرصة لظهور الفروق الفردية بينهم .

٣. توصي الباحثة بضرورة وجود ورشة فنية في كل مدرسة أو معهد أو كلية أو جامعة ، أو أي مركز تعليمي ، لتمارس فيها الفنون بشكل عام ، والأشغال الفنية بشكل خاص .

٤. توصي الباحثة أن يكون أسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف ، هي الأكثر انتشارا في عملية التدريس نظرا لما لها من فوائد كثيرة على نمو عقل المتعلمين ، وحثهم على التفكير والعمل .

٥. توصي الباحثة أن يكون هناك مرشد للمعلم والمعلمة ، يوضح لهما كيفية تطبيق أسلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف ، مع ضرورة إعداد كتاب خاص بالطالبة المتدربة في أثناء فترة إعدادها في قسم التربية الفنية بكلية التربية وأثناء تطبيق التربية العملية ، يتضمن الكيفية التي يستخدم بها أساليب التدريس المعاصرة بشكل عام ، وأسلوب الورشة ، وحل المشكلات ، والاكتشاف ، بشكل خاص ، حيث يوضح الكتاب طريقة التحضير للدروس والوسائل التعليمية ، وكيف يتم الشرح ، وأن يركز على الأنشطة التعليمية المختلفة ، وأساليب التقويم التي تعين على تطبيق هذه الأساليب .

٦. توصي الباحثة أن تعقد دورات تدريسية للمعلمات بعد التخرج من الجامعة ، و في أثناء الخدمة ، بحيث تتضمن التدريب على أساليب التدريس المعاصرة ، وكيفية استخداماها ، وتزويد المدارس بنشرات تتضمن إرشادات عن هذه الأساليب الفعالة في التدريس ، والترغيب في التدريس بها .

٧. توصي الباحثة بالتجريب المستمر لأساليب التدريس المختلفة ، للوقوف على الصالح منها والأفضل تمشيا مع ما يلائم كافة الظروف والأحوال ، وفي جميع التخصصات ، لكافة المؤسسات التعليمية .

٨. التنسيق بين الجهات المهتمة بالعملية التعليمية ، في إيجاد وحدة متكاملة تفيد كل التربويين والباحثين والقائمين على عملية التدريس .

المقترحات :

تقترح الباحثة مجموعة من المحاور ، التي قد تصلح بحوثاً أو دراسات ، وهي امتداد للبحث الحالي ، حيث:

- تقترح الباحثة إجراء دراسات تجريبية وشبه تجريبية للتحقق من مدى فعاليـــة جميـــع الأســـاليب التدريسية ، القديمة منها ، والحديثة ، وقد جاء هذا المقترح من اقتناع الباحثة الشخصي أن مجال طرق التدريس و أساليبها ، لا يمكن أن يعتبر من المجالات التي تفتقد (الجدة) ، فعلى الرغم من قدمه فـــهو لا يزال يتطلب مزيد من البحوث و الدراسات التي تكشف لنا أفضل أنواع التناول لهـــذه الطـــرق الأساليب التدريسية ، القديمة والحديثة على حدٍ سواء ، بحكم أنها إحدى القنوات الأساسية والمهمـــة التي يتم من خلالها توصيل المادة العلمية للمتعلمين ، وبذلك يتم الكشف عـــن أفضـــل الأســـاليب التدريسية ، لمقررات التربية الفنية بشكل عام ، والأشغال الفنية بشكل خاص .

- تقترح الباحثة إجراء دراسات يتم من خلالها تجريب فعالية أسلوب الورشـــة ، وأســـلوب حـــل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف ، في جميع تخصصات التربية الفنية .

- تقترح الباحثة إجراء دراسات ميدانية لتحديد الاحتياجات التعليمية المرتبطة بأساليب التدريـــس ، والواجب توافرها من قبل الجهات المسئولة .

- تقترح الباحثة إجراء دراسات يتم من خلالها إلقاء الضوء على كيفية إكساب الطالبة القيم الفنيـــة التشكيلية ، والمهارات الأدائية الوظيفية ، في كافة تخصصات التربية الفنيـــة ، باســـتخدام أســـلوب الورشة ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب الاكتشاف .

مراجع البحث

أولا : الكتب العربية والأجنبية

أولا : الكتب العربية :

١. أبو الخير . جمال عبد الرازق ، تخطيط برامج التربية الفنية في المدرسة الابتدائية المصرية في ضـــوء النظريات التربوية المعاصرة ، القاهرة : ١٩٧٨م .

٢. أبو الخير . جمال عبد الرازق ، تطور نظريات التربية الفنية وأصول تدريسها ، الجهاز المركـــزي للكتب الجامعية ، القاهرة : ١٩٨٠م .

٣. أبو حطب .فؤاد ، وصادق . آمال ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، الأنجلو المصريـــة ، القـــاهرة : ١٩٨٠م

٤. أبو عمة . عبد الرحمن محمد سليمان ، الإحصاء التطبيقي ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملـــك سعود ، الرياض : ب . ت .

٥. ابن منظور ، لسان العرب – معجم لغوي ، قدم له العلامة الشيخ عبد الله العلايلـــي ، وإعـــداد وتصنيف يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، دار المعارف ، القاهرة : ب.ت .

٦. البسيوني . محمود ، الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٦٥م .

٧. البسيوني . محمود ، أسس التربية الفنية ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٧٢م .

٨. البسيوني . محمود ، أصول التربية الفنية " تاريخها – أهدافها – مفاهيمها – خططها – دروســها – معارفها وأساليب تقويمها " ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٧٥م .

٩. البسيوني . محمود ، أسرار الفن التشكيلي ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٨٠م .

١٠. البسيوني . محمود ، الفن في القرن العشرين ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٨٣م .

١١. البسيوني . محمود ، ميادين التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٨٧م .

١٢. البعلبكي . منير ، المـــورد ، دار العلم للملايين ، بيروت : ١٩٨٤م .

١٣. الحسيني . نبيل ، الخبرة بتوصيل المعرفة ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد الرابع ، العـــدد الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨١م .

١٤. العساف . صالح حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم الســـلوكية ، سلســـلة البحـــث في العلـــوم السلوكية ، الكتاب الأول ، دار العبيكان ، الرياض : ١٩٨٩م .

١٥. الغامدي . أحمد عبد الرحمن ، التربية الفنية : مفهومها وأهدافها ومناهجـــها وطـــرق تدريســـها ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة : ١٩٩٧م .

١٦. القلقشندي . شهاب الدين ، صبح الأعشى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة : ب .ت .

١٧. اللقاني . أحمد حسين ، وسليمان . فارعة حسن محمد ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٨٥م .

١٨. اللقاني . أحمد حسين ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٩٥م .
١٩. الوكيل . حلمي أحمد ، والمفتي . محمد أمين ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، ط٢ ، القاهرة : ١٩٨٣م
٢٠. ابن أبي بكر . محمد ، مختار الصحاح ، مكتبة بيروت ، لبنان : ١٩٨٤م .
٢١. بنجهام . ألما ، ترجمة أحمد مصطفى سليمان – مراجعة محمد السيد روحة ، تحسين قدرة الأطفال على حل المشكلات ، سلسلة التعليم في ضوء التجارب (١٣)،دار النهضة العربية ، القاهرة : ب . ت
٢٢. حسين . محمود أحمد ، الإبداع في القرن العشرين ، مجلة كتابك ، عدد ١٥٢، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٩٧م .
٢٣. حمدان . محمد زياد ، تقويم المنهج مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة ، دار التربية الحديثة ، الأردن : ١٩٨٥م .
٢٤. حمدان . محمد زياد ، التدريس المعاصر : تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن : ١٩٨٨م .
٢٥. خميس . حمدي ، نحو معيار موضوعي للفن ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٨٥م .
٢٦. دائرة المعارف ، للبحوث التربوية ، بيروت : ١٩٨٢م .
٢٧. ديوي . جون ، الديمقراطية والتربية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة : ١٩٤٦م .
٢٨. ديوي . جون ، الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم ، النهضة العربية ، القاهرة : ١٩٦٣م .
٢٩. ريان . فكري حسن ، التدريس : أهدافه وأسسه وأساليب تقويم نتائجه ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٩٥م .
٣٠. رونتري . ديريك ، تكنولوجيا التربية في تطور المناهج ، ترجمة : فتح الباب عبد الحليم ، سجل العرب القاهرة ١٩٨٤م .
٣١. ريد . هربرت ، معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة ، مراجعة : مصطفى حبيب ، الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة : ١٩٦٨م .
٣٢. زيتون . عايش ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، الأردن : ١٩٩٣م .
٣٣. ستولينتر . جيروم ، النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٢ ، القاهرة : ١٩٨١م.
٣٤. سرحان . الدمرداش ، وكامل . منير ، المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٦٩م .

٣٥. سكوت . روبرت جيلام ، أسس التصميم ، ترجمة : محمد محمد يوسف ، و عبد الباقي محمد إبراهيم ، مراجعة : عبد العزيز محمد فهيم ، تقديم : عبد المنعم هيكل ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة : ١٩٨٠م .
٣٦. صالح . أحمد زكي ، علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة : ١٩٧٢م .
٣٧. عبد الحميد . جابر ، علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة : ١٩٨١م .
٣٨. عبد الحميد . جابر ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة : ١٩٨٧م .
٣٩. عبد الحليم . فتح الباب ، تقويم طريقة تدريس التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٦٨م .
٤٠. عبد الحليم . فتح الباب ، ورشدان . أحمد حافظ ، التصميم في الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، ب.ت .
٤١. عبد العزيز . صالح ، و عبد المجيد . عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، ط١٠ ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٧١م .
٤٢. عبيد . وليم ، وعزيز . مجدي ، تصميم المنهج التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩٥م.
٤٣. عثمان . عبلة حنفي ، فنون أطفالنا ، النهضة المصرية ، ١٩٨٨م .
٤٤. عمار . حامد ، في تطور القيم التربوية رأي آخر ، دار سعاد الصباح ، القاهرة : ١٩٩٢م.
٤٥. عودة . أحمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية – عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته ، ط١ ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، اليرموك : ١٩٨٧م .
٤٦. غيث . محمد عاطف ، مقدمة في علم الاجتماع ، مطبعة رويال ، الإسكندرية : ١٩٧٩م .
٤٧. غربال . محمد شفيق ، الموسوعة العربية الميسرة ، دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، مكتبة المعهد العالي للتربية الفنية ، القاهرة : ١٩٦٥م .
٤٨. فريتمر . مايكل ، نظرية التعليم الجشطلتية ، ترجمة علي حسين حجاج ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٧٠ المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت : ١٩٨٣م .
٤٩. قلادة . فؤاد سليمان ، الأهداف التربوية والتقويم ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٨٢م .
٥٠. كوجك . كوثر حسين ، مقدمة في علم التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٧٧م .
٥١. كوجك . كوثر حسين ، اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٨٣م .

٥٢. كوجك . كوثر حسين ، اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٧م .

٥٣. مختار . حسن علي ، الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة ، مكتبة الجامعة للخدمات العلمية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٦م .

٥٤. مرعشلي . أسامة ومرعشلي . نديم ، الصحاح في اللغة والعلوم ، دار الحضارة العربية ، بيروت : ب/ت .

٥٥. موسى . عبد الحكيم ، نظرية المنهج في ضوء واقع النظرية التربوية ، مطبعة العمرانية الغربية ، القاهرة : ١٩٩٦م .

٥٦. معلوف . لويس ، المنجد في اللغة والآداب والعلوم ،المطبعة الكاثوليكية ، بيروت : ١٩٦٠م .

٥٧. معجم ألفاظ الحضارة الحديثة – – معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة : ١٩٨٠م .

٥٨. نقيب . نجاة رشاد ، ورقة عمل عن الورشة التعليمية ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة : ١٩٩٩م .

ثانيا : الكتب الأجنبية :

1. Bruner, Jorom S. " The Act of Discovery " Harvard Educational . 1971 .

2. Bevlin M – E . " Design through Discovery " Holt Rinehart , Neues –New York . 1970

3. Dececoo , J, P, The psychology of learning and instrution Educational Psychology New Delhi , Prentice hall of India 1970 .

4. Evans T. P. " Discovery as an as Aspect of learning " American Biology teacher , 1969 .

5. Good . V . Dictionary of Education – New York – Mc. Graw Hill Bank Co.1973 .

6. Gagne, M. Robert, " The condition of Learning " Holt , Rinehart and winston, Inc., New York ,1965 .

7. Ray Faulkner, E. Ziegfeld – Art Today – Holt Rinehart & Winstor – New York , 1969 .

8. Thurber, Walter A., " Teaching science today secondary school " New Delhi , prentic Hall of India 2nd Edition , 1989 .

9. Whitehead AN, Essays in Science and Philosophy, 1948 .

ثانيا : الرسائل والبحوث العربية والأجنبية

أولا : الرسائل والبحوث العربية .

١. إبراهيم . سحر الهادي مصطفى ، الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسجية . دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٦م .

٢. إبراهيم . سحر عبد الفتاح طلبة ، المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية ، رسالة غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٦م .

٣. أبو المجد . رضا شحاتة ، التجريب في الخامات كمنطلقات حديثة ، بحث غير منشور ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٧م .

٤. أحمد . سلوى شعبان ، مشغولات الجلود في القاهرة وطرق وأنماط زخارفها وأثر ذلك في مجال التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٧٤م .

٥. أحمد . رأفت سيد ، برنامج مقترح لعلاج القصور في مهارات استخدام الميكروسكوب المركب والتشريح لدى طلبة كلية التربية بالمنيا ، رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية – جامعة المنيا ، المنيا : ١٩٨٦م .

٦. الحبشي . فوزي أحمد ، دور التعلم بالاكتشاف في تحقيق هدف التفكير العلمي في تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق : ١٩٨٠م .

٧. الحبشي . منصور عبد الله ، مدى فاعلية الطريقة الاستكشافية الموجهة في تدريس الكيمياء التحليلية في الصف الأول لثانوية الملك فهد المطورة بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة – قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٢م .

٨. الدمرداش . حسني أحمد محمد ، الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٠م .

٩. الرزاز . مصطفى ، أسس التصميم بين البنائي والإدراكي ، مجلة دراسات وبحوث – جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٤م .

١٠. السليمي . بشير عجال ، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اليدوية لبرامج أشغال الورق المقوى وأشغال الخشب في الصفين الخامس والسادس الابتدائي في بعض مدارس مدينة الرياض ، رسالة ماجستير في تقنيات وتكنولوجيا التعلم – كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض : ١٩٨٤م .

١١. العمري . حامد منصور حجار ، خامة البيئة مثير للتعبير الفني ووسيلة للتشكيل ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٠م .

١٢. القريطي . عبد المطلب أمين ، العلاقة بين مستويات الإبداعية في رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتها الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية ، رسالة دكتوراه – كلية التربية لفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨١م .

١٣. المحمودي . فاطمة عبد العزيز ، توظيف بعض الألياف النباتية والثمار الجافة المستخدمة في حرف شعبية موسمية كخامات يمكن الإفادة منها في المشغولات الفنية عند البالغين ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨١م .

١٤. المحمودي . فاطمة عبد العزيز ، الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة في مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة ، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٨م .

١٥. اليماني . إيمان ، ثوب المرأة المكية كمصدر تراثي في تصميم وتنفيذ مشغولات جلدية معاصرة والإفادة منها في تدريس التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٧م .

١٦. بدوي . رمضان سعد ، أثر استخدام استراتيجيات مختلفة على تعديل مسار تفكير الأطفال في حل المشكلات اللفظية وتنمية مهارات الحل ، رسالة دكتوراه غير منشورة – القاهرة : ١٩٩٠م .

١٧. توفيق . فتحي محمود ، أثر الأداء الوظيفي للمنتجات المعدنية ، مجلة دراسات وبحوث – المجلد التاسع ، العدد الأول – جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٦م .

١٨. توفيق . أميرة إبراهيم محمد ، بناء مرجع وحدة في الطباعة للصف الثاني الثانوي أدبي وقياس أثره رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٨م .

١٩. حسن . سليمان محمود ، مشغولات العظم والقرن في حرف مصرية قديمة للإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان القاهرة : ١٩٧٨م .

٢٠. حسين . إخلاص ، وحدة القيم الفنية والعناصر الشكلية في الخزف الإسلامي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين ، رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٢م .

٢١. ذكي . هدى أحمد ، المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٧٩م .

٢٢. حسنين . هيفاء عبد السلام علي ، الموضوع كمثير لتدريس الأشغال الفنية لعينة مختارة من طلاب كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية لفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان القاهرة : ١٩٨٨م .

٢٣. خليل . سالم أحمد ، وضع برنامج لتعليم الكبار بعض الحرف التراثية بقصور وبيوت الثقافة بالقاهرة الكبرى وبيان مدى فاعليته ، رسالة دكتوراه غير منشورة _ كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٤م .

٢٤. خليل . سالم احمد ، تصميم وحدة لتدريس أشغال المعادن للصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٦م .

٢٥. رشدان . أحمد حافظ ، القيم الفنية في أعمال محمود مختار والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٧٨م .

٢٦. رعد . نجاح علي حسين ، تأثير طريقة الاستكشاف الموجهة على تحصيل العلوم لتلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة – قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٠م .

٢٧. سليم . ماجدة عباس ، أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية على تدريس التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٣م .

٢٨. سليمان . ممدوح محمد ، أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، كلية العلوم والأداب والتربية ، جامعة البحرين : ب.ت .

٢٩. سليمان . علي موسى ، أهمية المهارات المرتبطة بالأسئلة لمعلمي التربية الفنية وارتباطها بتدريس وحدة تصميم بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٦م .

٣٠. صالح . محمود حامد محمد ، مداخل تجريب لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٨م .
٣١. صبرة . زينب عبد الفتاح أحمد ، المشغولات الشعبية القائمة على الخامات الحيوانية كمصدر ابتكاري للأشغال الفنية ، رسالة دكتوراه في التربية الفنية – كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٨٩م .
٣٢. صديق . صلاح صادق ، تقويم المهارات العملية اللازمة لتدريس البيولوجي بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة : ١٩٧٩م .
٣٣. عبد الجليل . حميدة محمد محمد ، مقرر دراسي مقترح للتربية الفنية للصف الأول من المرحلة الثانية للتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٤م .
٣٤. عبد الحي . فؤاد صالح ، أثر تدريس التلاميذ محتوى عن خطوات بوليا في حل المشكلات مستخدمة على أدائهم في حل المسائل اللفظية لوحدة في مقرر الرياضيات بالصف الثاني المتوسط بمدارس مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٢م .
٣٥. عبد الرسول . ثريا محمود ، فن الأبليك (الخيامية) في مجال التربية الفنية ، رسالة ماجستير في التربية الفنية غير منشورة – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٧٢م .
٣٦. عثمان . نجية عبد الرازق ، أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبير في مجال الخزف بكلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٤م .
٣٧. فتيني . عبد الله عبده ، دراسة نقدية لأثر التكنولوجيا الحديثة على القيم الفنية للخط العربي وتذوقه ، رسالة ماجستير في التربية الفنية – قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٩٩٣م .
٣٨. فجل . عبد الحميد ، الاتجاهات الحديثة في فهم عملية التفكير وأثرها في مناهج الرياضة وطرق تدريسها في التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : ١٩٨٧م .
٣٩. قنديل . محمد راضي ، دراسة لمدى فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس المثلثات بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة طنطا ، طنطا : ١٩٨٠م .
٤٠. ماهر . سعاد ، منسوجات المتحف القبطي ، الجناح الجديد / قسم المنسوجات ، المطبعة الأميرية ، القاهرة : ١٩٥٧م .

٤١. نور . مي عبد المنعم عطا الله ، تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضـــوء اتجاهـــات معاصرة للتربية الفنية ، رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٩٩٤م .

٤٢. ندا . محمد لبيب ، بقايا الخامات وصياغتها إبتكاريا والإفادة منها في التربيـــة الفنيـــة بالمرحلـــة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية ، كلية التربية الفنيـــة ، جامعـــة حلـــوان ، القاهرة : ١٩٧٧م .

٤٣. يوسف . فادية ديمتري ، النظريات النفس حركية اللازمة لتدريس البيولوجي بالمرحلة الثانويـــة ، دراسة تحليلية تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصـــورة ، المنصـــورة : ١٩٨١م .

ثانيا الرسائل والبحوث الأجنبية :

1. Kerash P.Y and Wittrock M.C. Learning by Discovery and interperetation of recent In (E. Stones Readings in Educational Psychologey learning and Teaching) Open University Set book , 1970. P.163.

2. Keese , Eral Eugene : " A Study of Creative Thinking Ability and Student Achoevment in Moth, using Discovery and Expository Methods of teaching " Dessert Abst . Oct . 1982 .

3. Morgan - Brown , A . D ., " Effects of modeling on the cognitive performance of students in problem - solving " , (doctoral Dissertation , University of Maryland College Park , 1990) , Dissertation , Abstract International 1990 .

4. Novella , McGroary Clara ; " An Experiment with programmed Instruction , Guided Discovery and Lecture – Text Methods of Teaching college Math . Course to Freshmen " Dessert . Abst . International , 1986 .

5. Smith , M . L . Atklnson, " Acomparlzon of three methods of teaching colloge Mathematics course to freshmen " . Dissertation Abstracts , international , 1982 .

6. Wooten , P . A ., " The effects of problem – solving strategy hnstruction on fifth – graders' problem – solving achievement and classroom learning environment " (Doctoral Dissertation , university of Houoston , 1990) Dissertation Abstract international , 1990 .

Summary of the research

Title of the research:

EFFECT OF USING THREE EDUCATIONAL STYLES TO TEACH ART CRAFTS CURRICULUM UPON ENABLING GIRL STUDENTS TO GAIN PLASTIC ARTISTIC VALUES AND PERFORMANCE FUNCTIONAL SKILLS AT (UMM-ALKURA) UNIVERSITY. {SEMI-EXPERIMENTAL STUDY}.

Aims of the research:

This research aimed at: -
1-Recognizing the artistic crafts and clarifying the concept of El-Kheyameia crafts, material matching, and leather crafts.
2-Clarifying of plastic artistic values and performance functional utilities.
3-Spotlighting the workshop style, problem solving style, and discovery style.
4- Cognition of the effect of using the workshop style to teach artistic crafts curriculum (El-Kheyameia) n.171 in Art Education Department on helping girl students to gain plastic artistic values and performance functional skills.
5- Cognition of the effect of using the problem solving style to teach the artistic crafts curriculum (matching) n.272 in Art Education Department on helping girl students to gain plastic artistic values and performance functional skills.
6-Cognition of the effect of using the discovery style to teach the artistic crafts curriculum n.373 in Art Education Department on helping girl students to gain plastic artistic values and performance functional skills.

Research proposals:

In the light of the research aims the following supposals were put down: -

1-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the first curriculum n.171 concerned with (El-Kheyameia) crafts in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of workshop style adopted in this curriculum.

2-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the second curriculum n.272 concerned with the (matching crafts) in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of the problem solving style adopted in this curriculum.

3-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the in the third curriculum n.373 concerned with leather crafts and their decoration in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of the discovery style adopted in this curriculum.

In verification of these supposals, the researcher took two main ways, which are: -

First: The theoretical frame, which embodied the research plan, the previous studies, and the Intellective scope.

Second: The practical frame, which embodied the semi-experimental curriculum and the indication of the procedural design for the research experiment, and each of the research society, specimen, variables and their adjustments, and the usage of the suitable statistical mode; along with designing the tool of the research, which consists of cognitive achievement tests and statistical skilful functional tests for the three research curriculum of artistic crafts.

The pre-tests were applied followed by teaching, according to the indicated styles in the research, then the post-tests were applied afterwards.

The most eminent results of the research came as follows: -

1-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the first curriculum n.171 concerned with (El-Kheyameia) crafts in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of workshop style adopted in this curriculum.

2-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the second curriculum n.272 concerned with the (matching crafts) in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of the problem solving style adopted in this curriculum.

3-There are differences of statistical significance on the level (0,01) between the pre-test and the post-test of acquisition represented on making the girl students benefit from plastic artistic values and performance functional skills in the in the third curriculum n.373 concerned with leather crafts and their decoration in favor of the post-test. These differences are attributed to the usage of the discovery style adopted in this curriculum.

The most eminent recommendations of the research came as follows: -

1-The researcher recommends to consider the educated individuals a person who thinks, decides, solves, discovers, and works; and that he is not an information receiver or executor their of.

2-The researcher recommends taking care of the teaching process that the learners should get used to detect information spontaneously without diffusing it for them readily.

3-The researcher recommends the necessity of an artistic workshop in each school or institute or faculty or university or an educational center for practicing arts generally and crafts specially.

4- The researcher recommends that the workshop style, the problem solving style, and the discovery style, are the most wide spread modes in teaching processes due to their eminent benefit on developing the learners mentality and persuading them to think and work.

5-The researcher recommends that there must be a guide for the master and mistress, to elucidate for them how to apply the workshop style, the problem solving style, and the discovery style; with the necessity of elaborating a book specially for the girl students/teacher during her training period in the Art Education Department at the faculty of Education and during the application of the practical period, that includes the manner by which the contemporary educational styles are employed generally, together with the workshop, problem

Solving, and discovery styles, wherever the book clarifies how to prepare lessons, educational means, and in what manner explanation takes place, besides concentrating on the different educational activities and straightening modes which help him to apply them.

6 – The researcher recommends that the educational courses should we held for teacher upon their graduation from the univercity and during their service, so that training should embrace contemporary teaching methods, and the manner of there usage, along with providing schools with publications containing instructions about these affective styles of teaching and inducing them to teach therewith.

7- The researcher recommends continuous experimentation of different teaching studies to determine the most valid and preferable thereof, so us to cope with all circumstances and conditions.

8 – Coordination among sides concerned with the educational process to stablish a complete unity that benefits all the tutorials, researchers, and those in charge of the teaching process.

RESEARCHER	SUPERVISOR	DEAN OF FACULTY OF EDUCATION
AMIRH ABDUL – RAHMAN MONIR UD DIN	**Pr Dr / ABD UL – HAKEEM MOUSSA MOBARAK**	**Pr Dr / MAHMOOD MOHAMMAD KESNAWY**

الملاحق

ملحق رقم (١)

الأهـــداف العامـــة للتربـــية الفنـــية بمراحـــل التعلـــيم العـــام والعالي في دول الخلـــيج العربي .

ملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيـــــــلي المعـــرفي لمقرر أشـــغال فنـــية (١٧١) ومفـــتاح تصحيـــحه .

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيـــــــلي المعـــرفي لمقرر أشـــغال فنـــية (٢٧٢) ومفـــتاح تصحيـــحه .

ملحق رقم (٤)

الاختبار التحصيـــــــلي المعـــرفي لمقرر أشـــغال فنـــية (٣٧٣) ومفـــتاح تصحيـــحه .

ملحق رقم (٥)

الاختبار التحصيـــــــلي المهـــاري الوظيـــفي لمقـــرر أشـــــغال فنـــــية (١٧١) .

ملحق رقم (٦)

الاختبار التحصيـــــــلي المهـــاري الوظيـــفي لمقـــرر أشـــــغال فنـــــية (٢٧٢) .

ملحق رقم (٧)

الاختبار التحصيـــــــلي المهـــاري الوظيـــفي لمقـــرر أشـــــغال فنـــــية (٣٧٣) .

ملحق رقم (٨)

لجنة المحكمين للاختبارات التحصيـــــلية المعرفـــية والمهـــــــارية الوظيفـــية للبحـــث .

ملحق رقم (٩)

استبـــيان لاستطـــلاع رأي لجـــنة المحكمـــين حـــول مـــدى ارتبـــــاط الأهـــداف السلوكـــية الإجرائـــية لمقـــررات الأشـــغال الفنـــية في المســـتويات الثـــلاث بالاختـــبارات التحصـــيلية المعـــرفـــية والتحصـــيلية المهـــارية الوظيفـــية الخاصـــة بهـــا .

ملحق رقم (١٠)

الموافقة من سعادة / رئيس قسم التربية الفنية بتطبيق الاختبارات وإدراج المقررات غير الموجودة في الفصل الأول واعتمادها رسميا .

ملحق رقم (١١)

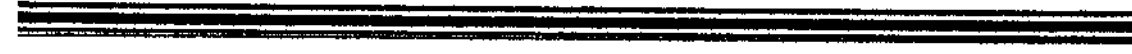
مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية بجانب تحقيق القيمة الوظيفية ، إعداد / سالم احمد خليل .

ملحق رقم (١٢)

تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المحدد في البحث .

ملحق رقم (١٣)

جدول القيم الحرجة لـ (ت) من كتاب الإحصاء التطبيقي ، تأليف / عبد الرحمن أبو عمة .



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١)

الأهداف العامة للتربية الفنية بمراحل التعليم العام والعالي في دول الخليج العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

الأهداف العامة للتربية الفنية بمراحل التعليم العام والعالي في دول الخليج العربي

- العناية الخاصة بجميع نواحي شخصية المتعلم ومساعدته على النمو الشامل عقليا ونفسيا وجسمانيا واجتماعيا ، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكه بشكل مرغوب فيه .
- تهيئة المجال أمام التلاميذ لكي يتعلموا عن طريق الفن والخبرة العملية .
- تنمية المعارف والمفاهيم والحقائق لدى التلميذ واكتسابها سلوكيا .
- معرفة المتعلم بتاريخ الفن وكيفية النقد والتذوق الفني ودراسة علم الجمال وتوظيف ذلك في المجتمع .
- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية في المجتمع العربي من خلال توجيه المتعلم لإدراك العلاقات الكامنة في عمليات التعبير الفني والتشكيلي وما دعا إليه الإسلام من ارتباط الإنسان بخالقه ومجتمعه .
- مساعدة الأفراد على اكتساب الميول والاتجاهات الهادفة ، وبعض المهارات الوظيفية ذات الصلة بالأمور المادية والمعنوية والثقافية والوجدانية في البيئة والمجتمع بمعنى توثيق الصلة ما بين المدرسة والبيئة
- التعرف على البيئة المحيطة بالمتعلم والبيئات الأخرى بالقدر الذي يكفل له الإحاطة بما فيها من مظاهر وتقاليد وعادات . مما يثري فكره وتعبيره الفني التشكيلي .
- استثمار الخامات البيئية والاستفادة من الأشياء المختلفة ، والتي يمكن أن يتعاطف معها المتعلم وإدراك دورها في صياغة الأعمال الفنية اليدوية .
- تربية الوجدان وتهذيبه وصقل الحساسية الفنية والتذوق السليم والسمو بإنسانية المتعلم لتنمية حس المواطنة لديه . بحيث ينعكس ذلك على أسلوبه في الحياة وتعامله مع الآخرين في العالم من حوله
- تنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده كمواطن داخل المدرسة وخارجها وذلك عن طريق ممارسته لألوان من الأعمال التشكيلية اليدوية . التي تتناسب مع عمره وقدراته واستعداداته لإثراء وعيه الفني بما يؤثر على حياته وسلوكه .
- المساهمة بالوفاء في حاجة المجتمع العربي من القوى البشرية اللازمة لمجالات العمل والتنمية عن طريق تكوين الميول المهنية .
- تأمل وتذوق الطبيعة ورؤيتها والاستمتاع بما فيها من جمال وإبداع ونظام لمعرفة ما تتضمنه من قيم ومفاهيم تكون لدى المتعلم دقة الملاحظة ، والميل نحو حب وتقدير الجمال وتذوقه .

- اكتساب المعلومات ومعرفة الحقائق التقنية عن مختلف الأدوات والخامات التقليدية أو البديلة والأجهزة ، ودور كلا منها في الإنتاج اليدوي .
- متابعة الاطلاع على أحدث التطورات العالمية في المجالات الفنية التشكيلية المختلفة . ليواكب المتعلم عصره ويرتبط به .
- تكوين اتجاهات تشكيلية نابعة من الفنون الإسلامية والعربية وفنون التراث ، لتنمو شخصية المتعلم مما يؤكد انتماءه لمجتمعه وولاءه له .
- تنمية الجوانب الإبتكارية لدى المتعلم عن طريق الكشف عن زوايا تعبيرية جديدة للعناصر التشكيلية ، وتمكينه من عمل تطبيقات متنوعة لكل ما اكتسبه من معلومات ومهارات وخبرات بصورة تراكمية .
- تنمية القدرة على إدراك وتذوق القيم الجمالية في العناصر الطبيعية والمصنعة وتفهم الأعمال الفنية في حدود قدرات المتعلم ونضجه الفكري .
- إشعار المتعلم بقيمة العمل اليدوي واحترامه وتدريبه على الموائمة بين العقل واليد خلال عملية التفكير والأداء الفني التشكيلي .
- اتخاذ التجريب الذاتي كأسلوب عمل ليصل من خلاله المتعلم إلى اكتشاف المزيد من خصائص الخامات وإمكاناتها في العملية التشكيلية .
- تحقيق إيجابية المتعلم ونشاطه لتأكيد ذاته بإفساح المجال أمامه للتعبير عن نفسه بخامات التربية الفنية وأدواتها ، مما يكشف عن قدراته الإبداعية .
- الكشف عن استعدادات المتعلم ونمطه الفني وتوجيهها خلال ممارسته المجالات الفنية التشكيلية الملائمة ، ليكتسب منها بعض المهارات الوظيفية .
- اكتشاف ذوي المواهب الفنية ورعايتهم وإتاحة الفرص لهم بمزيد من الممارسات التشكيلية لشتى الأساليب والطرق الفنية .
- شغل أوقات الفراغ بممارسة الأعمال الفنية التشكيلية المثمرة ، التي قد تؤدي إلى تكوين هوايات ذات اتصال بحياة المتعلم الحاضرة والمستقبلية .
- توطيد التبادل الفني والثقافي بين دول الخليج والدول العربية وباقي دول العالم بالمساهمة في المعارض والمسابقات الفنية والمؤتمرات الثقافية .

(سوار ، ١٩٨٧م)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (١٧١) ومفتاح تصحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
2. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
3. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
4. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
5. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
6. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة ، وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجـــة

إعداد
أميرة عبد الرحمن منير الدين
المعيدة بقسم التربية الفنية
وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٠ درجة)

١) عرفي الخيامية واذكري من أين جاءت هذه التسمية ؟

---

٢) ما هي أهم خصائص أشغال الخيامية ؟

---

٣) اذكري أهم فوائد أشغال الخيامية ؟

---

٤) اذكري أفضل الخامات التي تستخدم في أرضية الخيامية ؟ وأفضل الخامات التي تستخدم في الإضافة على أرضية الخيامية ؟

---

٥) ما هي الأدوات التي المستخدمة في أشغال الخيامية ؟

---

٦) عرفي مفهوم القيم الفنية التشكيلية ؟

---

٧) عرفي مفهوم التصميم واذكري أهميته في المشغولة الفنية ؟

----

٨) ما المقصود بالشكل والأرضية في مشغولة الخيامية ؟

----

٩) سمي بعض الدول التي تستخدم أشغال الخيامية في صناعتها الوظيفية ؟

----

١٠) ماذا تعرفين عما يلي :

- الوحـــدة : ---
- التنـــوع : ---
- الاتـــزان : ---
- التناسب : ---

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أو علامة (x) في المكان المناسب فيما يلي :

(١٤ درجة)

١. ( ) جميع الأقمشة المعروفة يمكن استخدامها في أشغال الخيامية .

٢. ( ) ترتبط جودة القطعة الفنية باختيار القماش المناسب في أشغال الخيامية .

٣. ( ) يرتبط التصميم بوظيفة القطعة الفنية في أشغال الخيامية .

٤. ( ) الاستعداد النفسي لتقبل الطالبة العمل بالإبرة له أكبر الأثر على ارتفاع مستوى أداء وجـــودة القطعة الفنية .

٥. ( ) تعتبر أشغال الخيامية من أفضل أنواع الأشغال التي لابد أن تدرسها الطالبة لارتباطها الوثيـــق بحياة المرأة ووظيفتها في المنزل .

٦. ( ) يمكن أن تعتمد أشغال الخيامية على المستهلكات القماشية وبقايا الأقمشة في منتجاته .

٧. ( ) يتم تصميم المشغولة الخيامية قبل تنفيذها .

٨. (   ) يمكن عمل مشغولة فنية ببقايا الأقمشة دون التصميم المسبق لها .
٩. (   ) إن التصميم الجيد للقطع القماشية المضافة على القطعة الأساسية له أكبر دور في نجاح مشغولة الخيامية .
١٠. (   ) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .
١١. (   ) هناك فرق بين عمل الخيامية الصناعي وعمل الخيامية اليدوي .
١٢. (   ) لا تصلح أشغال الخيامية في ملابس السهرة والعرس .
١٣. (   ) تستخدم الخيامية في إنتاج مفارش الآسرة والطاولات والملابس والأحذية والأحزمة .
١٤. (   ) التنوع والوحدة من الأمور التي تبعث الارتياح والسرور أثناء مشاهدة العمل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات :

(١٣ درجة)

١. تصنع الخيمة من خامات مختلفة منها :
------- / -------
٢. تتنوع أشكال الخيامية من شكل لآخر منها خيامية على هيئة :
------- / -------
٣. الفرق بين لفظ خيامية ولفظ إبليك هو : --
٤. افضل أنواع الأقمشة المستخدمة في أرضية الخيامية هي :
------- / -------
٥. لقماش الخيامية خصائص منها : ------- / -------
٦. يباع قماش الخيامية في الأسواق على هيئة : ------- / -------
٧. من أهم الخيوط التي تستعمل في عمل الخيامية ما يلي : ------- / -------
٨. تستخدم الخيامية في كثير من المنتجات الشعبية التراثية مثل :
------- / ------
٩. يستخدم ------- في إبراز التفاصيل الدقيقة الخاصة بالقطعة الفنية لأشغال الخيامية .
١٠. تستخدم ------- / ------- في بروز وحدة زخرفية على سطح القماش .
١١. يستخدم من أنماط الكتابة العربية في تصميمات أشغال الخيامية الخط :
------- / ------
١٢. من العناصر الزخرفية الإسلامية التي يكثر استخدامها في تصميمات أشغال الخيامية :
------- / ------

السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة من الاختيارات المتعددة لكل فقرة مما يلي : (٤ درجات)

١) من خصائص العمل اليدوي :

سهولة الأداء .

قلة التكاليف .

قلة الجهد .

توفير الخامة .

فردية الأداء .

٢) من خصائص العمل الصناعي :

توفير الخامة .

فردية الأداء .

سهولة الأداء .

قلة الجهد .

قلة التكاليف .

" دعواتي لكن بالتوفيق والنجاح "

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعة أم القـرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٢)

مفتاح تصحيح
الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية
الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....
أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....
تاريخ الاختبار : ....
زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

١. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
٢. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
٣. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
٤. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
٥. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
٦. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة ، وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجـة

إعداد
أميرة عبد الرحمن منير الدين
المعيدة بقسم التربية الفنية
وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٠ درجة)

١) عرفي الخيامية واذكري من أين جاءت هذه التسمية ؟

تعرف الخيامية بأنها : إضافة قطع صغيرة من القماش إلى مساحة كبيرة مختلفة عنها في اللون والمادة وذلك بواسطة إحاطتها بإبرة الخياطة وبغرز متنوعة . وقد جاءت تسمية الخيامية من : صناعة الخيام .

٢) ما هي أهم خصائص أشغال الخيامية ؟

- **سهولة توفير خاماتها .**
- **سهولة تصميمها وإخراجها .**
- **ليس لها تكاليف مادية كبيرة .**

٣) اذكري أهم فوائد أشغال الخيامية ؟

- **قضاء وقت الفراغ بشيء نافع .**
- **إنتاج أعمال يدوية متميزة .**

٤) اذكري أفضل الخامات التي تستخدم في أرضية الخيامية ؟ *وأفضل الخامات التي تستخدم في الإضافة على أرضية الخيامية ؟*

- ***الجوخ / القلع / اللباد .***
- ***الأقمشة بأنواعها / الكلف والدانتيل بأنواعها .***
- ***الخرز والأصواف وبعض المعادن بأنواعها / قطع المرايا والزجاج .***

٥) *ما هي الأدوات التي المستخدمة في أشغال الخيامية ؟*

- ***المقصات بأحجامها .***
- ***الإبر بأنواعها .***
- ***ماكينة الخياطة والطارات والمنسج .***

٦) *عرفي مفهوم القيم الفنية التشكيلية ؟*

- ***مفهوم القيم الفنية التشكيلية هو عبارة عن : مجموعة من المعايير متفق عليها عالميا ويتم من خلالها تقييم الأعمال في جميع مجالات التربية الفنية .***

٧) عرفي مفهوم التصميم واذكري أهميته في المشغولة الفنية ؟

- **التصميم : هو ذلك التصور الفني الذي يسبق أي عمل وله أسس وقواعد .**
- **أهميته : هو الذي يرفع أو يخفض من مستوى العمل الفني ، فهو الأساس الذي تقام عليه جميع الأعمال .**

٨) ما المقصود بالشكل والأرضية في مشغولة الخيامية ؟

- **الشكل : هو مجموع العناصر التي يتم وضعها على الأرضية .**
- **الأرضية : هي المساحة التي يوضع عليها التصميم .**

٩) سمي بعض الدول التي تستخدم أشغال الخيامية في صناعتها الوظيفية ؟

- **المملكة العربية السعودية .**
- **جمهورية مصر العربية .**
- **المملكة المغربية .**

١٠) ماذا تعرفين عما يلي :

- **الوحدة : هي الاندماج الكامل والترابط التام بين جميع عناصر العمل الفني .**
- **التنوع : هو الاختلافات والتغيرات المنطقية التي تساعد على إظهار العمل في أفضل صور له .**
- **الاتزان : هو توازي جميع الأجزاء الموجودة في العمل من جميع الجوانب .**
- **التناسب : هو العلاقة المنطقية المنظمة لعناصر العمل الفني .**

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أو علامة (×) في المكان المناسب فيما يلي :

(١٤ درجة)

١) (✓) جميع الأقمشة المعروفة يمكن استخدامها في أشغال الخيامية .

٢) (✓) ترتبط جودة القطعة الفنية باختيار القماش المناسب في أشغال الخيامية .

٣) (✓) يرتبط التصميم بوظيفة القطعة الفنية في أشغال الخيامية .

٤) (✓) الاستعداد النفسي لتقبل الطالبة العمل بالإبرة له أكبر الأثر على ارتفاع مستوى أداء وجودة القطعة الفنية .

٥) (✓) تعتبر أشغال الخيامية من أفضل أنواع الأشغال التي لابد أن تدرسها الطالبة لارتباطها الوثيق بحياة المرأة ووظيفتها في المترل .

٦) (✓) يمكن أن تعتمد أشغال الخيامية على المستهلكات القماشية وبقايا الأقمشة في منتجاته .

٧) (✓) يتم تصميم المشغولة الخيامية قبل تنفيذها .

٨) (×) يمكن عمل مشغولة فنية ببقايا الأقمشة دون التصميم المسبق لها .

٩) (✓) إن التصميم الجيد للقطع القماشية المضافة على القطعة الأساسية له أكبر دور في نجاح مشـغولة الخيامية .

١٠) (✓) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .

١١) (✓) هناك فرق بين عمل الخيامية الصناعي وعمل الخيامية اليدوي .

١٢) (✗) لا تصلح أشغال الخيامية في ملابس السهرة والعرس .

١٣) (✓) تستخدم الخيامية في إنتاج مفـارش الآسرة والطاولات والملابس والأحذية والأحزمة .

١٤) (✓) التنوع والوحدة من الأمور التي تبـعث الارتياح والسرور أثناء مشاهدة العمـل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات :

(١٣ درجة)

١) تصنع الخيمة من خامات مختلفة منها :

النايلون / القلع

٢) تتنوع أشكال الخيامية من شكل لآخر منها خيامية على هيئة :

مسطحة / مجسمة

٣) الفرق بين لفـظ خيامية ولفظ إبليك هو : **أن لفظ (خيـامية) لفظ عربي ، ولفـظ (إبليك) لفظ غير عربي واللفظين لهما نفس المعنى .**

٤) افضل أنواع الأقمشة المستخدمة في أرضية الخيامية هي :

اللباد / القلع

٥) لقماش الخيامية خصائص منها : **مرونته / تماسكه**

٦) يباع قماش الخيامية في الأسواق على هيئة : **رولات / قصاصات**

٧) من أهم الخيوط التي تستعمل في عمل الخيامية ما يلي : **الحرير / الصوف**

٨) تستخدم الخيامية في كثير من المنتجات الشعبية التراثية مثل :

أغطية إبريق الشاي / بيوت النارجيلة

٩) يستخدم **الخيط بأنواعه** في توضيح التفاصيل الدقيقة الخاصة بالقطعة الفنية لأشغال الخيامية .

١٠) تستخدم **الإسفنج والقطن** في بروز وحدة زخرفية على سطح القماش .

١١) يستخدم من أنماط الكتابة العربية في أشغال الخيامية الخط :

الرقعة / النسخ / الكوفي

١٢) من العناصر الزخرفية الإسلامية التي يكثر استخدامها في أشغال الخيامية :

طبيعية نباتية / هندسية / كتابية

السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة من الاختيارات المتعددة لكل فقرة مما يلي : **(٤ درجات)**

١) من خصائص العمل اليدوي :

أ) سهولة الأداء .

ب) قلة التكاليف .

ج) قلة الجهد .

د) توفير الخامة .

ه) فردية الأداء .

٢) من خصائص العمل الصناعي :

أ) توفير الخامة .

ب) فردية الأداء .

ج) سهولة الأداء .

د) قلة الجهد .

ه) قلة التكاليف .

" دعواتي لكن بالتوفيق والنجاح "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (٢٧٤) ومفتاح تصحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعة أم القـرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ٢٧٢ الخاص بأشغال التوليف

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

١. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
٢. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
٣. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
٤. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
٥. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
٦. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة ، وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجـة

إعداد

أميرة عبد الرحمن منير الدين

المعيدة بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٦ درجة)

١) عرفي التوليف اصطلاحا وإجراءا .

---

٢) ما هي خصائص أشغال التوليف ؟

---

٣) اذكري أهم فوائد أشغال التوليف ؟

---

٤) اذكري أماكن وجود المستهلكات البيئية الصناعية ؟

---

٥) اسردي بعض العمليات المستخدمة في أشغال التوليف ؟

---

٦) اذكري الفرق بين مفهوم الخامة قديما وحديثا ؟

---

٧) عرفي التصميم واذكري أهميته في العمل الفني ؟

----

٨) عرفي مفهوم الوحدة والتنوع والاتزان والتناسب في العمل الفني ؟

----

٩) ما المقصود بالقيم الفنية للعمل الفني ؟

----

١٠) وضحي باختصار مفهوم كلا من الشكل والأرضية في العمل الفني ؟

----

١١) اذكري بعض العناصر الطبيعية التي يمكن استخدامها وتطويعها لعمل تصميمات في أشغال التوليف ؟

----

١٢) اذكري بعض العناصر الصناعية التي يمكن استخدامها وتطويعها لعمل تصميمات في أشغال التوليف؟

----

١٣) اذكري أفضل الأدوات المستخدمة في أشغال التوليف ؟

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الخطأ :

(١٤ درجة)

١. (   ) جميع الخامات المعروفة يمكن استخدامها في أشغال التوليف .

٢. (   ) ترتبط جودة القطعة الفنية باختيار الخامة المناسبة في أشغال التوليف .

٣. (   ) يرتبط التصميم بوظيفة القطعة الفنية في أشغال التوليف .

٤. (   ) قوانين التجانس والانسجام الكامل بين الخامات يؤدي إلى إحكام الوحدة الفنية في أشغال التوليف .

٥. (   ) يتطلب التوليف ممارسا متفهما لأساسيات التصميم ولديه القدرة على السيطرة على عناصر وخامات التشكيل .

٦. (   ) تكسب أشغال التوليف كل عنصر من عناصر العمل الفني قيمة جزئية وقيمة كلية في نفس الوقت

٧. (   ) من الضروري تصميم مشغولة التوليف قبل تنفيذها .

٨. (   ) ليس من الضروري تصميم مشغولة التوليف قبل تنفيذها .

٩. (   ) إن التصميم الجيد والاختيار الأنسب للخامات ومدى تجانسها لـــه أكـــبر دور في نجـــاح مشغولة التوليف .

١٠. (   ) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .

١١. (   ) المقصود بالتوليف هو الأشغال بالخامات المساعدة .

١٢. (   ) لا يصلح استخدام أشغال التوليف في مجالات الأزياء .

١٣. (   ) تحقيق الوحدة الفنية في مشغولة التوليف يعتبر المحك الأساسي لها .

١٤. (   ) التنوع والوحدة من الأمور التي تبعث الارتياح والسرور أثناء مشاهدة العمل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات .

(٨ درجات)

١) تعتبر -------- المصدر الأساسي لكافة أنواع الخامات .

٢) يمكن أن تنفذ أعمال ذات -------- واحد ، أو ذات -------- ، أو ذات -------- بأشغال التوليف .

٣) يستخدم التوليف في كثير من المنتجات الشعبية التراثية مثل :

-------- / -------- / --------

٤) يستخدم -------- في عمليات الصهر والدمج لعناصر العمل الفني في مشغولة التوليف .

٥) تستخدم الألوان ------ / -------- في تلوين مشغولة التوليف .

٦) أكثر الأساليب الشائعة في أعمال التوليف أسلوب :

-------- / -------- / --------

٧) من عناصر الابتكار الهامة التي لا بد أن تتواجد لدى ممارس أشغال التوليف ما يلي :

-------- / -------- / --------

٨) يعتمد التوليف أساسا على : -------- / --------

السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة للفقرة من الاختيارات المتعددة التالية :

(درجتان)

أهم خصائص الخامات المتجانسة في أشغال التوليف هي :

أن تكون لها نفس اللون .

أن تكون لها نفس الخواص الطبيعية والصناعية .

أن تكون لها نفس الخواص التشكيلية .

أن تكون لها قابلية التوليف والتشكيل .

أن تكون لها قابلية التحويل والتغير إلى هيئة أخرى .

" مع دعواتي لكن بالتوفيق "

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

مفتاح تصحيح
الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال التوليف
الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
2. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
3. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
4. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
5. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
6. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة . وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجـة

إعداد
أميرة عبد الرحمن منير الدين
المعيدة بقسم التربية الفنية
وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٦ درجة)

١) عرفي التوليف اصطلاحا وإجراءا .

التوليف اصطلاحا هو : وصل الشيء بعضه ببعض أو تنظيمه أو تجميعه .

ويعرف التوليف إجراءا بأنه : التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني ، أو هو استعمال خامات متعددة تترابط مع بعضها البعض مع وجود انسجام وظيفي لها .

٢) ما هي خصائص أشغال التوليف ؟

- **توافر خامات أشغال التوليف بأنواعها في البيئة السعودية .**
- **انخفاض تكلفتها المادية .**
- **مواكبتها للتطور الفني العالمي مع التنوع في جميع الصور والأشكال .**

٣) اذكري أهم فوائد أشغال التوليف ؟

- **الاستفادة من مخلفات المنزل .**
- **القضاء على وقت الفراغ .**
- **توسيع مدارك الانسان ورؤيته الجمالية .**

٤) اذكري أماكن وجود المستهلكات البيئية الصناعية ؟

- **في المصانع .**
- **في الورش .**
- **في أماكن البيع بالجملة .**

٥) اسردي بعض العمليات المستخدمة في أشغال التوليف ؟

- **اختيار الخامات ووضعها كعناصر منفصلة .**
- **تحويل هيئتها الأساسية إلى هيئة متجانسة للعمل الفني باستخدام الحرارة**
- **تركيب العناصر بعضها مع بعض بحيث تكون متجانسة وتكمل بعضها بعضا .**

٦) اذكري الفرق بين مفهوم الخامة قديما وحديثا ؟

- **الخامة قديما : هي التي نجهزها بعد أن نفكر ماذا سوف نفعل بها .**
- **الخامة حديثا : هي التي تكون موجودة ثم نفكر ماذا سوف نفعل بها .**

٧) عرفي التصميم واذكري أهميته في العمل الفني ؟

- **التصميم هو ذلك التصور الفني الذي يسبق أي عمل وله أسس وقواعد . ومن أهمية التصميم أنه يرفع أو يخفض من مستوى العمل الفني ، فهو الأساس الذي تقام عليه جميع الأعمال .**

٨) عرفي مفهوم الوحدة والتنوع والاتزان والتناسب في العمل الفني ؟

- **الوحدة : هي الاندماج الكامل والترابط التام بين جميع عناصر العمل الفني .**
- **التنوع : هو الاختلافات والتغيرات المنطقية التي تساعد على إظهار العمل في أفضل صورة له .**
- **الاتزان : هو توازي جميع الأجزاء الموجودة في العمل من جميع الجوانب .**
- **التناسب : هو العلاقة المنطقية المنظمة لعناصر العمل الفني .**

٩) ما هو مفهوم القيمة الفنية للعمل الفني ؟

- **مفهوم القيمة الفنية للعمل الفني هو عبارة عن : مجموعة من المعايير المتفق عليها عالميا ويتم من خلالها تقييم الأعمال في جميع مجالات التربية الفنية .**

١٠) وضحي باختصار مفهوم كلا من الشكل والأرضية في العمل الفني ؟

- **الشكل هو : مجموع العناصر التي نقوم بتكوينها على الأرضية .**
- **الأرضية هي : تلك المساحة التي يقع عليها الشكل وهي التي تساعد على إظهاره .**

١١) اذكري بعض العناصر الطبيعية التي يمكن استخدامها وتطويعها لعمل تصميمات في أشغال التوليف ؟

- **جذوع الأشجار ولحائها ، وبعض قشور الثمار وبذورها .**
- **القواقع والأصداف والشعاب المرجانية .**
- **الرمال وبعض أنواع الأحجار الكريمة .**

١٢) اذكري بعض العناصر الصناعية التي يمكن استخدامها وتطويعها لعمل تصميمات في أشغال التوليف ؟

- **البلاستيك بأنواعه .**
- **الأخشاب بأنواعها .**
- **الزجاج بأنواعه .**

١٣) اذكري الأدوات المستخدمة في أشغال التوليف ؟

- **القواطع / المقصات / الزرادية / جهاز الغاز اليدوي / الإبر بأنواعها .**

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الخطأ :

(١٤ درجة)

١. (✓) جميع الخامات المعروفة يمكن استخدامها في أشغال التوليف .

٢. (✓) ترتبط جودة القطعة الفنية باختيار الخامة المناسبة في أشغال التوليف .

٣. (✓) يرتبط التصميم بوظيفة وخامة القطعة الفنية في أشغال التوليف .

٤. (✓) قوانين التجانس والانسجام الكامل بين الخامات يؤدي إلى إحكام الوحدة الفنية في أشغال التوليف .

٥. (✓) يتطلب التوليف ممارسا متفهما لأساسيات التصميم ولديه القدرة على السيطرة على عناصر وخامات التشكيل .

٦. (✓) تكسب أشغال التوليف كل عنصر من عناصر العمل الفني قيمة جزئية وقيمة كلية في نفس الوقت

٧. (✓) من الضروري تصميم مشغولة التوليف قبل تنفيذها .

٨. (×) ليس من الضروري تصميم مشغولة التوليف قبل تنفيذها .

٩. (✓) إن التصميم الجيد والاختيار الأنسب للخامات ومدى تجانسها له أكبر دور في نجاح مشغولة التوليف .

١٠. (✓) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .

١١. (✓) المقصود بالتوليف هو الأشغال بالخامات المساعدة .

١٢. (×) لا يصلح استخدام أشغال التوليف في مجالات الأزياء .

١٣. (✓) تحقيق الوحدة الفنية في مشغولة التوليف يعتبر المحك الأساسي لها .

١٤. (✓) التنوع والوحدة من الأمور التي تبعث الارتياح والسرور أثناء مشاهدة العمل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات :

(٨ درجات)

١. تعتبر **البيئة** المصدر الأساسي لكافة أنواع الخامات .

٢. يمكن أن تنفذ أعمال ذات **بعد** واحد ، أو ذات **بعدين** ، أو ذات **ثلاثة أبعاد** بأشغال التوليف .

٣. يستخدم التوليف في كثير من المنتجات الشعبية التراثية مثل :

أغمده الخناجر / الغداديات / المعلقات

٤. يستخدم **جهاز الغاز اليدوي** في عمليات الصهر والدمج لعناصر العمل الفـــني في مشـــغولة التوليف .

٥. تستخدم الألوان **السائلة والمائية** في تلوين مشغولة التوليف .

٦. أكثر الأساليب الشائعة في أعمال التوليف أسلوب :

التجريدية / الرمزية

٧. من عناصر الابتكار الهامة التي لا بد أن تتواجد لدى ممارس أشغال التوليف ما يلي :

المرونة / الأصالة / الجدية

٨. يعتمد التوليف أساسا على : **التجريب / التكوين**

<u>السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة للفقرة من الاختيارات المتعددة التالية :</u>

(درجتان)

أهم خصائص الخامات المتجانسة في أشغال التوليف هي :

- أن تكون لها نفس اللون .
- أن تكون لها نفس الخواص الطبيعية والصناعية .
- أن تكون لها نفس الخواص التشكيلية .
- **أن تكون لها قابلية التوليف والتشكيل .**
- **أن تكون لها قابلية التحويل والتغير إلى هيئة أخرى .**

" مع دعواتي لكن بالتوفيق "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٤)

الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر أشغال فنية (٣٧٣) ومفتاح تصحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٤)

الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال الجلود

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
2. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
3. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
4. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
5. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
6. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة ، وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجة

إعداد

أميرة عبد الرحمن منير الدين

المعيدة بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٠ درجة)

١) الجلد هو :

---

٢) للجلد خصائص يمتاز بها عن غيره من الخامات الأخرى ، ويتوقف عليها صلاحيتـــه للأغــراض الصناعية المختلفة وأهم هذه الخصائص هي :

---

٣) أسلوب التدكيك في أشغال الجلود هو :

---

٤) أسلوب التخريم في أشغال الجلود هو :

---

٥) أسلوب الحرق في أشغال الجلود هو :

---

٦) أسلوب الدق بواسطة الذنبة في أشغال الجلود هو :

---

٧) اذكري عشرة منتجات جلدية نستخدمها في حياتنا اليومية ؟

---

٨) اذكري بعض العناصر الطبيعية التي يمكن الاقتباس منها وتطويعها لعمل تصميمات زخرفية في أشغال التوليف ؟

---

٩) اذكري ما هو مفهومك للمخرز ؟

---

١٠) اذكري أسماء بعض الدول التي تقوم بتصدير جلود الحيوانات لتصنيعها يدويا ؟

---

١١) اذكري الأدوات المستخدمة في أشغال الجلود ؟

---

١٢) اذكري تعريف التصميم وأهميته في العمل الفني ؟

---

١٣) لخصي مفهوم الوحدة والتنوع والاتزان والتناسب في العمل الفني ؟

---

١٤) لخصي مفهوم القيمة الفنية التشكيلية للعمل الفني .

----

١٥) وضحي باختصار تعريف الشكل والأرضية في العمل الفني ؟

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أو علامة (×) في المكان المناسب فيما يلي :

(٧ درجات)

١. ( ) تعتبر خامة الجلد خامة أساسية في مادة الأشغال الفنية بمناهج التربية الفنية في التعليم العام والعالي .

٢. ( ) تعددت الأساليب الفنية والتقنية في التشكيل بالجلد نظرا لقابليتها المتميزة

٣. ( ) يعتبر أسلوب الضغط هو الأسلوب الذي يؤكد على استخدام الألوان والمساحيق المذابة .

٤. ( ) أسلوب التذهيب هو الأسلوب الذي يستخدم عملية البرم والجدل للجلد .

٥. ( ) يعد أسلوب التشكيل للجلد داخل قوالب من الأساليب القديمة في مجال الأشغال الجلد .

٦. ( ) يستخدم أسلوب الكشط في الجلود الرقيقة بواسطة شفرات حادة .

٧. ( ) يتم تصميم مشغولة الجلد قبل تنفيذها .

٨. ( ) هناك بعض الأدوات الخاصة بخامة الجلد لا يمكن العمل بدونها .

٩. ( ) إن التصميم الجيد للجلود المضافة على القطعة الجلدية الأساسية له أكبر دور في نجاح المشغولة .

١٠. ( ) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .

١١. ( ) هناك فرق بين عمل الجلود الصناعي وعمل الجلود اليدوي .

١٢. ( ) لا تصلح الجلود إلا في صناعة الحقائب والأحذية .

١٣. ( ) أشغال الجلد في الصناعة يستلزم وجود الماكينات .

١٤. ( ) التنوع والوحدة من الأشياء التي تبعث بالراحة والسرور أثناء مشاهدة العمل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات :

(٩ درجات)

١. تصنع الحقائب من خامة جلود الحيوانات التالية : ---------- / --------

٢. تتنوع أشكال الجلود من شكل لآخر منها جلود على هيئة : --------- / --------

٣. تصنع أغمده الخناجر والسيوف من خامة الجلد --------

٤. يتكون الجلد من طبقتين هما : --------- / ---------

٥. اختص جلد الثعبان بصناعات معينة هي : --------- / ---------

٦. يباع الجلد في الأسواق على هيئة : --------- / --------

٧. اذكري أسم الحيوان الذي يصنع من جلده ما يلي :

النعل (----------) ، القفازات (--------)

٨. وحدة قياس المسافات الجلدية هي : --------

٩. لصناعة الجلود مراحل وعمليات صناعية متعددة منها : ---------- / ---------

---

السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة لكل ما يلي :

(٤ درجات)

١. من خصائص العمل الفني اليدوي :

أ) سهولة الأداء . ب) قلة التكاليف . ج) قلة الجهد .

د) توفير الخامة . ٥) فردية الأداء .

٢. من خصائص العمل الفني الصناعي :

أ) سهولة الأداء . ب) قلة التكاليف . ج) قلة الجهد .

د) توفير الخامة . ٥) فردية الأداء .

" مع دعواتي لكن بالتوفيق "

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٤)

مفتاح تصحيح

الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال الجلود

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (٩٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. لا تبدئين في الإجابة حتى يؤذن لك .
2. جميع الإجابات تكتب في المكان المخصص بورقة الأسئلة .
3. حاولي قراءة السؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .
4. لا تضعي أي علامة أو تسجلين أية كتابة إلا في حدود المطلوب منك في السؤال .
5. مطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة على الأسئلة .
6. لاحظي أن بعض الأسئلة لها أكثر من إجابة ، وعليك اختيار أنسبها .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درج

إعداد

أميرة عبد الرحمن منير الدين

المعيدة بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أجيبي على جميع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : استخدمي المقال القصير في الإجابة على الفقرات التالية :

(٣٠ درجة)

١) الجلد هو :

- **الطبقة الخارجية التي تكسو الحيوانات وهي أنواع منها : الملساء ومنها المغطاة بالشعر المحرشفة .**

٢) للجلد خصائص يمتاز بها عن غيره من الخامات الأخرى ، ويتوقف عليها صلاحيته للأغراض الصناعية المختلفة وأهم هذه الخصائص هي :

- **قدرته على التحمل / مرونته في التشكيل .**
- **متانته القابلة للاستخدامات المتعددة .**
- **ألوانه وملامسة وأشكاله المتعددة .**

٣) أسلوب التدكيك في أشغال الجلود هو :

- **أن تتخلل شرائط رفيعة من الجلد شقوق وفتحات في أشكال مختلفة تتناسب مع أشكال الزخارف المطلوبة .**

٤) أسلوب التخريم في أشغال الجلود هو :

- **إزالة أجزاء من سطح الجلد مع مراعاة تماسك الوحدات ، ويمكن استخدام الخرامة الورقية في هذا الأسلوب .**

٥) أسلوب الحرق في أشغال الجلود هو :

- **إحداث تأثيرات للحريق بواسطة أقلام معدنية متصلة بماكينة كهربائية ، أو حرق الجلد بالنار لإحداث ملامس مختلفة فيه .**

٦) أسلوب الدق بواسطة الذنبة في أشغال الجلود هو :

- **إحداث زخارف على شكل دوائر نتيجة الدق بواسطة أداة على شكل قلم معدني صلب ذو رأس مسطح محفور ، يوضع عموديا ويتم الدق فيظهر الأثر .**

٧) اذكري عشرة منتجات جلدية نستخدمها في حياتنا اليومية ؟

- **الأحذية / الحقائب اليدوية / حقائب السفر / الأحزمة / علب الهدايا / كتب المكاتب / مقاعد السيارات / مفارش الطاولات / أغمده الخناجر والسيوف / الملابس الجلدية .**

٨) اذكري بعض العناصر الطبيعية التي يمكن الاقتباس منها وتطويعها لعمل تصميمـــات زخرفيـــة في أشغال التوليف ؟

- **عناصر طبيعية نباتية .**
- **عناصر طبيعية حيوانية .**
- **عناصر طبيعية آدمية .**

٩) اذكري ما هو مفهومك للمخرز ؟

- **هو أده من أدوات تشكيل الجلود بواسطته يتم تخريم الجلد بعد تسخينه على النار بأزمنة مختلفة .**

١٠) اذكري أسماء بعض الدول التي تقوم بتصدير جلود الحيوانات لتصنيعها يدويا ؟

- **جمهورية مصر العربية .**
- **الجمهورية السودانية .**
- **المملكة المغربية .**

١١) اذكري الأدوات المستخدمة في أشغال الجلود ؟

- **المخراز / الإبر / القاطع .**

١٢) اذكري تعريف التصميم وأهميته في العمل الفني ؟

- **التصميم : هو ذلك التصور الذي يسبق أي عمل وله أسس وقواعد .**
- **أهميته في أنه : يرفع أو يخفض من مستوى العمل الفني . فهو الأساس الذي تقام عليه جميع الأعمال .**

١٣) لخصي مفهوم الوحدة والتنوع والاتزان والتناسب في العمل الفني ؟

- **الوحدة : هي الاندماج الكامل والترابط التام بين جميع عناصر العمل الفني .**
- **التنوع : هو الاختلافات والتغيرات المنطقية التي تساعد على إظهار العمل الفني في أفضل صوره .**
- **الاتزان : هو توازي جميع الأجزاء الموجودة في العمل من جميع الجوانب .**
- **التناسب : هو العلاقة المنطقية المنظمة لعناصر العمل الفني .**

١٤) لخصي مفهوم القيمة الفنية التشكيلية للعمل الفني .

- **هو عبارة عن : مجموعة من المعايير المتفق عليها عالميا ويتم من خلالها تقييم الأعمال في جميع مجالات التربية الفنية .**

١٥) وضحي باختصار تعريف الشكل والأرضية في العمل الفني ؟

- **الشكل هو : مجموع العناصر التي يتم وضعها على الأرضية .**
- **الأرضية هي : المساحة التي يوضع عليها التصميم .**

السؤال الثاني : ضعي علامة (✓) أو علامة (×) في المكان المناسب فيما يلي :

(٧ درجات)

١. (✓) تعتبر خامة الجلد خامة أساسية في مادة الأشغال الفنية بمناهج التربية الفنية في التعليم العام والعالي .
٢. (✓) تعددت الأساليب الفنية والتقنية في التشكيل بالجلد نظرا لقابليتها المتميزة
٣. (×) يعتبر أسلوب الضغط هو الأسلوب الذي يؤكد على استخدام الألوان والمساحيق المذابة .
٤. (×) أسلوب التذهيب هو الأسلوب الذي يستخدم عملية البرم والجدل للجلد .
٥. (✓) يعد أسلوب التشكيل للجلد داخل قوالب من الأساليب القديمة في مجال الأشغال الجلد .
٦. (✓) يستخدم أسلوب الكشط في الجلود الرقيقة بواسطة شفرات حادة .
٧. (✓) يتم تصميم مشغولة الجلد قبل تنفيذها .
٨. (✓) هناك بعض الأدوات الخاصة بخامة الجلد لا يمكن العمل بدونها .
٩. (✓) إن التصميم الجيد للجلود المضافة على القطعة الجلدية الأساسية له أكبر دور في نجاح المشغولة .
١٠. (✓) علاقة الشكل بالأرضية من أهم العناصر التي تبرز العمل وترفع من جودته .
١١. (✓) هناك فرق بين عمل الجلود الصناعي وعمل الجلود اليدوي .
١٢. (×) لا تصلح الجلود إلا في صناعة الحقائب والأحذية .
١٣. (✓) أشغال الجلد في الصناعة يستلزم وجود المكن .
١٤. (✓) التنوع والوحدة من الأشياء التي تبعث بالراحة والسرور أثناء مشاهدة العمل الفني .

السؤال الثالث : اكملي بما يناسب من كلمات :

(٩ درجات)

١. تصنع الحقائب من خامة جلود الحيوانات التالية : **الثعابين / الماعز**
٢. تتنوع أشكال الجلود من شكل لآخر منها جلود على هيئة : **طبيعية / صناعية**
٣. تصنع أغمده الخناجر والسيوف من خامة الجلد **الطبيعي** .
٤. يتكون الجلد من طبقتين هما : **البشرة / الأدمة** .

٥. اختص جلد الثعبان بصناعات معينة هي : **الحقائب / الأحذية / الأحزمة** .

٦. يباع الجلد في الأسواق على هيئة : **طبيعية / صناعية / طبيعية صناعية** .

٧. اذكري أسم الحيوان الذي يصنع من جلده ما يلي :

النعل (**الثيران**) ، القفازات (**الماعز**)

٨. وحدة قياس المسافات الجلدية هي : **القدم المربع** .

٩. لصناعة الجلود مراحل وعمليات صناعية متعددة منها : **التنظيف / التجفيف / الدباغة** .

<u>السؤال الرابع : اختاري الإجابة الصحيحة لكل ما يلي :</u>

(٤ درجات)

١. من خصائص العمل الفني اليدوي :

أ) سهولة الأداء . **ب)** قلة التكاليف . **ج)** قلة الجهد .

د) توفير الخامة . هـ) فردية الأداء .

٢. من خصائص العمل الفني الصناعي :

أ) سهولة الأداء . ب) قلة التكاليف . ج) قلة الجهد .

د) توفير الخامة . **هـ)** فردية الأداء .

" مع دعواتي لكن بالتوفيق "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٥)

الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (١٧١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٥)

الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية
الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (١٥٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. أقرئي الأسئلة جيدا قبل الإجابة .
2. لا تبدئي الإجابة حتى يؤذن لك .
3. المطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة عن الاختبار .
4. لاحظي أن الإجابة على الأسئلة عمليا و نظريا .
5. سوف توزع عليك الخامات والأدوات ، اختاري من ما تجديه مناسبا للمطلوب منك .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجة

إعداد

أميرة عبد الرحمن منير الدين

المعيدة بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال الأول :

في فترة زمنية لا تتجاوز (١٥٠ دقيقة) مطلوب منك :

استخدام أشغال الخيامية في عمل قطعة فنية وظيفية مبتكرة محققة فيها القيم الفنية التشكيلية ومستندة فيها على المعطيات التالية :

١. قماش من الجوخ الأسود أو الرمادي يستخدم كأرضية للمشغولة مساحتها ٥٠سم × ٥٠سم .
٢. أقمشة متنوعة وقصاصات يصمم منها الوحدة في مساحة ٣٠سم × ٣٠ سم .
٣. مجموعة لونية من الخيوط المتنوعة .
٤. مجموعة خامات اختيارية إضافية مثل الخرز ، الأزرار ، الإكسسوارات .
٥. مجموعة الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية .

(٣٥ درجة)

السؤال الثاني :

اكتبي جميع الخطوات التي قمت بتنفيذها عمليا على الورقة التي أمامك .

(١٥ درجة)

" مع أمنياتي لك التوفيق "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٦)

الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (٣٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جــامعة أم القــرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٦)

الاختبـار التحصيلي المهاري الوظيـفي لطالبات مقرر أشغال فنية رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال التوليف

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....
أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....
تاريخ الاختبار : ....
زمن الاختبار : (١٥٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. أقرئي الأسئلة جيدا قبل الإجابة .
2. لا تبدئي الإجابة حتى يؤذن لك .
3. المطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة عن الاختبار .
4. لاحظي أن الإجابة على الأسئلة عمليا و نظريا .
5. سوف توزع عليك الخامات والأدوات ، اختاري من ما تجديه مناسبا للمطلوب منك .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة
الدرجة المستحقة (   ) درجــة

إعداد
أميرة عبد الرحمن منير الدين
المعيدة بقسم التربية الفنية
وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال الأول :

في فترة زمنية لا تتجاوز (١٥٠ دقيقة) مطلوب منك :

استخدمي أشغال التوليف في عمل قطعة فنية وظيفية مبتكرة محققة فيها القيم الفنية التشكيلية ومستندة على المعطيات التالية :

١. خامات طبيعية نباتية مثل (جذوع الشجر وفروعها ، لحاء الشجر ، بعض الثمار والبذور) .
٢. خامات طبيعية حيوانية مثل (العظم ، الجلود ، الريش بأنواعه) .
٣. خامات طبيعية جمادية مثل (شعب مرجانية ، محار ، أصداف ، قواقع) .
٤. خامات صناعية متنوعة مثل (الفوم ، الإسفنج ، الفلين ، السلك ، بقايا الأقمشة الشبيكة ، قصاصات الألومنيوم ، الخشب ، الزجاج) .
٥. مجموعة الأدوات الخاصة بأشغال التوليف .

(٣٥ درجة)

السؤال الثاني :

اكتبي جميع الخطوات التي قمتي بتنفيذها عمليا على الورقة التي أمامك .

(١٥ درجة)

" مع تمنياتي لك بالتوفيق "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٧)

الاختبار التحصيلي المهاري الوظيفي لمقرر أشغال فنية (٣٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعة أم القـرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٧)

الاختبـار التحصيلي المهاري الوظيـفي لطالبات مقرر أشغال فنـية رقم ٣٧٣ الخاص بـأشغال الجلود

الفصل الأول ١٤٣٠هـ

الرقم التسلسلي : ....

أسم الطالبة ورقمها الجامعي : ....

تاريخ الاختبار : ....

زمن الاختبار : (١٥٠ دقيقة)

تعليمات الاختبار :

1. أقرئي الأسئلة جيدا قبل الإجابة .
2. لا تبدئي الإجابة حتى يؤذن لك .
3. المطلوب منك التقيد بزمن محدد للإجابة عن الاختبار .
4. لاحظي أن الإجابة على الأسئلة عمليا ونظريا .
5. سوف توزع عليك الخامات والأدوات . اختاري من ما تجديه مناسبا للمطلوب منك .

الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة

الدرجة المستحقة (   ) درجـة

إعداد

أميرة عبد الرحمن منير الدين

المعيدة بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال الأول :

في فترة زمنية لا تتجاوز (١٥٠ دقيقة) مطلوب منك :

استخدام أشغال الجلود في عمل قطعة فنية وظيفية مبتكرة محققه فيها القيم الفنية التشكيلية ومستندة فيـــها على المعطيات التالية :

١. مساحة من الجلد الطبيعي أو الصناعي لا تتجاوز (٥٠سم × ٥٠سم) .
٢. قصاصات من الجلود المتنوعة الأخرى .
٣. إكسسوارات إضافية اختيارية .
٤. مجموعة من الخيوط والأصواف .
٥. مجموعة الأدوات الخاصة بأشغال الجلود .

(٣٥ درجة)

السؤال الثاني :

اكتبي جميع الخطوات التي قمتي بتنفيذها عمليا على الورقة التي أمامك .

(١٥ درجة)

" مع تمنياتي لك بالتوفيق "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٨)

لجنة المحكمين للاختبارات التحصيلية المعرفية والتحصيلية المهارية الوظيفية للبحث

ملحق رقم (٨)

قائمة بأسماء لجنة المحكمين

للاختبارات التحصيلية المعرفية والتحصيلية المهارية الوظيفية للبحث

عبد الحكيم بن موسى مبارك : أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس .

٢. أحمد عبد الرحمن الغامدي : أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية .

٣. ذكريا يحيى لال : أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس .

٤. زايد عجير الحارثي : أستاذ مشارك بقسم علم النفس .

٥. صباح محمد صالح الخريجي : أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس .

٦. عبد المنان ملا بار مغمور : أستاذ مشارك بقسم علم النفس .

٧. علياء عبد الله الجندي : أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس .

٨. محمد حمزة السليماني : أستاذ مشارك بقسم علم النفس .

٩. ثابت محمد صالح القحطاني : أستاذ مساعد بقسم علم النفس .

١٠. حمزة عبد الرحمن باجودة : أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية.

١١. رقية عبد اللطيف مندورة : أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .

١٢. عبد الله عبده فتيني : أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية.

١٣. عزيزة عبد الرحمن العيدروس : أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .

١٤. علي سعيد عسيري : أستاذ مساعد بقسم علم النفس .

١٥. هالة طه بخش : أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٩)

استبيان لاستطلاع رأي لجنة المحكمين حول مدى ارتباط الأهداف السلوكية الإجرائية لمقررات الأشغال الفنية في مستوياتها الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية والتحصيلية المهارية الوظيفية الخاصة بها .

إعداد
الطالبة / أميرة عبد الرحمن منير الدين
المعيدة بقسم التربية الفنية وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف
دكتور / عبد الحكيم موسى مبارك
الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٠ هـ

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٩)

استبيان لاستطلاع رأي لجنة المحكمين حول مدى ارتباط الأهداف الإجرائية السلوكية لمقررات الأشغال الفنية بمستوياتها الثلاثة بالاختبارات التحصيلية المعرفية والمهارية الوظيفية الخاصة بها .

الاسم :

المؤهل وتاريخه :

نوع التخصص :

جهة العمل :

سعادة أستاذي الفاضل /

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

تقدم إليكم هذا الاستبيان / أميرة عبد الرحمن منير الدين – المعيدة بقسم التربية الفنية ، وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى (دراسة شبه تجريبية). ويستهدف هذا الاستبيان معرفة آرائكم البناءة حول مدى ارتباط أداة البحث وهي الاختبارات التحصيلية بشقيها المعرفية والمهارية ، حيث أنها تقوم بالتطبيق الميداني لبحث بعنوان (اثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في تدريس مقررات الأشغال الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الآدائية الوظيفية بالأهداف السلوكية الخاصة بمقررات الأشغال الفنية بمستوياتها الثلاثة وهي مجال البحث وتخصصه .

والمرجو من سعادتكم وضع علامة (   ) تحت العبارة التي تصف مدى ارتباط الهدف بسؤال الاختبار . علما بأن كل هدف بجواره رقم السؤال الذي يقيسه .

ولسعادتكم جزيل الشكر ووافر الاحترام ،

الباحثة

أميرة عبد الرحمن منير الدين

لمعرفة ارتباط الأهداف الإجرائية السلوكية ومدى تحقيقها بالاختبارات التحصيلية المعرفية والمهارية الوظيفية لمقرر أشغال فنية رقم ١٧١ الخاص بأشغال الخيامية .

فضلاً ضع أمام كل هدف علامة ( ) تحت العبارة التي تصف مدى ارتباط الهدف بسؤال الاختبار في المكان المخصص لذلك.

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف: رقم السؤال	السؤال المحقق للهدف: رقم الفقرة	مدى الارتباط: إلى حد كبير	مدى الارتباط: إلى حد ما	مدى الارتباط: غير مرتبط	الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
١.	تتعرف الطالبة على مفهوم الخيامية وكيف جاءت هذه التسمية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١				
				الثالث	١ ، ٣				
٢.	تعرف الطالبة على أهم خصائص الأشغال الفنية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٢				
٣.	تميز الطالبة بين أنواع الأقمشة وخصائصها لاختيار الأفضل منها في أشغال الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	١ ، ٢ ٦ ، ١٢				
				الثالث	٥ ، ٦				
٤.	تتقبل الطالبة أعمال الخياطة والتطريز بالإبرة .	وجداني	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	٤				
٥.	تتعرف الطالبة على أنواع الخيوط المستخدمة في الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٧				
٦.	تتعرف الطالبة على مفهوم الشكل والأرضية في أشغال الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٨				
				الثاني	١٠				
٧.	تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأهميته في العمل الفني .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٧				
				الثاني	٣،٧،٨،٩				
				الثالث	١١ ، ١٢				
٨.	تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وأن تقارن وتميز بينها	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٦ ، ١٠				
				الثاني	١٤				

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
٩.	تذكر الطالبة أهم فوائد أشغال الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٣				
				الثاني	١٣				
				الثالث	٢				
١٠.	تتعرف الطالبة على بعض العمليات الصناعية المستخدمة في أشغال الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٩ ، ١٠				
١١.	تحدد الطالبة الخامات التي تستخدم في أرضية أشغال الخيامية والخامات التي تستخدم في الإضافة إلى أرضية أشغال الخيامية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٤				
				الثالث	٤				
١٢.	تتعرف الطالبة على الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية وكيفية استخدامها .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٥				
١٣.	تتعرف الطالبة على أسماء بعض الدول التي تستخدم أشغال الخيامية بكثرة .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٩				
١٤.	تذكر الطالبة عدد من المنتجات الشعبية الخاصة بأشغال الخيامية	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٨				
١٥.	تتعرف الطالبة على أهمية العمل اليدوي وما يتميز به على العمل الصناعي .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الرابع	١ ، ٢				

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
١٦.	تتعرف الطالبة على أهمية هذا النوع من الأشغال للمرأة بشكل خاص .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	٥				
١٧.	تتعرف الطالبة على العلاقة الوطيدة بين البيئة والفن .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٩				
١٨.	تجيد الطالبة مهارة استخدام الأدوات الخاصة بأشغال الخيامية .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٩.	تجيد الطالبة مهارة اختيار خامات العمل الفني في أشغال الخيامية .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٠.	تكتسب الطالبة مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت في أشغال الخيامية .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢١.	تبدع الطالبة في توظيف مشغولة الخيامية .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٢.	تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في مشغولة الخيامية .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٣.	تعبر الطالبة عن نفسها بواسطة أشغال الخيامية وبأسلوبها الخاص والمتميز .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					

لمعرفة ارتباط الأهداف الإجرائية السلوكية ومدى تحقيقها بالاختبارات التحصيلية المعرفية والمهارية الوظيفية لمقرر أشغال فنية رقم ٢٧٣ الخاص بأشغال التوليف :

فضلا ضع أمام كل هدف علامة ( ) تحت العبارة التي تصف مدى ارتباط الهدف بسؤال الاختبار في المكان المخصص لذلك.

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
١.	تتعرف الطالبة على مفهوم التوليف اصطلاحا وإجراءا .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١				
				الثاني	١١				
٢.	تتعرف الطالبة على خصائص أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٢				
٣.	تتعرف الطالبة على أهمية المستهلكات البيئية وأنواعها .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١١ ، ١٢				
				الثالث	١				
٤.	تفرق الطالبة بين مفهوم التصميم وأهميته في أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٦				
				الثاني	١ ، ٢				
٥.	تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأهميته في أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٧				
				الثاني	٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠				
				الثالث	٢				
٦.	تميز الطالبة بين قوانين التجانس والانسجام في الخامات بهدف الوصول إلى إحكام الوحدة في أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	٤				
				الرابع					
٧.	تتعرف الطالبة على أهم فوائد أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٣				
				الثاني	١٢				
				الثالث	٣				

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
٨.	تتعرف الطالبة على أمكن وجود المستهلكات سواء الطبيعية أو الصناعية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٤				
٩.	تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وتقارن وتميز فيما بينها .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٨،٩،١٠				
				الثاني	٦،١٣،١٤				
١٠.	تتعرف الطالبة على أفضل الأدوات المستخدمة في أشغال التوليف .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١٣				
				الثالث	٤				
١١.	تؤمن الطالبة بقدرة الخامة على العطاء إذا وجدت المنفذ الذي يستطيع السيطرة عليها .	وجداني	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	٥				
١٢.	تمارس الطالبة بعض العمليات المستخدمة في أشغال التوليف مثل عمليات الصهر والدمج والقشط والنحت والحفر والتخريم والتشكيل الحر وغيرها من الممارسات .	مهاري	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٥				
١٣.	تتقن الطالبة عمل المشغولة بأصالة وجدة وتزخرفها بأسلوب خاص ومتميز .	مهاري	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٦ ، ٧ ، ٨				
١٤.	تجيد الطالبة مهارة اختيار خامات العمل الفني في أشغال التوليف .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
١٥.	تتقن الطالبة عملها في أقل وقت وجهد خاص بها .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٦.	تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في مشغولة التوليف .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٧.	تبدع الطالبة في تكوين مشغولتها التوليفية بشكل خاص ومتميز .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٨.	تحرص الطالبة على استخدام أسس التصميم الجيد في أعمالها .	وجداني	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٩.	تتقبل الطالبة أسلوب التجريب وتتبناه فنيا في أشغال التوليف .	وجداني	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٠.	تؤمن الطالبة بأهمية وجود القيم الفنية التشكيلية والإحساس بأهميتها في أي عمل فني .	وجداني	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					

لمعرفة ارتباط الأهداف الإجرائية السلوكية ومدى تحقيقها بالاختبارات التحصيلية المعرفية والمهارية الوظيفية لمقرر أشغال فنية رقم ٣٧٣ الخاص بأشغال الجلود :

فضلا ضع أمام كل هدف علامة ( ) تحت العبارة التي تصف مدى ارتباط الهدف بسؤال الاختبار في المكان المخصص لذلك.

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
١.	تتعرف الطالبة على مصطلح الجلد ومفهوم أشغال الجلود .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١				
				الثالث	٤ ، ٦				
٢.	تتعرف الطالبة على خصائص خامة الجلد .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٢				
				الثاني	١				
٣.	تميز الطالبة بين أنواع الجلود وأشكالها وملامسها وألوانها .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٢				
٤.	تتعرف الطالبة على أسماء الحيوانات التي تستخدم جلودها في أشغال الجلود في العالم .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	١ ، ٥ ، ٧				
٥.	تذكر الطالبة أسماء الدول التي تصنع الجلود وتصدرها إلى الخارج .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١٠				
٦.	تذكر الطالبة بعض المنتجات اليدوية والصناعية القائمة على خامة الجلد .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٧				
				الثاني	١٢				
				الثالث	٣				
٧.	تتعرف الطالبة على وحدة قياس المسافات الجلدية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٨				
٨.	تتعرف الطالبة على كافة الأساليب والتقنيات المستخدمة في أشغال الجلود .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٣،٤،٥،٦				
				الثاني	٢،٣،٤،٥، ٦،				

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
٩.	تتعرف الطالبة على مصدر الزخرفة الإسلامية المستخدمة في أشغال الجلود .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٨				
١٠.	تتعرف الطالبة على مفهوم الشكل والأرضية .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١٥				
				الثاني	١٠				
١١.	تتعرف الطالبة على مفهوم التصميم وأسسه وأهميته للعمل الفني .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١٢				
				الثاني	٧ ، ٩				
١٢.	تتعرف الطالبة على القيم الفنية التشكيلية وتقارن وتميز بينها .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	١٣ ، ١٤				
				الثاني	١٤				
١٣.	تطبق الطالبة مفهوم الوظيفية وأهميتها بالنسبة لمشغولة الجلود	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٤.	تتعرف الطالبة على الأدوات المستخدمة في أشغال الجلود .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الأول	٩ ، ١١				
				الثاني	٨ ، ١٣				
١٥.	تصف الطالبة بعض العمليات الصناعية المستخدمة في أشغال الجلود .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثالث	٩				
١٦.	تتعرف الطالبة على أهمية العمل اليدوي ومميزاته على العمل الصناعي .	معرفي	الاختبار التحصيلي المعرفي	الثاني	١١				
				الثالث	١ ، ٢				
١٧.	تجيد الطالبة مهارة استخدام الأدوات الخاصة بأشغال الجلود	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					

الرقم التسلسلي	الهدف المراد تحقيقه من السؤال	نوع الهدف	الاختبار المحتوي على السؤال المحقق للهدف	السؤال المحقق للهدف		مدى الارتباط			الملاحظة المقترحة في صياغة السؤال
				رقم السؤال	رقم الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	غير مرتبط	
١٨.	تتقن الطالبة عمل المشغولة الجلدية وزخرفتها بأسلوب خاص ومتميز .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
١٩.	تكتسب الطالبة مهارة الاقتصاد في الجهد والوقت في أشغال الجلود .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٠.	تبدع الطالبة في استخدام الأساليب والتقنيات الخاصة بأشغال الجلود بأسلوبها الخاص	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢١.	تحقق الطالبة القيم الفنية التشكيلية في أعمالها بالجلد .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					
٢٢.	تصمم الطالبة مشغولتها الجلدية باختيار شكل وأرضية محددين .	مهاري	الاختبار التحصيلي المهاري	الأول					

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٠)

الموافقة من سعادة / رئيس قسم التربية الفنية بتطبيق الاختبارات وإدراج المقررات الغير موجودة في الفصل الدراسي الأول واعتمادها رسميا

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٤٢٠هـ

الرقم : ٩٢/إ ك / ت ف

سعادة / رئيس قسم التربية الفنية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم إلى سعادتكم أنا المعيدة / أميرة عبد الرحمن منير الدين - بطلب إدراج مقررين أشغال فنية (٢٧٢) ، (٣٧٣) في هذا الفصل الدراسي وتعميدها لي بسبب رغبتي في تطبيق الجانب العملي الخاص برسالتي لمرحلة الدكتوراه .

ولسعادتكم وافر الشكر والتقدير .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،،،

مقدمته

١٩-٥-١٤٢٠هـ

المعيدة / أميرة عبد الرحمن منير الدين

بقسم التربية الفنية

وطالبة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

سعادة رئيس مكتب الإرشاد الأكاديمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أرجو إضافة المقررين المذكورين

وإشعار عمادة القبول بذلك

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١١)

مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية بجانب تحقيق القيمة الوظيفية

جامعة حلوان
كلية التربية بالزمالك
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (11)

مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الآدائية بجانب تحقيقه القيمة الوظيفية

إعداد
سالم خليل

مـ	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية	المهارات اليدوية	الجانب الوظيفي
		(١٠ درجات)	(١٠ درجات)	(١٠ درجات)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٣)

تقييم إنتاج الطالبات بواسطة المقياس المعد في البحث

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٣)

تقييم إنتاج الطالبات بواسطة
مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية بجانب تحقيق القيمة الوظيفية في مقرر أشغال فنية ١٧١

الموضوع الأول : في أشغال الخيامية

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٥	٤	٣
٢.		٦	٤	٤
٣.		٤	٤	٤
٤.		٥	٥	٣
٥.		٦	٦	٥
٦.		٤	٤	٥
٧.		٣	٤	٤
٨.		٥	٤	٤
٩.		٦	٦	٤
١٠		٤	٥	٤
١١		٥	٥	٣
١٢		٥	٤	٥
١٣		٥	٤	٤
١٤		٤	٤	٤
١٥		٤	٥	٣
١٦		٣	٦	٣
١٧		٣	٦	٣
١٨		٥	٤	٤
١٩		٦	٤	٤
٢٠		٦	٤	٤
٢١		٤	٤	٤
٢٢		٤	٤	٥
٢٣		٤	٤	٥
٢٤		٣	٦	٣
٢٥		٥	٤	٤
٢٦		٦	٥	٥
متوسط الدرجات		٤،٥٧٧	٤،٥٧٧	٣،٩٦٢
النسبة المئوية		% ٤٥،٧٧	% ٤٥،٧٧	% ٣٩،٦٢

الموضوع الثاني : في أشغال الخيامية

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٧	٦	٥
٢.		٨	٦	٦
٣.		٦	٥	٥
٤.		٧	٧	٥
٥.		٨	٨	٧
٦.		٦	٦	٧
٧.		٥	٦	٦
٨.		٧	٥	٦
٩.		٨	٥	٦
١٠		٦	٧	٥
١١		٧	٧	٥
١٢		٧	٦	٦
١٣		٧	٥	٦
١٤		٦	٦	٥
١٥		٦	٧	٥
١٦		٥	٨	٥
١٧		٥	٨	٦
١٨		٧	٦	٦
١٩		٧	٦	٦
٢٠		٨	٥	٦
٢١		٥	٦	٧
٢٢		٦	٦	٧
٢٣		٦	٦	٥
٢٤		٥	٦	٥
٢٥		٦	٦	٥
٢٦		٨	٧	٧
متوسط الدرجات		٦،٥	٦،٢٣١	٥،٧٦٩
النسبة المئوية		٦٥ %	٦٢،٣١ %	٥٧،٦٩ %

الموضوع الثالث : في أشغال الخيامية

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٩	٨	٧
٢.		٩	٨	٨
٣.		٨	٧	٧
٤.		٩	٩	٧
٥.		٩	١٠	٩
٦.		٨	٨	٩
٧.		٧	٨	٨
٨.		٩	٧	٨
٩.		١٠	٧	٨
١٠		٨	٦	٧
١١		٩	٥	٧
١٢		٩	٨	٨
١٣		٩	٧	١٠
١٤		٨	٩	٧
١٥		٨	١٠	٧
١٦		٧	١٠	٨
١٧		٧	١٠	٩
١٨		٩	٧	١٠
١٩		٩	٨	١٠
٢٠		٩	٨	١٠
٢١		٧	٨	٩
٢٢		٨	٩	٩
٢٣		٨	٩	٨
٢٤		٧	٨	٨
٢٥		٨	٨	٧
٢٦		١٠	٩	٩
متوسط الدرجات		٨،٣٨٥	٨،٠٧٧	٨،٢٣١
النسبة المئوية		% ٨٣،٨٥	% ٨٠،٧٧	% ٨٢،٣١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٣)

تقييم إنتاج الطالبات بواسطة
مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية بجانب تحقيق القيمة الوظيفية في مقرر أشغال فنية ٣٧٣

الموضوع الأول :في أشغال التوليف

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٤	٥	٥
٢.		٤	٦	٦
٣.		٥	٤	٤
٤.		٤	٥	٥
٥.		٦	٦	٥
٦.		٥	٤	٥
٧.		٥	٤	٥
٨.		٤	٣	٤
٩.		٤	٣	٦
١٠		٦	٣	٣
١١		٣	٤	٤
١٢		٥	٤	٤
١٣		٤	٤	٤
١٤		٤	٤	٣
١٥		٣	٣	٤
١٦		٥	٤	٤
١٧		٦	٥	٥
١٨		٤	٤	٤
١٩		٤	٣	٣
٢٠		٤	٥	٥
٢١		٣	٤	٥
٢٢		٥	٤	٥
٢٣		٥	٥	٤
٢٤		٦	٦	٤
٢٥		٥	٤	٤
٢٦		٤	٥	٥
متوسط الدرجات		٤،٥	٤,١١٥	٤،٤٢٣
النسبة المئوية		٤٥ %	٤١،١٥ %	٤٤،٢٣ %

الموضوع الثاني : في أشغال التوليف

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٦	٧	٧
٢.		٦	٨	٨
٣.		٧	٦	٦
٤.		٦	٧	٧
٥.		٨	٨	٧
٦.		٧	٦	٧
٧.		٧	٦	٧
٨.		٦	٥	٦
٩.		٦	٥	٨
١٠		٨	٥	٥
١١		٥	٦	٦
١٢		٧	٦	٦
١٣		٦	٦	٦
١٤		٦	٦	٥
١٥		٥	٥	٦
١٦		٧	٥	٦
١٧		٨	٥	٧
١٨		٦	٧	٦
١٩		٦	٦	٥
٢٠		٦	٥	٧
٢١		٣	٦	٧
٢٢		٧	٦	٧
٢٣		٦	٧	٦
٢٤		٦	٨	٦
٢٥		٧	٦	٦
٢٦		٦	٧	٧
متوسط الدرجات		٦،٣٠٨	٦،٣٨٥	٦،٤٢٣
النسبة المئوية		% ٦٣،٠٨	% ٦٣،٨٥	% ٦٤،٢٣

الموضوع الثالث : في أشغال التوليف

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٨	٩	٩
٢.		٨	١٠	١٠
٣.		٩	٨	٨
٤.		٨	٩	٩
٥.		١٠	١٠	٩
٦.		٩	٨	٩
٧.		٩	٨	٩
٨.		٨	٧	٨
٩.		٨	٧	١٠
١٠		١٠	٦	٧
١١		٧	٧	٨
١٢		٩	٨	٨
١٣		٨	٨	٨
١٤		٨	٨	٧
١٥		٧	٧	٨
١٦		٩	٧	٨
١٧		١٠	٧	٩
١٨		٨	٩	٨
١٩		٨	٧	٧
٢٠		٨	٨	٩
٢١		٥	٨	٩
٢٢		٩	٩	٩
٢٣		٨	١٠	٨
٢٤		٨	١٠	٨
٢٥		٩	٨	٨
٢٦		٨	٩	٩
متوسط الدرجات		٨،٢٣١	٨،١٥٤	٨،٤٦٢
النسبة المئوية		٨٢،٣١ %	٨١،٥٤ %	٨٤،٦٢ %

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٣)

تقييم إنتاج الطالبات بواسطة
مقياس للحكم على القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية بجانب تحقيق القيمة الوظيفية في مقرر أشغال فنية ٣٧٣

الموضوع الأول : في أشغال الجلود

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٣	٣	٣
٢.		٣	٤	٣
٣.		٣	٣	٤
٤.		٤	٣	٤
٥.		٤	٤	٥
٦.		٥	٣	٥
٧.		٣	٣	٥
٨.		٢	٤	٥
٩.		٣	٥	٤
١٠		٢	٣	٣
١١		٥	٤	٤
١٢		٤	٤	٤
١٣		٤	٤	٤
١٤		٣	٣	٣
١٥		٣	٣	٤
١٦		٣	٣	٤
١٧		٤	٣	٤
١٨		٥	٥	٤
١٩		٤	٥	٥
٢٠		٥	٥	٥
٢١		٥	٤	٤
٢٢		٣	٣	٤
٢٣		٤	٣	٤
٢٤		٤	٣	٣
٢٥		٤	٤	٣
٢٦		٣	٣	٤
٢٧		٣	٣	٤
٢٨		٣	٤	٥
٢٩		٤	٤	٥
٣٠		٤	٤	٥
متوسط الدرجات		٣،٦٣٣	٣،٦٣٣	٤،٤٣٣
النسبة المئوية		% ٣٦،٣٣	% ٣٦،٣٣	% ٤٤،٣٣

الموضوع الثاني : في أشغال الجلود

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٥	٥	٥
٢.		٥	٦	٥
٣.		٥	٥	٦
٤.		٦	٥	٦
٥.		٦	٦	٧
٦.		٧	٥	٧
٧.		٥	٥	٧
٨.		٤	٦	٦
٩.		٥	٧	٦
١٠		٤	٥	٥
١١		٧	٦	٦
١٢		٦	٦	٦
١٣		٦	٦	٦
١٤		٥	٥	٥
١٥		٥	٥	٦
١٦		٥	٥	٦
١٧		٦	٥	٦
١٨		٧	٧	٥
١٩		٦	٧	٥
٢٠		٧	٧	٧
٢١		٧	٦	٦
٢٢		٥	٥	٦
٢٣		٦	٥	٦
٢٤		٦	٥	٥
٢٥		٦	٦	٦
٢٦		٥	٥	٦
٢٧		٥	٤	٧
٢٨		٥	٦	٧
٢٩		٦	٦	٧
٣٠		٦	٥	٧
متوسط الدرجات		٥،٦٣٣	٥،٤	٦،٠٣٣
النسبة المئوية		٥٦،٣٣ %	٥٤ %	٦٠،٣٣ %

الموضوع الثالث : في أشغال الجلود

م	اسم العمل	القيم الفنية التشكيلية (١٠ درجات)	المهارات اليدوية الأدائية (١٠ درجات)	الجانب الوظيفي (١٠ درجات)
١.		٨	٨	٨
٢.		٨	٩	٨
٣.		٨	٨	٩
٤.		٩	٨	٩
٥.		٩	٩	١٠
٦.		١٠	٨	١٠
٧.		٨	٨	١٠
٨.		٧	٩	٩
٩.		٨	١٠	٩
١٠		٧	٨	٨
١١		١٠	٩	٩
١٢		٩	٩	٩
١٣		٩	٩	٩
١٤		٨	٨	٨
١٥		٨	٨	٩
١٦		٨	٨	٩
١٧		٩	٨	٩
١٨		١٠	٩	٨
١٩		٩	٩	٨
٢٠		١٠	٨	١٠
٢١		١٠	٨	٩
٢٢		٨	٨	٩
٢٣		٩	٩	٩
٢٤		٩	٩	٨
٢٥		٩	١٠	٩
٢٦		٨	٧	٩
٢٧		٨	٩	١٠
٢٨		٨	٩	١٠
٢٩		٩	٨	١٠
٣٠		٩	٨	١٠
متوسط الدرجات		٨،٦٣٣	٨،٥	٩،٠٣٣
النسبة المئوية		٨٦،٣٣ %	٨٥ %	٩٠،٣٣ %

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١٣)

جدول القيم الحرجة ل (ت) من كتاب الإحصاء التطبيقي

تأليف

د . عبد الرحمن أبو عمه

د . أنور أحمد محمد عبد الله

د . محمود محمد إبراهيم هندي

جدول القيم الحرجة ل (ت)

درجات الحرية	مستوى المعنوية لطرف واحد					
	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٢٥	٠,٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٠٠٥
	مستوى المعنوية لطرفين					
	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٠١
١	٣,٠٧٨	٦,٣١٤	١٢,٧٠٦	٣١,٨٢١	٦٣,٦٥٧	٦٣٦,٦١٩
٢	١,٨٨٦	٢,٩٢٠	٤,٣٠٣	٦,٩٦٥	٩,٩٢٥	٣١,٥٩٨
٣	١,٦٣٨	٢,٣٥٣	٣,١٨٢	٤,٥٤١	٥,٨٤١	١٢,٩٤١
٤	١,٥٣٣	٢,١٣٢	٢,٧٧٦	٣,٧٤٧	٤,٦٠٤	٨,٦١٠
٥	١,٤٧٦	٢,٠١٥	٢,٥٧١	٣,٣٦٥	٤,٠٣٢	٦,٨٥٩
٦	١,٤٤٠	١,٩٤٣	٢,٤٤٧	٣,١٤٣	٣,٧٠٧	٥,٩٥٩
٧	١,٤١٥	١,٨٩٥	٢,٣٦٥	٢,٩٩٨	٣,٤٩٩	٥,٤٠٥
٨	١,٣٩٧	١,٨٦٠	٢,٣٠٦	٢,٨٩٦	٣,٣٥٥	٥,٠٤١
٩	١,٣٨٣	١,٨٣٣	٢,٢٦٢	٢,٨٢١	٣,٢٥٠	٤,٧٨١
١٠	١,٣٧٢	١,٨١٢	٢,٢٢٨	٢,٧٦٤	٣,١٦٩	٤,٥٨٧
١١	١,٣٦٣	١,٦٩٦	٢,٢٠١	٢,٧١٨	٣,١٠٦	٤,٤٣٧
١٢	١,٣٥٦	١,٧٨٢	٢,١٧٩	٢,٦٨١	٣,٠٥٥	٤,٣١٨
١٣	١,٤٥٠	١,٧٧١	٢,١٦٠	٢,٦٥٠	٣,٠١٢	٤,٢٢١
١٤	١,٣٤٥	١,٧٦١	٢,١٤٥	٢,٦٢٤	٢,٩٧٧	٤,١٤٠
١٥	١,٣٤١	١,٧٥٣	٢,١٣١	٢,٦٠٢	٢,٩٤٧	٤,٠٧٣
١٦	١,٣٣٧	١,٧٤٦	٢,١٢٠	٢,٥٨٣	٢,٩٢١	٤,٠١٥
١٧	١,٣٣٣	١,٧٤٠	٢,١١٠	٢,٥٦٧	٢,٨٩٨	٣,٩٦٥
١٨	١,٣٣٠	١,٧٣٤	٢,١٠١	٢,٥٥٢	٢,٨٧٨	٣,٩٢٢
١٩	١,٣٢٨	١,٧٢٩	٢,٠٩٣	٢,٥٣٩	٢,٨٦١	٣,٨٨٣
٢٠	١,٣٥٥	١,٧٢٥	٢,٠٨٦	٢,٥٢٨	٢,٨٤٥	٣,٨٥٠
٢١	١,٣٢٣	١,٧٢١	٢,٠٨٠	٢,٥١٨	٢,٨٣١	٣,٨١٩
٢٢	١,٣٢١	١,٧١٧	٢,٠٧٤	٢,٥٠٨	٢,٨١٩	٣,٧٩٢
٢٣	١,٣١٩	١,٧١٤	٢,٠٦٩	٢,٥٠٠	٢,٨٠٧	٣,٧٦٧
٢٤	١,٣١٨	١,٧١١	٢,٠٦٤	٢,٤٩٢	٢,٧٩٧	٣,٧٤٥
٢٥	١,٣١٦	١,٧٠٨	٢,٠٦٠	٢,٤٨٥	٢,٧٨٧	٣,٧٢٥
٢٦	١,٣١٥	١,٧٠٦	٢,٠٥٦	٢,٤٧٩	٢,٧٧٩	٣,٧٠٧
٢٧	١,٣١٤	١,٧٠٤	٢,٠٥٢	٢,٤٧٣	٢,٧٧١	٣,٦٩٠
٢٨	١,٣١٣	١,٧٠١	٢,٠٤٨	٢,٤٦٧	٢,٧٦٣	٣,٦٧٤
٢٩	١,٣١١	١,٦٩٩	٢,٠٤٥	٢,٤٦٢	٢,٧٥٦	٣,٦٥٩
٣٠	١,٣١٠	١,٦٩٧	٢,٠٤٢	٢,٤٥٧	٢,٧٥٠	٣,٦١٦
٤٠	١,٣٠٣	١,٦٨٤	٢,٠٢١	٢,٤٢٣	٢,٧٠٤	٣,٥٥١
٦٠	١,٢٩٦	١,٦٧١	٢,٠٠٠	٢,٣٩٠	٢,٦٦٠	٣,٤٦٠
١٢٠	١,٢٨٩	١,٦٥٨	٢,٩٨٠	٢,٣٥٨	٢,٦١٧	٣,٣٧٣
-	١,٢٨٢	١,٦٤٥	١,٩٦٠	٢,٣٢٦	٢,٥٧٦	٣,٢٩١

